كتاب علم الفروسية ١٩
عدد

١
١



كتاب

في علم الفروسية النشاب والرمح وغير ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

كَفَانِي عِزًّا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا وَكَفَانِي فَخْرًا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

لا اله الا الله محمد رسول الله عدة للقايه وصلى الله علي
سيدنا محمد واله عدد نعم الله وافضاله ابدا دايما بدوام الله
تعالى الحمد لله الذي اعز اهل طاعته واكرمهم بالجهاد
وفضلهم علي ساير العباد ووصفهم في كتابه العزيز الكريم
فقال وهو اصدق القايلين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع
عليم وبعد فلما رايت شغف حضرتك بمعاني الطعن
والضرب وقد جمع مجلسها فنونا من الاداب الحربيه مما
الفه المتقدمون وذكره الفرسان المجاهدون
بادرت الي جمع مختصر فيه بشذور من مطلوبها ويسير من
مرغوبها والله يحسن لها العون ويديم لساميها الكلاة
والصون اعلم وفقك الله بتسديده وايدك بنصره
وتاييده انه اذا لم يحكم اصل الشي واساسه لم يتم الفرع
واصل الفروسيه الثبات علي الفرس العربي وانه اذا لم يتفرس
علي عربي لم يصح ركوبه ولا ثباته وكان قلقا ابدا من
سرجه حين يخب ويركب ويركض ولا يومن عليه
السقوط ان اضطربت فرس او اصابته هنه فقد
رايت من ادعى الفروسية وعمل الرمح اذا كان غير

غير فارس علي العربي فسقط عن فرسه او عند علة تكون
من التة او حبس فرسه او وثبة يثب به واعلم انه لو
كان مع الرجل عدة الفرس ثم دهمه امر من عدوه
ولم يكن منها فرس مسرج ولم يحسن يركب عريا كان
راجلا ولم ينتفع بشي من خيله واذا كان يحسن ذلك
يركب علي اي حالة كان شا وقاتل علي عري فقد راينا
غير واحد نجا علي عري ويركب في وقت الحاجة فرسه مجردا
بلا لجام فنجا بنفسه وكم من فارس طلب فلما اجهده الطلب
وراي ان فرسه قد بلد رمي بسرجه في خصر فرسه فخف
عند ذلك وسبق به وخلصه وليس من ركب الدواب
واجراها وعمل بالرمح يكون كامل الفروسيه انما
الفارس الكامل الجيد الثبات اللبق الذي كانه نابت
في ظهر فرسه السليم من العيوب التي تعاب بها الفرسان
ومن تعاطي هذا الشان ولم يحكمه فقد افتضح وتعرض
لهلاك نفسه اذا دهمه امر يضطر فيه الي تغير الطباع والا
فاكثر الناس يركبون الدواب ويجرونها في الميادين وفي
حال الامن والسلامه فابدا بتعلم الركوب عريا ولا تستحيي
من ذلك فانك تريد الله عز وجل وتطلب ادبا اسرها قد عجز
عنه اكثر الناس الا ترى ان اقل الناس يطلب هذا الشان وان الفارس

الماهر الذي لا يكاد يلزمه عيب في هذه الصناعة من المتفرسين
قليل جدا فاطلب هذا الشان بشهوه ونيه وصور في نفسك انه
لا مرتبة اعلا من مرتبة من لا اتقن هذا العلم وتقف اصوله وفروعه
وبالله القوة والتوفيق فاذا عزمت علي ذلك فالجم فرسك
وشد عليه جل صوف او شعر فان الفارس علي الجلال اثبت منه
علي المجرد ثم قف علي يسار فرسك عند منكبه وسوطك في شمالك
وضع ابهام يدك اليسري في لبب الجل من فوق وقد علقت العنان
بها وراحتك علي منكبه وثب واضرب بيدك اليمني في وتدتك علي
عنقه من الجانب الايمن واستعن بها واركب فهو اهون الوثب
علي العري واحسنه فاذا خففت وثبت ولم تحتج الي الجل بعد ذلك
العرف مع العنان فلا باس وليس لكل دابه عرف والاول
احب الي فاذا ركبت فاجمع يديك جميعا في العنان علي كاهل الفرس
وانصب ظهرك والزم بفخذيك موضع الدفين وتقدم في ظهره
قليلا فالتقدم على العري احسن وهو الابين عليه ومد ركبتيك
وساقيك وقدميك الي كتفي الفرس حتي يكون نظرك الي ابهامي
قدميك ولا يكون اعتمادك الا علي اللزوم بفخذيك فقط فيه يجوز الثبات
وكل من لزم في ركوبه غير ذلك فلا لزوم له ولا ثبات فسر العنق بايما
حتي تعلم انك قد ثبتت ثم خب بعد ذلك خببا لينا حتي تستوي ايضا علي
الخبب وتثبت واحفظ نفسك عند ابتدا الخبب واحبس ودد بعد
ذلك

ذلك في خببك حتي تقارب التقريب واذا ثبتت ولم تستعن بساقيك
ولا قدميك فتلزم بهما وتدخلها تحت ابط الفرس وبين يديه وفي
الجنب ولا تتقلع في هذه الحاله فقرب وركيك وظهرك كما
وصفت من الاسباب وغيرها من الابين فاذا ثبت في التقريب خرجت
بعد ذلك فاجريت فرسك بين الجريين فاذا وثقت من نفسك
بالثبات فاجره بعد ذلك ملك فروجه واحفظ نفسك وخاصة
تين عند الحبس وعند انقلاع الفرس وتوبه عند الحالين فعندها
الحالتين تحتاج الي حفظ نفسك وصحة الفروسيه وغيرها يكون
من السقوط فاذا احكمت الركوب علي العري علي الرسمال الذي وصفت
لك ووفقك الله جل اسمه لذلك ثم اتخذ الة خفيفة من ثوب وغيره
مشمرة واتخذ لجاما نازكيا وما اشبهه واصلحها الناذكي فانها الجم
الفرسان فاما اللخ والموجي وما اشبههما فمن الة الزينة وفيه
مشغلة لانه قطعتين فمتي اردت ان تلجمه في سرعة لم يمكنك حتي
تولفه فتبطي وليس له وثاقة الناذكي ولا يمر اللخ بشي في زحمة الناس
الا تعلق به وانما اتخذ الملوك اللخ للزينة والميادين فهو لجام
جيد للحضر وقد رايت بعض الملوك يكون في الركوب بالجام اللخ
اليق منه في الناذكي فاما ما تحتاج اليه في الوثاقه والحقايق وخفة
المونه في الاسفار فالناذكيه ولتكن خفه اللجام وثقله علي قدر احتمال

فتمكنك من الركوب [illegible] من الفروسية اكثرها

الدابه فمن الدواب ما تحتمل ثقل اللجام ومنها الضعيف اللتي لا تحتمل
الثقيل فاذا الجم به تبلد واحتبس قيل وقطعه عن طبعه وفراهته
فاوفقها ما لم تدبر منه الدابتان ان شا الله تعالي واعد للجام
عذار طاقين وثيقين واعد للعذار حناقا من سير وثيق او خيط
قوي تشده تحت الحنك ليلا يزول بنفض الدابه راسه فيخلع اللجام
او تخلعه قوتك والفرسان بهذا التفريط تخلع اللجم وتري ذلك باكثر
الخيل وحكمة من حديد علي ما تحمل فرسك من سعة الحكمة وضيقها
وان شيت فاتخذ في السفر حكمة بعذار رومية تجعلها في راس
فرسك تعلفه فيها الشعير وتسقيه الما فهي حكمه وهي مقود واهل
الثغر يرون ذلك واحب الي ان تكون الحكمة في عذار اللجام وذلك
انها اذا قامت مقام الرسن لم تامن ان ينقطع فتحتاج الي الركوب في
السرج فيبقي لجامك بغير حكمة وفيه خلال من الفساد احداها
ان الفرس يفتح فمه ولا تحتبس والثانيه ينسرب اللسان في الحنك
فيحنكه ويثقبه وتجري دمه وبيس الشي الادما ولا يفارق
لجامك مقود في المسجل تكون تعقده باسنوطة خفيفة او تثنيه
في السرج بين الميثره والقربوس فيكون اسرع لاجابته اذا اردته
في هذا الوقت واما في وقت الحرب والمبارزة فتشده في منطقتك
باسنوطة فان الفارس لا يومن ان يصرع فان لم يكن مقوده في
منطقته غار دابته واذا كان شدودا في منطقته وقف عنده

واتخذ سرجا وثيق الخشب واسع المجلس مشرف الابداد لا يطي
القربوس والموخر وانما اتخذ المغربيون القرابيس المشرفة
ليحملوا علي سروجهم اخراجهم ليقوم مقام الالف واذا كان
القربوس شديد الاشراف لم يمكن الفارس ان ينقل الرمح كما
يريد وفتح ركوبه وجلوسه في السرج حتي كانه في رحاله ومتي
كبا به الفرس لم يامن ان يضرب القربوس صدره وجوفه
فيوهبه واتخذ لببين لببا عريضا ولببا دقيقا وان كان لبب
واحد يدور علي السرج ثقيف فهو اوثق واتخذ حزاما
وثيقا وركابين محرفا فانه اثبت للقدم فيه وربما خرج
الركاب من رجل الفارس فيطلبه في الركض ليرده فيها فاذا جف
لم تجده واذا كان الركاب فيه بعض الثقل اصابه برجله
متي طلبه لا دصوب ولا يموج وتوثق من سيري ركابك
والابازيم وتفقد مقدار طولهما وقصرهما ليكونا سوا
ويكونا علي مقدار ما تحتاج اليه
ومقدارهما ان تحملا القدمين ولا يكون الي الطول اصلح من ان
يكونا الي القصر لان الركاب اذا كان قصيرا انقلع الفارس عند وثب
فرسه وحبسه ولم يامن السقوط وان سب فرسه او زاغ مع ما
يفتح من ركوبه وصعود رجليه عن جنب الفرس ويقوسهما وتاخير

وثيقا وحزامان خير من حزام وهو اصعب اليه وتفعل احيانا

رجليه ولايامن مع ذلك كسر موخر سرجه عند وثوب فرسه
واتخذ لبباً مربعاً جيد الحشو لينه اومدورا
لطيفا فانه من الة الفروسيه فذلك يصلح للميدان فاما لبود اللقا
فيحتاج ان تكون تغطي خاصرة الدابه والمربع اذين بالفرس والفارس
واحسن وبدادين مدورين اومربعين والبداد للسفر الطويل
لخفته وسرعة الاسراج اصلح واوفي لحاركه وسرته اذا كان الفارس
متعاهدا لظهر فرسه وسرجه وذلك انه اذا انقطع من معاليق البداد
سير في ركوبه صار القربوس والموخرة على ظهر الفرس فاديره الا ان
يتخذ موشحة من لبد طاقين وقايه تحت البدادين فمتى انقطع من سيور
البدادين شي بقيت الموشحة تحت السرج وقايه لظهر الفرس
والموشحة تنشف العرق من البدادين
فاذا احكمت جميع ما وصفت لك من التك والة فرسك واسرجت
فتول شد حزام فرسك لنفسك
وان شد لك غيرك فامتحنه عند ركوبك فانه يجمع فيه امورا احدها
حياطة لثبات سرجك واذا اشتد الحزام واذا اشتد الحزام ولم
يصح السرج في ظهر الفرس لم تكد تديره ومتي كان الحزام رخوا ثم
اعتمدت عليه عند الركوب وعليك سلاح مال السرج فاذا اردت
ان تركب فقف على يسار الفرس وسوطك بيسارك بعد ركابك
الايسر وورا قليلا فتفرج ثم خذ العنان بيدك اليسرى

مع

مع العرف فان لم يكن للفرس عرف فخذ طرف القربوس من داخل ثم
افتل الركاب الى قدام فتله واحده ۰ ثم ضع صدر قدمك الايسر
في الركاب الايسر فمدها الي كتف الفرس لا تدخلها تحت بطن الفرس
ثم خذ القربوس بيدك اليمني وسل نفسك الي فوق
سلا رفيقا باقتدار وشكل ولباقة وسكون حتي تركب فاذا صرت
في السرج فضع رجلك اليمني في الركاب الايمن ثم سو ثيابك
وان احببت ان تطوي ثيابك بيمينك قبل ان تجلس في السرج بعد
الاستقلال فافعل بعدا فقد فعلت الفرسان ذلك
ولا اري انا ذلك فانما ينبغي ان تعمل بيديك في
التعليق بالسرج حتي تركب وتستقر في سرجك ثم تسوي ثيابك
وقصر عنانك من الجانب الايمن قليلا ليلا تباعد ركاب الفرس عنك واذا
دار قرب منك وان شيت فخذ موخر السرج بيدك اليمني عند
الركوب وكل هذا صواب الا ان اخذ القربوس بيدك اليمني عند
الركوب احب الي لانه وان وثب الفرس حين تريد ركوبه
ويدك اليمني في القربوس لم يفتك وان كانت الموخرة في يدك
اليمني في القربوس لم تامن ان يفوتك ركوبه ثم خذ عنان فرسك
بيديك جميعا وعديه راس فرسك واعلم ان عماد الفروسيه
جودة امساك العنان والثبات واللباقة فاما اللباقة فحسن
شمايل الفرس وحسن قدرة قده وقعوده في السرج واستوا رجليه

وسكون خواحه فاما حسن القعود في السرج فان يقعد مسويا منتصبا
غير متمارج ولا منحرف ولا متصدر التصدر الفاحش وطرف رجليه
في الركابين وقدمها لا يفرط في التقدم فاذا استويت سرجك
واصلحت ثوبك جمعت بديك في العنان قدام قربوسك على كاهل
قد حملت فرسه بعنانك فان كان في عنانك طول ثنيته في احدي
يديك بين اصابعك والعنان تحتمل الطول في هذا الموضع اذا لم
تعمل برمحك ويكون الفرس بجد مس اللجام ولا يفرط عليه عنانه
فيحتلط ويتملق ثم احرج حينيذ الي السير وليكن اخراجك فرسك
عن الوقوف بغمزك اياه بعقبك لا تنحني وتخرجه بحركة يديك
ولا بحركة رجليك وتضرب بطنه بهما فاكثر الناس يفعلوا ذلك
وهو قبيح لا تفعله الفرسان الحذاق فسير العنق سيرا رقيقا اذني
من سعة عنق فرسك وكن كما وصفت من ابين جلوسك وعدل
بين منكبك وظهرك كما خلقك الله مستويا لا تنحني ولا تستلقي
واحكم في السرج مجلسك كما وصفت لك فخديك بين الدفتين
وتفقد رجليك وقدميك في الركابين والزمهما صدورهما ولا
تفتحهما ولا توخرهما فليس شي اقبح بالفارس من تاخيره رجليه
فاذا احكمت ما وصفت لك وكنت متعاهدا لنفسك وصار ذلك
طباعا وعادة في سير العنق واحكمت الركوب على ما وصفت ولم
تلق الي احد الجوانب ولم تتحرك بحركة الا بلباقة فاثني فرسك الي

الجنب بغمز فرسك بعقبك كما وصفت لك فخببت طلقا وحفظت
نفسك وركوبك كما اوصيتك فان الخبب يصعب ويكاد يقلع
الفارس من السرج ثم اخرج فرسك الي التقريب في استوا تقريب
ساكن كدبيب الراجل بسكون من فرسك تحتك وسكون منك
في ظهره وبترك منه اللجام حتي يضطرب وتقرب ذلك اطلاقا ثم
اطرحه على يده اليسار في الدور على ما كان سكونه وهدوه
وسعة من ناوردك ولتكن سعته ما بين السبعين الي الثمانين
ذراعا فانه اذا اتسع الناورد كان اهدي للفرس واسكن له واسكن
للفارس في ظهره وكان ذهابه على الارض مستويا واذا ضيق
الناورد اختلط الفرس اذا كان ذكيا شديد القلب ولا تحرفه اذا
لم يكن شديد القلب وذهب عنه التضييق على حوافره ولم تامن ان
يزلق ويخطي فانما يستعمل تضييق الناورد وسرعة العطف عند
الحاجه الي ذلك مع المبارزين وللناورد شروط واسباب
ونفس الابين الذى اراه انا ان يكون اثر ناوردك حلقة مستوية
الاستداره وذهابك في سرك واحد واثر واحد فاذا اردت
العطف خرجت من اثر الدور قليلا قليلا حتي تستوي العطفة ثم
رجعت فيه وذلك اسرع للعطفة وتحتاج ان تعتادها انت
وفرسك ويكون الناورد عليك اوسع

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
الحمد لله معلي رتبه من اتصف بالشجاعة ومعلي قدر من تبت
بها لفضيلة الصبر ولا شبهة في ان الصبر صبر ساعه وموضح سبيلها
لمن توغل في الحروب واحوالها والمضافات ويقين احوالها وسابغ
الله في قمع الاعدا بما للاقدام من صوله ومغنم اجر الجهاد في الله بما
لتكاليف الفرسان من جوله نحمده والحمد من لوازم نعمه ونساله
الامداد بوافر كرمه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي
قمع بهيبة نصره اهل البغي والفساد واظهر شجاعة ونبوة شجاعته
النصره علي اهل العناد صلى الله عليه وعلي اله وصحبه صلاة لا تزال
تبدا وتعاد وسلم تسليما كثيرا وبعد فان للحروب لوازم لا يستغني
عنها وحوادم لا بد للمتصف بالشجاعة منها واحوالا في الاقدام والاحجام
بحيث ان نوسع منها العباره وان يتحرا معاطيها منها رشدا وان لا
يكون ممن ضرب به ما او هن الحرب عند النظاره وقد ضمنا هذا الكتاب
ما يجب لمتعاطي الحرب الوقوف على رسم والالتسام بوسمه من اقبال
وادبارٍ وايرادٍ واصدارٍ وكرٍّ وفرٍّ ووقوفٍ وَمَرٍّ وتصويبِ
سنانٍ وارسال عنانٍ واقدام واحجام واعدام ووجود وشرحنا
منه ما يجب الوقوف عند حده وان لا يتعدي بالهزل عند جده
واصل الفروسيه الثبات على الفرس العربي وهذا ما تقدمت به
الابطال الاوايل من الحرب الشديد والفعل الاكيد والطعن بالطويل
والضرب

والضرب بالقصير والمقابله بالسنان والملتقى في حومة الميدان
والتبطيل مع الاقران عند اجتماع الخصوم والفرسان وذكر
الكوهر والكبير والصغير وراس معدلة الميدان والناقة ذا الكبر
والصغر والمقابله والمقلوبه والمخالفه والمنصوبه والمفارقة والملاقه
والخارجه والمضايقه والكر والفر والهزل والجد والاخذ والرد
والطلوع والنزول والمقابله مع كل خصم ومعناه ابش طلبه ومقصده
والرمز من المناصب العلويه والسفليه والمواضع التي ينصرع منها
الفارس ولا كل فارس يعرف موضع الطعن والضرب فاذا تقابل الفارس
بالفارس او تصادم الجيش بالجيش يجب الصبر في الكر والفر
وعند شدة الكرب ومعرفه الدخول والخروج ولا يصل هذا
العلم الا لعالم علم الفروسية والعلم بالتعلم قال الله تعالي
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون نموصهب الـ
قد ذكرنا الجولان ونذكر بعده ما في المسابقة اذا خرجت انت
وخصمك في المسابقة وانت تطعن وهو يبطل فاذا حملت عليه وهو
يبطل فلا تطعن بل اذا اصدمته فاضرب برمحك علي رمحه ضرب قوي
فهو يقع من يده والا اعبر برمحك بين الابق والارنك فاذا اخرجها
من ذاك راب اعبر برمحك في الركاب
وطول بين يدي فرسه واطلب امامه واحترز من طعنه وتبطيله
فان يدي جواده تنقصف ويقع فارسه الي الارض غيره

اذا التقيت الخصم جاوله وضايقه وخارجه واهجم عليه فاذا احتك
اذنجيك بازنكيه او اهم بالطعن الكذاب من فوق فاذا احترز من
فوق فخذ رمحك اليد سريعا وصل راس السنون يوكان حلقسندا
واطلب اليمين خصمك فان كان سابق اطلب كفل فرسه فان لم
تعرف يبطلك يسار وان تركندي معك وطلب صغريك فخذ رمحك
اليد سريعا مثل البرق واخرج اطلب راس الميدان غيره
اذا جاولت انت وخصمك في الميدان فجاوله وخاطبه ولاصقه
وخارجه واوهمه بطعن كذاب من فوق فان احترز فوق ادمر راس
رمحك في بونوندا كي يلتا الطيك واهمز جوادك عليه واطلب
الصغري اسرع من البرق ولا يكون رميك له الا علي الشمال وان كان
علي اليمين فبالضد وان تركند اسا طلبا الصغرلخد رمحك اليك
سريعا واخرج لراس الميدان غيره اذا جاولت انت وخصمك
في الميدان فجاوله ولاصقه وخارجه واطبق عليه وحول
يمين وشمال واوهمه بطعن كذاب يغوريدين فان احترز صل راس
السنول كملد روكنا واطلب الصغري واهمز جوادك الي قدام اسرع
من البرق ان شا الله تعالي وان كان سيغك بلاحد رمحك اليك
سريعا وان سبقك بذلك واشتغل به فجوابه ان تطعنه في
وجهه غيره اذا تقابلت مع خصمك وحملت عليه وحمل
عليك بالكر والفر والجد والهزل اوهم بالطعن كذاب من فوق

فان احترز ادمر راس رمحك اكرلي اراسندا اطنيك فان بطل عنه
ففي الاول تركن اشغا سند الجيش ان ياخذ التركين من ال الفارس
فان بطل عنه في اليوكان علي ثيلق الفرس من تحت القلاف فاذا حصل
الرمح اطلب امام خصمك وعينك له لين لا يطعنك في وجهك فاذا لم
يعرف يبطل والا وقع سريعًا غيره اذا جاولت مع خصمك وضايقته
ولاصقته وخارجته اوهم بالطعن الكذاب يغريدين فان احترز
صل راس رمحك فشيتك برقندا فاذا حصلت الرمح في السبق
اطلب امام خصمك مساوي راس جواده وعينك لخصمك في هذه
المواضع فادتبع سريعًا الي الارض وان احترز وبطل خذ رمحك اليك
سريعًا واخرج لراس الميدان غيره اذا طلبك خصمك وطلبته
وخرجتما في الميدان هزه بالطعن ولا تطعنه واعد عليه ولا يزكن و
اضرب بصدر رمحك علي رمحه ضرب قوي بحيث يخرج من يده وان لم يخرج من يده
تسوق معه الي راس الميدان واذا اردت ان تحرف احرف شمال ترمي تبطيل
واخرج قدامه فان تبعك وطعنك فيكون تبطيلك بالعقب واضرب
برمحك علي رمحه بحيث ان يروح راس رمحه الي ناحية يمينه وينقلب السنان
اليه من تحته بقبضات مقلوبة باحراف يمين وان احرف شمال ارفض جوادك
عليه واطلبه بطعن كذاب فان بطلك ادمر راس الرمح اطنيك اكراشتاقي
اراسندا ورايز واجمع عنان فرسك واركب قناه فانه تشار الطي بلا
غيره اذا جاولت انت وخصمك ودخل معك في الجولان

وهمز جواده عليك وصدمك فلا تطلبه بل اقف وانظر اليه كيف ما طلبك
بالطعن غير الطعن بصدر رمحك فان رايته ثقيل عليك فاخرج قدامه في
المسابقة فاذا طلبك بالطعن وانت قدام اخرج عليه واحرف على الشمال
بالطعن في مناخير الفرس فاذا تقابلت الرمحان هنالك يبان فعالك
فان سبق وادى لك الرمح لاخذ العنان فلا تختبل فان تخبلت
بعد العنان من يدك ولالك وصول اليه بالطعن فيكون جنانك ثابت
وعزمك قوي اذا اشتغل خصمك بجوادك فاشتغل انت بخصمك على شرط
ان تبادره قبل اخذ العنان بهذا الفعل والاراحت كما راح امس

غيره اذا اردت ان اخصمك قد ورمحه في الجولان يمينا وشمالا
واوهم يطعن كذاب من فوق فاذا احترز ارم راس رمحك بين الباصر ويضاب

داق شامر وطول الرمح الى قفا ايغي فاذا حصل راس الرمح في المفصل
ادم قبض يدك قويا والوي فان لم يعرف يبطلك والاسار وتبطيله
ان كان عن يمين فاطلب شمال وان كان عن شمال اطلب يمين
اذا تجاولت مع خصمك تخاطبه وداخله وخارجه ولازمه فان احترز
في المسابقة وانت تطعن وهو يبطل فا وهم يطعن كذاب من فوق فان خرجتم
من فوق اهمز جوادك عليه واطعن اطنينك فلطبي اشغاسند افانه يبرك
وينكب ويرمي الفارس من ظهره وبالله المستعان

غيره
واذا اختلفت الطعنتان بين الفارسين كانت العليا افضل لان الطعن
الفوقاني ماله الا الارض او يستدرك بطعن اطنينك يوري فان

الجواد اذا اخا الطعن في برني ابغي اسنا طوار ويرد والمقابلات ليست
بسوا انما تفترق على انواع كثيرة لكل مقابلة تدبير وعمل فمن ذلك
الكوهرد والناورد والمسابقة والمخالفة ومن قال ان هذه الاشيا
سوا لم يعرف في هذا العلم شيا فان من قتر في المخالفة جاه الطعن
واي من عبر بالطعن والتبطيل فهو الطاعن في الصدور وهو السابق
واذا اصاب الطعن فلا يفيد التبطيل **والاحتراز** ابشيني بغلق
كشفيلينفيلين فقمحتن يكتب بمداد على **داي سرك** ششمك
قمرولدب بند الحديد الصغيرة وهو البند العاشر لحمايلي
ويقاد على الكتف اليمين جاهلي واستقبله بمسك استوا ينقل الى
شمالك وتخدم باليمين ويستقبله فبعض استوا وضرب دبوقه بقعا
عاشر وضرب دبوقه اخري وتستقبله ضرب دبوس خصمك
ودمي تبطيل واخذ قدام وتسريح شمال وردنديه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ووفق

باب الاول في ابتدا تعليم الرمح والفرس الذي يصلح لذلك

لمن اراد ان يتعلمه فليتخذ فرسا شديد القوايم والخلق مطبوعا ليس حاد النفس صالح الجري ساكنه لين المعاطف زين الاخلاق ولا يكون علموحا ولا جموحا ولا عثورا فاذا حصل لك مثل هذا الفرس فانك تبلغ به مرامك في العمل عليه والتعلم على مثله امكن ثم احكم التك كلها احكاما جيدا وثيقا وتصرف همتك الي حزام فرسك ولا تتكل فيه علي احد غيرك وان كان قد شد غيرك فابصره وتفقد حاله وذكر المتقدمون انهم كانوا يتخذون حلقة صغيرة من فضة او غيرها يعلقونها في معاليق مناطقهم فيشمرون فيها ثيابهم فاذا لم تفعل ذلك فشمر ثيابك في منطقتك من خلفك اي ذلك فعل جايز وليكن رمحك بين الدقة والغلظ فان الغليظ ينبوا من الكف والدقيق لا يومن انكساره بل الخفة اولي فانه كلما كان خفيفا امليك العمل به بلباقة ورشاقة ويكون طول رمحك في هذا الوقت عشره اذرع واقل من ذلك جايز واعد لرمحك طراده فانه اخف واحسن وقد عملت الفرسان ذلك واياك ان تعمل في جد ولا ملح الا بطراد داو مطرد فانه ابهي للعمل واحسن وليكن عقدها على مقدار ذراعين من راس الرمح فهو احسن واخف وقد عقد الفرسان على مقدار شبر واقل واكثر والمراد من الطرادة للطرد ثم حز بليوطك بشمالك بين اصابعك او في ذراعك الايسر

وان شيت علقته في منطقتك وان المقرعه انفع من الصوت ويكون طول المقرعه ثلاثة اشبار وليكن الدفع بها عن نفسه وليكن العلاقه فيها ضعف فان ربما علق فيها رمح او تعلق بها رجل فيجذب الفارس وينكسه عن فرسه فاذا ضعفت انقطعت وشغل الراجل بها او غيره ومنعه الفارس بما امكنه من سلاحه والله اعلم الباب الثاني

في الركوب وانواعه ينبغي انك اذا تقدمت الى فرس لا تعرفه ولا خبرته لا تترجل عليه من قدام ولا من خلفه بل تدخل اليه من جانبه وانت علي حذر منه ليلا يكون شموصا او طموحا فاحذر منه فاذا قربت اليه تناول عنانه وحركه فان رايته ساكنا تقدم اليه وتاخذ الركاب الايسر وتدخل برجلك فيه وامسك العنان مع المعرفه بيدك اليسار وامسك بيدك اليمين الردافه وشد نفسك حتي تقعد في سرجك وهذا ركوب الناس النوع الاول وفيه اربع فصول الفصل الاول

وهو انك اذا تقدمت الي الفرس كما وصفت لك ووضعت رجلك اليسري في الركاب الصق ركبتك الي جنب الفرس ولا تبعدها عن جنبه ويدك اليسري مع العنان والعرف واقم ظهرك ولا تنحني واطلع برجلك اليمني حتي تحصل في وسط سرجك ويكون طلوعك قايم الظهر واذا نزلت تكون قايم الظهر ايضا ومتي بعدت ركبتيك من جنب الفرس انحني ظهرك في الركوب ولم تسرع واذا اقم ظهرك اسرعت الركوب الفصل

الثاني في تقدير العنان قال المتقدمون ان الاعنه علي ثلاثة

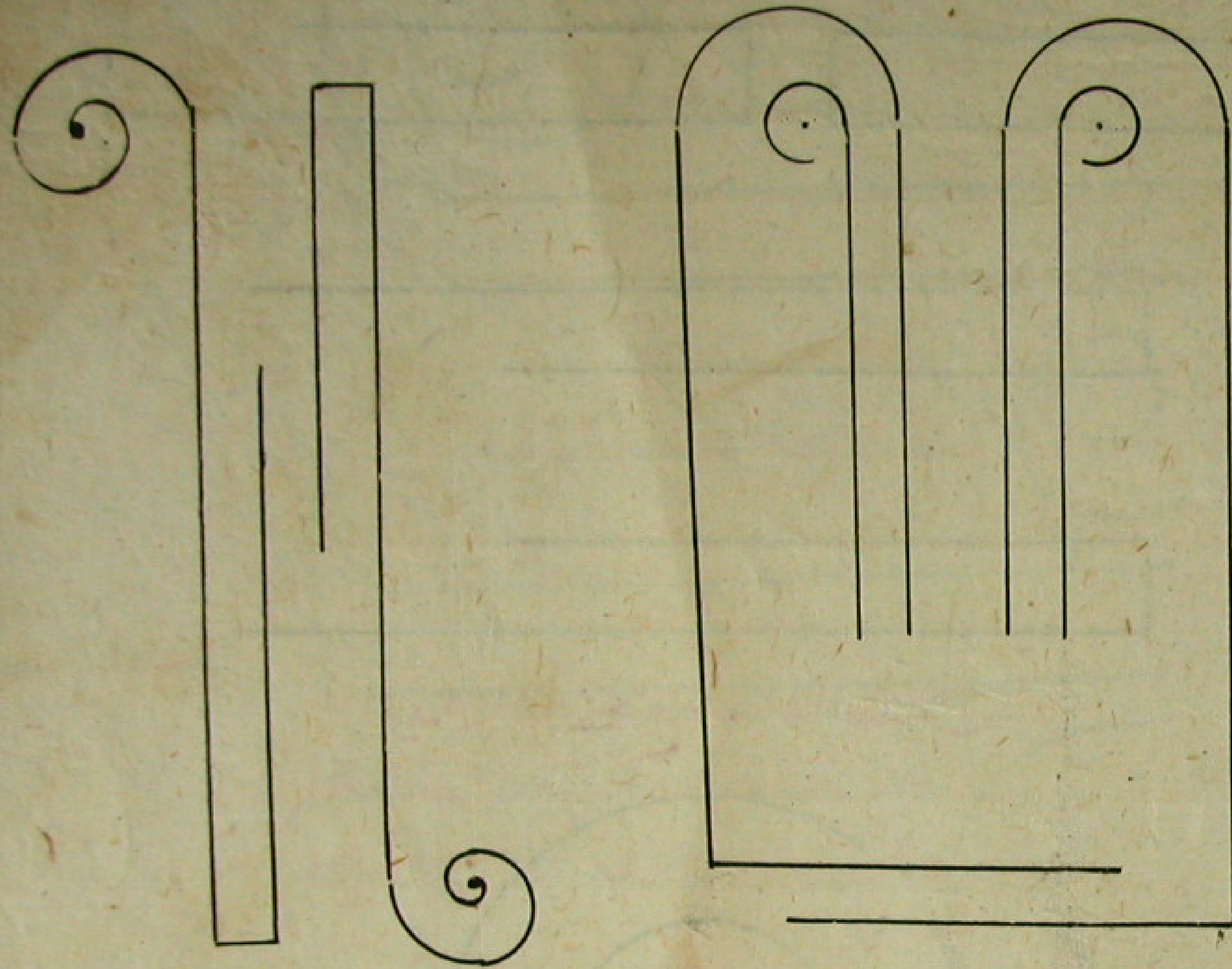
طويل و قصير و معتدل فاما الطويل فانك اذا استويت جالسا في سرجك
فخذ وسط العنان بيدك واجذبه الى قربوص سرجك فان علا القربوص
فهو طويل وان وصل الى القربوص فهو معتدل وان لم يصل فهو قصير
الفصل الثالث في الركاب الركاب ثلثة طويل وقصير ومعتدل اما الطويل
فهو انك اذا حصلت جالسا في سرجك فدلي رجليك ما امتدا معك مع كتفي
القربوس ثم قدمهما الى الركاب فاذا وصل طرف رجلك الركاب فهو
طويل واذا وصل الى كعبك فهو معتدل واذا تجاوز كعبك فهو القصير
الفصل الرابع في المقرعه الذي ذكره المتقدمون من طول المقرعه
قالوا يكون طول المقرعة ثلاثة اشبار وقال بعضهم اربعة اشبار
واحتج من جعلها اربعة اشبار ان تكون في اليد اليسرى وهي مدلات
الى جنب الفرس من الجانب الايمن وهذا عندي ردي **الباب الثالث**
في الركبة والجلسة وفيه **٢١ فصلا** وهو انك اذا حصلت في سرجك
وقدرت عنانك واركانك فاضرب بيدك الى قدام القربوس على جريان
الفرس فانك تمنعه من التشويش ومن ان يشيل راسه او يحطه وتسويه
كما تختاره انت فاذا فعلت ذلك وجعلت رجلاك في الركاب فادخل رجليك
اليجوا لتضم الركبتين الى جانب الفرس واقم ظهرك واسند اليتك
الى الردافه ليستوي لك الجلسه والا فمتى فتحت رجليك من اسفل خرجت
اصابع رجليك الى برا وانقلبت اعقابك الى بطن الفرس وانفتحت فخذاك
من جانب القربوس وحصلت جالسا على السرج بالميل وذلك ركبه الكتاب

الكتاب والعوام فلا يبقى لك لباقه ولا خيل ولا تقدر تلتقت فاذا استوى
لك جميع ما قلت لك فخذ اول سلاح الفارس معك وهي المقرعه على قدر
ما تقدم فهي سلاح جيد لمن عرفه وكثير من الفرسان يبطلون الرمح بها
وذكر لي من اثق اليه قال جمال الدين يوسف الرماح انه لما قدم السلطا
الملك الاشرف خليل قدس الله روحه الى دمشق بعد فتح عكا في سنة تسعين
وستمايه قال وكنت يوميذ في دكاني وجا نجم الدين الاحدب فوقف
على دكاني وهو راكب وجا اخر من الرماحين المصريين فلان ابن الكويس
وسلم على الاحدب وتمازحوا الى ان افضى بينهم المزاح الى
السباق في الرمح فقال نجم الدين روح الى باب القيساريه واحمل على
برمحك وانا بالمقرعه فراح الى باب القيساريه وحمل عليه بالرمح فلما
وصل اليه بطل رمحه وضربه بها على راسه وقال لك اقلع
عينك فاعتنقا واعترف له بالفضل لاجل ذلك تكون المقرعه سلاحا
نوع من الركوب اذا كان معك رمحا فاقبض عليه منتصفا بيدك
اليسرى مع العنان مع العرف وعقبه على الارض واركب **نوع اخر**
الا ان الرمح يكون في اليد اليمنى وعقبه على الارض **نوع اخر**
ان تاخذ الرمح بيدك اليسرى مع العنان والعرف ولا تمس بيدك اليمنى شيا
وتثبت وتركب وهو مليح فيه قليل صعوبه **نوع اخر** وهو انك
تقف الى جانب الفرس وتلصق ركبتيك الى قرب من حزام فرسك وتقبض
بيدك اليسرى القربوس واليمنى الركافه وتثبت حتى تحصل في وسط

سرجك فانه باب مليح **نوع اخر** وهو انك تقبض علي القربوس بكلتا
يديك وتثب علي السرج حتي تحصل راكبا وهو مليح فهذه انواع تحتاج
من يريد ان يكون من الفرسان ولا يجوز له ان يخل بها فانها من اعظم
الفروسية ونذكر بعد ذلك ابوابا اخر تحتاج اليها الفرسان في
اوقاتها فانها من اجل الاشيا اذا كان وحده في حرب او عدو او غير
ذلك **نوع من ذلك** اذا انقطع ركابك او كبساك العدو ولم تلحق تركب
او كان الفرس عاليا فاضرب بيدك اليسري الي القربوس وبيدك
اليمني الي الردافه واسند ركبتيك الي جنب الفرس وثب علي الفرس
وشيل رجليك من جانب الفرس حتي تعبر بهما علي كفل الفرس وتحصل
في سرجك وهذا الركوب الجان بازية الذين يلعبون علي الخيل
نوع اخر وهو انك اذا بليت بقيد وامكنك الفرصه وانت حذر
من اعدايك فخذ رمحا او عصاة او خشبه واضرب بيدك اليسري
علي الردافه والبس بيدك اليمني علي الرمح وثب عليها وشيل رجليك من
من جانب يسارك وهذا مثل الباب الذي قبله واحلافه بالرمح او ما
يقوم مقامه **الباب الخامس من التعليم الثاني** في ذكر الميادين
اول ما يريد المتعلم يعلمه بعد علم البنود واثقانها ثم علم الميادين
لتتمرن اعضاوه للدخول وللخروج مع الفرسان والانعطاف
والكسرات يمنة ويسرة ومقبلا ومدبرا ويعلم مقامه مع تقدمه
ومقام غيره الي غير ذلك فيصير بصيرا بذلك وذكرت في هذا الباب ذكر

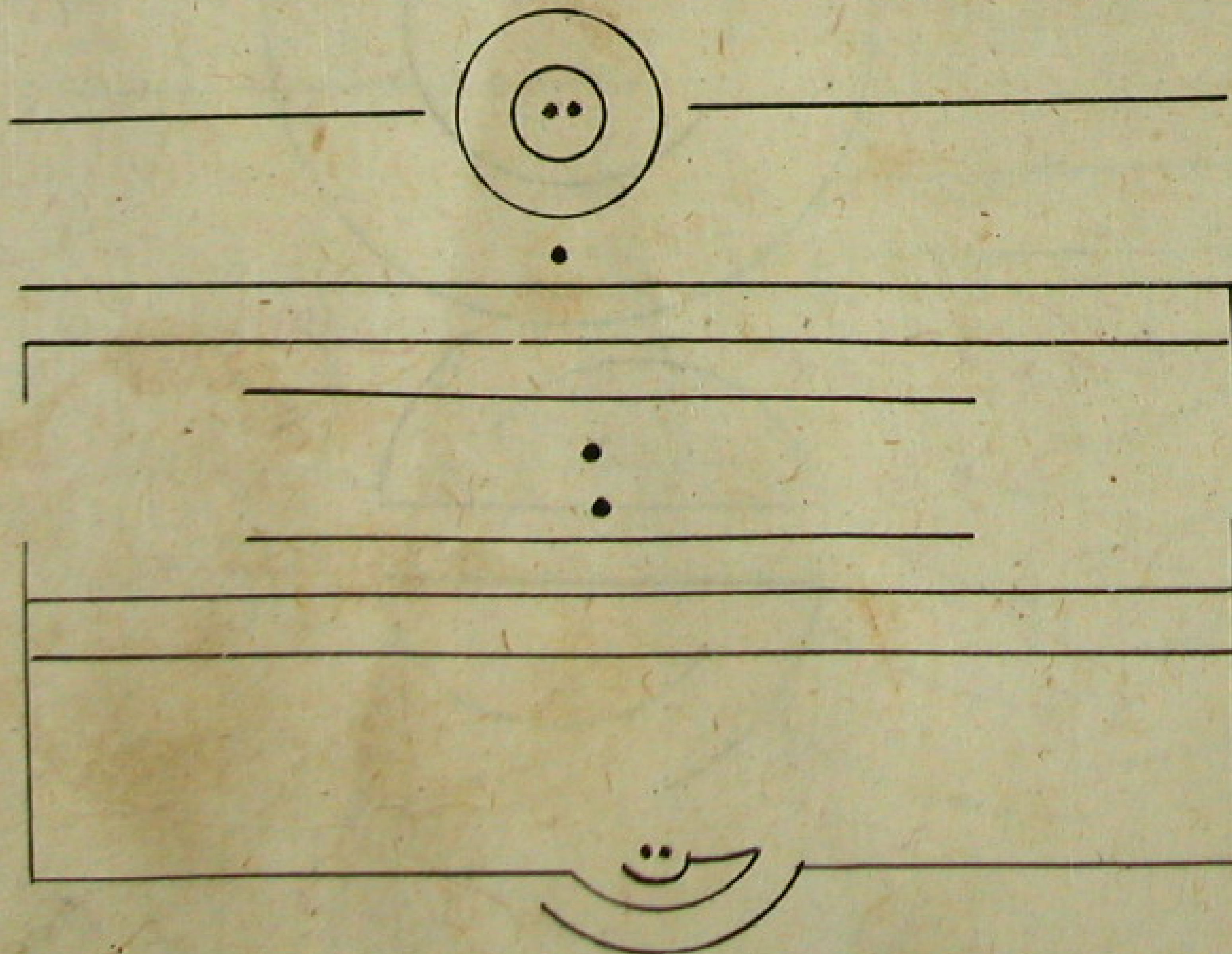
الميادين التي

التي ذكرها الشيخ نجم الدين وغيره من المشايخ المتقدمين وفي دورانها
اختلاف كثير ولم يكن لاهل زماننا في علم الميادين دورانها
سوا الفرجة للناس والملوك والامرا والاجناد ولم يعلموا سرها
الذي وضعت له ولم يذكروا اعداد من فيها من الفرسان وهذا
دليل علي انهم لم يعلموا اسرار الميادين **قلت اعلم ايدك الله ان سر
الميادين** التي وضعها المتقدمون في الدفيران انما هو حيله تحتال
بها علي عدوك حتي تحصره معاك ولا يبقي له خلاص من يدك فعلي اي
الوجوه دارت هذه الحيله حار واما عدد الفرسان الفرسان
والعله فيه والدليل عليه نذكره ان شا الله تعالي فيما بعد في تعبية
الجيوش علي ما ذكره الناموس ولنذكر الان الميادين الذي ذكرها نجم
الدين وغيره

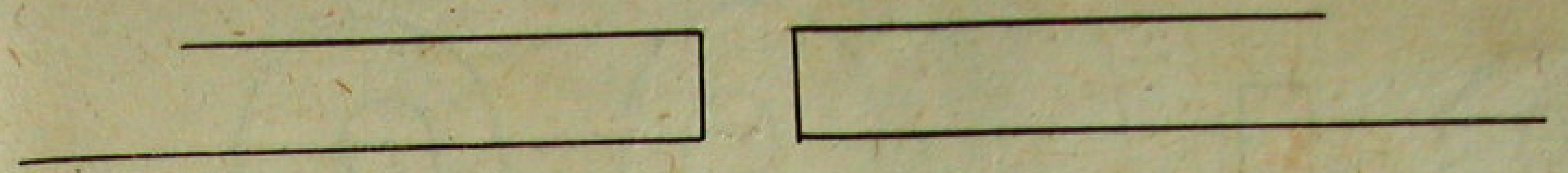


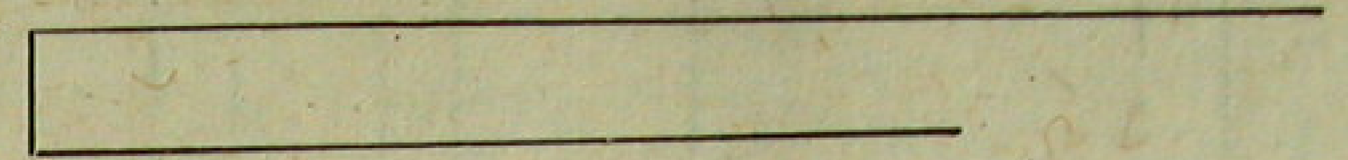
الميدان العاشر الكلابين المشقوقة المقلوبة لعب الفرنج

الميدان الحادي عشر المقابلة بالكر والفر



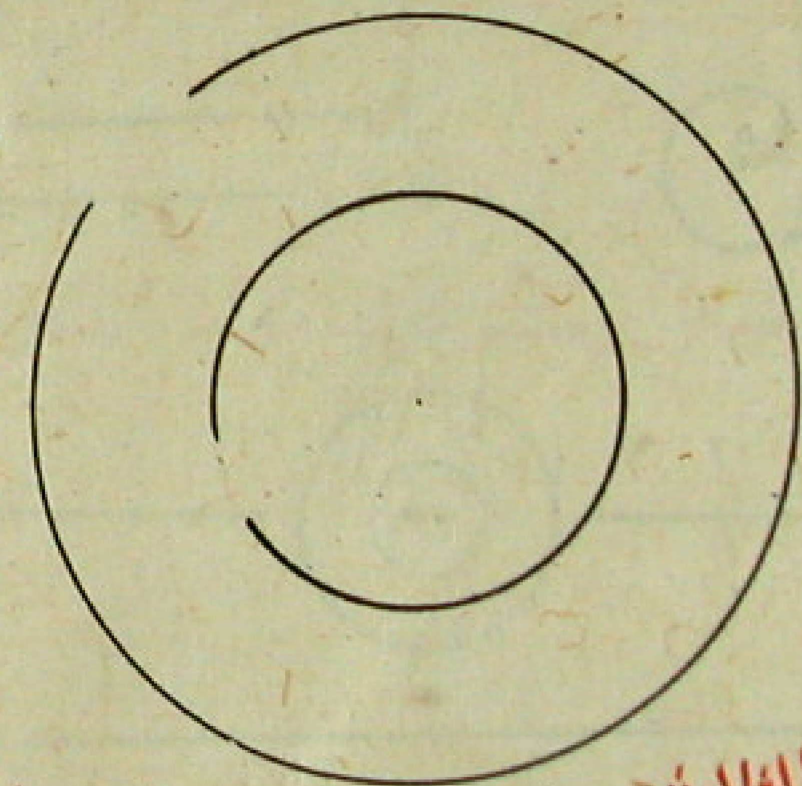
الميدان الاول





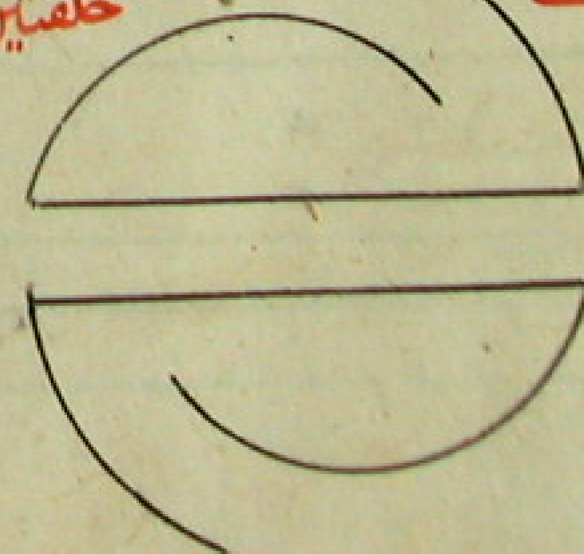


الميدان الثاني يخرج منه الى الصفين



الميدان الثالث

حلقتين مشقوقتين اكبر من هذه
في القدر

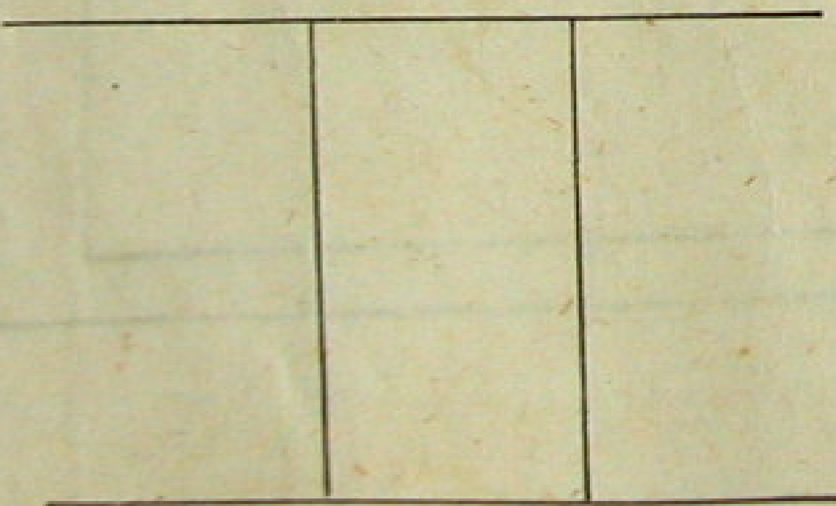


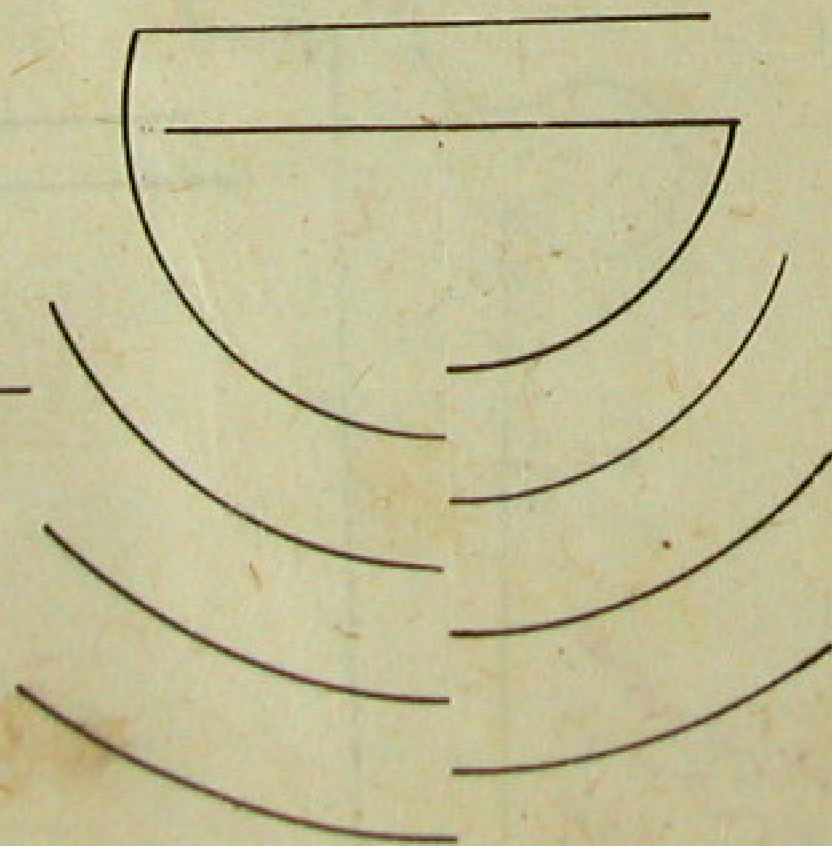


الميدان الرابع لميدان الكلابين

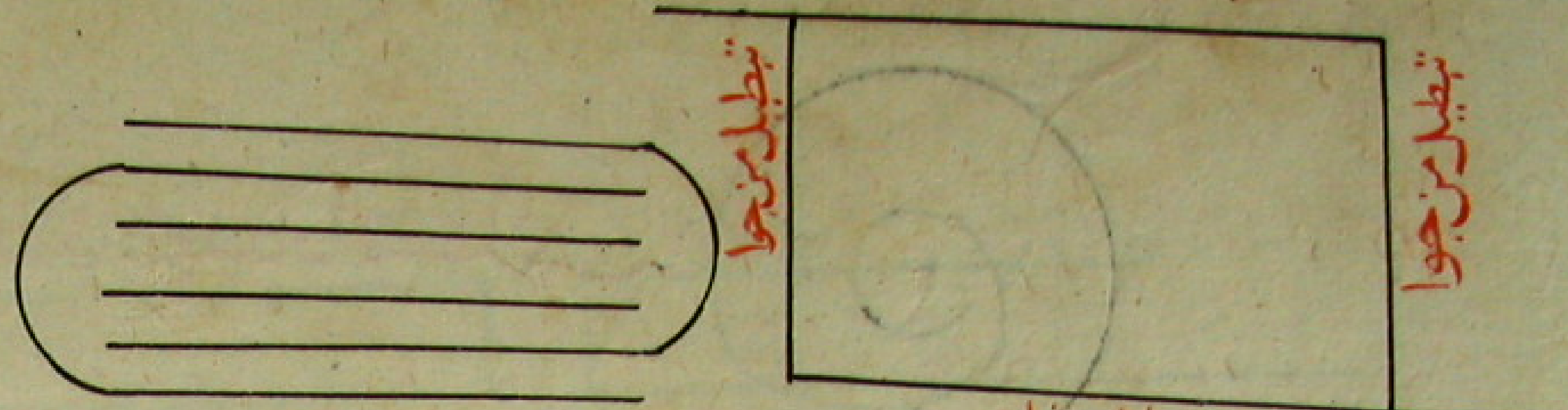
الميدان الخامس الحلو المعروفة بالصفين

الميدان السادس لعب الفرخ صفين يقال لها عشر
صفوف يقال لها المتخالفه ويشتق منها اربع صفوف





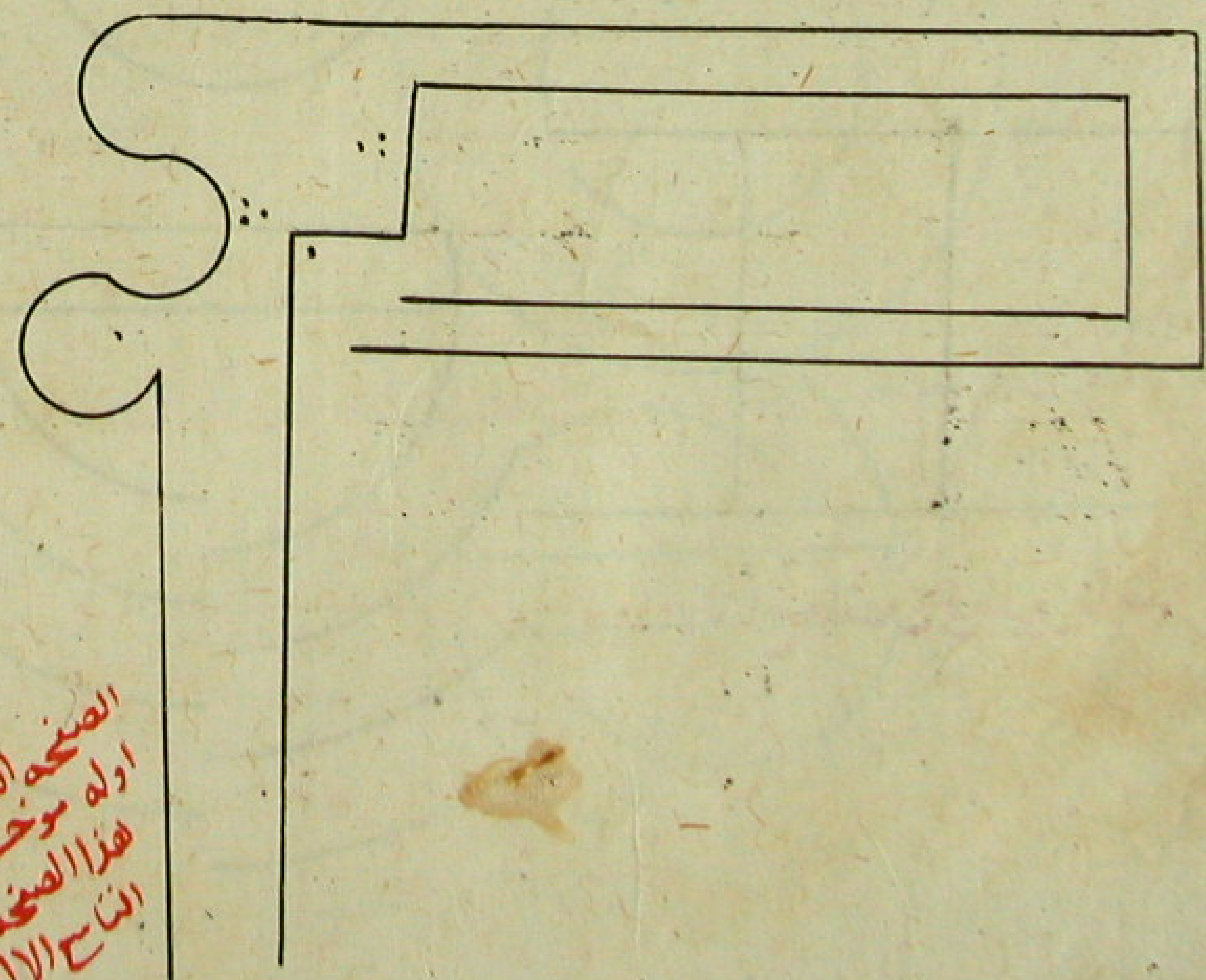
الميدان السابع حلقتين على طلبين سابقه



الميدان الثامن يعرف بكُهُرت الاقطع



الميدان التاسع بجربداره الصوري ويكون اكبر من هذه الصورة



الصفحه الذي مكتوب
اوله موخر وهو بعد
هذا الصفحه فان ما بعد
التاسع الا العاشر



الميدان الثاني عشر يعرف بميدان البحه

فهذه الميادين التي ذكرتها المتقدمون
ولم يشرحها احد منهم في زماننا
ضنًا بالنزر القليل الذي
فهم وامر المتعلم ضايع بينهم
وتجاهلهم طايع وانا اذكر ميدانًا
ذكره بعض المتقدمين وشرح العمل به
ولم اضن به وهو احسن من الميادين المتقدم
ذكرها للخاصة والعامة لمن يتدبره ويتامله فانه في غاية الحسن
والغاية ويدار بالجماعه القلة والكثرة بالفرد والزوج ومضاعفاو
ومنقوصًا على انواع عدة وهو بعبارة المتقدمين وهو اصل الميادين
ومن تفاريعه الميادين المتقدمة وغيرها ولم اذكرها للاطالة وهذا
الميدان الجامع لهم ولغيرهم وصورته في وجه الورقة التي هي نصف الكراسة
ولم يمكن تصويرها في ظهر وبطن فلاجل ذلك تركنا تصويرها هنا

فصل

الكر والفر اشغالًا للورقة لان لا تبقى بيضا في وسط الكتاب
اذا اردت الكر والفر تاخذ معك جماعة واقلهم
ثلاثة وانت وتقف ميمنة الموكب وتاخذ قربك
مثلك ثلاثة وتخرج من الميسره فتتبند وافتعلوا في

الموازنة بنصف المرتبة الاولى وهي المواجهة ثلثة لكم وثلثة لهم تدخل
اصحاب الميسره وتحرفوا موازنة ثلث مرات موازنة لهم ثم تدخلوا
الميمنه وتخرجوا ثلاث مرات موازنة لهم لم يطولوا الا عند ويسيروا تقريبا
لينا كل عدا صاحبه الى اخر الميدان عوضا ثم يطرح صاحب الميمنة
رمحه على كتفه ويسير على حد آرا الموكب كله بالتفات ويسير مستو
مستقيم كما وصفت لا يتعدى يمينا ولا شمالا الى اخذ ارضه ويكون
صاحب الميمنه رمحه قايم مقربص به وهو في يده مع العنان حتى اذا
حصل صاحب الميسرة في ازا الميسره وهو لغد ارضه التي تقدمت ذكرها
فلينقل وينقل اصحابه معه ويرجعوا نحو الموكب وينقلوا اصحاب الميمنه
بازايهم ويوازنوهم الى الميسره ثم يطرحوا اصحاب الميمنة رماحهم
على اكتافهم وتفعل اصحاب الميسره مثلهم حتى ينتهوا الى الميمنة ثم
ينقل بعضهم الى بعض ويوازنوهم بتقريب ها دالى ازا الميمنه ثم
يقلبوا اصحاب الميسره رماحهم على اكتافهم ويفعلوا كما فعلوا ٣
دفعات وفي ٣ فليعنوا الفيتين كل يحرز على نفسه في الطلب للطعن
والخلاص ويعود الشوط على من كانت رماحهم على اكتافهم فيشوطهم
عث شديد فاذا فعلوا ذلك وقع المخالف على اصحاب الميسره فيخرجوا
مخالفات ويخرجوا التالين لهم ثم يخرجوا المبتدين خرجه ويدوروا
ناودا على اليمين ثم يخرجوا التالين خرجة اخرى ويدوروا ناوردا
واحد ويقطع كل في ارضه وهذا الميدان فهو جري جد كله وفيه يتبين

الفارس الممارس لانه لا يغلت من هذا الميدان حرب كان او ميدانا
الا كل حاذق واذا وقعت هذه الاشواط وواحد من خلفه ورمحه
على كتفيه فليرد يديه الى العنان ويقبض بكلتاهما على عقب الرمح ويحطه
من كتفه ويبطل من نخته ومن نشا في هذا الوجه فليبتدي مما تطاول
من حيث رسمت لك بالتطويل ثم تعمل الى اخر العمل على ما رسمت لك
ومن نشا فليوقف فيه من هنا صف ومن هنا صف بعد فراغهم من الميدان
ورماحهم متطاوله يخرج من احد الجانبين فارس وهو مقربص برمحه
ويكون في حروجه مستقبل القبله ثم يخرج اليه فارس اخر مثله يكون
بازايه ويطرده الى ان يصلا الى اصحابه فيخرج معه من اصحابه فارس
اخر فيصيرا فارسين فيحملا عليه ويكونا مقربصين ويكون هو رمحه
على كتفه فاذا انتهى الى اصحابه فيخرج من اصحابه اخر فيصيرا فارسين
فيحملا على الفارسين الى ان يصلا الى اصحابهما فيخرج منهم فارس اخر
فيصيروا ثلاث فرسان فيطردوهم الى ان يصلوا وعلى هذا ان لا يبقي
من الفئتين احد فاذا تكاملوا فليعملوا على ما رسمت لهم في الكر والفر
في وقت التطويل الى اخره والميدان الاول المذكور اولا في ظهر
هذه الورقه لكنه رسم مقلوبا وذلك لعجله الكاتب ولا يضر القارئ
قلب الكتاب في يده ثم يعود يقراما بعده مستقيما



اليمنه

اذا رميت للذان تولي ظهرك الموكب

ازاء اليمنه

فهذا الخط حد

فهذا الخط حد من اوله الى الحاضره

اذا رميت للذان تسير باء زام الموكب كله

ازاء وسط الموكب

اذا رميت للذان تعبر من ازاء وسط الموكب او تخرج منه فرقها

الباب الحادي عشر في التشديد الخراساني

التشديد بثني العنان ان تاخذ بيدك اليسرى من الرمح على قيد ذراع
مع العنان و بيدك من تحت العنان فتلزمه كاهل الفرس واسفل الرمح
بيدك اليمنى قد قبضت منه مقدار اربع اصابع لان لا يدخل اسفله
في كتفك فيلزم كهك الاسفل ابزيم منطقتك مع اسفل الرمح وتلصق
ساعدك ومرفقك الايمن بجنبك الايمن وتخرج مرفقك الايسر
خروجا شديدا من تحت يديك وتتورب من علاك وخصرك و رمحك
تلصق مع خد فرسك الايسر وانكي في ركابك الايسر قليلا باعتدال
منك في سرجك لا يزيل مجلسك ولا رجليك حتى يصير منكبك و راس
فرسك وراس رمحك على خط واحد وذلك ان ترسل وانتقالا تما هو
في هذا الوقت فانك واذا لم يكن كما وصفت وتقصدت او فتحت
بين رمحك وخد فرسك كنت قد اخليت وكشفت وجهك وصدرك
فدخلت الرماح اليك من ذلك الخلل فاحفظ هذا التشديد الخراساني
فاذا اردت تشديد ميمنة جعلت يدك اليمنى في عنانك والرمح مكان
اليسرى واليسرى مكان اليمنى على ما تقدم من الوصف بعينه وكلما
امرتك به من التشديد الخراساني او ذكرته لك فعلى هذا المنوال لا تحتاج
الى اعادته فافهم ذلك الباب الثاني عشر في التشديد
النعري المحدث وهو ان تاخذ من اسفل الرمح على قيد اربع اصابع بيدك
اليسرى مع العنان ويكون من فوق العنان و تاخذ بيدك اليمنى على

قيد ذراع من فوق الرمح وارخ قليلا لا تخرج يدك كثيرا فتطعن فتشدد
مع خد الفرس الايمن وتستلقي قليلا عند هذا التشديد فانه خطر
كانك تستلقي على وجهك لا تستلقي استلقا فاحشا فهذا التشديد النعري
المولد ولذلك تشدد ميسرة ايضا وهما ذكرت لك من التشديد النعري
فيما ياتي بعد هذا فعلى هذا المنوال الباب الثالث عشر في التشديد
الشامي وهو الرومي ان تاخذ الرمح بيدك اليمنى على قدر ذراع وتجعل
اسفله تحت ابطك الايمن وتلصق الرمح بخد الفرس فاذا اردت التشديد
ميسرة حولت الرمح مياسرك واجزته راس فرسك ولم تحرك من يدك
من يدك اليمنى شيا ولم يخرج اسفله من تحت ابطك الايمن وان كنت
واثقا بنفسك عملت به ليسارك كما عملت به يمينك وهو عندي ضعيف
جدا وتشدد كما قلت اولا يمينك بين اذني الفرس وهو التشديد يخدع
به الفرسان وسنلخص ذلك في موضعه ان شا الله تعالى الباب
الرابع عشر في الامتناع وهو انك تاخذ اسفل الرمح بيدك
اليسرى مع العنان من فوق العنان والرمح وتاخذ بيدك اليمنى على قيد
ذراع وارخ قليلا ولا تمد يدك اليمنى في الرمح كثيرا فتطعن وافتح
مرفقك الايمن قليلا فانه الامتن و رمحك يجري مع ثمرة النعر على خد
فرسك اسفل من تحته قليلا ليكون راس رمحك على مقدار الذراع من
الارض فانه اجود واحسن في الامتناع واتكي في ركابك الى اسفل
وانفتل من حضرك انفتالا شديدا حتى يصير وجهك في قفاك حيال راس رمحك

في اعتدال من مجلسك ورجليك في ركابيك ثابتة قد رجحتهما في مياميز فرسك
ويكون ذهابك ابداً على رمحك قد رعليه و رمحك من داخل او متاوبا
الثاد ورائي نا وردا و متواربا ولا تذهب مستويا ابدا وانت تمنع فانك
اذ ذهبت مستويا لشفت و بطل الامتناع ولم يمكنك ان تمتنع فافهم
فهذا احد الامتناع وعليه اعتمادك ان بليت بوقوع بين يدي فارس
فهو الاصل الذي ارا ان تعمل عليه وهو اجود الامتناع الذي تهيا فيه
التعطيل والكسرات والدرق والحبس وغير ذلك في يدك فانه
اقوى لان اليمين المقدم وان اردت ان تمتنع ليسرة جعلت يدك اليسرى
مكان اليمنى واليمنى مكان اليسرى على ما قلت لك ووصفت **الباب
الخامس عشر في الامتناع على الذراع** وهو ان تاخذ الرمح بيمينك
وحدها فتطرحه على ساعدك الايسر فتمتنع ليسرة وهو الامتناع الذي
تستعمله اكثر الناس المتقدمين وفيه تقصير الرمح وفي التقصير ما فيه
فلا يمكن صاحبه ان يمنع به خلف ظهره على استواء وانما يجوز هذا عند
خروجه الى القرن تنقل الرمح بيمينك قبل ان تستقر على ساعدك الايسر
ترده باسرع ما تقدر عليه الى ميامنك وكذلك تمسح به يمنة على ما وصفت
ليسرة **الباب السادس عشر في الامتناع في الموازنة**
والموازاة على ما تقدم في الباب العاشر وشرح العمل به وهو ان تمتنع
من قرنك من حيث جاءك من حيالك او عرضا او من خلفك فاطرح رمحك
اليه من حيث جاءك ولا يقع في هذا احد غير هذا على ان يكون يدك في الرمح

على حد الامتناع واسفل الرمح مع العنان في يد واحدة اليمنى او الشمال
على قدر الامتناع من اي جانب كان **الباب السابع عشر في النقل
الخراساني القديم وشرح العمل به** اذا انت مشددة ليسرة
كما تقدم فاردت ان تنقل على راس فرسك مع العنان رفعت اسفل الرمح
من يمينك حتى تجوز اسفله يدك ونصبت تحت زندك وساعدك الا
لتقوى ولا يقع راسه على الارض وتعبر راسه راس الفرس الى الجانب
الايمن وتبادر معا فاخذ العنان من اسفل والرمح في الموضع الذي كانت يدك
اليسرى وترد يدك اليسرى الى اسفل الرمح مكان اليمين فتلزمها مع
الابزيم في منطقتك من الجانب الايسر وكذلك تنقل ان اردت ان ترد الرمح
الى يسارك كما كان فهذا النقل الخراساني القديم بالعمل الذي عمل الاول فكما ذكرت
من النقل في التشديد الخراساني على هذا الوجه وهذا ايقاد له شرح عناز و
اهل هذا الزمان يسمونه نقل عنان **وذكر المصنف** ان بعض اهل ما ينقل
العنان فيصير نقلتين في نقلة فقد فعلت الفرسان ذلك وهو ممكن
لكنه بطيء في النقل وفي الابطاء ما تعلمه من ادراك قرنه ما يريد لاسيما
اذا بلي من لا ينقل العنان فانه لا يلحق معه شيا وانا لا ارى نقل العنان
الا اذا كان مع المعلم او متعلمه واما اذا كان مع قرن فلا ينقله الا اذا
علم انه يسبق قرنه والا فلا **الباب الثامن عشر في النقل
المحدث النعوي وشرح العمل به** على ما تقدم من التشديد النعوي
المحدث وهو انه اذا كان الرمح على قيد ذراع من يسارك مع العنان ويدك

اليمنى في اسفله كما وصفت لك من التشديد الخرساني فاردت ان تنقل دفعة
اسفل الرمح حتى يصير في كفك اليسرى حتى يصير اسفله مع العنان في يسارك
ولا تحرك يدك اليسرى مع العنان وتعبر براس الرمح راس الفرس
الى ميامنه واجرح بيدك اليمنى فتودع وتدع بها في سكون وشكل و
اشارة حسنة تخذ من الرمح قيد ذراع في سرعة فتشدده وبيدك
اليمنى المقدمة ولذلك تفعل ايضا بيسرة اذا كنت مسددا اخراسانيا
وتفعل باليسرى كما تفعل باليمنى وان كنت مسددا محدثا سرقت بيدك
اليمنى في الرمح حتى تبلغ بها بيدك اليسرى من اسفل الرمح وتعبر راسه راس
الفرس تجري مع لون الفرس وتودع وتذرع ايضا بيدك اليسرى كما فعلت
باليمنى هذا النقل البغري المحدث فكلما امرتك به من النقل المحدث فعلى هذا
الوجه وهذا النقل والتشديد باحب لاعمال الجد وبه اطارد الفرسان

الباب التاسع عشر في النقل الشامي وشرح العمل به اذا كنت
مسددا اسا ميا على ما وصفت لك فاردت ان تنقل الرمح الى التوري فاجرح
الرمح من تحت ابطك تدخل الى قدام فيصير اسفل الرمح في يدك اليسرى
مع العنان ويدك اليمنى لا تحركها فتسددها تغربيا محدثا فانها نقلة جيده ن

الباب العشرون في القلب والامتناع وشرح العمل به الامتناع كله
على الدابر لا غير وذلك ان الامتناع المطلوب وانما يريد ان يمنع ظهره ويحميه
فاذا نقل من قدام كشف ظهره لا محالة وحتى القلب اذا كان ممتنعا فاراد ان يقلب
رمحه الى يساره حمل الرمح بيمينه فعبر راسه ورمحه يجري مع كفل

الفرس وراسه قريب من الارض وليكن ممن يده عند القلب مع شعره
في اسرع ما يقدر عليه بنثرة ولكزة مرفقيه وساعده حتى يكون بسرعة
مليحة حتى تطرحه على ساعدك الايسر وتلتفت باسرع ما تقدر عليه من القلب
وتنفتل من حضرك في اعتدال من مجلسك كما ذكرت لك ثم يوده بيده اليمنى
الى اسفل الرمح والعنان فكانا لليسرى على هيئتها وتمر بيده اليسرى مكان
اليمنى وتقدمها فانفتل في الامتناع بعد الرمح من فوق وقتله قتلة حنيفة
ثم دفعه وحول وفي قلب الرمح ايضا من الامتناع اذا كنت ممتنعا بيسرة
رددت يسارك الى اسفل الرمح مع العنان وحولت الرمح الى ميامنك
وتركت اسفله يدور في كفك اليسرى ثم خرطت رمحك واجرته حتى تعبره
الى ميامنك على حد الامتناع ولذلك تفعل اذا كنت ممتنعا يمنة فاذا اراد
ان يدير رمحه في الامتناع الى يمنه وكان قوي الشمال قلب
بيساره كما يقلبه بيمينه والا طرحه على ساعده الايسر وشد يده اليسرى
واخذ اسفل الرمح والعنان من يده اليمنى وقدم يده اليمنى قليلا ليقوى
في الرمح وحمله فقلبته الى ميامنه كما كان اولا وفي كل الامتناع اليد
التي فيها العنان من اسفل الرمح والطالبه من العنان المقدمه ولذلك يمنع
في الموازنة والموازاة ليكون راس الرمح خيال قرنك من حيث جاك ون
سنابك قباله وجهه وعينه فهذا اصل الطعن وطامن راس الرمح في هذه
المواضع لا يوجد **الباب الحادي والعشرين في ابتداء الخروج
الى القرن في الحرب** اعلم انك لا تدخل مع قريب ولا بعيد يطارده عدوا

كان اوصديقًا الا وهو يريد الظفر بك واياك والتواني واستعمال
التراخي والمسالمة فانك وظفر بك لم يوضع ذلك منك على ما استعملته
من المحاباة والمسالمة ولايزال ذلك عارًا مذكورًا عند الفارس والفرسان
والعوام فالحذر من ذلك واستعمل الحزم فانه اولى من التواني وبعد
فليس ينبغي للفارس ان يعمل في كل موطن الا باحسن وما يجوز عند الفرسان
وترك البغي والصغر اذ كانت هذه الصناعة من امور الجد والحق ولا يجوز
معها الا باحسن ولا يعمل ابدًا في حرب الا على دابة فارهة جديدة حليمة الا
في صدرة وعلى ان للدواب عيوبًا لا تصلح ان يركب معها مثل الجموح
والطموح والحرون والعثور من علة والاعور فاما في الميادين فلا يعمل
الا على دابة وسرج جواد لين المعاطف برمح خفيف واله مستوية فان تهيا
لك ذلك فطارد والا فلا تتعرض للمطاردة وان كان رمح قرنك
اطول من رمحك فاقطعه ولا تستحي من ذلك فليس يخفى عليك الطول
من القصير وان كان ايضًا رمحك اطول من رمحه فاذا قربت منه
لتعطف سريعًا فاعطف خلفه لسرقته منه الارض وتدسس فانك تصير
خلفه فان امكنك طعنه طعنته وان هو مر يتدوير فرسه مستويًا فقد
امكنك من طعنه وان هو كسر عن يمينه وضيق مثل لسرتك فامتنع بمينه
فهو الذي ينبغي له ان يفعل فاطلب مياسره فان لزم التضييق فدعه
وارجع عنه وحامله مواجهة وخذه بتدوير فرسك
واحد وان لا يفعل هو مثل ما امرتك ان تفعل به وارجع واحمل

عليه ايضًا وجوهًا في كل حملة تحمل عليه فرمحك لسرة فاذا قربت منه
فاقلب رمحك الى يمينك تعويقًا والقه بمينه ولا تنس ان تجعل رمحك على رمحه
فان ذهب بحركة عطلت رمحك رمحه جميعًا فاذا انس بهذا العمل منك
وانت تنقل بمينه فاحمل عليه ايضا فاذا قربت منه فاره كانك تنقل فالقه
لسرة ويكون رمحك قد سددت به تعويقًا مرة وان هو فطن لك
وذهب ينقل ويرد رمحه مسبوة فانه يشتغل بالنقل تجد منه الفرصة
فتطعنه فهذا كثيرا ما افعله انا فافهم

الباب الثاني والعشرون

في المواجهة ان تحمل عليه مرة لسرة وثانية ثم تنقل منه تعويقًا وتلقيه
وتبعد عنه بعد ان تضرب رمحه برمحك حتى يانس بذلك فاذا انس وتوهم
ان هذا عملك معه حملت عليه ونقلت ودنوت منه اكثر من الدنو الاول
وسرقت يدك اليمنى واخذت باسفل الرمح فاذا قربت منه زرقته في
وجهه وصدره فانك لا تخطيه وذلك ان رمحك يطول ذراعين
ولا تفعل هذا حتى تعلم انك تناله اذا زرقته واذرز رمحك باسرع
ما تقدر عليه الى موضعه واسفله مع العنان وزد يدك الى التشريك
البقري واحذر فان هذا خطر عظيم متى ضرب رمحك حيث ان يقع
راسه الى الارض ان لم تكن حاذقًا فاحذر ذلك ولا تزرقه الا ورمحك فوق
رمحه وان بديته فاحترص منه والسر فرسك لسرة وابعد عنه لا يوا صلك
وان لم تناله رددت رمحك الى موضعه واعطف عطفة رفيقة واضرب رمحه
فانك تصيب في قفاه ولا تلق فارسًا ولا تضرب منه الا وقد هديت فرسك وسكنته

غاية التسكين حتى يمكنك ان تعمل ما تريد وينبغي ان يملا فروجه في المواجهة
قبل ان تدنو منه حتى يملا فروج فرسه فاذا دنوت منه فاحبس هذا الهوا الاصل
في المواجهة فلا تنس ذلك فان الاعتماد في المواجهة عليه **الباب الثالث
والعشرون في المطاردة** في المبارزات للاقران والناوردات اعلم
ان الناورد اسم عجمي استعملته العرب واصله ناه يرد يعني حومة القتال
فاذا احرجت الى فارس تطارده وقد احكمت التك وفرسك كما وصفت
لك فيما تقدم فخذ رمحك وليكن على قدر قوتك فان كنت مدمنا في عمل البنود
فلا باس عليك ان كان فيه قليل من الثقل وان لم يكن فليكن رمحك
اخف ما تقدر عليه وان كان خشبه من الزردار الافرنجي فهو من اجود
الرماح فان لم يوجد فليكن من اجود خشب الجوز غير مقطوع الشعرة
وان اردت ان تجعل فيه سنان فلا باس لاحتمال ان قرنك رمحه
بسنان وان كان رمح قرنك بلا سنان وانت بسنان فلا يرضى قرنك
بذلك فاجعل سنان رمحك بلولب فان احتجت الى السنان فهو موجود و
ان لم تحتج الى سنان نزعه وقت حاجتك واطرح فرسك في الناورد على بيان
تقريبا رقيقا تشبيها بدبيب الرجل واذن من قرنك في ناوردك
فاذا دنوت منه فشد رمحك على يسارك خراسانية فانه شديد
وهو ايضا مثل ذلك فاذا كنتما ان تواملا فادخل في الحلقة فاشتمها و
اسرق الارض عليه واتبعه فانه يقع بين يديك فان امتنع منك يسرة فاحكم
اخذ الرمح وادركه وان امتنع يمنة لا منعة له فانه اذا ضربت حلقة ثقل الرمح لم يمتنع

يمنة فادخل عليه عند قلب الرمح يكون الدخول سريعا فاضرب رمحه حتى يرده
الى يساره كما كان لا يدعه يعبر به راسه وادخل فاطعنه وان هو سبقك
بخول فامتنع يمنة ولم تلحقه حتى يستوي في الامتناع فاحذره حينئذ ان
يحبس عليك ويقف او يكسر كسرة رقيقة فاما ان يمسك رمحه ويحايث
بتدوير فرسك فتدخل على رمحه فيطعنك واما ان يتقيك فيحبس حبسة
خفيفة ويزرقك ويوثب فرسه فينالك ولا تلحقه ولهذين البابين علاج
ان سطلان جميعا به ويبطل صاحبهما وانا اعمله لك ايضا ينبغي اذا انت خلفه
ان تكون شديد التيقظ الى ما يعمله فان الفارس ان لم تكن اعلم بما يريد
ان يفعل به فليس بفارس واذا رايته يريد ان يكسر ويحبس ويمد يده
فازرقه وخذ بعنانك عنه يسرة فانك تخرج عن رمحه لا محالة الى يسا
وينكشف لك ظهره فتطعنه فقد طعنت لذا جماعة وان هو حبس حبسة
خفيفة وزرقك فبادر فاضرب رمحه برمحك فانه لا قوة لرمحه في ذلك
لانه لا بد له من ان يصير الى الارض فادخل عليه فان رمحه يقع بين اذني
فرسه فاركبه فاما ان تطعنه او تضرب راسه بالرمح والضرب يقع في
هذا الموضع كثيرا فاذا ظفرت فاخرج ودير فرسك يسرة واحذر
ان يشل رمحه اليك فيواصلك فان هو فعل فعطله وبطل اقاويل الناس
في ان يكون رمحك فوق رمحه في كل المواطن فقد استعملت كل ضربة من اعمال
الرمح وانما امرتك بما جربته من المشايخ الحذاق وان طرح رمحه
في الامتناع كان حاذقا او طاحنك الدور وزفوفي خربه وضيق ولزم

الضيق والحبس فدعه فاخرج عنه يسرة وقل له تعالى اطلبني اجعلها كانها
منه عنده فاذا تباعدت عنه فأره كانك قد لشقت له ظهرك بان تطرح راس رمحك
على الارض وحن فانه يطمع فيك حينئذ ويتبعك فدعه فاذا قرب منك فالسر
عليه كسرة شديدة واحفظ راس رمحك بان يكون على رمحه ان امكنك منه شي
والا تعطل رمحه وارزقه بالرمح فاني ارجوه الا تخطيه فان لم تجد الرمح قد
يدك الى الامتناع بسرعة واطرح فرسك او لا في الدوران فوق ما يكون
من الجري حتى اسكن خلفك ثم اسكن في الجري بين الجريين حتى يبعد عنك
على غفلة منه وعينك اليه فان حمل عليك حملة فاكسر كانك يمنة ومدد رمحك
في وجهه فانك لا تخطي صدره واستعمل الزرق واذا اعملت الزرق فلتكن
حافظا لرمحك لاحتمال انك لا تصل اليه في الزرق وترجع الى الامتناع
قبل تنكس راس رمحك او تضربه كما اوصيتك فان هو حذر ولم يتبعك عند
خروجك من الناورد فاقلب رمحك وامتنع يسرة وقدم يدك اليسرى
في الرمح ليلا يقصر عليك ثم اخرج ايضا خروجا شديدا تعلمه انه يحلك
فرد رمحك الى يمينك وافسح في الناورد فافعل هذا به مرارا فاذا انس بك
وتوهم انك تعامله بهذا الباب فضيق ناوردك فانه هو يضيق ايضا
ثم اخرج من قدامه كانك تخرج الى الاستواء اقل من ذلك الركض الذي
كنت تخرج به واقلب راس فرسك فانه ان كان حاذقا استطع فيك
ان يدركك وانت تقلب رمحك فتشتغل بالقلب وتبادر بالقلبة الى مياسر
كانك تريد تقلله فاذا حمل عليك فرد فرسك سرعة الى ميامنك في الامتناع

والسر عليه كسرة شديدة فانك تلقى صدره مكشوفا وذلك انه تقل رمحه
الى مياسره وكشف ميامنه وهذه خدعة جيدة تريه انك تنقل ولا تنقل
وان هو شغل برد الرمح الى الموضع فقد اشتغل وانت تطعنه وان هو استعمل المطاحنة
والوقوف وتلقاك بوجهه من حيث ما جيته فاستعمل معه المواجهة والحيل التي ذكرتها
لك وان امكنك ان تاخذ رمحك فخذه واخرج راسه عن يدك ان كان فيه سنا
ليلا يغمزك به فيطعنك وان كان في راسه سواد فلا تاخذه ولا تتعرض له ليلا
يسودك ويدعي عليك طعنه واذا دار معك في الناورد فعليك بسرته الا من ادار
عليه وشق الناورد فاذا دار على ميامنه فاطلب مياسره وهو موضع الخلل ولذلك
ان دار على مياسره فاطلب ميامنه وفي هذا الفرس يدور الرمح من داخل
وح بقربك وازجره ان كان قدامك احذر البئر قدامك اذا انقطع حزامك
او لجامك فان هذا ربما ادهش وان كان معك حجر ميتد به وان ادخلك
فرسك عليه وتداينتما وتلاصقتما فان كان عدوا فاستعمل غير الرمح
مثل السيف والعمود والخنجر وغيره وان كان غير عدو بداده خلع لجامه ولا يكون
لك همة غيره وان اردت ان تخلع اللجام فادخل اصابعك بين العذار وانزعه
نزعة شديدة وتاخذ عنه واضرب فرسه بسوطك فانه ان تهيا لك
خلع لجام فقد عطبت واملك وصار فضيحة وان مد يده الى لجامك
ليخلعه فاضرب يدك الى منطقته من خلف واضعا رجلك من موخر سرجه
وادفع الدابة واجذبه اليك فانه يسقط وان طعنت فارسا فصار الى الارض
فان امكنك ان تطعنه اخرى فافعل وان وثب واخذ رمحه

دس

فلا تدن منه وادخل رمحك في عنان فرسه وخذه وان لم يمكنك طعن الفا
فاطعن فرسه فانك تصرعه او تشغله فاطعنه حينئذٍ وذلك جائز في الحرب فاما
في غيره فلا وهذا اختياري **الباب الرابع والعشرون** في ضرب المقرعة
في العمل وهو باب جليل وقليل من يعلمه اذا هممت بضرب المقرعة فرسك
وقد ضرب الفرسان المتقدمون باسفل رماحهم تحت اباطهم في كل وجه
بالتشديد والقوائم رماحهم في الامتناع على ادرعتهم واسفلها مع العنان
من كلا الوجهين وضربت باليدين جميعًا وكره ذلك بعض الفرسان ان يجعل رمحه
في التشديد تحت الابط لان الفارس اذا جعل رمحه في التشديد تحت الابط انما
يضرب في ذلك الوقت للحوق قرنه فلعل الفرس لا يزيد في ركضه مقدار ما يزيد
من رمحه وليس في هذا القول شيء **وقال بعضهم** يجعل الرمح تحت الذراع من
اليد التي تحت العنان قال وهو عندي ضعيف والذي اراه ان كان الفارس
حاذقًا ويفعل الثغري والشامي والخراساني بغير نقل العنان لا يفارق
مقرعته من بين اليسار او في الجانب الايسر والمحكم من اخذ عند الضرب
بالتشديد ان تقدم يمنة فيأخذ العنان مع الرمح بها ويخلي اسفل الرمح
تحت ابطه من اي الجانبين كان التشديد ويضرب بيسار في الضرب
مع التشديد الثغري سيما لا يقصر الرمح ان يأخذ العنان
مع الرمح او يجعل اسفله في طارق القربوس ويحكمه
ولا يقلب ويضرب فانه لا ينقص رمحك فاما اصحاب
نقل الخراساني مع العنان في التشديد فلا بد لهم من تشميط

المقرعة ويفعله الغلمان ودلالين الخيل وهو عندي عيب والذي
اختاره المهماز فانه احسن وارفق لمن يحسن العمل به ولا يحتاج الى المقرعة
الا في الاحيان **الباب الخامس والعشرون في العمل
بالسيف والرمح** وهو باب مليح صعب مفيد اذا اردت العمل بهذا
الباب يكون السيف معك وتأخذ الرمح بيدك منصفًا وابدا عن يمين
الموكب قد نا وردًا بتقريب هادٍ حتى تنتهي الى الموضع الذي ابتدأته
ثم سلم الرمح الى يسارك مع العنان واضرب بيدك اليمنى الى قايم
السيف وجرده ولوّح به يمينًا وشمالًا الى براحي توازي وسط الموكب
ثم تأخذ ذبابة السيف تحت ابطك الايمن والزقه واقبض بكفك
الايسر على قايم السيف وتناول الرمح بيدك اليمنى بقبض استواء
واضرب زنديه وادخل الى الموكب خطوتين او ثلاثة والسيف
تحت ابطك ثم ارجع وانقل الرمح الى يسارك حتى يكون السنان الى الموكب
والسيف تحت ابطك كما رسمت لك كما هو وسر حتى تحصل بازاء الميمنة
ثم ادخل في الموكب خطوتين او ثلاثة ثم انقل الرمح الى ناحية يمينك
واخرج السيف وسلم الرمح الى شمالك مع السيف ويكون سطوتك
للرمح في هذا الموضع بابهامك الايسر وانقط اليمنى نقطة مليحة
وردها الى الرمح من فوق وسر حتى تحصل بازاء الميسرة
ثم ادخل الى الموكب بغمزة حتى اذا لاصقت الموكب فانقل خراسانيا
حتى يحصل السنان الى الموكب بغمزة والعقب يسارا ورد السيف تحت

ابطك الايمن وسر تقريبا لينا لاصقا بالموكب حتى توافي الميمنة فتولى ظهرك
الموكب وانقل الرمح وانظر من تحته ورد راس فرسك يسارا الى الموكب فيحصل
السنان الى الموكب ايضا واقم السيف قايما بين عينيك بيدك اليسرى وسر
حتى توافي الميسرة وولي ظهرك الموكب وانقل الرمح وانظر من تحته ورد
راس فرسك يمينا الى الموكب فيحصل السنان الى الموكب ورد الدبابة الى تحت
ابطك الايمن وسر كل ذلك تقريبا لينا حتى توافي الميمنة ثم شل الرمح
وانظر من تحته واغمز الى ازاء الميمنة وطول الرمح في غمزتك ورد ورد
راس الفرس شمالا بازا الموكب كله واقم السيف بين عينيك واترك
الرمح على ساعدك الايسر من داخل السيف والسنان الى الموكب وسر
حتى توازي ازاء الميسرة ثم ادخل براس الفرس قليلا ورده يمينا على
اثرك وانقل الرمح بيدك اليمنى حتى يحصل عقبه تحت ابطك اليمين وحط
السيف بيدك اليسرى الى تحت ابطك الايمن وسر بازاء الموكب
كله حتى توافي الى ازاء الميمنة وادخل ورد راس الفرس يمينا وانقل
الرمح الى يسارك واقم السيف بين عينيك وسر بازاء الموكب كله
حتى توافي ازاء الميسرة ثم اغمز على الموكب حتى تقترب منه طول الرمح واقبض
الرمح فتفل استوى بضرب نصف زنديه ودولاب يمين دالي وراه
الى تحت ابطك اليمين والسيف تحت ابطك اليمين ورد راس فرسك
شمالا حتى توافي الميمنة فولي ظهرك الموكب وانقل الى شمالك واقم السيف بين
عينيك ورد راس الفرس شمالا حتى توافي الميسرة وولي ظهرك الموكب وانقل

الرمح من يسارك حتى يحصل عقبه تحت ابطك الايمن ورد السيف الى تحت ابطك
الايمن ورد الفرس يمينا وسر حتى توافي الميمنة ورد راس فرسك شمالا وادخل الى ورد
وتناول الرمح بيدك اليمنى بتسريح مقور فادخل بعقبه بدخول وخروج فالطول
الى تحت ابطك الايسر وتسلمه الى يسارك بقبض طعن حتى يكون السنان بين
اذني الفرس متمكنا واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف ورده متمكنا الى موضع
الجهاز وجرده بجريدة مليحة بنفضة مليحة الى فوق ولوح به من فوق راسك
كتلويح المقلاع وتعمل ما قلته لك في باب الواجب من عمل السيف واذا فرغت منه
ولوحت به يمينا وشمالا فادخل بذبابة السيف تحت الرمح من فوق عنق الفرس
وارفع جذوبا السيف على كتفك الايسر ثم جرد السيف حتى يحصل على عنقك
الى خلف ثم جرد السيف كما رسمت لك ولوح به يمينا وشمالا ثم ادخل به تحت
ابطك الايمن وادخل بالقايم مع كفك الايمن الى تحت العنان حتى يبرز السيف
من ناحية شمالك واضرب ضربتين متواليتين من اذن الفرس الى كفك
شمالا ثم انتقل بيدك اليمنى بالسيف حتى تسلم قايمه الى كفك الايسر
مع العنان مع الرمح من داخل الرمح وانفض بيدك اليمنى نفضة مليحة الى فوق
وهي فارغة ثم ردها الى قايم السيف من تحت العنان وجرده ولوح به يمينا
وشمالا ثم ادخل بذبابة السيف تحت ابطك الايمن ومدها الى كتفك الايسر
وطامن حتى تقبض بفمك على مقبض السيف باسنانك وانفض بيدك اليمنى نفضة
مليحة حتى يروها الناس فارغة ثم ادخل بها من تحت العنان وتناول السيف وجرده
كما رسمت لك ولوح به يمينا وشمالا وادخله تحت ابطك الايمن وتناول

الرمح

بيدك اليسرى القايم وتبقي الذبابة تحت ابطك الايمن ثم تناول الرمح بقبض
وضرب حلقة على رؤس الخيل وتدخل به تحت ابطك الايمن وتمسكه جيدًا والسنان
الى خلفك يمر على الارض ويخرج السيف قايمًا على كتفك الايسر ان امكنك تحرك
به الارض ثم تجره بعد ذلك في غاية العمل ثم تقيده تحت ابطك وقايم السيف
في يدك اليمنى مع العنان ثم اضرب بيدك اليسرى الى قايم جفن السيف من
تحت ومكنه من راحتك وخذ العنان باصبعي كفك اليسرى كما تقدم واخذت
يدك يدك اليمنى بقايم السيف الى منكبك الايمن ومد يدك اليسرى الى
اذن الفرس حتى تحصل ذبابة السيف في الجهاد وتعمل ثم تنهض الرمح من
تحت ابطك الايمن وتسرحه بدخول وخروج ونزول شمال وضرب ردبه
وتنصرف فان هذا الباب من ابواب الملاح وقل من يعلمه من اهل زماننا

الباب السادس والعشرون في العلم بطعن المزاريق

اذا اردت ذلك فاقبض على وسط المزراق بتسعة وثمانين ثم هزه
ثلث هزات وامش عليه عند رميك ثلاث خطوات ثم اقصد بيدك
اليمنى موضع العرض منحرفًا ثم ارم بجميع قوتك منتصبًا معتدلًا مستطيلًا
على عدوك برميك اياه وايضا من المغاربة من له جملة في رميه حتى
بلغ مقدار ما يناذراع واكثر ولم اقف على ذلك الباب

السابع والعشرون في المسايل الواردة على المزارق

ينبغي ان يكون مع الزارق ترس عظيم ليغطي بها جميع بدنه كما براس المعاذ
وكيفية مسكه مع مزاريقه ويمينه مشغولة بما يريد ان يرمي به

الجواب ان يجعل في مقبض ترسه حلقة من جلود على غلظ الاصبع وعلى سعة
ما يدخل يساره فيها مع ثيابه وسلاحه ثم يلقي رداء الترس في عنقه
ويدخل يساره في تلك الحلقة حتى تبلغ الى مرفقه ثم ياخذ مزاريقه
كلها بيده اليسرى ويتناول بيمينه منها ما اراد الرمي بها
فان لم يمكن ذلك ضرب مزاريقه في منطقته وصيرها من خلفه
ومنهم من يصنع لها جعبة في السرج مسألة كيف يهيا المزراق حتى
تشد حميته الجواب ان يشد في وسطه سيرًا كالحلقة يدخل
سبابته فيها اذا اراد الرامي به ليشد حمية مزراقه وليحمله بذلك
السير ان كان فارسًا لمحن سوطه وقد تقدم على غير هذه الصفة
مسألة كيف يصنع اذا رمى بمزراقه وهو راجل الجواب
ان يحضر اذا رمى خلف مزراقه لياخذه اذا ثبت ذلك فيمن رماه
او جاز عنه مسألة لم يكون طول مزراقه وغلظه ن
الجواب ان يكون اول غلظه الابهام واخره
غلظ السبابة وطوله ثلاثة اذرع للفارس وللراجل
ثمانين اصبعًا زيادة ثمان اصابع مع زيادة في الغلظ
ويتخذ من عود لين يهتز اذا رمى به وعلى هذا فرسان
المغاربة ورجالهم ولذلك يذكره عن طايفة بالهند واهل الجالة
من المشرق يرجحون على ذلك يصيرونه قدر القامة ويزيدون في اغانه

الباب الثامن والعشرون وفيه ستة عشر فصلا الفصل الاول

قال الشيخ نجم استاذ نجم الدين رحمه الله ىى ب ك اي ذ ي ك ا لـ ك ا ر ي ن
اذا اصابك الفارس قابله وحاوله وخاطبه ولاصقه وخارجه ولا تهجم
عليه فان هجم عليك فاهجم عليه وحاوله يمينًا وشمالاً فان م ز ي ك ل
ا ر س لـ ا م ر ح ي ب ن لـ ا ر ق و ب ي ص و دار عليك واراد رميك
فالجواب ان كان الذي مرزان مردق م ر ا فاطلب لمن و ك لـ ر
وان كان الرمي من الشمال فاطلب لـ ف لـ ر ف ه سر فان كان ممن
يعرف بتطيلك والا ق وع ي ف لـ ا ر ص سريعًا وان هو دار معك وطلب كفل
فرسك فخذ رمحك واجزح الي راس الميدان الفصل الثاني في ي غ
ذ ي ذ ي ق م ر ف اذا اردت ان ر ت ي م ص خ ك م ر ن م و ط ق
الجوشن او من الصدر اعبر الجولان وخاطبه وحاوله وضايقه وخارجه
واوهم بالطعن اسفل فان احترز اسفل خذ رمحك اليك سريعًا او م ر د ب س
ا م ر ك ح ن ي و ط ق الجوشن من الشمال فاذا تمكن ا ر س ر ر ك ح ن
م و ط ه ق ا و صدره اطلب كفل فرسه أسرع من البرق فانه ق ي ع د ب س
ع ي او حوّل عليه واجزح بتطيل يمين وشمال وقف براس الميدان
الفصل الثالث في ي ق م ر ق ت و م ر ا د ي ر ن ن والصدر
ادخل الميدان في الجولان في المضايقة والملاصقة والمفارقة والمقارنة
والدخول بالطعن الحاجزي واوهم به كذاب واضرب بالعقب واوهم رمحك
قدام واصرف شمال واطلب يمين واطلب شمال واقصد بالطعن في ف لـ ا د
ص ر ي ب ف لـ ا ا ر ز ر ا فاذا تمكن ا ر س لـ ا م ر ح ي

داس الرمح بين الازراد

(في الهامش: ٤ رمي كله راس الرمح بين القربوس — ٢ رماه من قدام — كفل فرسه — وقع في الارض — ٣ تومي خصمك من طوق — ٧ وادم براس رمحك في طوق — ٨ راس رمحك في طوقه — ٩ يقع سريعًا — ٥ في الصدر بين الازراد)

ب ن لـ ا ا ر ز ا قدام البدي اطلب شمال فان لم يبطلك والا وقع فان بطل رمحك دورا
معك فاجزح واطلب راس الميدان الفصل الرابع في تبطيل رمح الفارس بعقب
وبراسه روي وحاجزي اعبر الميدان واطلب الاقران وانزل واطلع بتبطيل
يمين وتبطيل شمال فان طعن بعك وطعنك ارمي بتبطيل وبعده ارفض فرسك و
اجزح واعبر بطعن واجزح بتبطيل شمال وقف براس الميدان فان جاك منهم احد
بالطعن بطلانه والرمح معك وان جاك بطله بعقب الرمح بتبزيح الطعن فان
عنك وجاك لاحق اطعن متاخر فرسه يرد عنك واجزح واصرف شمال واطلب
راس الميدان الفصل الخامس في او ز ن ك ي د ي ن ي ف م ق
اذا قابلك الفارس وارمي رمحه اليك ي ف لـ ا ك ر ب ا و ا ر ا د
ان يدور معك فدّ رمعه وان كان رميه من لـ ح ب ط ا ب لـ
اما موسوق واجزح واصرف شمال لخصمك وان م ر د ي ا د س
لـ ا م ر ح ص و لـ ا و ر ن ك ي د ا واراد ان يدور عليك فدر معه
فان بطلك فاجزح بتبطيل واطلب راس الميدان الفصل السادس
في ض ا ش د ي ن ي ق م ر ق اذا قابلك الفارس ودخلتما في
الجولان واومى لك بالطعن كذاب فاخذ وردا وهمك بالطعن
اسفل بطله اسفل عن فرسك وان ارمي لك فوقاني ع ي ي ن ي
ف ع ش ز لـ ا ب د ق ي و ر ه ان هو عن يمينك اطلب شماله
وبالعكس وانظر اين ما كان فرسه واطلبه بالطعن بين يدي فرسه و ارفض
واجزح وقف في راس الميدان الفصل السابع في ك ش ك ن

(في الهامش: الرمح — راح — في الرمي من الركاب — في الركاب واراد — خلف بطل — رمي راس الرمح في الركاب الشمال — ٣ الرمي من الشمر — يعني في شمر الابوق — في رمي الرجل)

ى ى ف فرق اذا قابلك فارس واراد رميك ورمي فرسك ولم
يد رمحك في الجولان واستحقر بك وهجم عليك واوهمك بالطعن
والضرب واراد الغدر بك في موضع وطلب موضع احرقا لك
اذا رايت هندامه ان كان جاك بالطعن محاذي قابله بمثله و
انظر يمينًا وشمالًا فان جاز من خلفك واتي في المحاربة فاطعنه
في متاخر فرسه واخرج جولا واعبر الميدان واخرج طلوع واعبر
نزول والسنان من جهة يمينك والرمح عرض واطلب خصمك فان حمل
عليك التقيته بسنان رمحك فان جاك فاطعنه من فوق غير ان الطعن
علي الشمال وادم له الطعن في راسه وان جاك اخر وانت مشغول به
وجاك بالطعن من خلف فان كان الطعن روميًا بطله بعقب الرمح
وان كنت انت وخصمك في المحاربة وافرس فرسك وحول واعبر عليه
بالطعن حدًا فان جاك الخصم من خلف وانت مشغول بغيره انظر ان كان جاك
من خلف طعنته محاذي فان لم ترفس وتخرج الي راس الميدان والا وقعت
وتعبر في الجولان علي شرط ان يكون صبور وحبور ولا يكون عندك
فجور الفصل الثامن في تبطيل الحلقة اذا اطلبوك الخصوم فداروا
عليك حلقة لخلاصك ان تحمل حلقته علي روس الخيل حتي تنفتح لك الطريق
او تستضعف منهم احد فارفس فرسك الي قدام وعينك لخصمك
واخرج بتبطيل يمين وتبطيل شمال مقدم ورمحك الي قدام ن
لمن تبعك منهم فاطعن وجه فرسه ولا يكون طعنك الا في متاخر فانه

تشتغل عنك به واطلع وانزل في الكر والفر وارجع الى المقابلة
الفصل التاسع اذا قابلك خصمك بالطعن ويكون قد سبقك
بالطعن فادم رمحك عرض ويكون السنان من جهة يمينك فاستقبل
الرمح الذى له بالضرب بالرمح الذى لك تخرج عنك الى الشمال
ويكون قد دكيت كتفه فاطلب خصمك وسنانك منصوب اليه تحاوله
وضايقه فان رايت خصمك ثقيل فلا ترمي عليه وان طلبك فلا تهجم
عليه وان هجم عليك فلا تحق منه الا انك تخرج جولانا وحرف يمينًا
وشمالًا وارفس فرسك الى قدام ورمحك بين اذني فرسك واقصده
بالطعن الجاري فان بطل الطعن فاضرب بالعقب فان بطل العقب
ادم راس رمحك بين يدي فرسه فانه يقع الى الارض فان بطل رمحك
فارفس فرسك واخرج لراس الميدان الفصل العاشر
اذا تبعك الفارس او الفارسين فلا تكون استقبالك لهم وانت مولي عنهم
الا انك تطعن في وجوه خيلهم او ادم تبطيل فان تبعوك فدوس سنانك
ورمحك لهم في الصد ومن خلف وانت سابق فلا تبعك منهم احد
من تبعك رد عليه واطبق عليه وافتح له ابواب الحرب الفصل
الحادى عشر اذا تقابلت انت مع خصمك وطلبك بالطعن
رومي فادم رمحك الى كفل فرسك وانظر الى سنان رمحه فاذا
قاربك وسط رمحه فاضرب به برمحك اما ان ينكسر او يقع من يده او يخرج
بتبطيل ويكون انت دكيت كتفه فان شئت رميته وان شئت خليته وان كان

بالطعن حجازي فتبطله الى قدام فحرج عنك واطلب راس الميدان

الفصل الثاني عشر في س ن ك وص ن د ر ق اذا عرفت

انت وخصمك في الميدان ودخلتما في الجولان فان رمى راس رمحه لك

ى ب ن ك ا ر ق و ب ى س ن واذا اراد ان يدور عليك ويميل .... بين القربوصين

فان اردت س ن ل و ن ى ص ر د ر ق انقل رمحك الى شمالك .... ان تكسر الرمح

وامض بحمل اليمنى ى س ر ك د ب ا ك ل ا ا س ي د وقف .... صير ركابك اليسرى

وعينك الى خصمك فانه س ن ا ر لا محالة وان ارماه لك رمحه .... ينكسر

اليمين فاقبض ص ا ع او ر ن ك ن ي وعينك اليه لئلا يكسر رمحه .... الركاب اليمنى

بحيلة بالدبوس فاذا كان عينك معه كيف ما جال خرجت عنه

فان سل طرف رمحك وارادا اخذه منك فاقبض طرف رمحه بحمل اليمين

مسك قوي تحت ابطك واقبض بتركك اليسار مع العنان معروف

الدبوس وارفس فرسك الى قدام وعينك الى خصمك فانك تاخذ رمحه

مزين وان اردت س ق ر م ر د ح فهذا دلك تجد مع خصمك خصمك

واحرج قدام لمسابقته او تزمه من فرسه واذا اردت ان تاخذ رمح

تعمل به كذا واذا رمى لك بالطعن في اي موضع تكون فاقبض رمحه بيدك

اليمنى تحت ابطك قوي كما وصفت لك وبالشمال بمعرفة فرسك وارفس الى

قدام وعينك الى خصمك فانك تاخذ الرمح مزين وان اردت س ك ر م ر د ح .... كسر رمحه

فهذا دلك تحمل مع خصمك واحرج قدام لمسابقته وعينك اليه ورمحك ارفع

فاذا حمل عليك واوهمك بالطعن تركبك التفت اليه وسيب قبض يمينك واقبض

رمحك بشمالك وشيل يدك اليمين

فوق وطوق على راس رمحه وامسك بعضادك قوي واصرف شمالك

فاذا اص ن د ى م ر ح عدولك حطيدك في قايم السيف واعطه ما نه

يعبر عليك باتكسار رمحه وهو فرسه وليس له جواب الا بالدبوس .... انكسر رمح

بالخرافك له عند كسر الرمح والاحد رمحك واحرج قدام واطلب

راس الميدان الفصل الثالث عشر في ل س ر ى ن س ى ق م ح

ن س د ف س ا د ى ن اذا اتحاولت انت مع خصمك في الميدان جاوله

وخاطبه ولاصقه فان رات خصمك ما له علم ولا معرفة بابواب

الحرب اطبق عليه بتبطيل الذي له وارم رمحك س ر ف س ا ر ى ن

امع العنان وردد عليه واطلب اطص ع ر ى س ب ن .... الا صغر يمنى

ي اسرع من البرق وعينك لخصمك لا يطعنك في وجهك فان طعنك

بطلت بعوض الرمح ولا يكون ذو رانك الا اسرع من البرق فان لم

يعرف يبطلك والا انزل الى ادم الارض سريعا وحول يمينا وحول شمالا

واحرج واطلب راس الميدان الفصل الرابع عشر في ن ر ك ب

ن ى و ك ا ن ى ا ل ر ق ك ى ش ى ا ل ى ن د ى ن اذا دخلت

انت وخصمك في الجولان خاطبه ولاصقه وضايقه وخادجه

وحول يمينا وشمالا لا اطبق عليه بتبطيل رمحه فاذا بطل الرمح احمر جوادك

عليه وارم راس م ر د ل ح ى ف ع م ر ف ر ه د ف ه س ر ت ر ك ى ن ا ل ط

ن د ى ن واقبله في وجه فرسه فانه تخرجه من بين واما ى و ك ا ن

الدرق اذا رايت جواد خصمك بلا وثاق فاطلبه وارم راس رمحك

ادىف ولاع اداس ن دا والطلب قدام ويكون بذلك وسوق
وعينك لخصمك لا يطعنك فان طعنك بطله بمحك فان لم تعرف بطلك
والاعوج واعوج والطلب داس الميدان **الفصل الخامس عشر**
في الطعن الصحيح اعلم ان الطعن الصحيح تحت الابط الى رمانة الكتف
الى العنق الى الوجه من اليمين ومن الشمال وكذلك الفرس بين يديه الى
السكة الى معصر العنان الى معرقته الى عراقيبه البرانيه الى بين المحذين
والى مضاب الدبوس الى بين القربوسين والى البردنب والى القربوس
والى صدر اللجام وما يشابه ذلك واياك ان تدخل على خصمك بغير علم وكذا اذا
تقابلت مع الخصوم فتطيل فارس لفارس ادم راس رمحك لتبطيل
خصمك فان ادمى لك بتطيل فادم راس رمحك تجنيب حنك فرسه فانه
يرد عنك الى اعقابه ويبطل همته عنك فقد عليه بالطعن الجواد ازمى
فتطيل ثم ادمي راس رمحك وادفش فرسك قدام وعينك الى خصمك فانه ينفع

الفصل السادس عشر في المسايل الواردة في الرمح وما يتعلق به كيف
يطعن الفارس بالرمح **الجواب** يقوم دابته ويثبت على محزمه واليسرى على
قربوس سرجه قابضا على عنان فرسه ومعرفته **مسلة** كيف يطعن
الداخل برمحه **الجواب** يحميه وتثبيته على عدوه اذا انتهز الفرصة على
عدوه ودخل عليه ثم لسط بن عند طعنته **مسلة** كيف يسدد
الفارس راس رمحه اذا دنى من عدوه الفارس **الجواب** ان يسدد

[illegible]

نو

نحو كف دابته ويتحرى ان يجعله تحت راس رمح عدوه ليعرف رمحه
من عنه اذا اراد ان يطعنه فاذا امكن ان يطعنه عدوه اختلسه
بالطعنة قبل ان يجد العدو السبيل الى دفع رمحه **مسلة** كيف يصنع
اذا طعن فنشب رمحه ليخلصه ولا يحتاج الى لقاء رمحه ويامن اذا لم
يلقه من السقوط عن دابته **الجواب** ان يدير يده اليمنى على راسه
حتى يصير الرمح على عاتقه وهذه من المسايل المحتاج اليها **مسلة**
كيف يصنع الرامح ان يرى عدوه راس رمحه **الجواب** ان يحول
اسفل رمحه مقابل سرجه ان كان اعتمده عليه او كان ذلك اوحى في
الدفع عن نفسه او لفرصه وان علم ان مكان اليسرى يعمل في عدوه
شيا مما يحتاج الى الراج **مسلة** كيف يصنع الرامح اذا امسك عدوه
براس رمحه وهما فارسان **الجواب** ان كان عدوه قد خلا فروج فرسه
ان يشد قبضته اليمنى على رمحه ويعتمدها على محزمه ويمد اليسرى الى قريب
من وسط الرمح ويتقعص بدابته وان كان امكن من دابة عدوه ملاه
فروجها بالدخول عليه **مسلة** وان كان عدوه راجلا وقبض على راس
رمحه **الجواب** ان يقبض على وسط رمحه او ما يلي ذلك ويتبدا
مسلة فان كان عدوه فارسا وهو راجل وقبض على راس رمحه **الجواب**
ان يشد قبضته على رمحه ثم يجذبه جذبة يجلس عندها مع جذبته **مسلة**
كيف يصنع ان هو تعلق براس رمح الفارس وهو راكب
فارعه **الجواب** ان يصعه على قربوسه فيكى عليه ويكسره

او على ركبته ان امكنه او ياخذ السنان بيده ويرى ما يتعلق بسيفه
او يكسره بعموده او يدخل عليه فيوقع به سلاحه مسئلة كيف يصنع
الراجل اذا قبض عدوه الراجل على راس رمحه الجواب ان يدع رمحه
ويدخل عليه بسيفه بوثبه حتى يخالطه فيضربه او يجاه بخنجر
مسئلة كيف يصنع ان قبض على راس رمح عدوه الجواب ان يضع
راس الرمح على الارض ثم يثب عليه حتى يكسره او يعلى عن الرمح وقد جاوز
راسه فيدخل بسلاحه مسئلة كيف يصنع ان خلى عدوه عن الرمح
ان هو قبض على راسه الجواب ان يلقي الرمح من يده ويلقاه
بالترس ومعه سلاحه يطلبه به ويمنع عن نفسه بترسه مسئلة
يصنع الفارس اذا حمل عليه الرامح وقد اتبعه بسنانه الى اذن فرسه
عن صدره ونحره الجواب ان يستر صدره ونحره بترسه ثم
يستلقي على قفاه وراسه على كفل فرسه ليمضي عنه السنان او يلقاه
بترسه فاذا انشب به عدله من بعد بركبه ضربا مسئلة كيف يصنع
الرامح اذا رمي بالوهق وهو فارس او راجل الجواب ان يقبض على
وسط رمحه ثم يرفعه فوق راسه فان الوهق يزول عنه وعن دابته
مسئلة كيف يمسك الرامح على دابته برمحه عند المبادرة الجواب
ان يقبض على رمحه منتصبا بيمينه حذاء منكبه ويقبض على قربوسه
وعنانه بشماله ويثبت عليها مسئلة كيف يثب على دابته برمحه من
ناحية يمينها الجواب ان ياخذ رمحه منتصبا بيمينه حذاء منكبه ويلقي

القائم على مقدم قربوسه ووجهه مما يلي راس دابته ويدير
سيفه نحو يمينه وياخذ بعنان موخر سرجه وجنبه الى جنب دابته
ثم يرفع رجله اليسرى حتى يثب بها في سرجه وقد توكا على رمحه وموخر
سرجه مسئلة كيف يمسك الفارس رمحه على دابته الجواب
ان شا وضع يده اليمنى على فخذه ومال راسه الى خلف وان شا علق
سيرا في ركابه ووضع رجله فيه وصير من فوقه واحا جد ممايلي
جنبه وعضده الى ورائه ولم يشغل يده به مسئلة كيف يميل الفارس
رمحه اذا خرج للبراز الجواب ان شا احمله على قدر ذراع
من سنانه وجعل موخره من ورائه ليرفعه به وان شا اخذ وسطه بيده
موضعه ورفعه كالحربة في سبيل لرايه الهوان به وان شا احمله على
هيئته ساعة الطعن به لئلا هيئته يستهين وقد ذكرت هذا في ابواب
الطعن مسئلة كيف ينبغي ان يكون طول رمح الفارس والراجل الجواب
ان يكون طول رمح الفارس مع سنانه ونحوه عشرة اذرع وطول رمح الراجل
مع سنانه اربعة عشر ذراعا التعليم الثالث في العمل بالسيف وما
ورد فيه من الاثار وهو مشتمل على قسمين قسم فيما يتعلق بالسيف
خاصة وقسم في غيره الاول في فضل السيف عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تقلد سيفا في سبيل الله عز وجل قلده الله يوم القيامه وشاحين
من الجنة لا يقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله الى

يوم بعينها وصلت عليه الملائكة حتى يصعد عنه وان الله عز وجل
ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه فاذا باهى الله عز وجل بملائكته
بعبد من عبيده لم يعذبه بعد ذلك هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله
ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر في
بعض غزواته حتى اذا مالت الشمس قام في الناس فقال لا تتمنوا
لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم دعا فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم وعن انس رضي الله عنه
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة هذا حديث حسن غريب وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سيف محلى له قرن وكان قبيعته فضة ونعله فضة وما بين ذلك حلق فضة
وقال عروة بن الزبير كان سيف الزبير محلى بفضة واختلفوا في
حلية اللجام والسرج فاباحه بعضهم كالسيف وحرمه بعضهم
لانه زينة الدابة وكذلك اختلفوا في حلية السكين اذا لم يكن للحرب
لا يجوز وان كان للحرب جاز تبعا للسيف الباب الثاني في العمل
بالسيف وهو انك تخرج اذا وقف الموكب عن يمينه فتدور بها و ردا
هادئا بالتقريب وتطول الى الموكب يمينا واحدا واحدا وتسوق بنظرك
لفرسك وتديره فاذا وصلت الى الدائرة التي رسمتها لك اولا الى موضع
ابتدائك منها اخذت من علامات الجفن فاضرب بيدك على لونه الاخر

مع ربع الحمايل فيكون ذبابه الى يمينك وقائمه الى يسارك وانت قابض
على السيف مع الحمايل عند الرزة التي وصفتها لك ويكون الجفن في يدك
العرض لاصقا براحتك بل معلقا بوصل اصبعك الابهام واصابعك
الاربعة فتديره من فوق اذن الفرس بامتداد يدك والحمايل مفتوحة
بعد والى ان يحصل الجفن على ركابك الايسر والحمايل عند ذنب الفرس
ثم تردده من فوق اذان الفرس عن يمين الى ان يحصل الجفن مع يدك
اليمنى على كفل الفرس وتدور بوسطك وعنقك حيث ما دارت يدك حيث
ما انتهى السيف تفعل ذلك ثلاثا او اربعا ثم تشيل يدك اليمنى بالجفن كهيئتها
بعد والى فوق راسك وتنظر الى الحمايل حتى يحصل راسك في وسط
الحمايل فتسيب الجفن من يدك الى ناحية ركابك الايسر فتصير متقلدا به
وتقبض يدك اليمنى بقبضة مليحة الى فوق ثم تمدها الى قائم السيف فتقبض
بها عليه مع اصل الحمايل والواصل والحمايل من تحت
ولا تجعل شي في الحمايل فضلة البتة لئلا يتجرد السيف عندما تاخذ في العمل
فاذا قبضت عليه كما رسمت لك فارفعه كما لبسته ولوح به يمينا وشمالا
الى خلف بقضبان ثم شديدا حتى يميل الحمايل مع الجهات فلا يتعلق
ولا يتعلق بشي ثم تدخله تحت ابطك الايمن وتقبضه بقبضة شديدة بعقدة
مليحة ثم تنظر الى الحمايل بعينك بعد ان تشيل يمينك وتدلي الجهات
فان كانت الحمايل مايلة يمينك فتقلد به وان كانت مايلة شمالك فتقبضه
الى ان تعود الى يمينك وتقلد به وتقبض الجهات من يدك اليمنى

الى دكابك الايسر ثم تقبض بيدك اليمنى الى فوق قبضة مليحة ثم تسلم العنان
باليمين وتقبض بشمالك بالمرعة من وسط الحمايل الى برا فيحصل السيف
جنبه وكل ذلك بتقريب لين دان لا خارج ولا داخل
ولا معوج ولا منحرف فاذا فعلت ذلك حسب ما انتهيت فتعود الى ان
ما في ميمنة الموكب وهو موضع مبديك فتمر فرسك وتضرب بيمينك
الى قايم السيف وتجرده بحد اجفنا قبضة الى فوق ثم تلوح به
يمنا وشمالا ست مرات ثم ترده الى تحت ابطك الايمن وتسلم قايمه
الى يسارك مع العنان وتدخل يمينك الى تحت العنان حتى تقبض على مقدار
شبر من الذبابة وترده الى قصادك الايسر وتقبض بيمينك قبضة مليحة
الى فوق ثم تدخل به تحت العنان فتقبض مقدار شبر من الذبابة
وتعلي يدك اليسار من قايم فترده بيدك اليمنى الى موضع قصادك الايسر
فيحصل قايمه في كفل الايسر ذبابته مع العنان وتقبض بيدك اليمنى قبضة
مليحة حتى يراها الناس فارغة ثم تردها الى وراء ظهرك
فتقبض على قدر شبر من ذبابة السيف وتعلي القايم من يدك اليسرى وتجيب بيدك
اليمنى بالسيف لاصقا بيدك الى ان ترده الى قصادك الايسر فيحصل
قايمه في يدك اليسرى مع العنان ذبابته وتقبض بيدك اليمنى قبضة مليحة
ثم تردها العنان وتقبض على شبر من الذبابة وتدير الى قصادك الايسر
وتعود القايم الى يسارك رابعة وتقبض بيدك اليمنى وتردها الى وراك
فتقبض على شبر من الذبابة وتعلي بيدك اليسرى من قايمه وتجيبه الى تحت

ابطك

ابطك اليمين وتطلعه الى فوق وجهك من ناحية يسارك الى ان ترده
من فوق راسك الى ناحية يمينك معلقا ثم تقبض بقايمه قبضة مليحة
في وجه الموكب وترده على عينك اليسرى الى تحت ابطك اليمين بالى ذلك
ووراء ظهرك الى ان تسلم القايم الى كفل الايسر مع العنان وتقبض
بيدك اليمنى قبضة مليحة ثم تضرب به الى قايم السيف من تحت فتسله من
كفل الايسر وتمد الى اذن الفرس كانك تخرج الى ان تعود بالسيف
كفل الفرس وانت تدور بوسطك معه ثم ترده من على اذن الفرس
الى ان تحصل ذبابة السيف في كفل الايسر مع العنان والمقبض على قصادك
الايسر ثم اقبض بيدك اليمنى وادخل بها من تحت العنان الى قايم السيف
فتجرده بعرضه من فوق راسك وتلوح به يمينا وشمالا وتدخل
بالذبابة تحت ابطك الايمن والقايم فيها ثم تفتح كفك على القايم وتضبطه
باصبعك الابهام والسبابة وتدور مع يدك اليمنى مع السيف بالى
ان تعبر بيدك ذنب الفرس الى خلف ثم تردها الى اذن الفرس وانت
تدور معها بوسطك وعينك الى ان تعبر يدك اليمنى من ناحية يسارك
الى كفل الفرس من حيث ما امتدت يدك ثم ترد السيف من وراء ظهرك
الى ان تحصل الذبابة في كفل اليسرى مع العنان ثم تقبض بيدك اليمنى قبضة مليحة
وتركه بحاله وكل ذلك وانت تدور بالا وردا بتقريب لين الى
ان تنتهي بازاء الجيش ثم اضرب بيدك اليمنى من تحت العنان الى قايم
السيف واخطر براسك من تحت السيف وافتح في وجه الموكب

فتحة باسطة على اذن الفرس الى كفله ثم رد السيف الى ابطك الايمن
واقبل الفرس يمينا موازنة الموكب وعينك الى الناس وسير تقرسا لسنا
حتى توازي ازاء الميمنة وسل السيف الى فوق راسك وافتح به فتحة باسطة
من اذان الفرس الى كفله ثم ارفع السيف على سا عدك الايسر ورد الفرس
يمينا موازيا للموكب ايضا وسر حتى ياتي الميسرة ثم اعمز الى الموكب حتى اذا
قربت منه فافتح السيف من فوق اذن الفرس الى كفله واعقد في وجه
الموكب عقدة مليحة ورد السيف الى منكبك الايمن وهي دخلة بالسيف
وتصير مله صفا للموكب ثم ول ظهرك الموكب وسل السيف بلقاء وجهك
وانظر من تحت الى الناس واغمز واضرب ضربة ثقيلة من اذن الفرس
الى كفله اليمين وانصب السيف بلقاء وجهك واقبه على يدك اليسرى
واسرق الارض ورد الفرس الى وجه الموكب يسارا واغمز الى وسط
الموكب وعينك في عين كل واحد تراعيه فاذا حصلت في المسرح فسل
السيف وانظر من تحته وادر الفرس الى الموكب على يمينك وبعضك بالسيف
في دورانك فاذا واجهت الموكب فافتح وجه الناس فتحة باسطة كما وصفت
لك واعقد عقدة مليحة ورد السيف على منكبك الايمن وشد يدك عليه لئلا
يلعب راسه عند ركضك للفرس ورد الفرس يمينا لا حتى توازي
ميمنة الموكب ثم سل السيف بلقاء وجهك ورد الذبابة الى الموكب وانظر
من تحته واغمز واضرب ضربة ثقيلة من اذن الفرس اليمين الى
كفله الايمن وهو طريق المخالف كما فعلت اولا ثم ادخل الناس ورد عن يسارك

يسارك وجرد السيف وابتدي بعمل الوجه الاول وعملا لسيف
فقد بينت لك ما مضى لك هو جولان العمل بالسيف ويسمى ارض عمل
السيف **الباب الثاني واسمه الواجب** وهو انك اذا
دخلت ناوردا يسارا كما رسمت لك فاضرب بيدك الى قائم السيف وجرده
ولوح به من فوق راسك اربع مرات متواليات ثم اضرب من اذن
الفرس اليسار الى كفله اليسار ثم اقلب يدك وافتح من جانب ذنبه
الايسر فتحة باسطة ثم شل يدك واضرب ضربة ثقيلة من اذنه
اليمين الى كفله اليمين ثم رد السيف بدخولك تحته الى موضع الجهاز وجرده
تجريدة مليحة تنفضه الى فوق فخذك واعقد بالذبابة من فوق ركابك
عقدة مليحة ثم التفت الى كفل الفرس يسارا التفاتا كليا واضرب
من كفله الايسر الى اذنه اليسرى ثم التفت يمينا كما التفت و
اضرب من كفله اليمين الى اذنه اليمين ثم ادخل تحت السيف وافتح
من كفله الايسر الى كفله الايمن ورد الفتحة من كفله الايمن الى كفله الايسر
ثم رد السيف واضرب من اذنه اليمين الى كفله ثم رد يدك مسك واضرب
به الى برا من جانبي الفرس يمينا وشمالا اربع مرات تحمي جانبي الكفل ثم
ادخل تحت السيف ورده كما وصفت لك من التجريد ولوح يمينا وشمالا
ست مرات الى برا ثم خذ ذبابة السيف تحت ابطك الايمن وسلم القائم
الى شمالك مع العنان ورد يدك اليمنى الى تحت ابطك واقبض على
ذبابة السيف مقدار شبر منه ومد به يدك على اذني الفرس حتى تطرحه

يسر

على قضادك الايسر وانفض يدك اليمنى نفضة مليحة واقطع وفي هذا
الوجه ٢٣ ضربة لست طعنات على الفارس لكل طعنة ضربتين
الزرق والود ويجب على من عمله ان يمد يده في الضربات لان السياق كلما
طالت ضرباته وامتد باعه نال عدوه وفي هذا الوجه ايضا ضربتين
مختلفتين وهن ضربتي للقلين لانهما تحميرا الفرس والفارس لان الفارس
لا يوخذ الا من خلفه وهن ضربتين يكون اليد على متن الانسان لتضرب
الضربة من رمح تحته او عدو بيديه وتكون الضربة كلها سلا سلا علا انه
وما شرح في عقيب كل وجه من الوجوه التي رتبتها في كتابي هذا
وكل باب الفته سر العمل وحرمته حسب ما شرطته وقد ابتدات
وشرحت الوجه الذي يعرف بالواجب الباب الثاني
واسمه المحقق وهو انك اذا عملت الواجب وقد فرغت منه وحصل السيف
في شمالك مع العنان وانت دايرفي الناورد فد على حالك واضرب
بيدك الى قايم السيف وجرده تجريدة مليحة الى فوق مع حدك ثم اضرب
ضربة ثقيلة الى اذن الفرس اليمنى الى كفله اليمين وثني بضربة ثانية
مثلها تكون ضربتين متواليتين ثم ادخل تحت السيف فتحصل ناحية
اليسار فافتح به من ناحية كفله اليمين ثم رد الفتحة من كفله اليمين
الى كفله اليسار ثم شيل بيدك السيف واضرب به ضربتين متواليتين
من اذن الفرس اليسار الى كفله اليسار ثم رد السيف على ركابك
الايسر وطامن على يسارك واقتل السيف واضرب بذبابه ثم شل
بيدك

بيدك واقتل من سرجك سرعا بعد ما تعطف واضرب من خلفك موضع ضربتك
من قدامك ثم ارجع الى سرجك ورد السيف موضع الجهاز وجرده
تجريدا مليحا ولوح به يمنا وشمالا تسلا سله وحد الذبابة تحت
ابطك وسلم القايم الى يسارك واضرب بيدك اليمنى الى ذبابة السيف
ومده من فوق اذن الفرس حتى تحصل على قضادك الايسر وانفض يدك
اليمنى واقطع والسر الذي في هذا الباب من الضربتين لانهما ضربتان شديدتان
صعبتان لا يقربهما الا ماهر وموقعهما تحت الركاب الايسر فاذا اخفت
من الوقوع عن الفرس في هاتين الضربتين في اول ابتدايك في التعليم فشرع
ان تضرب بيدك اليسرى مع العنان وهي مغطاة تحمل الى قربوس السرج تعتمد
عليه فاذا فعلت ذلك واستوى لك ما قلته فاغدر واغدارا جيدا
واضرب فانك ترجع الى سرجك فاذا احكمت ذلك واردت سرعة
هاتين الضربتين فاضرب بيدك الى معرفة الفرس واغدر واضرب
وارجع الى صدرك فهو اهون عليك من الاول فاذا استمريت على الضربة
باحد السرين فقد جبرت عليها فاغدر بعد ذلك واضرب ان شئت بغير سرك
بشالك وتقول الباب الثالث من العمل بالسيف واسمه الموشح فاذا
فرغت من المحقق وحصل السيف في شمالك وانت دايرفي
الناورد فدر على حالك واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده
تجريدا مليحا الى فوق مع حدك ولوح به يمينا وشمالا تسله فعا
وعند ذلك هدي يدك عند اذنك اليسرى واضرب من اذنك ٥

الفرس اليسري الى كفله الايسر ثلاث ضربات متواليات باسطات
طوال ما امتدا والساعد والسيف مع جنب الفرس ثم الرد د السيف
تكسرة صحيح فاضرب من كفله الايسر الى اذنه اليسرى ضربا باسطا
طويلا ومثله من اليمنى بالتفات جيد ومثله من اليسرى ومثله من اليمنى
اربع دفعات بعد الثلاثة التي وصفت ثم رد السيف الى جانبك الايمن
وتكسر ذبابة السيف بقتلة مليحة مصير ذبابته عند ركبتك اليمنى ثم مر به
قدام الفرس الى ان يحصل من فوق كفلك وافتح به فتحة باسطة
ما امتد السيف وساعدك من على اذن الفرس حتى يلصق يدك اليمنى في
السيف الى كفلك الايسر ثم رد السيف وحنه على ساعدك الايمن
ثم انصب يدك اليمنى عند اذنك اليمنى ورد السيف وحنه الى ان
يدخل ابطك اليمنى الى ان يجي الى خلف ظهرك ويدخل الى مرفقك
الايسر فيكون قد توشحت به تسله الى تسارك مع العنان فتجعل القايم
على فصادك الايسر والذبابة في كفك واقبض بمسك بقبضة مليحة
ثم اضرب بها من تحت العنان وتحت المرفق فتجرده بقوصة مليحة
ولوح به يمينا وشمالا وادخل الذبابة تحت ابطك الايمن وسلم
القايم الى كفك الايسر واضرب بيدك اليمنى الى ذبابة السيف ومد من فوق
اذني الفرس حتى يصير على فصادك الايسر واقطع وهذا الوجه ليس
لا يرتجى فاعله بل هو جد كل بسط ضرباته ومددتها حسن
والسلام الباب الرابع واسمه المخاطف وهو منقول عن

ن الموح

من الموشح وحصل السيف في شمالك وانت داير في الناورد فقد دع على حالك
واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف فجرده تجريدا مليحا من فوق
راسك ولوح به كتلويح المقلاع اربع تلويحات ثم اضرب من اذن
الفرس اليسري الى كفله الايسر ضربة باسطة ثم افتح من كفله الا
يسر الى كفله الايمن ثم اضرب ضربة ثقيلة من اذنه اليمنى الى كفله
الايمن ثم ادخل ذبابة السيف الى تحت ابطك الايمن ومد الى كفلك
الايسر وطامن عليه واقبض باسنانك وسط السيف وجرده ولوح
به يمينا وشمالا وادخل ذبابته تحت ابطك الايمن وسلم القايم الى
كفك الايسر واقبض بيدك اليمنى على ذبابته ومد في اذني الفرس
حتى تتركه على فصادك الايسر واقطع وهذا الوجه ففيه ما يحتاج
اليه فيما اورده من الاعمال في كتابي هذا وكلما خف كان احسن مما الوا
على من همه العمل بان لا يهمل امر هذا الوجه الباب
الخامس من العمل بالسيف واسمه المخالف فاذا فرغت من المخاطف
وحصل السيف في شمالك وانت داير في الناورد فقد دع على حالك وحت
الفرس واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده تجريدة
مليحة كما وصفت لك ولوح به من فوق راسك ثم اضرب من اذن
الفرس اليسري الى كفله ضربة باسطة والتفت الى كفله الايمن
مع ركابك الى ان يجوز السيف مع خد الفرس الايمن الى قدامه ثم
التفت شمالا واضرب من كفله الايسر حتى يجي السيف الى ركابك

ويعبر مع خد الفرس الي قدام ثم اضرب ضربه ثقيله من اذنه اليمني الي
الي كفله الايمن ثم خذ دبابه السيف تحت ابطك الايمن فادخل بها
وبالسيف الي تحت العنان ولوح به يمينا وشمالا وخذ الدبابه تحت
ابطك الايمن وسلم القايم الي كفك الايسر واقبض علي الدبابه بيدك
اليمين من اذني الفرس حتي تتركه علي فصادك واقطع وهذا الوجه المخالف
فليس له شي فاشرحه غير ان الدخول من تحت العنان والتلويح فيه صعوبه
قليله ولكنه اذا تمهر الفارس ولانت مفاصله فليس يصعب عليه
واحسن ما يكون هذا الوجه اذا انبسطت مصادبه وامتدت علي
ما وصفته

الباب السادس من العمل بالسيف واسمه المنصف

وهو انك اذا فرغت من المخالف وحصل السيف علي شمالك وانت داير
تدر علي حالك وحت الفرس واضرب بيدك اليمين الي قايم السيف
وجرده تجريدا مليحا ثم لوح به من فوق راسك كتلويح المقلاع ثم
اضرب من اذن الفرس اليسري الي كفله وافتح من كفله الايمن من
فوق اذنه الي كفله الايمن ثم التفت الي الكفل بوجهك وخذ الدبابه
تحت ابطك الايمن وادخل به تحت العنان حتي يرده الي
الجانب الايسر واضرب ضربتين من تحت العنان متواليتين
من اذنه اليسري الي كفله الايسر واددد يدك بالسيف
الي فوق علي الفرس وتسلم الدبابه بيدك اليسري فانفض
يدك اليمني نفضة مليحة فان كان سر العمل في هذا الباب معك

فادخل

فادخل به تحت السيف واقبض باصابعك من تحت السيف ولوح به من فوق
راسك يمينا وشمالا لا تخفه واقم ابهامك بالسر وافتل اصابعك الي حد
السيف وادفعه حتي يدور مثل الدولاب وحث الفرس وان لم يكن
السر معك فاقبض علي وسطه ومثل السيف بكفك ولوح به يمينا وشمالا
ولا تفتله ثم اضرب به وهو منصف في يدك ضربه من اذن اليمين الي كفله
الايمن وضربه من كفله اليسري الي ركابك وثن من عقبها ثانيه من اذنه
اليسري الي كفله الايسر اربع دفعات ثم مثل يدك الي فوق راسك وامثله
تلقا وجهك حتي تدخل الدبابه تحت ابطك الايمن الي وراظهرك وتدير
يدك اليمني معه حتي تسلم الدبابه بكفك الايسر مع العنان وتنفض يدك
اليمني نفضة مليحة وتردها الي قايم السيف وتجرده تجريدة مليحة الي
فوق ولوح به يمينا وشمالا وادخل بالدبابه تحت ابطك الايمن وسلم القايم
الي كفك الايسر واقبض بيدك اليمني علي الدبابه وسده من علي اذن
الفرس حتي تتركه علي فصادك الايسر واقطع وهذا الوجه فهو الطف
سر يعمل بالسيف واحسنه وهو انه اذا كان في يدك اليسري وبين
وهو الكستبان الذي وصفته لك في موضع العمل لانك لا تحتاج اليه
فيما ياتي من الاعمال في مواضع عدة حتي اذا ادرته مثل الدولاب كما
شرحته لك في عمل الوجه لغدته فيحصل القايم علي مرفقك الايمن ودبابته
الي قدام وجهك فتضرب به وهو منصف من اذنه اليمين الي
كفله الايمن ثم تردده وتضرب به وهو منصف والسر فيه ضربه من

اذنه اليسري الي كفله الايسر ثم اد ده من فوق راسك الي ان تسلمه الي
شمالك كما وصفت لك في عمل الوجه ثم خلص الكستبان وانفض يدك
واخباه في راسك وتمم الوجه الي اخره علي ما وصفت لك من عمله ان شا
الله تعالي الباب السابع واسمه المنجم وهو انك اذا فرغت من
المنصف وحصل السيف في شمالك وانت داير في الناورد فدد علي
حالك ثم اضرب يدك اليمين الي قايم السيف فجرده تجريد مليحه
واضرب به شمالا من اذن الفرس اليسري الي كفله الايسر وافتح من
كفله الايسر الي كفله الايمن ثم شل السيف بيدك الي قدام جبهتك
وافتل السيف فتله حول وجهك وانفضه في الثانيه نفضة مليحة باسطة
نحو يمينك تفعل ذلك ثلاثا ثم رد السيف من ناحيه يسارك من فوق
راسك حتي تضع ذبابته علي كتفك الايمن ثم تقلب يدك الي المقبض ثم
تقبض القايم باصبعك الخنصر والبنصر وتحبس السيف بشيل مرفقك فاذا
حصل المقبض في اصبعك الخنصر والبنصر فاقبض علي قايم السيف بسرعه
ورده من فوق راسك الي موضع فصادك الايمن وتنفض علي عمل الرمي
وتقطع وستر هذا الوجه انه ربما اتفق رام بيده سيف فلا يدري
كيف يكون الرمي والسيف مجرد باصبعه من تعلقه بعلاقته وذلك
فساد لانه اذا رمي فلا بد ان تخرج نفسه او فرسه او تقطع العلاقه
فيقع السيف ومنهم من يقبض علي قايم السيف باصبعيه ويكبس السيف
ولا يكون لرميه قوة ولا يامن ان تخرج فرسه عند نفضه اذا سقط السيف

منه وهذا الوجه اذا حصل السيف موضع فصادك الايمن حصل القايم
في اصبعيك الخنصر والبنصر وبقيه الثلاث الوسطي والسبابه والابهام
فاذ نفضت كانت ذبابه السيف تخلصه لا تصيبك ولا فرسك وقد
امنت من وقوعه فافهم ذلك الباب الثامن من العمل واسمه اللبب
واللبّان متي فرغت من المنجم وحصل السيف علي فصادك الايمن ونفضت
فرده الي شمالك وددو علي حالك واضرب بيدك اليمني الي قايم
السيف وجرده ولوح كتلويح المقلاع واضرب شمالا من اذن
الفرس اليسري الي كفله الايسر ثم اضرب ضربه ثقيله من اذنه
اليمني الي كفله الايمن ثم شل يدك الي فوق راسك وطامن الي ناحيه
يسارك علي اللبب واضرب من تحت صدر الفرس حتي يعبر السيف الي
ردافة سرجك من ناحيه اليمين ثم رد السيف فوق راسك واضرب
في جانبه الايمن مثل ما ضربت في يسارك ثم رد السيف الي موضع
الجهار وجرده ولوح به يمينا وشمالا وخذ الذبابه تحت ابطك اليمين
وسلم القايم الي شمالك واضرب بيدك اليمين علي الذبابه ومده من
فوق اذني الفرس وسر حتي تضعه علي فصادك الايسر واقطع وستر
هذا الباب ربما حصل قدام فرسك راجل جالس تحت دفته فان
ضربته من فوق اخذ الضربه وعرقب الفرس او ينقصف السيف
او يحيد فتعبر الضربه من تحت الي فرسك فتجرحه فاذا فعلت ما رسمت
لك وطامنت ومددت الضربه تحت اللبب بلغت حاجتك وامنت من

كلما قلت لك **الباب التاسع من العمل واسمه المقعد** اذا فرغت
من المخم وحصل السيف على شمالك وانت داير في الناورد على حالك فا
ضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده ولوح به كالمقلاع من فوق
راسك ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفله الايسر ثم اضرب
ضربه ثقيله من اذنه اليمنى الى كفله الايمن ثم رد السيف الى موضع
الجهار وجرده ولوح به يمينا وشمالا ثم خذ الدبابه تحت ابطك الا
يمن واضبطه باصبعك ضبطا وثيقا وخل القايم من يدك وابسط
كفك حتى يراها الناس فادغام رده سريعا الى قدام السيف فياخذ
مقلوبا وتديره من فوق راسك الى يمينك فيحصل السيف على مرفقك
الايمن والقايم في كفك ثم تقلب السيف منكسا على ركابك الايمن وترفع
دبابه بفتله الى تلقا وجهك فينفتل وجهك فيحصل خنصرك مما يلي
العنان فتدخل دبابه السيف الى تحت العنان حتى ترده من ناحيه
شمالك وتديره الى خلفك فوق راسك حتى يسلم دبابته الى شمالك وتنفض
يدك اليمنى نفضه مليحه ثم تردها من خلفك الى قايم السيف متخذ به
الى ان تاتي به الى تحت ابطك الايمن وتطلعه الى كتفك الايسر ثم تفتح
به فتحة من خلف ظهرك الى فوق راسك ادني الفرس حتى تلصق قبضتك
بكتفك اليسرى ثم شل يدك الى فوق راسك ولوح بالسيف يمينا وشمالا
وخذ الدبابه تحت ابطك الايمن وسلم القايم بيسارك واضرب بيدك
اليمنى على دبابته وردّه من فوق اذني الفرس حتى تحصل

الدبابه على فصادك الايسر واقطع وسر هذا الباب قد جمعت ما فيه من
المعقدات الملح بل في اول ضربتين تحتاج اليها لمن خفت يده ولانت
مضاربه لا يراد براد هذا الوجه على ما بينته ورتبته فذلك بنفسه
الباب العاشر من العمل واسمه المخطف متى فرغت
من المقعد وحصل السيف على شمالك وانت داير في الناورد يمينا فقد
على رسلك واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف فجرده واضرب به ضربةً
ثقيله من اذن الفرس اليمنى الى كفله الايمن وثني بضربه اخرى وثلث
باخرى متواليات ثم ادخل تحت السيف وافتح من كفله الايسر الى
كفله الايمن ثم شل يدك واضرب شمالا ثلث ضربات من اذنه اليسرى
الى كفله الايسر ثم اترك السيف حيث ما انتهى في الضربه الثالثه
والتفت يمينا الى كفل فرسك الايسر واضرب بالسيف من ركابك
الايسر الى ما امتد السيف الى خلف ذنب الفرس ثم رد السيف
الى موضع الجهار وارجع في سرجك مستويا ولوح يمينا وشمالا وخذ
الدبابه تحت ابطك اليمين وسلم القايم الى يسارك ثم اضرب
بيدك اليمنى على دبابه السيف ورده من فوق اذني الفرس حتى
تتركه من على فصادك الايسر واقطع وهذا الوجه ففيه ضربه
هي اشد ضربه تكون في عمل السيف واصعبها لانها جد وهزل
وهي الضربه الاخيره التي تلتقت لضربتها والله اعلم
الباب الحادي عشر من العمل واسمه الفراشي

فاذا اردت العمل بهذا الوجه بعد فراغك من المخطف وحصل السيف
علي شمالك وانت داير في الناورد فاضرب بيدك اليمني الي قايم
السيف وجرده بتجريدة مليحه وتلوح به كالمقلاع واضرب من اذنه
اليسري الي كفله الايسر ثم ادخل تحت السيف وافتح من كفله الايسر
الي كفله الايمن ثم رد السيف من فوق كتفك الايسر الي خاصرتك
اليمني ثم التفت التفاتا جيدا الي ناحيه كفله الايسر ثم اضرب من
ركابك الايسر الي قدام ذنب الفرس مثل الضربه التي في المخطف
وتثني بضربه مثلها ثم خذ السيف تحت ابطك الايمن ومد حتي يحصل
القايم علي فصادك الايسر وتنفض بيدك اليمني نفضه مليحه وتردها
فتنفض من تحت ذبابه السيف وتجي الي ناحيه يمينك ثم تفتله حتي
يحصل القايم علي قربوس السرج ثم ترفعه الي فوق وتقبض بيدك اليمني
علي القايم وتجرده من فوق كتفك الايسر الي خاصرتك اليمني وتضرب
به ضربه اخري كالضربتين الاولتين ثم خذ ذبابه السيف تحت
ابطك الايمن وسلم القايم الي يسارك وفضل منه من الحديدة
مقدار شبر وادخل بالقايم تحت ركبتك اليمني واضرب بيدك
اليمني من خلف ركبتك واقبض بها علي قايم السيف وجرده حتي
تخرجه تحت ركبتك وانفضه حتي يجوز كفل الفرس ثم رده الي موضع
الجهاز وجرده ولوح به يمينا وشمالا ثم رده الي تحت ابطك الايمن
وسلم القايم الي يسارك واضرب بيدك اليمني الي ذبابته ورده فوق اذني

الفرس حتي تتركه علي فصادك الايسر واقطع وهذا الوجه ففيه
ثلث ضربات صعبات وهو وجه منقول محدث لان كل الوجوه من
الواجب اخترعت وهي اصلها ولا ينبغي لمن عمل بالسيف ان يزيد بعد
الجولان بعد ان يعمل الواجب اكثر من جهين اخر بما لعب من الاحدي
عشر وجها فيصير العمل جولان وثلثه وجوه ولا بد من الواجب والا
متي ما زاد ضجر الناس وملوا ولم يقبل كقبوله اذا اختصر في العمل واذا
ما فرغت من العمل بالسيف علي ما رتبته لك فاعتمده **فصل فيما
يحتاج اليه العامل بالسيف ولا بد له منها** والا يكون ناقصا
في عمله وعمله علي ما ياتي بعد هذا **صفه الكستبان الذي هو للعمل
فيما تقدم وفي غمده والجهاز وغيره** وهو انك تعد لابهامك
اليمني قدرا تبيعه مثل الغلاف يلبسه فتركب من فوقه قبيعه يكون
لها سنان في وسطها طوله عقده علي هيئة الشفا في اصل السنان
كرسي يرد ذنبين لوقوف السيف عليه في دورانه ثم يامر الحداد ان
يجعل مثله من الحديد فاذا لبسته في ابهامك اليمني وعملت الوجه
المنصف فادر السيف كما امرتك واحترز ان لا يبصر هذا السر
احد فانه امر عظيم في اعين العالم ولم يفهمه الا من علمه ولا يكون
مصقولا ولا محلي حتي لا يظهر للناظر من بعيد فيسرقه الناظر والسلام
صفه السيف وهو انك تدور علي حالك في ناوردك ثم اضرب
بيدك الي السيف واقره قايما علي كتفك الايمن مصلتا وتناول عنان

فرسك من شمالك باليمين وخذ بيدك اليسرى فم الجهاز من تحت فيحصل
في وسط راحتك والصق فم الجهاز التحتاني الى راحتك فيبقى المقور
من فوق وشد من فوقه باصابعك ثم تناول بيدك اليسرى العنان
مع الجهاز كهيئتها ثم جرد السيف بيدك اليمنى من موضع الجهاز ولوح
به يمينا وشمالا ثم ادره من فوق راسك الى ان تدخل يدبابته
تحت ابطك الايسر الى فم الجهاز وشد بمرفقك الايسر على وسط
السيف لئلا يضطرب فينقلب من فم الجهاز ولا تمده حتى يقوم الدبابة
في راس الجهاز وادفع بيدك اليمنى فاذا حصل منه ولو شبر في الجهاز
فاغمز القوس واقطع ورد يدك اليمنى الى قدام الى قايم السيف ومكنه
في جهازه وبالله التوفيق **نوع اخر في غمده** وهو انك تجرد السيف
اذا فرغت من عملك وانت دايرا وردك تلوح بالسيف يمينا وشمالا
ثم ادخل يدبابته تحت ابطك الايمن ومد بالقايم نحو كتفك الايسر
ثم طامن عليه واقبض باسنانك وانفض بيدك اليمنى نفضه مليحه
ثم ردها الى العنان ثم خلص يدك اليسرى من الحمايل وردها
من تحت والصق فم الجهاز التحتاني بباطن كفك الايمن واصبعك
من فوق يضبطه ثم ادخل القايم للسيف وهو من فمك وترا يدك
في دور الحمايل وانزعها من رقبتك حتى يحصل الجهاز في يدك اليمنى مخلصا
مبتزا ثم ادنوا بفم الجهاز الى دبابة السيف وعينك على جانب الى فم
الجهاز والى الدبابة فاذا حصل من الدبابة مقدار شبر في فم الجهاز فمل براسك

نحو الجهاز وخل السيف من فمك ينزل منه ويعود في جهازه واغمز واقطع
صفة السيف الذي لهذه الاعمال وهو انك تامر الحداد ان يضرب
لك سيفا طوله مع السيلان اربع اشبار ويرفعه الى ان ينتهي
يكون وزنه مايه واربعين درهما ويكون عرضه ثلاثه اصابع و
يكون ملفوف الحدين ثم تعمل له قبضه مخروطه من خشب مكرده
بقبيعه مدوره وشاربين سادجه بغير حروف ولا اطراف وان شيت
تعمل ذلك فضه او حديد ثم تركبه على السيلان ويكون راس السيلان
خارجا من المقبض من القبيعه نصف اصبع وسمره بمسمارين مبرودين
بغير حلقه ولا ارزه ثم تلبسه ما احببت من الجلود فاذا فرغت من هذا
العمل فزنه **وصفة وزنه** وهو انك تاخذ خيطا من ابريسم فتجمع طرفيه
وتدخل بالسيف في وسطه بالطول ويبقى السيف معارضا فيه وعلقه
بيدك اليسرى وقدمه واخره حتى يعتدل طرفاه ثم افتل الخيط عليه
وعلمه وانقبه في وسط العلامه فانه موزون وانقب في دبابه ثقبا
وشد فيه مسفسفين ملويين ثم انقب راس السيلان الخارج من
القبيعه وشد فيه سفنكين ايضا ملويين فاذا اراد ان يعمل
بهذا السيف صبي فيزين بالسفاسق وان عمل به غير صبي مثل فارس
استاد فليكن بغير سفاسق **صفة الجهاز** وهو انك تامر الجفان
ان يخصر لك جهازا على قدر السيف ويكون واسعا لاجل الغمد ويكون

الوزة الاولة علي مقدار اربع اصابع من راس الجهاز ليكون تقبض علي
ذلك الموضع وقت عمدة لئلا تشغله الحلقة وتكون الوزة الاخري
دونها ويكون راس الجهاز فيه قليل سعة حتي تكون سهل الغمزة ثم
يركب عليه الحميلة وتكون قرطاق مليح لا بالدقيق ولا بالجافي وان
شيت ان تجعله بابزيم لاجل التطويل والتقصير او لا فاذا استوي
ذلك فاغمد السيف فيه ثم نكسه فاذا نزل السيف منه بغير تعويق
فذلك الجهاز مستو فاعمل به ما رسمت من اعمال السلاح **القسم**
الثاني في العمل بالسيف والدرقة وغيرها وفيه وجهان **الوجه**
الاول من العمل بالسيف والدرقة الصغيرة فاذا اردت ذلك يكون
الموكب فد وقف فتناول سيف العمل وتقلد به ثم خذ الدرقة
الصغيرة واخفيها في تشميرتك لئلا تنظر ثم اخرج ناوردا عن يمين
الموكب فدر دايرة حتى تنتهي في الثانية الي ازا الميمنة ثم اضرب بيدك
الي قايم السيف وجرده تجريدا مليحا بنفضة مليحة الي فوق ولوح به
يمينا وشمالا ثم تدخل ذبابته تحت ابطك الايمن وتسلم القايم الي
يسارك مع العنان ثم اضرب بيدك اليمني الي اعلي ذبابته ومده
بين اذني الفرس حتى تتركه علي قصادك الايسر ثم ادخل يدك اليمني
الي مقبض الدرقة فمكن اصابعك الثلاثة السبابة والوسطي والبنصر
من المقبض ثم اخرجها من تشميرتك وسر حتى توافي ازا الميسرة
ثم اضرب بيدك اليمني والدرقة منها الي قايم السيف وجرده واعقد

به من فوق راسك بنفضة مليحة بحد السيف ثم شد يدك وغطي ٥
بالدرقة وجهك وانظر من تحتها والسيف معارض ذبابته نحو اذنك
اليمني ودر راسك شمالا وسر بازا الموكب حتى تنتهي الي ازا الميمنة
ثم ادر ذبابة السيف نحو اذنك اليسري والدرقة بين عينيك مغطي بها
وجهك ودر راس فرسك يمينا وسر بازا الموكب كله حتى تنتهي الي
الميسرة ثم ولي ظهرك الموكب ودر راس فرسك يمينا الي الموكب وادر
الذبابة نحو اذنك اليمني وغط بالدرقة وجهك ثم سر موازيا
للموكب كله حتى تنتهي الي الميمنة ثم ولي ظهرك الموكب وهذا الفرس
يقلع خببت وادخل الناورد وجرد السيف والدرقة كما هي في
كفك مع القايم ولوح به يمينا وشمالا ثم ادخل ذبابة السيف تحت
ابطك الايمن وسلم القايم الي يسارك مع العنان ثم اضرب بيدك ن
اليمني الي مقدار شبر من الذبابة ومده بين اذني الفرس حتى تتركه علي
قصادك الايسر ثم اقمه قايما بين عينيك وادخل بالدرقة بين وجهك
وبين السيف ورد السيف الي تحت ابطك الايمن وبرق السيف في وجه
القايم ثم اخرج السيف من تحت ابطك واقره قايما بين عينيك واخرج
الدرقة براس السيف الي تلقا وجهك وبرق بها ثم اعقد بها عقدة
مليحة وادخل بها بين وجهك وبين السيف ورد ذبابة السيف
الي تحت ابطك الايمن ثم برق بها بين عينيك تفعل ذلك ست دفعات
متواليات تقلع الفرس في دور الناورد ثم علق الدرقة بمقبضها

في ابهامك اليسري مع العنان وخذ بيدك اليمني وجرده ولوح به من
فوق راسك واضرب به ضربه من اذنه اليسري الي كفله الايسر
ثم رده من كفله الايسر الي اذنه الايسر الي كفله الايمن ثم اضرب
ضربه ثقيله من اذنه اليمني الي كفله الايمن ثم جرده من موضع الجهاز
ولوح به يمينا وشمالا ثم اضرب بذبابته وسط الدرقه وهي من يدك
اليسري وثني عليها بعقب القايم ثم ثني عليها ضربه اخري بذبابه السيف
وسط الدرقه وثني بالقايم ثم امسح السيف من اوله الي اخره علي الدرقه
ثم جرده ولوح به يمينا وشمالا ثم ادخل ذبابته حتي ابطك الايمن وادخل
بهامك القايم الي تحت العنان الي ان يجوز السيف الي ناحيه يسارك
ثم اضرب ضربتين متواليتين من تحت العنان من اذنه اليسري الي كفله
الايسر ثم افتل يدك اليمني بالسيف حتي تترك الذبابه في كفك الايسر
ثم انفض يدك اليمني وادخل بهام تحت السيف فاقبض علي نصفه من
مقبض الدرقه باصبعك وشد يدك تلقا وجهك ولوح به جميعا
حول راسك كما رسمت لك في الوجه المنصف ثم اضرب الضربات
التي في المنصف بنصف السيف والدرقه ثم اداره من بين عينيك حتي
تدخل الذبابه تحت ابطك الايمن وراء ظهرك حتي تسلم الذبابه الي
يدك اليسري مع العنان ثم انفض يدك اليمني بالدرقه واعقد بها
في وجه الموكب عقده ثم برق بها في وجوههم وردها الي تحت
العنان واقبض علي قايمة السيف وجرده ولوح به يمينا وشمالا

ثم

ثم ادخل بذبابته تحت ابطك الايمن ومد القايم مع يدك مع الدرقه الي كتفك
الايسر ثم طامن فاقبض باسلتك علي نصف السيف ثم اقبض بيدك اليمني واعقد
بالدرقه وبرق بها في وجه الموكب ثم ردها الي تحت العنان واقبض
علي القايم وجرد السيف ولوح به يمينا وشمالا ثم طامن في شمالك
واضرب بضرب اللبب كما رسمت لك في وجه اللبب ثم طامن علي يمينك
واضرب المضروب الاحزابي اللبب ثم جرده ولوح به يمينا وشمالا
ثم ادخل بالذبابة تحت ابطك الايمن ومد يدك بالقايم الي ورا
كفل الفرس كهيتها في الدرقه تترس بالدرقه عن كفل الفرس
الايمن ثم مدها كهيتها بالدرقه بين اذني الفرس حتي تترس بها عن
كفله الايسر ثم خذ الجها واعمل العمل الاوله واقطع وهذا الوجه
فهو مليح ما بين اعمال السلاح مشتمل علي الحالين الجد والهزل
وذكر المصنف انه زاد فيه زوايد لم يرد ادكا لا وبالله التوفيق

الوجه الرابع في عمل الفارسين

باسمهما في المبارزه اذا وقف الموكب فليخرج فارس متقلد السيف
العمل وتقف في الميمنة حيث رسمت له ثم ليخرج نزبه متقلد بسيف
العمل ايضا وتقف في ازا الميسرة ويكون مع كل واحد منهما كسبان
العمل الذي تقدم وصفه ثم تغير باجميعا حتي يحصل صاحب الميمنة
تالي اليها ويصل صاحب الميسرة الي الميسرة ثم جرد اسيافكما وافتحا
بها كل واحد في وجه قرنه ودورا فرسيكما يمينا وشمالا وردا سيفيكما

منتنيكما ودورا حتي يصل كل واحد منكما الي موضع ابتدايه ثم ردا فرسيكما
يمينا وافتحا كل واحد في وجه صاحبه وردا السيفين قايمين على
زندكما مع العنان ودورا حتي يصل صاحب الميمنة الي ازاها وصاحب
الميسرة الي ازاها ثم ردا سيفيكما شمالا واعمرا كل واحد منكما الي صاحبه
حتي تلتقيان في وسط الميدان ثم ليفتح كل واحد منهما الي وجه
صاحبه ويخرج صاحب الميمنة مخالفا الي وسط الموكب ويضرب
ضربة ثقيلة من اذن الفرس اليمني الي كفلة الايمن ويرد راس فرسه
شمالا الي ازا الميمنة ويولي ظهره الموكب ويشيل سيفه وينظر من
تحته الي ازا الميمنة وصاحب ازا الميسرة الي خلفه وكلما ضرب ضربة
فتح هو فتحة ثم يرد صاحب الميمنة فرسه يمينا ويرد صاحب الميسرة فرسه
شمالا الي الموكب مخالفا وصاحب الميمنة خلفه فيخرج صاحب ازاي
الميسرة ٣ حرجات مخالفات ثم تخرج صاحب الميمنة شمالا
ويطلب صاحب ازاي الميسرة فيدورا وردا علي الدايرة الكبري
ويعملا الوجه الذي في المنصف ويشيلا السيفين في الكرتين الي
اخر المنصف فاذا اكل واحد منهما الي مكان ابتدايه فليدخل كل
واحد منهما الي صاحبه كانه يريده ويضرب كل واحد منهما ضربة
ثقيلة من اذن فرسه اليمني الي كفله الايمن ويجوز كل واحد منهما
الي ارض صاحبه ويعملان الكفلين فاذا وصل كل واحد الي موضع صاحبه
فافتحا بالسيفين وردا فرسيكما يمينا ولوحا يمينا وشمالا حتي تلتقيان

في وسط الميدان فتفعلان كما رسمت لكما ويطلب كل واحد منكما موضع
ابتدايه ويعملان لك ٣ دفعات ثم ادخلا الناورد واعملا المخاطف
فاذا لوحتما يمينا وشمالا فاعملا فواع الباب وحصل كل واحد موضع
صاحبه فاعمرا بعضكما علي بعض حتي تلتقيان في وسط الميدان واضربا
الضربتين ووليا واعملا ضربات الكفلين ويمضي كل واحد الي
ارضه والسلام

الوجه السادس في العمل بالترس الذي بحمايله

وسيور بسماطيله والرمح وهو انك اذا اردت هذا
العمل تاخذ الترس فتشد فيه الحمايله و ٣ سيور بحيث رسمت لك
تلبس الحمايله في عنقك والسموط الواحد تدخل يدك اليمني فيه
والاخر تدخل يدك اليسري فيه وتلزم السموط الدايرة باباهامك
اليمين ثم تتناول الرمح بيدك اليمني منصفا وانت في ميسرة الموكب
فتديره في يدك ما تريد حتي يرجع السنان نحو الموكب ويكون العقب
من جهة يسارك و الترس علي مرفقك الايمن فتغطي خدك مع كتفك
تشيرنا وردها دايا علي يسارك حتي تنتهي الي ميسرة الموكب ثم تدير
السنان الي داخل الناورد مع الترس ثم تدور حتي تاتي يمين الموكب ثم
ولي ظهرك وشيل الدرقة بالسير الذي في اباهامك مع الرمح الي فوق
راسك ثم اطرح سنان رمحك علي الارض بيمينك وتطول في ذلك وعقبه
بيدك اليمني وترد راس فرسك شمالا الي الموكب وترفع يدك مع
الترس فتديره الي يسارك فيحصل عقبه في يمينك وهو مطروح علي

ساعدك الايسر فتحبا نفسك بالترس وتغز الي الموكب وتشد يدك في
السيور كلها فاذا طعنت فاطرح نحو الميسرة ثم جر الرمح علي الارض وشل
يدك بالسير الذي في ابهامك حتي تسلم عقب الرمح الي يسارك وتدير
الترس نحو يمينك ورد راس فرسك يمينا واعمز علي الموكب بعوصة
في الترس تفعل ذلك ما اخترت من الدفعات ثم تدخل النار ورد علي
اي جانب شيت ويكون سنان الرمح من داخل ويدك غايص في الترس
حتي اذا جيت الي اصحابك تقلب ودرت دورة ثانية وقطعت

الوجه السابع في العمل بدرقة وسطانية وسيف

اذا اردت ذلك تدخل النار ورد من ميسرة الموكب وتكون متقلدا بسيفك
تدور بحدا وجوه النار فتدبر الدرقة بفتل تغطي بها كتفك ثم الايمن
اقلها بابهامك فتلا شديدا من علي اذن الفرس الي كفله الايمن
فتحصل ابهامك فوق المقبض وارفع اصابعك من المقبض ثم افتل
الترس من كفله الايمن الي اذنه اليمني حتي تصعده علي كتفك الايمن
بفتل شديد حتي يدور فتحصل ابهامك في المقبض واصابعك من فوق
يدك مفتولة نحو كتفك الايمن بالدرقة تفعل ذلك وانت داير في النار ورد
الي ازا الميمنة وهذه الدرقة مقبضها مثل سر الترس ومقبضه وهذا
الوجه هو جيد وقد قاتل به بعض الطرسوسيين حتي تعجب منه ملك
الروم ولم يكن هذا الرجل يقاتل الا بالسيف وهذه الدرقة ٥

الوجه الثامن في العمل بهذه الدرقة بحمايله ورمح ٥

اذا

اذا اردت هذا العمل فاخذ الدرقة وتشد في مقبضها الحمايلة المحشو
كما وصفت لك وتشد طرفها الواحد في جانب المقبض وطرفها الاخر
في الجانب الاخر شدا وثيقا لا تنضم الحمايلة لانها تريد ان تكون
مفتوحة ثم خذ رمحا مضفا واخرج عن يمين الموكب واترك الرمح
الرمح الي كتفك الايسر مع العنان ثم خذ بيدك اليمني حافة الدرقة
والحمايل موبدة واخرج عن يمين الموكب نافرا ثم شل الدرقة بيدك
اليمني فاعبر بها علي اذني الفرس الي ان تصل بها الي كفل الفرس الايسر
ثم ردها الي اذني الفرس حتي تعبر بها الي كفله الايمن والحمايلة ملاه وانت
في نافردك تفعل ذلك ثلاث دفعات ثم سلمها من ناحية يسارك
وادخل براسك في وسط الحمايلة وزج الدرقة الي ناحية شمالك
حتي تحصل علي مرفقك الايسر كما تتقلد بحمايل السيف وتناول
الرمح بيمينك فتقبض استوي بنهضه علي يسارك بدخول مرفق وانت
تدور نافرا وردا هاديا وسنان الرمح الي داخل نافردك طعن بداري
وسر حتي تزاوي ازا الميسرة ثم اشل يدك من تحت الرمح وشله مضفا
ورد راس فرسك شمالا وانقل الي شمالك ثم الكز الدرقة بمرفقك
الايسر حتي تدور الحمايلة في رقبتك وتحصل الدرقة علي مرفقك
الايمن وسنان الرمح مما يلي وجوه القيام ثم سر حتي تنتهي الي ازا الميمنة
ثم رد راس فرسك يمينا والكز بمرفقك الايمن الدرقة حتي تجوز
من فوق الرمح الي مرفقك الايسر ثم اخرج الرمح من تحتها بنهضة

مليحة واُدخل به على كتفك الايمن بضرب دولاب والكي وراه الى ان
تحصل السنان نحو الموكب وعقبه برا ورد راس فرسك يمينا وسر
بازا الموكب كله حتى تنتهي الى ازا الميسرة ثم اغمز على الموكب حتى
توافي الميسرة ثم انقل الرمح كما وصفت لك والكز الدرقة حتى ترجع
الى مرفقك الايمن ورد راس فرسك شمالا وسر موازيا للموكب
كله حتى تنتهي الى الميمنة ثم ولي ظهرك الموكب وشل يدك بالرمح ورد
راس فرسك شمالا الى الموكب وطامن الى خلفك حتى تدور الدرقة على
ظهرك وتحصل على مرفقك الايسر والرمح بيمينك من فوق وسنانه
نحو القدام وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم ولي ظهرك
الموكب وطامن الى خلفك حتى تدور الدرقة على ظهرك وتحصل على
مرفقك الايمن وانقل الرمح الى ناحية يسارك نقلا حراسانيا وسنانه
نحو القدام وسر حتى تنتهي الى الميمنة ثم ولي ظهرك الموكب وشل يدك
بالرمح وطامن الى خلفك حتى تحصل الدرقة على مرفقك الايسر وطول
الرمح وانزل به على يسارك من فوق الدرقة وسنانه نحو القدام
وسر بازا الموكب كله حتى تنتهي الى ازا الميسرة ورد راس الفرس شمالا
والكز الدرقة بمرفقك الايسر حتى تدور الحمالة في رقبتك وتحصل
الدرقة على مرفقك الايمن وانقل الرمح من تحتها الى قدام وسر بازا
الموكب كله حتى تنتهي الى ازا الميمنة ثم رد فرسك يمينا والكز الدرقة
بمرفقك الايمن حتى تحصل على مرفقك الايسر والرمح من تحتها الى قدام وسر بازا

الموكب

الموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم اغمز على الموكب حتى تحصل بازا الميسرة
ثم رد فرسك شمالا والكز الدرقة بمرفقك الايسر حتى تحصل الدرقة
على مرفقك الايمن وسر موازيا للموكب كله حتى تنتهي الى الميمنة ثم ولي
ظهرك ورد راس فرسك شمالا الى الموكب وطامن الى خلفك حتى تدور الد رقه
على ظهرك الى مرفقك الايسر وانقل الرمح وادر فرسه على الارض وجره
وانقله الى يسارك وسر موازيا للموكب كله حتى تنتهي الى الميسرة ثم ولي
ظهرك الموكب وطامن حتى تدور الدرقة على ظهرك الى مرفقك الايمن
وجر سنان رمحك على الارض وانقله الى يمينك ورد راس فرسك كما
الى الموكب وسر موازيا للموكب كله حتى تنتهي الى الميمنة ثم انقل
كما رسمت لك ثم درها ورد على يمينك حلقة واحدة ثم اخرج وارجع
الى الباور تدور حلقة اخرى واغمز واقطع وهذا الوجه مليح
وربما خالطه جد وهو عمل غريب مولد **الوجه الحادي عشر**
في صفة عمل الدورق وما يعلق به صفة الدرقة الصغيرة
التي وصفتها لك فيما تقدم وهو انك تاخذ مراة تكون فطر شبر وعقد تين
وتمد اطرافها وتلبس حواليها ديوارك نحاس او حديد محليا بكواكب
مسمرة فضة او ما اخترت ثم انقب لها بعد ان تضع كفك وارح اصابعك
مضمومة كانك قابض على مقبضها من فوق ثقبين ومن اسفل ثقبين
ويكون بين كل ثقب منها الى الاخر مقدار عرض اصبعين ثم تسمر في
كل ثقب منها زرة صغيرة وحلقة مربعة صغيرة ايضا ثم احرزها

مقبضا لينا من ادم وان سرت ربعت في الاربع حلقات خيط طويل ولف
بقيه الخيط على الوسط لفا سديدا فاذا انتهى فاعقد راسه فانه يصير
مثل المقبض وبالله التوفيق **صفة الترس الذي يعمل به في الابواب**
المقدمة والسروفيه وهو انك تامر النجار يعمل د فوفا رقاقا
احف ما يقدر عليه من الخشب واصلبه ويجليها ثم تلمس جوانب الدرقة
ويلصق بعضها الى بعض وتصدم ويكون قطرها شبرين واكثر
منها بقليل ثم تسقا بالغراء ثم عقبها تعقيبا جيدا وثيقا واتركه
حتى يجف جفافا جيدا فاذا تم هذا الترس فاستعمل له مقبضا من
خشب وثيق مثل السنديان وما قام مقامه وتقوسه بقدر ما يدخل
فيه اربع اصابع ثم سمره في وسط الترس من داخل من كل ناحية المقبض
ثلاث مسامير وثاق صغار وانقب في اربع قرن المقبض ثقبا وادلب
من كل واحد حميلة او حلقة وهي الاصلح ورزة وصفه وزنه انك
تاخذ خيط فتضع طرفه على وسط المقبض وتدير الطرف الاخر حول
الترس وتعلمه فاذا اعتدل تامر النجار ان ينشر على العلامة ويكون
طول الخيط من زندك الى مرفقك ثم تجمع طرفيه وتعطفه بنصفين
وتزن به ما وصفت لك لانه من نقص عن هذا الحد وبعض صاحبه
على مقبضه لم يستر صاحبه شي من تحته ثم انقب حواليه من داخل على
مقدار عرض اصبع من حافته ٣٢١ ثقبا واجعل في كل ثقب رزه
وحلقة صغيره ويكون فتح الحلقة كفتح الرباعي واوثق تسميرها ثم
تامر

تامر الخياط ان يخيط له قبه من خشب صغيره وادهنها اي لون شيت
ثم سمرها في وسط الترس من بر اما رعه مسامير صغار وثاق ولبس
الترس ادم من داخل وخارج على اي لون شيت حتى لا يبقى مكشوف غير
الرزات والقبة ثم زنه وصفة وزنه انك تاخذ وسط المقبض بابهامك مك
وسبابتك وتسلمه مقلوبا فاذا اعتدل ووقف بحيث انه لا يميل الى
جهة من الجهات فعلم ذلك الموضع وانقبه حتى ينفذ الثقب من
القبضة الى الترس الى وسط القبه فاذا استوى الى هذا التكوين
فاعمل له ايضا اربع رزز في اربع جوانب المقبض ٣٢١ و
حلقة وشد في كل رزه سفنسفا الوانا ثم استعمل لهذا الترس حمايل
محشوه في دقة اصبعك ويكون في طولها فضل التعدير وتقديرها
انك تشد طرفها في احد الرزز التي في جوانب المقبض والطرف الاخر
في الرزة التي بازايها في الطول ثم مدها مع الترس مايلي الرزة التي
بازايها في الطول في الطرفين مسد ودين وفضلها على الترس اربع
اصابع لان طرف الترس عند تقوتك ويجب ان يزيد الحميلة زيادة
يدخل في عنق الفارس ثم خذ ثلث شموط من سيور تدرس احدها في
الحلق بما داروا واعقد راسه ويكون رايدا على وسع الترس
سوا لتحمله بابهامك ووقت انقلابك ثم خذ الشموط الاخر فشد
طرفيها في الرزتين في جوانب المقبض وطرفيها الاخر في الرزتين
التي في جانبه الاخر فتحمل الشموطين بطول المقبض والحميلة المحشوة

مخالفة للسيوف لان السيف بطول المقبض للجناحين والحيلة بالعرض
للرقة فاذا حمل لك جميع ما وصفته من آلة هذا الترس فتقلد به كما
وصفت لك من دخولك براسك في وسط الحيلة ويدك في الشموطين
وضبطك بابهامك الشموط الداير واحذر ان يكون احد الشموطين
في حسابك مفتولا فانه لا بد وذلك فاذا اردت ان تدير الشموطين
تشل بابهامك الترس بالشموطين الداير الى فوق راسك حتى تجي به
الى خاصرتك اليمنى فيحصل الترس على مرفقك الايسر من فوق العنان
وان حادت يدك كما صرتك واعلم ان الشموطين طوال فقصرهما ثم
ادخل واعمل كما رسمت لك من العمل بهذا الترس واما العيب الذي
وصفته فسترته ما في غير هذا المكان ويجب على من يعمل بهذا العمل
انه اذا ادارنا وبدا وادار الترس كما وصفت لك ان يعلي يده
في فتله فكلما علت اليد حسنت الفتله وهانت وخف الترس ويجب
ان يوازي به وجوه القيام لكي يروه دايما ويكون عينك الى الناس
والى عدوك اوالى الموكب فانه ربما جاته نشابة او حجر ويغمزه من
خلفه فارس او غيره فان كانت عينه تنظر من اربع جهات كان متيقظا
على نفسه متى جاه شي من جهة من الجهات شي اتقاه بترسه وكل من
يعمل بهذا الترس من الديلم والمغاربة وغيرهم ممن له اعتنا بامر
القتال فليس يحسن يخرج للايمن ولم يخرج الترس يسارا وذلك خطا
وقلة معرفته بالعمل لانه ربما استقبله من يمينه موكب او اتفق له حرب
او

او عدو او شي يمنعه من الخروج يمينا ولا يدري كيف يخرج ترسه فيجب
على العامل بهذا الترس ان يستوي يمينه كما يستوي شماله لاحتمال ما قلنا
واذا اعمل ذلك فاق كل من عمل بهذا العمل والله الموفق **الوجه الثاني
عشر في تعلم الضرب بالسيف والعمل به على الفرس**
اذا اردت ذلك فاتخذ فرسا جيدا ليس بجموح ولا عنود ولا جفول
ويكون حاد النفس لين الانعطاف فاذا اعددت لك هذا الفرس فاتخذ
قضبانا رطبة يكون طولها مقدار رمح اذا كان الفارس بازايها كان
على حد سوا فان لم تجد قضبانا رطبة فانصب انها وجدت في الارض
واوثق اسفله ثم تباعد عنه واجعله على ميامنك واجر فرسك ملء
فروجه فاذا دنوت من العلامة استللت سيفك بخطرة حسنة و   نحت
منه ما يحاذي منكبك من القضيب شيئا ولكن بعجل والميل معا باشارة
حسنة ولباقة تفعل ذلك مرارا ثم تقصر من العلامة بالضرب في كل مرة
مقدار شبر حتى تصير الى مقدار ذراع من الارض ثم تتقنه ويصير
عادتك وتخف به فاذا حصل يدك على ذلك نصبت خمس قصبات على
يمينك وتوثقت من نصبها ويكون بعد ما بين كل قصبة عن الاخرى
عشرة اذرع واجريت فرسك وتنحت القصبات على مقدار واحد في
سرعة لا تزيد واحدة على الاخرى في القطع فاذا احدثت في ذلك
وقطعتها بخفة نصبت خمسة اخر عن يسارك مخالفة النصب الذي على
يمينك ثم تجري فرسك وسط العشرة وتقطع يمنة ويسرة حتى تقطعها

كلها وان احببت ان تزيد على العشرة شيا فعلت فاذا فعلت وحذقت في
ذلك وصار طبعا وعادة فانصب خمس نشابات على بعد ما وصفت لك
واجريت فرسك ونحت النشابات اسفل من الراس على مقدار واحد
فاذا فعلت ذلك نصبت خمسة اخرى عن يسارك وفعلت عن يمينك وعن
يسارك كما فعلت في القصب على مقدار واحد ولكن تفعلك هذا بسيف
رقيق جيد ولا يصلح بغير هذه الشفرة فاذا صار ذلك طبعا وعادة لك
فقد احكمت الضرب بالسيف والموفق الله **الوجه الثالث عشر**
في التعليم بهز السيوف والضرب بها احسن طسيفك اذا لقيت
عدوك تهزه ثلاث هزات حتى يهتز كله من لدن مقبضه الى
راسه اهتزاز القوس وانحنى به مستعرضا واسبق عدوك
بضربة الوجه لا تجاوز الضربة ظبة السيف منحرفا وهو الثلث من اعلى
السيف لا تقصر به دونها وعلى النخفة في ذراعه ووسط عضده او صاله
والثالث في حبل العاتق وهي افضل الضربات وابلغ في النكاية وذا النخفة
اذا اردت رد يدك على وسطه فان انكيت وبلغت حاجتك والا فالخسه
في وجهه وعينه او فوق جيب الدرع او تحت الثدي او ما استبين من
الفارس وفرسه واعلم ان اقوى الضرب ما كان قدما وانفذ الطعن
ما كان قدما ودبرا واما عرضا فليس له قوة كذلك واقطع الضرب
في كل من اذا جردت يدك اليك مع الضربة وانفذ النخ اذا ازددت
يدك الى خلف ونحت وتهد بالضرب الطيبة وهي الثلث الاعلى من
السيف

السيف ولا ترفع يدك في الضرب في موضع اللقا الشديد لئلا يصيبك
الحجارة والنشاب وغيره وامكن الطعن بالسيف عند دخول عدوك
اليك واعلم ان استعمال وجوه السيف اثنى عشر وجها ستة منها ضربا
وستة طعنا على ما نذكره بعد ان شا الله تعالي **فصل** اذا اردت
ان تضرب عنق رجل اقمه بين يديك مكتوفا واحن ظهره شيا يسيرا
واجعل وجهه الى الارض واضرب على النقرة مع مفصل الكتف واجذب
السيف موربا اليك مع الضربة ولذلك كل الضرب فهو اقطع ما يكون
السيف وقد طلب مني بعض اصحابي ان اجمع له في هذا التعليم شي يعلم به
اجناس السيوف لكون ذلك عنده معروفا حتى يحصل له العون على الجهاد ولم
اقل هذا من عندي بل نقلت ما قاله يعقوب بن اسحق الكندي لامير المومنين
المعتصم وبالله التوفيق في الامور **باب في السيوف**
وانواعها وسقاياتها رسالة ابي يوسف يعقوب ابن اسحق الكندي
للمعتصم في اتخاذ جواهر الجيد للسيف وغيرها من الاسلحة
وسياقاتها وانواع الحديد التي تطبع بها السيوف وما يطرح فيها وهذه
انما وقعت الينا بوصف معاناة من عملها وليست لنا فيه تجربة لكني
احببت ان لا يفوتك معرفة ما وقع الينا بكيفية ذلك فيكونون ستا
بسطت لامتحان عند ذلك وتجربته ووقفت على صحيحه من سقيمه
اعلم ان الحديد لونان ذكر وانثى فالذكر منه يسمى الساير قال
وهو صعدي اللون والانثى منه قسمين قسم يسمي البنه واصبر على الكسر

الدخل وهو اشد سما بياض مكسي والقسم الاخر يقال له البحري وهو
اشد عهما انكسارا نحسا عند الكسر ومن النوم اهن نوع اخر يقال له
البلوري وهو اش فيها واما الفولاد فمخترع وانا اذكر منها انواعا نستعمل
اذ اسرت وبتخذ منها الالات اخر اعلم ان السيف الافرند تسميه الفرس
سرحرد وتسميه اهل الحجاز عليان وهو يابس ويكون من قبله الاخلاط
التي تقع في الدوا الذي يطرح عليه من السبك فتصفو امنه مواضع
ولا تصفوا منه مواضع **نوع اخر من كيفية عمل الحديد وانواعه**
يوخذ معنيسيا ذكر وليشد وتنكار اجزا متساويه فتسحق كلها ثم خذ
برادة الحديد النرام اهن وصيره في بودقه والق عليه من هذه الاخلاط
وقيتين تدويه وتتركه حتى يذوب في البودقه ثم خذ من الجرميل
والعفص والبلوط والصدف اجزا سوا ومن الدارزج غير مملوحه
فاسحقها ناعما والقها علي هذا الحديد المداب اوقيتين وانفخ عليه
ابدا قوي انه يرتفع من البلوطقه شبيها بالفرخ فاذا صار في هذه
الحالة فاعزله واطبع منه ماشيت ان شا الله **نوع اخر**
يوخذ من براده النرم اهن ويلقي عليه من الاخلاط اليشد وترفعه
ثم خذ من الدارزج غير مملوحه والزنجار والكبريت وفلوس السمك
الطري اجزا سوا فاسحقها واغلها والقها علي الحديد بعد ما يذوب
ثم انفخ عليه ثلاث ساعات واتركه يبرد واطبع به ماشيت من السكاكين
فانه سم **نوع اخر** يوخذ من برادة الحديد والق عليه اوقيه من
اخلاط

احلاط اليشد اذا داب ودق ثم خذ من ورق الدفلي ومداره النوم
اليابس والزرنيخ الاصفر والهليلج الاصفر والرسق وبرادة الفضة
اجزا سوا واسحقها ناعما والق عليه من المن ثلاث اواق وانفخ عليه ٣
ثلاث ساعات حتى يذوب واتركه يبرد واعمل منه ماشيت من السكاكين
فانه جرحه مهلك **نوع اخر** يوخذ الشابرقان فالق علي المن منه
ثلاث اواق فضه وخذ دسق مصعد وسنباذج ومصل واسحقها
واغلها والق على الحديد المداب منه ثلاث اواق وانفخ عليه ٤
ساعات ثم دعه حتى يبرد فانك ترى حديد الهدري مثله حسنا وصفا
وسرعه قطع في كل ما حملته مع شلس فيه قليل **نوع اخر**
خذ من براده النرم اهن والق علي المن منه وقيه من ورق الخروع
اليابس ومثله تنكار وانه يذوبه ثم خذ من عظام السمك عيا المشوى واللو لوا
والتوتيا ونوي التمر وحب الخروع اجزا سوا واسحقها والق عليها
كلها ثلاث اواق وانفخ عليه ساعات واطبع منه ماشيت
نوع اخر خذ من النرم اهن الرجل فضرب منه صفايح رقاق
الاحمر والاصفر والكبار واسحق الكبار علي حدة ثم اجعلها في الهاون
واغمس الصفايح بما القيت فيه الكبار منفرد وانثر الدوا علي الصفايح
حتى يحضر وجهها من الجانبين وصيرها في البوطقه وانفخ عليها شديدا
فاذا داب واردت نزعه في قالب فافرغه وان اردت غير ذلك
فاتركه حتى يبرد ثم تغسلها بما الاكسار الذي يخرج من سوق المحرق

صفة السيوف السليمانية خذ عشرين درهما هليلج ومثلها بليلج
وخمسة سقمونيا انتي بي انه يدق ناعما ثم يلقى منها على ثلثة
ارطال شابرقان وينفخ عليه حتى يذوب في بوطقة لها غطا منقوب
ينظر اليه ويمسه بحديدة حتى يذوب في بوطقة لها غطا منقوب
ينظر اليه ويمسه بحديدة حتى يذوب وحركه في الكوز ويدعه حتى
يبرد في البوطقة وتتخذ منه ما شيت **صفة السيوف الهندية**
يؤخذ منا من المرماهن ومثله شابرقان ويكسر صغارا ويصير
في بوطقة ويلقى عليه درهم مغنيسيا ودرهمين نوى الهليلج وخمسة
دراهم ملح اندراني ومثل الجميع بورق حراساني وكف قشور رمان
حامض منخول يذاب بينه ان شا الله تعالى **باب سقايات
السيوف وغيرها** خذ حرماس وسنباذج ذهبي جزين ونوشادر خمسة
اجزا اسحق على صلاية ناعما واسقها من الزيبق المحلول واسحق به جيدا
اسبوعا وكلما جف تسقيه الزيبق محلولا ثم اجعله في قارورة وسد
راسها وادفنها في زبل الدواب الرطب ٣ يوما وبدل الزبل كل
اسبوع فاذا اردت اخراجه فسد منخريك واذنيك بقطنة مطيبة
بدهن ورد وتمسح على عسك وشفتيك منه واجتنب رايحته ثم خذ
نحاس كالقدر واجعل الما المتخذ في مثانة شاة وشد راسها
وصيرها في القدر وصب عليها من بول الصبيان وصيرها في شمس حارة
اسبوعا ولا تقربها الا مشاها ثم اخرج المثانة من القدر وصب ما فيها
في

في انا زجاجة وضعه في مكان عال ولا يقرب به احد سبعة ايام حتى تخرج
رايحته الكرهة وترفعه الى وقت الحاجة اليه فان كل هوام يشم رايحته
يموت فان اردت ان تسقي به سيف او غيره فاجله وطين وجهيه
جميعا بطين معجون بخل وخطمي ودع موضع السقي من سيفه ثم خذ
مايه فاطرحه على المقط نقطا خمس وعشرون درهما شبا يمانيا
مسحوقا واخلطه ثم احمه حتى يحمر السيف جيدا واغمس قطنة في النفط
والشب وامحها على جانبي السيف مرارا حتى يبرد ثم احمه ايضا وخذ قطنة
اخرى بكلبتين اولفها على خشبة واغمسها في الما المدبر ومرها على
شفرته من اوله الى اخره حتى ترا كلما شرب الما اخضر مثل الزنجار
ثم يمسح الطين عنه وحله ولا تقرب الخضرة فانها لا تزول وجربه في
الحديد وغيره فانه لا يعد شيا ويأكل عمله ولا تسقيه سيفا يماني ولا هندي ي
ولا مرماهن الا قطعه ولا تصيب جسدا الا اهلكه وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم **نوع اخر سقاية شريفة** يؤخذ رطلا من
نورة لم تطفى ورطل بورق ارمني وثلاث اواق ملح العجين وخمسة اواق
ملح البول وثلاث اواق زرنيخ احمر وست اواق ثم يدق كل واحد على
حدة ثم يجمع ويجعل في انا ويصب عليها ما بصل الفار وما خل شامي وقطران
اجزا اسوا ما يغمرها ويوضع في الشمس الحادة ٣ يوما في الصيف
يحرك كل يوم اربع مرات فاذا تمت فاجعله في قرعة وقطره بالانبيق
فان وقية تسوي الف دينار فاذا اردت ان تسقي سقيا خذ من هذا الما

بالد
اوقه واحمى موضع السقي من السيف ولف قطنه او سوه على خشبة و
بالما وبلد بالما المدبر وامسح به السيف تفعل ذلك به مرارا ولا تكثر
فيصعف من ساعته ثم بتركه ثلاثة ايام حتى يذوب فيه الما واضرب
عمودا فيه عشرة ارطال تقطعه ان شا الله تعالى **نوع اخر** في السقي
دون ذلك خذ رصاص وكبريت محلولين وعفص طريا اجزا اسوا واخلط
في انا بلور ثم خذ ما تريد سقيه فاجليه وصره واتخذ له كورا من طين
الحكم عاليا له سطح كالا زج ويكون بابه صغير وتضع السيف على سطحه
وتوقد تحته حطب الزيتون وتوقد الينا حتى يحمي النصل واحذر عليه من
الدخان ووهج النار ثم خذ قطنة واغمسها في هذه المياه التي خلطتها وخلطته
ثم اسقي سفرته سقيات رقيقة لودعه يبرد فانه يكون قاطعا ان شا الله
نوع اخر من سقي الحديد يوخذ كبريت جز ويصب عليه ثلاثة
اجزا خل ودعه في الشمس ٧ ايام ثم صف الخل واترك مكان الخل
ما الخل فانه ليترب ثم احم السيف وسقه نوشادر محلول ثم احمه وسقه
من ذلك الما اعني ما الكبريت والخل فانه يكون قاطعا **نوع اخر**
يوخذ شحم الحنظل الرطب وتصب عليه مقدار ما يغمره من الما ثلث مرات
في قدر ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم تمرس مرسا جيدا حتى يخرج
قوته ثم خذ النوشادر المحلول وصيره في انا واحم السيف
واغمسه في النوشادر ثاني مرة ثم احمه وخذ قطنة واغمسها في نفط
ابيض وامسحها على سفرتيه من الوجهين جميعا فانه يكون قاطعا ان

شا

شا الله **نوع اخر** يوخذ ما ورق الدفلى الرطب والحرمل او ما
النجار او ما الشعير او ما الماش ماشيت وخذ شحم الحنظل وانقعه في
ما ثلثة امثاله وضعه في الشمس ٣ ايام وامرسه حتى يخرج
قوته ثم احم ماشيت واسقه من هذا الما ثم احمه واسقه نوشادر محلول
ثم احمه واسقه من هذين المايين ٣٥ مرة واسقه النفط المصاعد
الابيض فانه يكون قاطع ان شا الله **فصل** طلي ثم اهن يطلي
بالغرا ويطلي عليه البورق الارمني والنوشادر وملح اندراني وزبد
البحر وفرن تحرق ثم يحمي ويسقى فانه قاطع **فصل سقي الحديد**
الذي يحدث الحديد يوخذ شب يماني بلوري ومصطكه جيده وميويزج
من كل واحد جز يدق الميويزج في هاون حجري ويرش عليه من الما
شي بعد شي ثم يعصر ويخلط به الشب والمصطكا محلولين ثم خذ قطعة
من حجر مغناطيس حاد افيحك على مسن بذلك الما المدبر ويجمع ما
ينحل منه في جام زجاج ويحمي ما يحتاج سقيه فيسقيه منه بقطنه ان كان
سيفا فشفرته وان كان سكينا فراسه واصل الميويزج يبلغ في غاية
العمل منه منقوعا والرطب اجود وان سقيت حديد الحزهرب كل واحد
عن الاخر ولم اجربه **نوع اخر** يوخذ شب يماني ومغنيسيا
ومغناطيس حاد يسحقه على صلاية يهن لا تقرب الحديد والمسن
والشب حتى يصير مثل الكحل والهبا ثم صر الخطمي في خرقه واضرب
الما في عصارة حتى يخرج لعابه وانقع فيه الادوية وخذ الحجر الذي

يداس به السيوف فلتق عليه من ذلك الدوا او تمسحه على السيف او
السكين ابدا حتى ياخذ بقوه هذه الازواح وكلما دوبته كان اجود ان
شا الله تعالي صفة حديد القلعي يوخذ من برادة الحديد
منا ومن القلعي فيذابان معا ثم يوخذ منه درهمان واحمله على ٣
ارطال ى ماهن ورطلين ونصف سارمان ثم صره فى بوطقة مع عشرة
دراهم معنسيا ويذاب ويخرج من البوطقه فاعمل منه سيفا يجي حسنا
فهذا ما سلت عنه باب اذراب داذان وسلا حها
وسلاحها وهو ادار من انواع السلاح يوخذ من مدايم الغنم
ومن بول الحمير ثم يسقى به ما شيت فانه يكون قاطعا ان شا الله
وهو مرس نوع اخر يوخذ ماء س ٥ ا ٢ ا ه ٤ ه ٥ ح ٥
٢ لا ٣ ٢ ٥ ٦ وما الزاج الابيض
وسقى بلبد نوع اخر يوخذ لا ٣ ٢ ٥ ٢ ٥ ٣ ٩ ١ ١
ويحمي ويحمي حتى يبقى احمر ثم يطفى فى الما
ثم يسقى منه ما شيت فانه يحدب الحديد وان اطفى فى زيت وسقى به
ثم ضرب منه الحديد اخر الزاج ما الزاج يسقى منه ما شيت من السقايات
فانه يكون قاطعا اخر يوخذ ما البصل ويجعل فيه الشب
المسحوق ثم اسق به ما شيت اخر يوخذ ورق الدفلى وورق
البادروج من كل واحد جزء يدق ويوخذ ماده ثم اجعل فيه شي من الحنظل
ويغلي

ويغلى عليه حتى يذهب الربع ثم اسق به ما شيت من الات الحرب يكون قاطعا
ان شا الله تعالى اخر يوخذ من النشادر فان سربدني ورخام يسحق
سحقا جيدا او يوضع في قدرة فخار ويسد راسها ويغطي اتون الزجاج فانه
يصير مثل النورة فاذا اخرجته سحق ملح وصابون يكون كل واحد منهما
بقدر النورة ثم يحمى الحديد الى ان يصير مثل الجمر ويغمس فيه مرارا فانه
يكون قاطعا باب اخر فى السقايات للسيوف والالات التى
يقطع بها يوخذ من دم الفراخ منا ويطرح عليه ... مسحوق مثقالين
ونصف مثقال سنباذج محلول ومثقال من دماغ ودبع مثقال من عرق الانسان
ومثله من عرق الدواب ومن ... الابل عشره مثاقيل يجمع الجميع فى الدم
ويخضخض دايما حتى يذوب كله ثم احم الذي تريد سقيه واسقه من هذا الدوا
ثلاث مرات وان سقيت به السيف لا يكون له قيمة لانه يقطع السندان ٥
والسلاسل اخر طلي حتى لا تصدي الالة حدا يوخذ وقيه
صمغ الصنوبر ومثله صمغ خشب الخضرا واوقيه مصطكا ومثلها زفت
حداني ولبان عشرة جوزات مقشره ونصف رطل دهن بزر الكتان
وثلاث اواق برادة الحديد واطبخ الجميع فى انا جديد وصفيه
فى خرقة ثم ادهن به الاسلحة والدروع والخوذ وما اشبه ذلك
ونه من الغبار فانه لا يصدي ... وهو افضل ما سوت به السكاكين
وما يجري مجراها من الحديد الذي تقطع به الدموات ... وتحدها
وتمنعها الصدي اخر يوخذ كاة الحمام او ما البحر يسقى به السيو ف

فانه يحدها ويقوم مقام السموم **اخر** اذا اردت ان تقطع الحد
بالحديد خذ سكين من اهن او فولاد واحمها حتى تصير انارًا واغمسها
في ما الشعير المقطر وما ملح السمي بالسوا فانه تقطع الحديد واذا
جرح منه انسان لايندمل **اخر** احمي السكين واغمسها في ما
الشعير المقطر مع النشادر فانه يفعل مثل الاول **اخر** حافر حمار
يحرق ويدق وينخل ويحمي الحديد جيدا ويغمس فيه فانه يجذب الحديد
مثل المغناطيس واذا اردت ان يجعل الحديد مثل الفضة خذ شب
يماني اسحقه بما عذب واطلي به ما تريد من انواع الحديد واطبخه
بما الرمان الحلو يوما كاملا فانه يبيض **قطع الزجاج** يوخذ قرن
عرق ويوخذ رماده ويخلط بالخل بحيث يكون فاترا واطلي به الحديد
واتركه حتى يجف ثم ادخل به الكور واحمه ثم اغمسه في الخل وان
اردت ان لا ياكل السقايه ولا تزول خذ ثمر الدفلي اسحقه وانخله
واعجنه بدهن واطلي به المسن الذي تحد عليه فانه لا يذهب
سقايتها ولا حدتها **واذا اردت ان تقطع الزجاج** خذ الكبر
الرطب واجدد ثه واعصر ماوه وصفه واحمي السكين واسقها
منه وجربها فان لم تقطع فاعد السقي مرات وانت تجرب حتى تقطع
فان كان الكبر مستقطر كان اجود وابلغ **سقايه الفولاد**
يوخذ حجر رخام يدق ناعم ويوضع في خرقه ويشد فم الخرقه ويوضع
في اتون الزجاج ثلاثة ايام ثم اخرجه وخذ ملح ناعم وتاخذ بقدر ربما

صابون

صابون ثم تحمي السيف وتمشيه علي هذا الدوا فانه يكون قاطعا
سقايه اخري تاخذ عصب البقر فتدقه وتخرج من مايه ما تقدر
عليه ثم تاخذ من لحم البقر الاحمر وتتركه حتى يسيل منه مايته وتاخذ
منه مثل ما اخذت من ما العصب ثم تلقي عليه من لبن البقر مثل نصفه
وتسقي به الحديد فانه لا يجرح به احد الا مات وان كان الجرح صغيرا
عمل عليه حتى يموت **وان اردت** ان الحديد لا يتصدي
تخذ اسفيداج الرصاص واسحقه بزيت وادهنه فانه لا يتصدي

الباب الاول في المسايل الواردة علي السايف وما يتعلق به

مسله اي سيف افضل في الحرب
الجواب سيف دقيقا لانه يجمع الضرب والطعن
او وحد من علي طبعه **مسله** كيف يحمل السايف سيفه في
الحرب **الجواب** ان يشده في وسطه ثم يشد بين الزرين
شيئا وثيقا ثم يحلقه ويشده في المنطقه ليلا يعلق الغمد ويضطرب عند
المناوشه والركوب والنزول والراجل يقصر السيف بذلك السير
ليلا يدخل بين رجليه وافضل من ذلك ان يكون سيف الرجل تحت
ابطه ليكون بعيدا من الارض ويكون سيف الفارس قصيرا من فوق ليا من
التعلق والانقلاب **مسله** كيف وجه الضرب بالسيف **الجواب**
هو سته انحا اربعه عن يمين واثنان عن يسار فاما الاربعة التي عن
يمين فشزرا الي خلف وقدما امام ومخنيا عن يمينه ومن عال من فوقه

واما الضربتان اللتان عن يساره فمشرّقة عن يمينه نحو امامه وفي كلا
منها الي خلفه واعسرها جميعا الضربة التي امامه ان تقدر عليها الا
من خفّ السيف في يده مما تقدم له من الاعمال والتعليم الذي تقدم
مسلة كيف يسل الفارس سيفه وهو يركض الجواب
ان الفارس يحتاج في ركضه ان يحفظ عنانه ولا يدعه ما امكنه فاذا
كان كذلك فيصير يساره من داخل فم الجهار ليسبق الجهاد من خارج
زنده ويقبض علي المقبض ويسله ولا يحتاج الي ترك عنانه مسلة
كيف يغمد الراكب سيفه في ركضه الجواب انه يضع يساره
حيث كان عند سله ويضع طرف السيف علي راس الغمد بالعرض وقد
الصق السيف علي ظهر يساره ليسدده الي راس الغمد بيديه حتى يوافي
المجرى ويغمده غمد علي صفة اخرى وهو انك تمسك فم الجهار
في راحتك وتكون اصابعك من تحته وابهامك والسبابة من فوقه
وتطول اصبعيك للسبابة والابهام حتى يعبر راس الجهاز ويوضع
قفا السيف بينهما كانك تريد مسكه حتى يسقط طرف السيف في
فم الجهاز وتغمده وهذه الغمدة هي احسن ما غمد به السيف في
حال الركض مسلة كيف يسل الراجل سيفه الجواب
ان يضع كفه اليسرى علي الجفن كانه قابض عليه ولا يدخل كفه
اليسرى تحت الغمد الا ان تكون خاليا فيحتاج ان يرفع موخر السيف
وكذلك يفعل اذا اراد غمده تكون يده علي فم الجهاز من فوق وهو عكس
غمد

غمد الفارس مسلة كيف يضرب الفارس بسيف ذي حدين
الجواب انه يضرب به شزرا ليلا يرجع عليه ولذي القفا وجوه نذكرها
ان شا الله تعالي مسله متى يكون السيف اقطع اذا ضرب به
وانفذ اذا طعنت به الجواب اذا جردت السيف اليك في اي
انواع الضرب كان اقطع واذا اردت اليد الي ورايك ثم بسطتها عند
الطعن كان انفذ مسلة اين يضرب الدارع بالسيف الجواب
انك تضرب وجهه او علي حبل العاتق لا لتضايق الدرع فعال بايمنك
ولزمه له لثقله مسلة كيف يمسك السيف مسلولا في الحرب
ساعة اللقا الجواب ان يضعه علي ساعده الايسر ولا يضعه علي
منكبه ولا منتصبا وسنذكر علة ذلك في موضعه ان شا الله تعالي
مسلة متى يكون السيف منتصبا الجواب عند التقي
الصفين ولا يحرك راس السيف ويقبل ويدبر بيده اليمنى ويلوح
به كما تقدمه في ابواب السيف مسلة اي انواع الضرب اثقف
وايها اخرق وايها اقوى وايها اضعف وايها امكن وايها اعسر
الجواب ان اثقفها ما كان الطعن به قدما واخرقها ما كان
الطعن به دبرا لما قد يعرضه من اضربه وجهها الي عنقه واقواها
ما كان الطعن به سفلا لاجتماع النصل واليد مع القوة علي العمل
واضعفها ما كان الطعن به علوا لمضادة نصل الحديد الا ان يكون
مع طعنة اسقط عليه وامكنها ما كان الطعن به يسرا واعسرها ما كان

الطعن به ايمن **مسـلة** متى يضرب بالسيف ومتى يطعن به **الجواب**
ان يضرب به اذا لم يجد للدخول على صاحبه ولا التعلق به كالفارس
الذي يلقاه بغير السيف والعمود وان يطعن اذا احذر منه الدُخول
والقبض على اليد كالراجل الداخل على صاحبه فاذا عرفت من الراجل
الخفة فاطعنه فانك اذا ضربته لم يملك منه وربما سبقك فالطعن لهذا
اخر **مسلة** كيف يصنع المصلت اذا ضرب عدوه فوقعت ضربته في
الترس فنشب سيفه **الجواب** ان يثب مبادرا فيدخل عليه ويجمع ساعده
الايمن الى عضده الايمن ليمكنه الدخول عليه والالتصاق به ويلقي
ترسه على جنبه الايسر ويقبض بيده الشمال على ساعده الايمن ثم
يتلطف في اخراج شيء من ذبابة سيفه فاذا اخرجها فعند ذلك
وجوه منها ان يمد يده الى صخرة ان كان معه او ما اشبهه فيجاه
به **مسلة** ان لم يكن معه ان يختلسه من صاحبه ان كان معه او
يعود الى مقبض سيفه فيقبض عليه ثم يشرع شيئا عن ترسه او يجعله على
ترسه فيضعه تحت قدمه ويخلص سيفه ويمينه في شماله **مسلة** كيف
يصنع ان نشب سيف عدوه بترسه **الجواب** ان يخلي عن ترسه ثم
يعلوه ضربا بسيفه ولا يمهله ان يخلص سيفه من ترسه **مسلة** كيف
يصنع ان نشب سيفه بترس عدوه مخلا عن ترسه ايضا **الجواب** ان لا
يوليه ظهره وان يرجع القهقرى وترسه بيده يتترس به ثم يضع رجله
على ترس عدوه على الارض ثم يجذب سيفه فيخلصه وان كان قدامعن

السيف

السيف بالترس ضرب حزمه الاسفل به الارض حتى يقدّه فان اعجله
عن ذلك يلقى ضربته بالترس الناشب به سيفه ليكون ابعد منه ثم
ليطلب في الراجع تخليص سيفه **التعليم الرابع في الترس**
وما جاء فيه من المسائل عن مكحول قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ترس فيه تمثال كبش فكره النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاصبح وقد اذهبه
الله عز وجل **واما اشكال التراس** فمنها المسطح ومنها المستدير
ومنها المستطيل ومنها المستدير الاعلى المحضر الوسط فيما يلي اعلاه **ومنها**
المقبب المنحني الاطراف الى خارج **ومنها الدرق** الكبار التي
للحصارات تسمى جنونيات **ونوع اخر يسمى جفاني** وكل نوع
من هذه يصلح لدفع نوع من السلاح فالمنحني الاطراف الى خارج فلا
يصلح لدفع الرماح البتة لانها ان نفذت منه قتلت وان لم تنفذ
طرحت عن الفرس بل يصلح ان يلقى بها الحجارة والعمد وما اشبهه
واما المسطح فلا يصلح لدفع النشاب فانه ربما خرقه بل يلقى السيف
وغيره واما المستطيل فانه يلقى به الناشب يستر راسه اعلاه وينظر من
تحتهم باحدى عينيه من التحفر ولا يكشف راسه ويصلح لان يوتد قوسه
تحته ويرمي والمستوي المبسوط الاطراف الذي فيه تقبب قليل يلقى
به جميع الاسلحة ويستوي على المرفق وهو اعظم المطلوب من الترس كما تقدم
ومقدار حمائل التراس كلها للفارس اذا تقلد بها في عنقه بسطين وكفه
قابضة على السير الذي في طرفه لرمي النشاب واذا اردت ان تعمل بالسيف

فاعمل ما امرتك به في عمل السيف والدرقة فان كل ترس يصلح لعمل
لا يدخل في عمل آخر الا ان يكون حاذقا في الترس ولنذكر المسايل
التي ترد على المحارب من انواع السلاح والحراب وبالله التوفيق
فصل في المسايل التي في الترس مسئلة ما الذي لا يستغني الفارس والراجل
عن الحذق به   انهما لا يستغنيان عن الثقافة والحذق بالترس
لان الترس راس كل جنة فينبغي ان يكونا حاذقين لئلا يصل اليهما ولا الى
دابتهما رمية ولا طعنة ولا ضربة مسئلة كيف وجه الترس من
رمي الحجارة الجواب ان لم يمكن عن يمينه او عن شماله احد يتلقاه بوسط
ترسه ثم يلوي كفه بسرعة يمنة ويسرة خارجا عن محاذات جنبه ليزل
عن ترسه الحجر فلا يشتد وقعه ولا يوثر فيه مسئلة كيف وجه الترس
من طعن الرمح الجواب اذا احس بوقع السنان على ترسه ان يحرف ترسه
كما قلنا لئلا ينشب الى رمحه بترسه او لا يلصقه بصدره فيلقيه وليحيد عن
عن جنبه لئلا يزل الرمح فيعلو مما عليه من ثيابه فيصرعه مسئلة
كيف الترس من الزراق الجواب ان يلوي كفه ناحية يمينه ليزول
المزراق عن ترسه وقد اعد يمينه ليقبض على المزراق معا وهو ان يصنع
باطن كفه على المزراق حتى يلصقه بظهر ترسه يحفظه يده او يزل عن ترسه فلا
يوثر فيه مسئلة من ضرب العمود الجواب ان يمسكه بوسط
ويبعد عن حروفه لئلا يكسر بعموده مسئلة كيف وجه الترس من ضرب
السيف الجواب ان يمكنه ايضا من وسطه فان كان من الراس الذي

ينشب فيها السيف فليلقاه بحرفه ان احب ذلك كان من الراس الذي ينشب فيها
السيف مسئلة كيف وجه الترس من رمي السهام الجواب ان يلقي السهام
باطراف ترسه لئلا ينفذ السهم الى كفه او يلوي كفه فيزل السهم عنه وذكر
بعض المحاربين ان الترس الفولاد لاجل هذا المعنى يزلق السيف عنه وفيه منفعة
لجار المحاذي له فربما جرحه او قتله وسبيل ذلك ان يكون معوج الاطراف
الى الخارج كما تقدم او يكون له ذلك حفظ السهم من الزلق مسئلة كيف وجه
الترس من الحجر الجواب ان يلقى حجره ناحية من محاذات يمينه لئلا ينفذ اليها
راس الحجر مسئلة كيف ينبغي ان يحذر على كفه القابضة على الترس الجواب
ان يتخذ رفادة لكفه فيما بينها وبين الترس ويحشوها بالزرد او تكون صفيحة
حديدا او يعمل الجزء بالمصطكي والعسل والعلوكات حتى لا يصل الى كفه شي من
الاسلحة مسئلة كيف يكون قدر ترس الفارس وترس الراجل الجواب
ان ترس الراجل اعظم قدرا من ترس الفارس وان قدر ترس الفارس ما غطى منه
ما بين عنقه الى موخر قربوسه ومن مقدم قربوسه الى نحره واما الراجل
فيحتاج الى ما يستر منه ما بين نحره الى اسفل من عانته وما بين عنقه الى ما حاذى
ذلك لان الفارس يغطي منه قربوس سرجه وما سفل من السرج وموخره وازاء
ذلك واما صاحب الجوشن فقد يكفي بما يغطي وجهه وراسه ويحتمل ان يكون
معه ترس الفارس اذا كان فارسا وترس الراجل اذا كان راجلا مسئلة
كيف يترس الناشب اذا اراد ان يرمي الناشب الجواب ان يقبض بيسار
على السية الذي عند طرف الترس المشدود وفيه رداء الترس والرداء في عنقه وقوسه

بين ويرمى عليها مسئلة كم ينبغي ان يكون مقدار ردا الترس الجواب
ان يكون مقدار ما يبسط يده اذا كان الردا في عنقه ويده قابضة على السير الذي
يقبض عليه عند رميه على ما قلنا مسئلة كيف ينظر صاحب الترس عدوه من
العدو اياه الجواب ان ينظر اليه من الجانب الايمن من الترس نظر مسارقة لئلا
يسبقه السهم قبل ان يترس مسئلة كيف ينظر عند الجلاد بالسيف والضرب
بالعمود الى عدوه الجواب ان يكون النظر من جانب الايسر من الترس
او من اعلاه مسئلة متى يقدم الراجل الايمن رجله اليمنى ويوخر اليسرى الجواب
عند الجلاد له بالسيف والضرب بالعمود والطبرزين والكافركوبات ونحوها
مسئلة متى يقدم الراجل الايمن رجله اليسرى ويوخر اليمنى الجواب
عند الطعن بالرمح وعند الرمي بالنبل والمزراق والحجارة وغيرها

التعليم الخامس في العمل بالعمود وفيه فوايد كثيرة

ليست في غيره من الاسلحة لان العامل بالعمود لا يخاف كسره او ثلمه فان
صاحبه يضرب به كيف شا واين شا كالحجارة والخشب والحديد وغيره
مسئلة اين يكون العمود من السرج الجواب ان يكون من جهة يمينه
وكانت الفرسان المتقدمون يجعلونه عن يسار السرج والاول احسن
مسئلة كيف يضرب بعموده الجواب يضرب به شزرا لئلا يعطف من يده
فيصيب به دابته او نفسه مسئلة اين يضرب عدوه بعموده الجواب
ان يضرب انف الرجل فان لم يمكنه فمقدم راسه فان لم يمكنه فعضده
الايمن ان كان ايمنا واليسرى ان كان ايسرا ويخطم دابته في ناصيتها فان لم

يمكن الخطم خطم احدى كتفيها مسئلة ما يفعل صاحب العمود اذا لقي اي
سلاح كان الجواب له كسر الرمح والسيف والقوس والترس وهشم
البيضة والساعدين والجوشن وكسر العظم وله رمي الفارس والدابة وما اشبه
وما خطر بباله يفعله مسئلة اين يمسك الفارس عموده اذا اخرجه من
غلافه قبل اللقا الجواب ان يمسكه بين يديه على سرجه وبينه وبين
وبين قربوسه في نحر السرج والراجل يضعه على ساعده الايسر وهو قابضه
بيمينه وترسه بيساره مثل وضع السيف ويمسكه منتصبا بين الصفين وبين يدي
الملوك ساعيا كما تقدم في السيف مسئلة كيف ينبغي الرمي بالعمود الجواب
ان ياخذ مقبضه ويصير راسه خارجا عنه ويرفع يده حتى يحاذي منكبه ثم يبسط
يده كلها ليشتد رميه بعموده مسئلة كم ينبغي ان يكون ثقل عموده الجواب
ان يكون ثقله دون قوة صاحبه حتى يكون قادرا عليه وذكر لي بعض اصحابنا
ممن كان يغزو الكفار ان يكون وزنه مائة وخمسون درهما وهو جيد ويكون اقل من
ذلك ولا يكون اكثر منها

التعليم السادس في صناعة الجنود والفرسان

الاول في منافع السرج واللجام مسئلة ما منفعة اللوان الجواب ان الدواب
مختلفة في اتساع مناخرها فاذا كانت الدابة متسعة المنخر فانها تبصر
في ركضها وكذلك شقت الترك عامة مناخر خيلها لحاجتها الى بعد الغاية في طلبها
وهربها لئلا ينتفخ اجوافها وان الدواب اذا فتحت افواهها كان صاحبها امنا
عليها من انتفاخ اجوافها وان اللبود ينفخ عليها افواهها فيسهل لذلك نفسها
مع منفعته اذا احتسرها عند الخوف به وينفع مع السفر في ايام الربيع والصيف

لاجل المرعى **مسئله** ما منفعة اللجام التركي **الجواب** ان الدابة في الحرب اجمع ه
نفسا واشد تشميرا وتيقظا وكذلك عند اللعب بالصوالجة والطبطاب
والصيد **مسئله** ما منفعة اللجام الموجي **الجواب** انه كالتركي الا انه
اصلح للدابة واقمع كثيرا ما يمنع من وقوع العمود وضرب السيف ونحوه م
مسئله كيف ينبغي للفارس ان يقبض على عنان اللبوان وغيره من الاعنة اذا ارا
حبس الدابة عند الركض **الجواب** ان يجمع عنانا اللبوان في قبضته بكف واحد
ويستظهر بالاخرى رد الدابة وفي غيره من الاعنة يقبض العنان بين اذا احبس
الدابة لكن يفرج بين كفيه من قبضته **مسئله** كيف يكون السرج في الحرب **الجواب**
يكون واسعا قائمة القربوس حتى يدفع عن الفارس وهو معلوم عند السراجين
فلا حاجة لذكره **مسئله** كيف سرج صاحب الجوشن **الجواب** ان يكون صغيرا
ليقع موخر الجوشن خلف موخر السرج **مسئله** كيف يكون سرج الدارع **الجواب**
ان يكون وسطا لا واسعا ولا ضيقا **مسئله** كيف يكون اللبد في الحرب **الجواب**
ان يكون عريضا ليغطي خاصرة الدابة وكفليها وهو اصل كبير قل من يعمله

الباب الثاني في الخفة والوثوب على الفرس والرمي عليها وما السر في ذلك

الجواب ان ابتدا ان يعلم ذلك ان تتخذ له تمثالا من دابة من طين او خشب
ثم يكلف نفسه الوثوب عليه فاذا انفرد لك جعل عليها سرجا ثم اجاد الوثو
عليه حتى يصير عادة له فاذا اخف على ذلك فليلبس السلاح ويثب معه الى ان يصير ذلك
عادة له ثم يفعل بعد ذلك ما يريد من الوثوب على الفرس وغيره **مسئله**
كيف يفعل حتى ياخذ من الارض ما اراد وهو يركض فرسه **الجواب** قد ذكرته

حتى لا يعلمه الا كل من عنده علم بان اهل العلم لهم مبنية على غيرهم من الحمية الجهال الذين هم
في زماننا هذا اذا اردت ذلك تفعل ١٢٣٦٨٥٢٢م٢١٣٧٩١٢١٣١٩١٧٣او٨١٥١٩٦٦
ع١١٩١١٦٤١٤١٤١اعو٥٦٦٩١٧٤١٣٤٩٨٥٩١١٢٢٧٦٩٨
٣١١٦٩ ٦٦٦٨ او١٦١١٤١٢٣٦٩١و١٥١١٢١غ٧٥٨١٨٧١او١
ع١٣١و١٣و١٥٥١٩١٢٤١١٩٦١٧٩٤١٥١و١غ١٤١٩٢٨٥
٩٧١٣١٥١

فاذا انفرد في ذلك يرفعها قليلا حتى يقعد الى الفرس فاذا انفرد لك نقل نفسه الى الفرس
ويعمل عليه ماشيا ويرفع من الارض ماشيا وهذا باب جليل قل من يعرف هذه الطريقة
وهي عزيزة فلذلك رمزتها حتى لا يعلمها الا مستحقها وللحديث المشهور فاذا
كان عند المجاهد فضل علم هذا فهو اهل له والا فلا **مسئله** ما الذي ينبغي
للفارس والراجل ان يتفقدا في تعلمه **الجواب** الثقافة بالترس وادعام
الترس منكبه عند الضربة لئلا يصيب الترس وجهه وتعلم اخذ السهام والمزراق
ودفع راس الرمح واخذه واذا وصل اليه من عدوه وان دخل على المصلت
او العامد والمخنجر ليأخذ واما بالدبوس فليحل ما بين اليدين بان يصير سهما
ولا يصير بملك ناحية وهو في ناحية فيقل اول الميدان ما معه او يجمع
اليدين عليه ويجمع يديه على ما قلنا في تلك اللبد وليلبث بقوة حسرة ويتقله
على تلك اللبد ليبسطها ولو اخذ ما فيها بين فخذيه وبطنه فانه احذر ان يخلص ما
فيه فاما تخليص العمود والرمح والخشب فوجهه ان يقبض على اي ذلك تعلق

به يديه في الموضع الذي يكون قبضه صاحبه فيما بين يديه ويخالف بين قبضتيه
فيصير ظاهر احد كفيهما فوق الذي قبض عليه وظاهر الاخرى اذا رمى بهما
الجواب ان ينظر الى السهم اول ما يخرج من الوتر ولا يفارقه بصره فاذا اتاه
لا يخرج عنه ويجعل يده كالهدف له والسهم من بعيد فاذا كاد ان يصيب كفه
حرفها عنه يمنة ثم اخذه خلسة اخر وفيه كفاية وهو ان يصبر
حتى يبلغ اليه السهم فاذا كاد ان يبلغ اليه وقرب خطفه من موضع قدره
قبل ان يجوزه اخر اخر ان يكون معه عمودا او شبهه فاذا دنا منه ضربه
فيالة وجهه ليقع بين يديه اخر اخذ المزراق فانه اذا وصل اليه حاد عنه
و ... القبض على اصل سنانه لئلا تفوته ما دون النصف وهو اهون اخذا
من السهم لطوله وبطء حركته مسئلة كيف يتدرب من يفعل ذلك ويستعمله
الجواب ان ياخذ ترسا بيده ثم يقف اخر يرمي بالحجارة الصغار والمدر وما
اشبه ذلك حتى يحذق قبولها بالترس ثم يرمي بالقصب باليد ويعود للمزراق
بلا سنان حتى يحذق بتلقف ذلك ثم يدع الترس ويجمعه وياخذ خشبة
على عرض الكف حتى يحذق ذلك ثم ياخذ قضيبا على قدر الذراع ثم يدع
ذلك جميعا ويلتمس احدا السهام التي يرمي عن القوس اللينة من غاية بعيدة
لا نصول لها حتى اذا اتقن ذلك واعتاده تعرض لما فوق ذلك فانه بهذا
التدرب يبلغ غاية ما يريد مسئلة ما الذي يجب على الفارس ان
يكون حاذقا به على ظهر فرسه الجواب ان يكون يحمل ما اراد من الارض
وهو راكض والطريق الى تعلم ذلك على دابة واقفة او على شكل كما تقدم

دكبه

[illegible]

ويكون ٣٣ ٢٦ ٣ ٥ ٤ ٢ ١ ٢ ٧ ٩ ٨ ١ ٥ ١ ٥ يقف عقبه ٠ ٥ ٠ ٠
٣ ١ ٣ ١ ٤ ٢ ٦ ٢ ٢ ٣ ٦ ٣ ٥ حتى يعلم ذلك ويعتاده ثم يتعاطاه في سير دابته
ثم في تقدمه ثم في ركضه ثم ١ ٤ ٧ ١ ٣ ١ ٢ ٧
من بعد ذلك ووجه فعل ذلك ان يتناول
مقدم سرجه بيساره ويخرج رجله اليسرى من ركابه فيضع عقبه
٨ ١ ١ ٩ ١ ٣ ٤ ٢ ٦ ٦ ٢ ٣ ٣ ٥ في اصل مؤخر سرجه
ذي اصل مؤخر سرجه
ليمسك به ويصير اصابع رجله اليمنى في ركابه من دون وسط قدمه ويدلي
يده اليمنى الى الارض ويثني ركبته اليمنى حتى تصل يده الى ما يريد حمله من الارض
وان كان يخاف ان يثقل جنبه الايمن وينقلب ٠ ٥ ٥ ٥
٨ ٣ ٧ ٣ ٣ ١ ١ ٤ ١ ٩ ١ ٤ ١ ١ ٢ ٥ ٥ يعتدل بها ويامن السقوط والباب
الذي تقدم احسن واكبر وهو اصل في هذا العمل مسئلة
ما الذي ينبغي للفارس ان يجعله له عادة على مثال سلاحه وجنته
الجواب ان يعد لنفسه مقدحة وما يصلحها يكون معه دائما ويجعل
حشيات بالسات مع سهام وحلبت وترياق وما اشبه ذلك من ادوية
السموم وسنذكرها في باب المعالجات والله الموفق مسئلة
كيف يصنع الفارس اذا لم يحضر شكال وقد احتاج اليه الجواب
ان يعلو الرسن على فرسه ويشد طرفه في احدى رجليه بحيث لا يقدر ان يرفع
راسه ولا يمكنه الهرب فان لم يحضره سلبه فعنان اللجام او الحزام او حبل
فان لم يجد يلحذ ما امكنه ولو مقدار ذراع ويشد رجليه فانه لا يقدر على الهرب على

ما قلناه مسئله ما الذي يعلم الفارس الجلاد والمقارعة ومجاولة الخيل
وسلاسة العطف لتعلمها الدابة الجواب اللعب بالصوالجه راجلاً ومن
وفارساً الحاجة ان يضرب من كل وجه ويعطف فرسه من كل مذهب فصل
في كيفية الضرب بالصوالجة اعلم ان الضرب بالصوالجة من اعظم اصول
الفروسية ومنفعة لكل من طلب فنا من فنون الفروسية واعلم ان الضرب
بادارة المرفق من غير مجاوزة المرفق عن جنبه وهو احدق للعب واخفه
وارجاه في الضرب وارفعه للكرة او بادارة المنكب وهو ما تحرك
به المرفق وتجاوز به الجنب ويصل به الكف والساعد الى العاتق الايسر
وهو ضرب اهل المشرق وكانت الفرس تعلمه والضرب والمجاحشة
من ستة عشر وجهاً الا ان اصول ذلك اربعة اوجه من جهة اليمين
قدما وشزرا الى ورائه وجهة امامه الى خلفه والى قدامه من جهة يساره
فهذه الاربعة الاصول وما عدا ذلك كان داخلا في المجاحشة ويتفرع من
الاربعة اربعة في الضرب خلف الكفل من جهة اليمين ومن جهة اليسار ومن
تحت الرقبة ومن جهة اليمين ومن جهة اليسار فهذه اربعة ويتشعب
من البردست انواع كثيرة منها رفع الكرة بعقب الصولجان من الارض
ومنها فردشت ومنها ما يرفع بالكرة ويصيب الارض ويرتفع فيلحق ويضرب
البردست في الحضر الشديد ومنها ما يرتفع بعقبه الصولجان ويضرب
بردست الى الارض ويرتفع ثانية فيضرب بردشت واحسن الضرب
ما كان في الحضر وما كان عند ذلك فانه لا يخصر مسئلة

كيف تعلم الضرب بالصولجة الجواب ان يقوم فارسا او راجل
امامه ليضرب نحوه ويرد عليه فلا يدع وجها من الوجوه المذكورة الا ضرب
ضرب به واستعمله حتى تستمر يده ويعتاده ضربه ثم بعد ذلك تدخل الى الميدان
مسئلة ما الذي يعلم الفارس الثقافة في الحرب الجواب
اللعب بالطبطاب لحاجته الى لعب الكرة والحفظ لها ولنفسه ودابته
وموضع جولانه من الارض وحذره ممن يطلبه ويطلب ما معه ورواغه
عنهم وتخلصه منهم وحاجته الى حمل الكرة من الارض في ركضه وضربه
في الهوى فيقين جميع ذلك لتدربه في كل ما يحتاج اليه من الطلب
والحذر في الحرب وسهولة استعماله لما يكون معه من آلة الحرب
مسئلة ما الذي يجري على الثقاف في كل موطن الجواب
تجربه على الصيد والطرد والطلب له ولا يقدم خوفا لانه في طلب
الكسب لم يلتفت الى عيبه ويجري على الاقحام على العدو الباب
الخامس في تعليم طلب السباع والحذر منهم ان يطلب في جماعة
ولا يطلب فرادى فان السبع اذا ظفر برجل في جماعة رجال كلهم
لطلبه لم يقدر على قتل الذي ظفر به وان من يطلبه ويشغله عنه
وذلك ليس حذره على نفسه وتيقظه وحراسته فانه ينظر ما يفعل به
مسئلة كيف يرمي السبع بالسهام على الخيل الجواب ان يكون ذنب
دابته معسولا ممشوطا مسرحا غير معقود فاذا اراد ان يرميه جعل
مؤخر الدابة الى السبع لئن يرميه من كفلها الايسر شزرا وقدامها السبع

ويطلب الشيخ هو الميدان

السبع وعطف خدها الا يسر اليه ليكون قدامه بعينها حتى تعرف الدابة ولئلا
تكون منتقضه لما يراد منها وان كانت الدابة محذوره كان افضل مسئله
كيف ينبغي للفارس ان يصنع اذا رهقه السبع وكاد ان يتعلق بدابته اذ هو طلبها
الجواب ان يلقي اليه في وجهه شيا فانه يقف على الذي رمى اليه فيفوته
به مسئله كيف ينبغي للرجالة ان يتقدموا الى السبع الجواب
ان يتقدموا وقد انضم بعضهم الى بعض بايديهم الرماح قد اشرعوها نحوه
على مقدار واحد وان قربوا الاسنة بعضها الى بعض وكانوا في طعنهم اياه
كطعنة رجل واحد مسئله كيف يصنع الرجالة اذا كانت سائفه
الجواب ان ينصب بعضهم سيوفهم على اجتماع منهم وبعدها بعدها ○
للضرب وايضا ربهم الى هذا السبع البشري وباقيهم الكبود يستترون من
يمنه حملته فاذا كان امكنهم الضرب ويواخو ضرب يساره فانما يعاين
الباطشة وقلما يصل اليها ويصيبها بعطله عن الصولة مسئله
كيف يتوقى من السبع بالليل اذا نزل في مامنه الجواب ان يلتمس حطب
حرك فاذا احتزبه او قدحوله نيران عظيم واستند الى مستند واستوثق
من دابته فان لم يجد حطبا اتخذ كهيئة القرنين على مثال الجاموس ووضعه
على شي يشبهه اليه به او على راس دابته فانه لا يقربه فيما قد جرب وان كان به
معطراده طويله العدد به يشد ذلك وركزه ليتنحى عنه وقد قيل في كتب علم
الدفع المشهورين بالحوامر ان حجز والكلب اذا اغرك ليعوى وسمعه السبع هرب على
وجهه مسئله كيف يتوقى المسافر في الليل من السبع في مسيره الجواب

ان

ان يجر حلقه جلا ان كان معه او مفقود دابته ان كان فارسا او عمامته ان
او شيا مما يجر على الارض وان كان راجلا يصير بيده كالقرنين في كميه
فلا يتعرض له مسئله كيف يتوقى الراجل في مسيره من الخنزير الجواب
اذا راه حيث لا يحصل له منه نام على وجهه فانه يحذره فان هو عدل اليه فينبغي
ان لا يرفع من نفسه يدا ولا رجلا لئلا يتمكن من ضربه فاذا هو اذا البعث بوطيه
او صدمه فليلصق بالارض ولا يبقي لشي مما يفعله به فان كل ذلك دون
نفسه وقلما يفعل ذلك وان فعل فليس يقوى على بشر اذا وبالله التوفيق
مسئله كيف يتوقى الفارس الخنزير في مسيره بالليل الجواب ان يضرب
طبل بانه ان كان معه فان لم يكن معه ضرب على جعبته فانه ينفر منه ويروح من
طريقه فان صادفه او قرب منه وهو ماض على نفوره فليتمسك عن ضربه
فان حمل عليه في مضيق ولم يمكنه الهرب منه فليقف له على دابته ويجرد سيفه
فاذا رهقه بالحمله طامن سيفه وشرع له به نحو صدره فان داخل عليه كان
تلفه وان خالفه جانبه وجاوزه وخلص منه مسئله كيف يصنع ○
الفارس اذا اراد صيد الدب الجواب يرميه بالوهق فان علق
به ملا فروج فرسه بالركض فانه ينبهه متواربين ومن جوانب
لئلا يتخلص فانه يفعل ذلك ان وجد ادنى فرصة او فرجة وينبغي ان لا
يدعه يشتغل بنفسه مسئله كيف يتقدم الراجل الى النمر
الجواب ان يلبس اللباد المبلول طاقين ثلثه ويكره على راسه
ثم يتحرس به فاذا حمل عليه ولاه ظهره فانه لا يقصد سوى راسه فاذا صار على

طعن حبل وثيق او وتر خطاي او ما قام مقامه فادمه على طعن واسجه بقوة
منك فان كان معك رفيق يتقدم اليه بسكين طويلة يدخلها في دبره ويقتله
وان جرحه في غير دبره لم يبلغ به الغرض لان جلده عليه كثوب اللاس سبعه فلا
يوثر فيه السلاح لاجل ذلك كان الطعن في دبره اقتل له واسرع وان لم
يكن معه رفيق صبر وشد الحبل على شرة بعد شدة فان طعن يندق لضعفه
ولذلك يقال انه اذا طلبه سبع او كلب كاسير استلقى على ظهره وجعل
يديه ورجليه الى فوق فان دنا منه الذي يريد تعلق به بمخالب
يديه وضرب بمخالب رجليه جذبه الى خلفه حتى يشقه ولا تمكن من طعنه
لصعب ذلك منه وقد يرمى جميع هولا الذي ذكرناهم وما لم نذكرهم
بالسهام والمزاريق والقذافات ويطعنون بالرماح ويصادون بالزبى ٥
وتسر لهم الحتف فمنها ما يوهنهم ويكسرهم كالجزبق الاسود وفيها
ما يغشيهم الوقت الطويل كالجزوج والكندس فانه يقتلهم مجرب

مسئلة اذا قصد الذئب الرجل ولم يكن معه سلاح كيف يصنع ∴

الجواب ان ياخذ حجرا او ما قام مقامه فيشده في منديل او ثوب
ثم يوخذ منه على قدر طول ذراعين فيقابله به ليعلم ان معه سلاح يدفع به
عن نفسه والذئب يحذر كل ما اشبه المكايد كالحبال والاطراف
والشرك مما حضر من ذلك فانه لم يقدم على صاحبها وقد قيل انه اذا راى
انسانا يخط في الارض خطوطا وينصب عليه المدر كانه يبني مصيدة دعر
من ذلك ونفر هاربا وكذلك ان راي خلفه او حبلا مضروبا لم يتقدم لصاحبه

مسئلة كيف التحرز من الفيل الجواب

ان الفيل موصوف بالرحم كما ان الابل موصوفة بالحقد وانه لا يتعرض
الا لمن نصب له واراد اذاه فينبغي لمن راه ان يعدل عن طريقه
اذا كان معه اثاثه او دعا فله فان صادفه مفاجاة استلقى على
ظهره ورفع يديه ورجليه فانه يعرض عنه فان كان فارسا
وطلبه الفيل استطرد له ودار عليه ولم يستقم في ركضه
وراغ عنه فاما في محاربته فبل ذلك اصابه خرطومه بحيف الجراحة
فيه او نضحه بالنار والنفط ولمحاربته وجوه مسئلة كيف التحرز
من عناة القردة الجواب ان لا يتعرض لها ولا يقبل عليها
ولا يلتفت اليها فان من تحرش بها فقد دعاها الى نفسه والتحرش
بهم يثور المثاليب (فان اقبل) عليه منهن شي وكان معه حبل فليكفه
على رجليه يمشط منه اليه ثم ليحله من حيث لا يرك كيف حله
ثم يلقي الحبل بمضي فانه اذا اصار مكانه اقبل على مثل فعله وتشاغل
عنه بفتح رجليه وعن طلبه ومعلوم عند الناس كيف صيدهم
على نحو ما ذكرته الباب الثاني من العلم التابع وفيه
سبع فصول الاول ان يضع الراجل سلاحه من نفسه في
مواضع العدو الجواب ان كان قايما وكان السيف
مسلولا يكون تحت جنبيه من ناحية اليمين ومقبضه مما يلي راسه وكذلك
غمده وحجته وان كان السيف مغمودا يكون تحت شماله بحذو طايه

ومقبضه مما يلي رجليه وكذلك العمود في علاقته والطبرزين في علاقته والرمح
عن يمينه جالسا كان او قايما وان كان غير مذكور ان يكون سنانه
مما يلي لحيته **مسئله** ان يكون ترسه منه **الجواب**
ان يكون عن شماله موضوعا على الارض ومقبضه الى فوق ليتمكن منه
عند حاجته اليه **مسئله** ان يكون السهام والقوس **الجواب**
ان يكون القوس اذا كان ظاهرا عن يساره واعلاها مما يلي راسه
والمزراق كالرمح **مسئله** ان يكون الدرع والبيضة منه **مسئله**
ان يكون الدرع على ترسه والبيضة تحت ذرعه **الجواب** ان يكون الساعد
والساق منه **مسئله** ان يكون الفرد الايمن عن يمينه والايسر
عن يساره ليلابسه عليه عند الحاجة اليها في الطلب **الجواب**
ان يكون الجوشن منه **مسئله** يكون على ترسه وان يكون كماه
مشدودين عليه وان كان مفصلا ان يوصل بالرباط الذي له قبل
وقت الحاجة اليه

الفصل الثاني في لبس الاسلحة وفيه

كيف يلبس الراجل الدرع **الجواب** ان يبدا بادخال يده
في كم درعه وقد قبض على طرف كم ثوبه باصابعه ثم يجمع اسفل موخر
درعها الى جنبها ويضمها على نفسه ثم يشد حقوه بسيرها قبل ان يشد
عليه جنبها لئلا يهبط الدرع حينئذ فيحتاج الى رفعها الى موضعه
كيف ينزع الراجل درعه **مسئله** ان ياخذ حدا وركيه
منها ويرمي بها عن نفسه **الجواب** كيف يلبس الفارس درعه

ونطاطي حمار راسه ونحو طهره ويحملها به عن نفسه

٧

في ركبته بفرسه **الجواب** ان يدخل يده في احدى كميه
وقد قبض باصابعه على اطراف كم ثوبه ثم يعمل بذلك اليد حتى
ذرعه الى اسفل دليلها ثم نصبها على نفسه ثم ياخذ ما تريد باليد
من عنان او سلاح ثم يدخلها في الكم الاخري وقد قبض على
طرف كم ثوبه **مسئله** كيف ينزع الفارس درعه في
ركض فرسه **الجواب** ان ياخذ بيضته عن راسه ويجمع
طرفي بندبها ويعقدهما ثم يعلقها في سيفه او قربوسه ثم يحل
منطقته وينزع سيفه ان كان متقلدا ويجعله في جبته فيضع ذلك في
مقدم سرجه او موخره ثم يقبض على موخر ذيل درعه
ويحني ظهره ويطامن راسه وينزعها بالدفع عن نفسه **مسئله**
كيف يلبس الساعدين عند الصحة **الجواب** ان يبدا بشماله
فيلبسها ثم يلبس سائر ما سعى له لبسه ثم يلبس بعد ذلك
ساعده الايمن لان الساعد الايسر معرض للضرب من جهتين احديهما
من قبل الطالب يضرب جميع الاعضا والثانيه ان صاحبها يعرضها
للاستتار والدفع عن نفسه اما على طباع واما على تعهد يرد بها عن
جميع اعضايه **مسئله** كيف ينبغي ان يكون جوشن الرجل **الجواب**
ان الجوشن كالدرع لانها شبيهة بالاقبية في قلة اتفاق القبا
الواحد على جماعة رجال والدروع شبيهة بالدرايع في كثرة
اتفاق الدراعة الواحدة على جماعة رجال فينبغي للذي يتخذ

الجوشن ان يحدو على مقدره لئلا يهبط عليه فيظهر منه العرج ::
والخلل ولا يضيق عليه فيضر عنه مسئله ما الذي ينبغي لصاحب
الجوشن يفعله والحذر به الجواب ان يدمن لباسه بنفسه
ويدمن في ذلك حتى يصوب عليه لبسه وان يعلم نوا ليقه
وتلفيقه وخياطه وان يكون معه سيور وخيوط وشفا وحلق
وابازيم وان يتعاهد كل يوم وكل ساعة واقامته وايام الشتا
والمطر والبلل يميط عن علاقته وبطانته لئلا يفسد ويتداعى
النظام وليكون معدا عند الحاجة فيا بعد لئلا ترهقه الحاجة
اليه وهو بحال وبال وفساده الاهمال والاغفال
مسئله كيف يرمي صاحب الجوشن عن قوسه وهو لابس
الجواب ان يرمي وعليه الجوشن قليل وذلك لان الجوشن
اذا رمى وهو لابسه ولم يكن عالما بذلك تعلق وتشوش مما يمر
عليه من غيبه كم الجوشن فيسقط السهم امامه وربما انقطع ما علق
به او الوتر فينبغي ان يبصر خياطه ما حاذا ممر الوتر من خارج ليركب
السيور على روس الغيبة ولا يتعلق به شي فان لم يمكن حل سير الكم
الذي يشد على الساعد وتركه مسبلا فاذا اراد ان يرمي
القى الكم على كتفه فرمى ثم اسبل كمه على يديه ويعملها جميعا في
حالة الرمي يرفعه وبعد الفراغ يسبله او يتخذ له غشا من ديباج او ادم

ومما اشبه ذلك فتمسك على ساعده الايسر وكم جوشنه مسئله
ما الذي ينبغي ان يكون مع جوشنه الجواب ان يكون تحته حشو
يدفع عنه سيما ان كان من جواشن الادرع حديدا او قيل ان حشو
يدفع عن الحر والبرد يدفع عن البرد وضرب العمود الكافر كونات
لئلا يوثر في الجسد ويوهن العظم وان كان تحته درع كان امنع
الفصل الثالث في ازدواج الاسلحة والذي ينبغي ان يكون
معهن وايهن اوجب ان تفارق المحارب الجواب ان المحارب
لا ينبغي له ان تفارق الخنجر سواء كان في حرب او سلم فان فيه فوايد
كثيرة وهو نافع مع كل سلاح مع الرامح والناشب والسايف
والعامد والدارق وهو سلاح تام لمن عرف العمل به وينبغي للمحارب
ان لا يعد شيا من جنس واحد من السلاح بل يجمع مع الذي يضرب به
ما يطعن به او يرمى به ومع الذي ما يطعن به ما يضرب به ويحذف
به كالمقلاع وهذا اوجه الاختصار على الكلام الطويل بعدت
المسافة بينه وبين العدو او قربت الفصل الرابع في الحدود
والنفث وفيه ١٨ مسئله الاولى اي فارس لا ينبغي له ان
يدخل على الراجل الجواب ان الرامح والناشب والدارق لا ينبغي
لهم ان يدخلوا على الراجل المصلت والعامد والمتحجف ويدخل
الفارس المصلت والعامد والمتحجف على الراجل الناشب والرامح
والدارق ولا يدخل على غير هولاء فانه يكون قد عرض نفسه للحتف

مسئلة اى راجل ينبغي ان يمنع الفارس من الدخول عليه ويعقر
دابته الجواب للراجل الناشب او الرامح او الدارق ينبغي ان
يمنع الفارس او العامد او المتخنجر من الدخول عليه ويعقر دابته
مسئلة اى راجل ينبغي له الدخول على الفارس الجواب
الراجل العامد او المصلت والمتخنجر لا يعقر دابة الناشب
والدارق والرامح بل يطلب الديمومة والدخول عليه مسئلة كيف وجه
ما يكون به الناقص او صاحب دراجة او مسلحة او ساري ليل عالما
بما حوله في ظلمة الليل الجواب ان يجثو على ركبته ويضع احد
خديه على الارض فيتفرس من الجانب الذي يستبين
منه فانه يتبين من بعد ويعلم ما هو من فرسان او رجالة او يحس
او يتلمس من حيث لا يرى مسئلة كيف يصنع اذا كانت الغيوم والظلمة
شديدة لان ما يدرك هناك بالبصر كان عند ضوء الشمس الجواب
ان يصنع جعبة من الجعبات التي يكون نصولها الى فوق وهو الكاش
ويقال لها الكبرج والبتكا فيخرج ما فيها من السهام ثم يوضع على
الارض صلبة ويضع راسه عليها ليسمع من البعد وقع الحوافر
والاقدام اذا كان الهوى ساكنا او كانت الريح من جهة تطلبك
وان كان بالعكس فلا يسمع مسئلة اين لا ينبغي للضارب ان يرفع
وبالعكس الجواب لا يرفع يده عند لقاء المصلت والعامد والمتخنجر
ويرفع يده عند لقاء الناشب والرامح والدارق مسئلة

اين يضر ترس الخشب بصاحبه واين ينفع الجواب يضر ترس
الخشب عند ناضحة النيران ورمي الحجارة والضرب بالعمد وينفع
عند لقاء الناشب والرامح والسايل والدارق مسئلة اين يضر ترس
الجلود واين ينفع الجواب عند لقاء ناضحة النيران
والناشب والسايل والدارق والرامح وينفع عند لقاء المصلت
والعامد ورمي الحجارة ولقاء الخشابة مسئلة اين ينفع ترس الحديد
الجواب عند لقاء الناضحة للنيران وعند الضرب بالعمد والسيف
وعند الطعن بالرمح والخنجر وعند الرمي بالنشاب والمزارق والنبل
مسئلة كيف ينبغي لاصحاب الاسلحة ان يحذروا ناضحة
النيران الجواب ان لا يلقوهم الا رجالة وان قاتلهم بالعمد
والسيوف والرماح والخناجر ولكن عليهم الظل المانع من لهب
النيران وضرامها وان لم يكن ذلك فليلقوهم بالنشاب والنبل
والمقلاع وتراس الحديد من غير طلي افضل من تراس الجلود والخشب
مسئلة كيف ينبغي لناضحة النيران ان يحذروا اصحاب الاسلحة
الجواب ان لا يلقوهم الا رجالة ايضا وعليهم الحذر من
الناشب والنابل والدارق والعارف بالعرادة لا يصيبوهم الا يظهروا
من حيث لا يبالونهم مسئلة اين ينبغي القتال بالنار واين لا ينبغي القتال
بها الجواب ينبغي القتال بها في السفن والمدائن
والحصون والقلاع والغياض ولا ينبغي القتال بها عند الصفوف

ومناهق الرحوف وللمحاربة بالنار وجوه نذكرها في موضعها ان
شاء الله تعالى مسئلة متى يحتاج من مفرق سرابيل الحديد واطواقها
الجواب اذا كانت ظاهرة في حالة شدة الحر والسمايم ومن
ساعات شدة البرد والزمهرير وعند ارادة الهجوم منكرا على امير
من طروق لبيات او احاطة بمطلوب من على غفلة او اغارة
على ناحية بغتة او عند عبور الانهار وعند الرحلة وعند الصعود
في ارتفاع **الفصل الخامس في احذار الاسلحة فيه من المسائل**
الاول كيف يصنع بقوسه اذا اراد ان يستعمل رمحه او غيره
الجواب ان يعلقها من سيفه ان لم يكن مسلولا او من ساعد
الايسر او يشد على مقبضه سيرا كالدوالة كما يعمله اهل زماننا
يدخل لسانه فيه فاذا فرغ من رميه خلى عن القوس
معلقة من لسان وهذا الوجه افضل **مسئلة** كيف يصنع
برمحه اذا اراد ان يستعمل قوسه او غيرها **الجواب**
ان يجد لرمحه سيرا يعلقه في جبته او يجد له على راس سير رمحه علق
عطفه او خرز صحيحة لو كعب ديب فهو الاصل من الخواص ويعلق به
الرمح في منطقته او يدخل بين اليمنى في سيره ويستعمل هذا المثال
من المشرق واما الرمح له مركان يستعمله الرماحون تركه في موضعه
ان شاء الله تعالى **مسئلة** كيف يصنع طبرزين اذا اراد ان يستعمل غيره
الجواب **ان يضرب في منطقته** في حلقه يكون اعدها لاجله

او في خفه او في ركابه او يكون له حلقة كحلقة العمود **مسئلة**
كيف يصنع بخنجره اذا اراد ان يستعمل غيره **الجواب** ان ياخذ بيساره
او يضعه في تملبجه ان شغل يساره او يدسه في خفه ان كان قصر الساق
من ناحية مقبضه **الفصل السادس في قطع الانهار الكبار**
مثل الفرات وغيرها في الحرب **مسئلة** كيف يعبر الفارس الانهار
من الماء الغمير ولم يكن بقربه غياض **الجواب** ان يدع ما عليه ويدخل
في جرلباد سراويل ويضع السرج واللبد واللجام عن دابته
ويضع عليها سلسلتها او مقودها ويشد طرف الرسن الى
السلسلة ليكون مثل العنان ثم يعتمد عليه ويعدل به راس دابته
ثم يضع السرج واللبد واللجام على راسه ويركب ثم يدخل الماء
وقد علم المشرع السهل ليحبسها برفق وقوده وقدامها من مقودها
واستعان باسنانه مع يديه فيما يحاول فانه لا يصيب ثيابه ولا
سرجه ولا لبده بلل ان شاء الله تعالى **مسئله** كيف يجوز ان كان بقربه
غيضه **الجواب** ان يمس منها الشجر العظام البالية اليابسة
فيضم منها ما امكنه ويشدها بالحبال الرطب ويلقيها في الماء ثم يجمع القصبان
اليابسة او القصب وغيره ويكثر على ذلك الاخشاب ثم يضع ثيابه وسرجه
واللبد من فوق الجميع ثم يشد حباله ويركب دابته ويجر خلفه وان كان
الذي اخذ عظيما حمله وثيابه وسرجه ولبد فعل واحد بمقود الفرس
واستوثق منها وجاد عليه هذا اذا لم تنفر الدابة منه **مسئلة**

كيف يحوز الماء اذا ادهمته الخيل ولم تكن له مهلة **الجواب**

ان يستوثق من لبيها وان كان بر طبها كان افضل ويبادر باخذ اللجام
ويعلق المقود عليها ثم يدخلها بالرفق ويبدد وجهها بالسوط الى امامها
لئلا ترجع اذا صارت في الغمير ثم ليكن على ظهرها معتدلا لا مائلا
ولا مضطربا ولا مادا بالرسن وليستمسك بمعرفتها ليكون ثابتا له على ظهرها
ولا يستقبل بوجهها جرية الماء لئلا تدهش معرفتها ولا يضطرب فيحملها
للذعر عن مداراتها الماء فان دهمه عدو ولم يخلع لجامها ولم يعلق رسنها
بها فينبغي ان يحفظ العنان لئلا يقلبه فيميل عن احد جانبي عنقها
فيتعلق في يديها فيغرقها فان لم يقدر على التثبت عليها وعجز من ذلك
نزل عنها ووضع احدى يديه على موخر السرج والاخرى
في عرفها مع العنان لا يفارقه ولا يقاربها ان تغرقه وصير مكانه
بين يديها ورجليها ولم يخرج نفسه من الماء كثيرا فيثقل نفسه عليها
وليكون هو من اسفل جري الماء والا ادخله الماء بين رجليها فغرقها
وذلك سماع ممن جرب ذلك من الفارسية قال له الشيخ على رحمه الله

مسلة كيف يصنع اذا ابتل بالماء وعليه الدرع والتا
واضطراب الدابة وانفلتت منه وهو سابح **الجواب**

ان كان عليه الدرع ان يغطس منكوسا ويصوب نفسه نحو قعر الماء
ويرفع رجليه ليقع عنه الدرع ولا يكون له راي اذا اراد الماء
ان ينزع عنه درعه

السلاح

وسلاحه فاذا دهمه امر اعجله حل ازرار وسير حقويه ودرعه
وقد يتعلق ثوبه مع الثياب بذنب الدابة الا ان الدابة ربما صوبت
موخرها فيصيب اكثر ذلك وجه الرجل في الماء فيخفه ولا حسن المداراة
بنزع الذنب ويبرد الغرق وان كان عليه غير الدرع من الثياب
صير وجهه الى جرية الماء وقطع ازرار وشقه لينزع الجبة عنه
لباسه وان كان عليه القميص والجبة غطس في الماء واستدبر جرية الماء
واعان بيديه لينزع عنه ما يكون عليه وان كان ماهرا في السباحة
لم يحتج الى شيء مما ذكرته لخفته وجسارته على الماء ولاجل ذلك
يتعين على الرجل تعلم السباحة كما قيل عن الحجاج انه اول من علم ولده
السباحة فقيل له لا تعلم الخط اولا فقال الخط يجد من يكتب عنه
ولا يجد من يسبح عنه

الفصل السابع في الوهق واستعماله

كانت الفرسان من الترك او الفرس وغيرهم يستعمله ولا يخلوا فارسا منه
لانه غاية الفروسية فكان احدهم اذا لقي خصمه واستعرته احدق بالوهق

مسلة ما الذي ينبغي للفارس والراجل ان يستظهر به على ما معه
من السلاح ومن ينبغي ان يطلب به **الجواب** ان يرمي به الثابت
والقايم والمحجم ولا يرمي به الناشب والرامح والدارق

مسلة كيف يصنع الرامح اذا رمي بالوهق فارسا كان او راجلا **الجواب**

ان يقبض على وسط الرمح ثم يضع يديه بالرمح على راسه فان الوهق ينبوا
عنه والدارق يقبض على راس من دارقه يجمع بين طرفيها كيف

شيا، حتى يطول ثم يضع يديه بهما على راسه كما قلنا لنزول عنه
والمصلت يلقاه بسيفه ليدفعه عن نفسه او يقطعه ان نشب به
والعامد والمتخنجر يعتمدا على اي موضع وقع في ايديهما من الوهق ليرمياه
عن انفسهما او يقطعاه والناشب يستقبل حل الوهق بقوسه
وسهمه الا ان يكون هو راجل والواهق فارس فيعمل ما يعمل
العامد والمتخنجر **مسئلة** كيف الرمي بالوهق وكم يكون طوله
الجواب طوله عشرون ذراعا وان يدخل اذا اراد الرمي به
طرف حل الوهق في حلقته حتى يصير قدر ثلثي الحبل ثم ياخذ موضع الحلقة بيسار
وياخذ ثلثي الحبل على قدر بسط من شبر ويرفعه الى كتفه ثلاث مرات ثم ياخذ
بيمينه ما في يساره وياخذ بيساره ما بقي من الوهق ثم يديره على راسه
ويرمي به كما يريد **مسئلة** اي معنى للفارس وللراجل ان يمسك
الوهق **الجواب** انه يعلقه الفارس معدا مستديرا من مقدم
قربوس سرجه مما يلي اليمين بسير يشد هناك وقد يشد في طرف
في موخر السرج من جهة اليمين ايضا وهو احسن من الاول
فاما الراجل فيدخل يده اليسرى فيه وهو مستدير معدا ويعلقه من كتفه

الباب الثالث من التعليم السابع مسئلة

بماذا يرجح الفارس على الفارس مع اتفاق الاسلحة ومعادلتها يرجح
المصلت بفروسيته ومداهنة ذاته وجودة نصل سيفه وقوة ساعد
ورباط جاشه وثقافته وبصيرته وحذقه وخفته وبين سيفه

وكذا العامد والرامح والناشب على الاختصار **الفصل الثاني**
في رجاحة الفارس على الفارس على اختلاف الاسلحة الاول
على اي فارس يرجح الفارس المصلت **الجواب** على الفارس
المتخنجر ما لم يتواثبا او يتعانقا او يعلق بعضهما ببعض وكذا العامد
على المتخنجر بالشرط المتقدم وعلى المصلت الذي يمكنه من ضرب سيفه
بعموده وكسره **مسئلة** على اي فارس يرجح الفارس الرامح **الجواب**
على الفارس المتخنجر والمصلت والعامد ما احرز رمحه وحفظها
والزارق يرجح على العامد والمصلت والمتخنجر وعلى الرامح ما جاهش
على الدخول عليه والدنو منه ولم يير مرا الى بعد فرصة والناشب
يرجح على كل الفرسان ما منعهم من الدخول والوصول اليه بالمرامي

الفصل الثالث في رجاحة الفارس على الراجل على اختلاف
الاسلحة على اي راجل يرجح الفارس المصلت **الجواب** ان الفارس
المصلت ارجح من الراجل المتخنجر في المواضع الفسيحة الواسعة وكذا
العامد على المتخنجر والرامح على الراجل المصلت والعامد
والمتخنجر اذا كان بصيرا بالرمح وامكنه موضع الطراد بالاقبال
والادبار وكذا الفارس الزارق عليهم الا الراجل الرامح اذا كان
بصيرا بالرمح فقد يكون ارجح منه والناشب الفارس ارجح من الراجل المصلت
والعامد والمتخنجر والرامح والزارق ما تباعد منهم فاذا
داناهم كانوا ارجح منه **الفصل الرابع في**

رجاحة الراجل على الفارس على اختلاف الاسلحة بخلاف ما يزعم
جند زماننا ان الراجل ليس له رجاحة على الفارس لجهلهم **مسألة**
اي راجل يرجح على الفارس **الجواب** ان الراجل المصلت يرجح
على الفارس المصلت والطاعن والمتحجف والراجل الرامح على كل الفرسان
الا الناشب والناشب الراجل على الفارس الناشب والمصلت
والطاعن والناشب والمتحجف والزارق والراجل المتحجف على الفارس
المتحجف

الباب الرابع

من التعليم السابع في لقاء الفارس
آحاد الفرسان وفيه ست فصول يحتاج في هذا الباب الفارس
الى عشر خصال اربعة منها اصوله وهي ارتباط الجاش ولطف الحيلة
وجودة الراي والصبر عند اللقاء وستة تكسبه الفروسية وهي
اصل السنة وفراهة الدابة وجودة السلاح وثقافة السربال
والنوم والحذق باستعمال الاسلحة اما ارتباط الجاش ان يكون طامحا
بالثقافة على عدوه حريا عليه لئلا تدهشه الدهشة منه فيذهب برايه
واما جودة الراي بان يكون حذرا متوقيا حافظا نفسه واما
لطف الحيلة ان يظهر انه مطلوبا ويكون هو الطالب اما ان يكون امامه
او تحت سلاحه واما شدة الصبر فانه متى صبر كان امرا له او مثل
لقتل عدوه ومتى ولى فقد امكن من نفسه وركب عدوه قفاه

الفصل الاول

من لقاء الفارس الناشب آحاد الفرسان كيف يلقى الفارس الناشب
الفارس الناشب **الجواب انه يحتاج** الى اشياء لا بد له منها جوشن درع

الرمي وشدة البطش وشدة النزع ومعرفة الفرصة والحذق
بالثقافة فالترس وحسن التوثب بالدابة عن موضع السهم فاذا كان
كذلك فليستعمل الراي في اختبار قرنه حتى يعلم ان موقعه منه
لئلا يغتر به فيدع الحذر والموضع الدفع فيه فينبغي ان يقف له طويلا
ثم ليرميه فينظر كيف ترسه وسكونه او ما عنده ان كان حاذقا او لم
يكن علم ذلك منه فاذا راه حاذقا رمى دابته فان راه ثقافا سائر
الدابة اختبر بالترس والرمح في ركضه فان بلغ ذلك والا احتال له
عن نفسه ودابته حتى لا يرمي الا عند التقف بالاصابة ولا يغفل
عن سهامه وسهام صاحبه فان عجز صاحبه عن بلوغ غايات هذه المحن
التي اختبره بها فهو يصرع عليه عند المرتبة التي عجز عنها **مسألة**
كيف يلقى الفارس الناشب الفارس الزارق **الجواب**
على سبيل لقاء الفارس الناشب الا انه ينبغي له ان يلتمس البعد عنه
بمقدار لا يصل اليه مزارقه ويصل سهامه اليه ولا يدعه ان يصيبه
على يمينه بل يلتمس ان يصيره على شماله او بين يديه ليستقبله بالرمي
ويراوغه في المطاردة فان له عليه امرين من دون ما له على
الناشب احدهما ان الزارق لا يساويه في بعد مسافة بالرمي بالنشاب
والثاني انه لا ينتفع بالسهم اذا وصله كما ينتفع الناشب فينبغي ان لا
يدعه يدنو منه ويلتمس التمكن من رميه اياه فان الرجاحة عليه
معونة له على الطعن فيه والمضاربة له وقت عصيان الزارق **مسألة**

كيف يلتقي الفارس الناشب الفارس الرامح **الجواب** انه يعلم ان
من شان الرامح الحملة عليه لانه لا يتقي له عرضا فاذا راه استعد
لذلك فيميل راس دابته يمنة و يسرة لانه ليصير الرامح عن يساره و ليقدر
عليه اذا حمل فيقرب منه و ليمكن من الرمي اذا هو حمل عليه بالرمية
فاذا نبه منه او في دابته فقد بلغت ما تريد وان لم تكن وقع بالمقتل
او وقع فقد كفيت مؤنته وان لم تخ الرمية فليلزم المطاردة والمجادلة
والرمي والدوران والروغان والرمي كيف ما امكنه **مسلة** كيف
يلتقي الفارس الناشب الفارس المصلت **الجواب** ان لا
يحمل على المصلت ولكن يتقي منه بالموضع الذي يصل اليه سهمه
فان حمل المصلت عليه يطارده و صير على شماله و هو يدور عليه
و يرميه و يرمي دابته على الحمل لا يعني بعضد دابته ثم يبعد نحو
ليحمل عليه الترس ولا يدعه بالدوامة وكل دنا منه يتباعد عنه
وهو مع ذلك لا يفتر عن رميه ولا يذهب سهامه في الضيعة وكذا
القامد والمتحيز يفعل بهما كما يفعل بالمصلت وشر ان لا يدعهما
يتقاربا منه ويشبه عليهما رميه ويخالفه لنا من من يصيبهما سهمه

الفصل الثاني في لقاء الفارس الرامح اجناس الفرسان

مسلة كيف يلتقي الفارس الرامح الفارس المصلت
الجواب انه ينبغي ان يحمل فيه الخصال التي ذكرناها انفا ويعتمد من ذلك
على المكايدة والحيلة وان يبدا بالحملة على المصلت وقد طامن راس رمحه

لئلا يتمكن من بريد فاذا امه اختلسه الطعنة وقد صرح عند الحملة
عن يساره ليكون امكن له واعسر على عدوه واحرى ان لا يقدر ان يعلق
ترس رمحه ليكون امكن له واعسر علي فان له بذلك الفضل عليه ان ثبت
له وله الفضل ان لم يثبت له وان طارده فصرح عن شماله ومعه
من الدخول عليه وافضل من ذلك ان كان حاذقا ان
يطاعن شماله ويصير المصلت عن يمينه وقد استغفاه سر رمحه
ولا يمكنه بسيفه شيا من نفسه ودابته ورمحه **مسلة** كيف
يلتقي الفارس الرامح الفارس الرامح **الجواب** ان ها هنا يحتاج
ان يتعلم الطعن فكل منهما كان احذق بالحمل بالرمح كان الظفر
ومراهقة الدابة ايضا تعينه على ذلك والطريق في ذلك ان لا يغفل عن
راس رمحه وان يصير ابدا اسفل من راس رمح عدوه وان يبداه بالحملة
وان يصير عن يساره ليكون ايمن وصاحبه ايسر مطلوبا وان قدر
علي اخذ راس رمحه عند المناوشة وتقارب الرماح من المطاعنة على ما
قلناه فعل وكذلك رجاحة الرمح في الطول ان قدر على ذلك
ولا حاجة عند اصل زجه يمينه اذا امكنه ذلك وهو القول ان لم يكن عالما
بالطعن والتبطيل والانفواعلم حاله عند المناوشة **مسلة** كيف يلتقي الفارس
الرامح الفارس الناشب **الجواب** ان يقف له معتمدا على الترس ويعلي
رقبة دابته عن موضع سهمه وطريقه فضل ان لا يكون حاذقا بالسهم اذا
اهوى نحو ثم يحمل قبل ان يفوق سهمه وقد صير عن يساره طريقه لم ينشد بين تريسه
حتى يدرك منه مطلوبه **مسلة** كيف

يلقى الفارس الرامح الفارس الزارق الجواب ان وجد ذلك
شبيه بلعاد الناشب من الترقب نحوه والتترس منه او الحيد عن مواقع مزارقه
ثم الحملة عليه ويصير عن يسار مركبه بالحملة عليه وقلة الترفيه عنه
او يسوقه للعطف عليه او للتمكن منه حتى يقتلعه من سرجه او ياسر سرجه

مسألة كيف يلقى الفارس الرامح الفارس العامد الجواب
انه شبيه بالمصلت في احتراز راس رمحه وبعد الدخول عليه والتداني به
الحملة عليه والسبق اليه وان يصير عن يساره ليعطل ما في يده والحذر
منه على نفسه وعلى دابته بالتنحي عنه طول رمحه

مسألة كيف يلقى الفارس الرامح الفارس المحتجف الجواب ان مؤونته يسيرة ان لم يستخف به
ويتهاون بامره فقد حمل عليه ويتمكن منه فينبغي ان لا يلبثه حتى يحمل عليه
ولا يمهله الى ان يصير عن يمينه ثم ليصير عن يساره او عن امامه ليركبه
اسرا او طعنا فان نزل وترجل واستعان بما امكنه من الارض
واعتصم بالموضع الذي يحرزه فلقاه على ما وصفت لك من لقاء الفارس
الرامح الراجل المحتجف

الفصل الثالث في لقاء الفارس المصلت احد الفرسان

مسألة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس الناشب
الجواب ان يقف له طويلا بالموضع الذي اذا رماه لم يقدر على
تفويق السهم الثاني الا وقد ادركه فانه يعجز عن تفويق سهمه في ركضه
نحوه ذلك ان لم يعجز صاحبه عن دركه وان امعن اذا فوق سهمه فينبغي
للمصلت ان يتبعه طلبا لا يمهله برميه في ركضه حلقه ولا يكون الا عن يمينه

لئلا يعتذر على ما قلنا حتى لا يلحقه وان لم يعن ذاهبا على وجهه
ومحاولة لتفويق سهمه ثم يلتمس مطاردته ومحاولته لا يمكنه
ان يبصر من خلفه على ما قلنا لكن ليقصد نحوه ويلقى وجهه على
بقرب من دابته واعتماد على ترسه فاذا فوق سهمه وضع ترسه على
مخرج سهمه فان رماه فقد سد دخوله ووثب دابته وثبة تجاوز موضع
نفوذه ومله وزوج دابته بالحملة حتى يساويه وتلك
غاية فيه او يقف له ان كان حاذقا باخذ السهام ويلقفها
لياخذها اذا اهوت اليه ثم عندها يحمل عليه ويرس حسه ثم ينتهز
فرصة من الاقحام عليه وان لم يسد دخول سهمه وقد رمى كما
يفعل بالصيد عند العدو وعطف دابته في موضعه بالحملة حتى يركبه ويلبث
عليه

مسألة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس الزارق الجواب
انه لا بد من الحذق بالترس فانه الحصن من كل سلاح وليحذر فانه
المزراق اقوى نفوذا من السهام ولا بد من ان يبداه بالحملة او الحذق
باخذ المزاريق على ما تقدم وينبغي ان يتقدم من الزارق ويلصق دابته
ويقف له مطولا فاذا خرج من راقه وثب دابته عن موضع فصل معتمدا
على الترس ان ادركته الرمية الا ان يكون ثقفا يتلقف المزراق
اذا انتهى اليه ثم حمل عليه حتى يساويه ويخالطه وقد صيره
امامه وعن يمينه حتى لا يمكن طعنه اياه عن راسه فيضع السيف
منه وفي دابته

مسألة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس الرامح

الجواب ان لا يمكنه حملته وان يبداه بها ليصرع عن يمينه ويتوجه
الى المطاعنة شماله ليرجح عليه عند هاتين جهتين احدهما ان يصير
هو الطالب بابتدا الحملة ويصير عن يمينه والثانية ان يصير الرامح في
حال الدفع عن نفسه لان الفارس اعتماده على شماله الدفع عن نفسه
واعتماده على يمينه الطعن به الا ان يكون الرامح ايسرا ويستعمل الايمن
ثم له عند المروءة فاذا انتهى اليه فليضع بصره على راس رمحه
فان امكنه ضربه بالسيف وبراه وان لم يمكنه ذلك وامكنه التعلق
به فعل وان لم يمكنه حاذن ويلح على قربوس دابته بسيفه ان لح واله
وفق له وقد صرف وجه دابته ثم حمل عليه مواجهة كما فعل اول مرة فانه
يحرز ويدهشه بمكاشفته في الحملة وينال منه الغرض والفرصة من القبض
على رمحه او بريه والدخول عليه والالتقاع بدابته فان لم يدع الرمح
اذا حاذن دون العطف عليه ويصير عن شماله فقد استويا ٤٦
المكر بعضهم لبعض فليصير امامه بالتقاعس عنه ولا يدعه ان يصير خلفه
مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس المصلت الجواب
ان يجمع ما قلناه لنفسه ثم يقف لصاحبه فاذا حمل عليه
دنا منه ووضع بصره على يد سيفه وصير ترسه نحو يمينه ليتترس به
ووضع يمينه على قربوسه وعلى شماله فاذا حاذاه لطه بيمينه بسيفه
فان بدر الى الضربة يلقاه بترسه ثم عطف عليه فيصير عن يمينه
وقد ركبه ويمكن منه فالح عليه لئلا يتخلص منه من حيث وصفه من نفسه

فانه بذلك يكون الطالب وصاحبه المطلوب فلا يفارقه حتى يفرغ
منه مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس العامد الجواب
ان ذلك كما قلنا في لقاية الفارس المصلت من التبوت له حتى يحمل عليه
ووضع بصره على عموده ويده فاذا هوى بالضربة نحاه بسيفه وتعمد يده
فان امكنه ذلك فقد كفى شره وان لم يمكنه صير عن يمينه واكب عليه حوشه
امامه وعن يمينه لا يدعه يحاذن ولا يتخلف عنه حتى يبلغ الذي يريد
مع الحذر على سيفه منه وعلى وجهه وعضده ووجه دابته عند فرته او
عطفه كما تقدم والتوقي والترس مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت
الفارس المتحجف الجواب ان يبداه بالحملة ليصرع عن يمينه ويمنعه من جانب
شماله وعن وصوله حتى يلتصق به او يعانقه والتعلق به فاذا قرب منه
فليومي بسيفه الى غير الموضع الذي يريد ليحيله عنه فاذا استر الموضع
اوقع الضربة حيث اراده وذلك ان به اعظم الحاجة الى حيله
لانه ان لم ينجح في اول ضربة وقد افرغ ما يكفي المتحجف ضربته بترسه
ثم دخل عليه بحجفه فليعمل على ان يصير امامه وعن يمينه وحيله
في ضربة واقصاده من القرب على الذي يحوله دونه

الفصل الرابع

في لقاء الفارس الزارق احناد الفرسان مسئلة كيف يلقى الفارس
الزارق احناد الفرسان مسئلة الجواب ان يدنو منه ويثبت له
وقد وضع البصر منه على سهمه فاذا رماه وثب دابته عن موضع سهمه
ليحيد عنه ثم رجعها حملة عليه حتى اذا كان بالموضع الذي يصل اليه رميه

يمكن منه ويمطا على رميه ثم دوريه او دابته فان كان الرمي اراد
والا دكه طعنا ولزمه في قفاه او صيح عن يسار فلم يمهله ان يفوق
سهما ولا يرد كيدا حتى يبلغ الذي يريد منه **مسئله** كيف لقاء الفارس
الزارق والفارس الزارق **الجواب** ان يكون الخصال المذكورة بينه
لوحه عليه او يامن النقص عنه ثم يعتمد على ثقافة الترس والتمكن من الوثوق
وانتهاز الفرصة منه اول ذلك ان يبدا بالرمي بعد التمكن فان اوقع بعد
سيفه وكفى شره وان لم يوقع صير يصرعه الى رميه ووثب دابته
عن موضع من داره او يلقى الرمية بترسه او يمنا عدعه الى موضع لا
يصل اليه من داره ثم يرجع عليه بالحملة وقدا بعد من داره ويبرز الى رميه
بعد التمكن منه وان كان حاذقا باخذ الدراق لم يعابه فان استوى في
ذلك ما يحتاج في الرمي والسبق الى المبادرة والالحاح عند الفرصة
والتمكن عند الرمية **مسئله** كيف يلقى الفارس الزارق الفارس الرامح
الجواب ان يدع الرامح يحمل عليه ويثبت عليه فاذا حمل يطارد له
بين يديه ثم اعطف عليه حتى يصير عن يساره ثم لتضيق الدور
كي يصير في قفاه مسرقا ودابته من خلفه ويسرقه اذا كان
عن يسار قبل ان يصير خلفه فان لم يحمل عليه الرامح ووقف له ليدنوا
منه الزارق او ابتداه بالحملة فليدن منه ثم ليطعن من داره كانه يريد
فاذا استعد للترس سدده نحو صدر دابته ان كان وقوفا طويلا ه
اديمو خاصرتها ان كان ووقف عرضا او ليوي سيلى دابته ويقصد

مادام

بالرمي اليه على مذهب الختل والغرة **مسئله** كيف يلقى الفارس
الزارق الفارس المصلت **الجواب** ان الزارق شبيه بالناشب
في لقايه منهم وبه الحاجة الى ان يحمل منه تلك الخصال المذكورة
فاما وجه لقايه فانه يبدو بالحملة عليه ليصيح عن يسار او بين
يديه ثم ليرميه اذا قرب منه وتمكن من رميه فان اوقع به نال ما اراد
والا اعد من داره ليطعنه اياه وان دنا منه اذا حمل عليه من بعد الرمية
على تمكن منه فان وجد للمناواة اليه منعه الدخول بالروغان عنه
والجولان عليه والتثبت في رميه **مسئله** كيف يلقى الفارس الزارق
الفارس العامد **الجواب** ان يبداه بالحملة عليه والرمي ويصيح عن
يسار ويمنعه من الدخول عليه فان دام ذلك طارده ورماه في
مجاولته وان كان يتقيا بالترس فليحذر على دابته ونفسه من دخوله
وليستعد اذا دنا منه للطعنة او الزرقة عند دخوله عليه على ارتباط
جاشه وليعتمد اذا رماه الموضع المحاذي لمقبض ترسه ليطلب كفه
مسئله كيف يلقى الفارس الزارق الفارس المحتجف **الجواب** ان يبداه
بالحملة والرمي ولا يدعه يفوته او يصل اليه وليكن اعتماده ان دخل
عليه طعنه ولا يدعن ان يصير عن يساره ليتعطل ما في يده ولا يمكنه
استعماله الا دون ما يريد **الفصل الخامس** في لقاء الفارس العامد اجناس
الفرسان **مسئله** كيف يلقى الفارس العامد الفارس الناشب **الجواب**
ان يثبت له وينظر الى رميه وهو واقف له طويلا

وعدمن موقع سهمه واحلسه وقصده فان عجز عن ذلك يعقله
المدرق بثبوت دابته ليحاور موقع سهمه ثم يحمل عليه حتى يخالطه
قبل ان يفوق سهمه فان تطارد له بين يديه واراد ان يدور عليه
لزم كفل فرسه الايمن ان كان ايمنا والايسر ان كان ايسرا ليلا
يقدر على رميه ولا يدركه موقع به ما اراد منه او دابته او فرسه
مسلة كيف يلقى الفارس العامد الفارس الزارق الجواب
ان يثبت له ويتلوم ان رميه وقد انتصب له طويلا ويجعل همته ان تلقف
من دابته اذا رماه من البعد فان قبضه فقد فاز بطلبه وان فاته حمل عليه حتى
ليساويه فاذا انتهى اليه فليعتمد على الترس منه فانه ليس هناك حيلة ولا
يلحق الا التعلق بالمزارق او الترس او ضرب المزارق بالعمود وليحذر
الطعنة منه ويفعل ما قدمنا ذكره مسلة كيف يلقى الفارس العامد
الفارس الرامح الجواب ان يلقاه بالحمله مبتديا ليصيره عن يمينه
بقية الرمح ايسر ويضع بصره على رمحه فاذا اراد طعنه ضربه بعموده
ويتعلق به يطعنه فان لم يرفع راس رمحه حذرا منه عليه جاوزه نحوه
اعاد الحملة عليه بالختل له كانه يقصد عن شماله فيخرجه اذا ان رمحه
نحوه فاذا كان دنوه منه وتمكن من ضربه او وافا اراد دنه اليه
من العلو فان امكنه ان يعتنق عليه او من ضربه ضربة على تلك الحالة
او يكون يسبق اليه ويساواه قبل رد الرمح مسلة كيف يلقى الفارس العامد
الفارس العايد الجواب ان كان اعلم منه بذلك ودابته افره من

من دابته

من دابته ولا يبعد عنه لعله يغفل ويسرع عليه بالحملة ويعود في
تربوس سرجه وهو يطلب موضع العورة منه ويقد صين على يمينه
وعينه على عود خصمه فاذا اراد هو ان يسبقه الى الارض ان امكنه
ان يضرب وجه دابته ضربة ثم حمل عليه وضربه عند اضطراب دابته
وسكن منه عندها كيف شا مسلة كيف يلقى الفارس العامد الفارس
المتخير الجواب ان يبدأه بالحملة عليه ويصيره عن يمينه ليتمكن
من ضربه فاذا خالطه عند الحملة فليتحذر ان يمعن في الدخول
عليه ليلا يتعلق به عند الحملة عليه ما اراد من ضربه او دابته
او ترسه يو ثر فيه فليعطف عليه اذا طارده وليتوخى ان يصير امامه
او عن يمينه لا يبرح يطلب ذلك منه في مطاردته ومحايدته اياه حتى ينجح في
طلبه ويحيق كيده به الفصل السادس في لقا الفارس المتخير احاد
الفرسان مسلة كيف يلقى الفارس المتخير الفارس الناشب
الجواب ان يصير ذهنه وجميع حواسه لرميه والحيد عن رميه اياه فاذا
رماه حمل عليه ولا يمهله حتى يفوق سهمه بل يعاجله ويخالطه ويصير عن يمينه
عند المواجهة وعن يساره عند الالتقا ليلا يمكنه رميه على ما يريد وليمكن
المتخير مخالطته والدخول عليه مسلة كيف يلقى الفارس المتخير الفارس
الزارق الجواب ان ذلك على ما قلنا في لقا الفارس الناشب لان
صاحبه رمي والرامي بين الرميتين ليث ينتهز منه الفرصة والغفلة
ويحمل عليه والمساواة له والاحتراس اذا خالطه في طعنه اياه بالمزارق

وان يجعل طلبته ان يصير في اول رمية يرميها من راقه اليه اما التلقف
له او اخذه بترسه نشب او لم ينشب واما بحمله من الارض في ركضه او
وقوفه ان امكنه **مسئلة** كيف يلقي الفارس المتخجر الفارس الرامح
الجواب ان يحتال بالطراد والدوران والمحاولة حتى يصير امامه
او عن يمينه وبالثقافة بالترس والحيد عن الرمح الى ان يتعلق براسه
ليدخل عليه فان كان ممن اجتمع فيه العشرة خصال لم يعسر عليه خصمه وان
يرد رمحه بعود مقرعته او بترسه او بما يتيسر له ثم دخل عليه فان هو تعلق
برمحه او دفع راسه عن نفسه فقد تمكن منه بخنجره وجه ذلك ان لا
يدعه الى ان يبتدي بالحملة هو لكن يبدا بالطراد والمحاولة حتى يمكنه الفرصة
على ما قلنا **مسئلة** كيف يلقي الفارس المتخجر الفارس الممسك **الجواب**
هو احوج الفرسان الى تعلم الخصال التي تقدمت ومع ذلك ان كان
ثابت الجنان حديد الذهن ثم يحتاج الى جميع الخصال بل بعضها يكفيه
لان المتخجر لا يمكنه منا وانهم الا من قرب منه او لاصقه ومع ذلك
يحذر كل الحذر بالمكيدة ومنها ومنه من لقي من الفرسان وحقيقة الحملة
والدخول عليه والملاصقة فينبغي اذا لقي الفارس الممسك ان يثبت لحملته
فاذا دنا منه حاد عنه بسرعة ثم استقفاه وصير عن يمينه ودخل عليه
وان هو بداه بالحملة صير راس خنجره مما يلي خصمه فاذا دنا منه ضرب
خطم دابته بترسه وقصر منه الى سيفه فان ثبت به او اضطربت عليه
افترصها فيه وان هو اهوى بسيفه ليضربه تلقاه بترسه ثم تمكن منه بخنجره

فان لم

فان لم يمكن جان ثم عطف عليه وصار من خلفه عن يساره وقد ركبه ملحا
عليه لا يمهله حتى ينال ما يريده **مسئله** كيف يلقي الفارس المتخجر الفا
العامد **الجواب** ان يطارده الى ان يصير امامه وعن يمينه ليمكنه
الدخول عليه ويامن على دابته ونفسه من وقع عموده وان يلزم الروغان
عن يمينه لئلا يحتاج الى تلقي ضربته بترسه فانه متى ركب ظهر العامد ولزم
خلفه لم يجد السبيل الى ضربه وكان له السبيل الى الدخول عليه والتمكن
من تخجيره **مسئلة** كيف يلقي الفارس المتخجر الفارس المتخجر
الجواب ان كلاهما استويا في السلاح فان الرجحان لمن كان اعلمهما
بالمحاربة والثقافة كما تقدم في الخصال العشرة فينبغي له ان يصير قرنه
المطلوب ويصير امامه وعن يمينه لا بالذي ينبغي ان يحفظ نفسه امن
من الاجتهاد في الايقاع بصاحبه لكثرة الخلل الذي يدخله والعورات
التي تنكشف منه والغرة التي هو بعرضها فاذا دنا من عدوه فليتحرش
به ليرى حركاته ثم لا يمنعه ان يرى ما يطمعه منه ان ياخذ بالعزيمة في
التقظ والتحرز وترك الاغترار فان كان ما ظن فسيظهر عليه وان كان
ما حذر لم يكن ضيع الحزم **الباب الخامس من التعليم السابع**
وفيه خمسة فصول مقدمة في لقآ الفارس الراجل لان الراجل لا
يمكنه ان يرمي مما معه مما يحتاج اليه ان يعود الى اخره اذا لقي الراجل ما يمكن
الراجل اذا لقي الفارس ولا ان ياخذ ما يرميه الراجل به كما يمكن الراجل
ذلك منه فينبغي للفارس ان يتوطا بدابته ما رماه الراجل من سهمه او

من راق او رمح ان يرمي به لئلا يعود الي اخذه الا ان يكون الفارس
قادرًا علي اخذ ذلك جميعًا من الارض غير ان ينزل عن دابته وان
ينظر متي راي الرجلة ارجح من الركوب ان ينزل ليعلوا بذلك قرنه وان يجلد
علي دابته اذا نزل لئلا يسبقه الراجل اليه فيركبها ويذهب بها ويكون
مستعملا للترس معتمدا عليه مجتنبا للمواضع الضيقة **الفصل الاول**
في لقا الفارس الناشب اجناد الرجالة **مسله** كيف يلقي
الفارس الناشب الراجل الناشب **الجواب** ان الراجل الناشب
ارجح من الفارس الناشب لتمكنه من الرمي اذا كان علي الارض وسهولة
التنكب عليه من السهام وحرزه نفسه من الفارس بجل نشز او تلعة او نهر
وغير ذلك فينبغي للفارس ان يثبت في رميه ويتوقي رميه بترسه وان
يستعمل ما كان عمل من ثقافة الترس والحيد عن السهام او تلقف له
واخذ من الارض ان قدر عليه ولا انوطاه بدابته ان لم يطمع فيه
وخاف ان يدخعه الراجل واذا رماه بسهمه عض عليه ثم رمي به لئلا
يرده عليه ففي هذا المكان يستعمل ما قدمنا قوله اذا رمي خصمه بسهم
ولا يقدر خصمه علي ان يعجل اليه ولا يرمي الا بعد التمكن ولا يدنوا منه
ويستعين عليه بحاذق اليد والقرافة ورمي قوايم الدابة بالوهق او
نفرها فانه يستغني عن الدنو اليه اذا اثبت في الرمي وتوقي رميه بالترس
مسلة كيف يلقي الفارس الناشب الراجل الزارق **الجواب** ان يبعد
عنه كلما دنا منه ولا يدعه يقرب اليه مقدار ما يصل اليه مزاريقه ولبد رحوله

دوراوا سعًا في الغاية التي تصل اليها سهامه ويجتهد ان لا يرمي الا
وهو علي ثقة من اصابته واستعمل الختل في ذلك فان له بما قلنا من
التباعد عنه الامن كل ما يمكن الراجل من الفارس وله بالتمكن العلو
عليه **مسله** كيف يلقي الفارس الناشب الراجل الرامح **الجواب**
ان يمنعه من الدنو منه وان يرميه بعد التمكن والختل له في الرمي
وان يدور عليه في دور واسع وكلما دنا منه الراجل يبعد عنه لئلا يعجل
اليه هجان ولا يغيره نفور دابته ولا يبلغه زرقه ورمحه فان رماه
بحجر المقلاع يستتر منه والح عليه بالرمي من غير تفريط في اضاعة سهمه
ورميه من غير تمكن ولا نزع شديد **مسله** كيف يلقي الفارس الناشب
الراجل المنفلت **الجواب** ان الراجل المنفلت لا يقاوم الفارس
الناشب اذا حفظ سهامه فلم يرميها الا بعد التمكن ولم يدع الراجل
ان يدنوا منه ودار حوله من بعد وكلما دنا منه تباعد عنه ولم يقلع
عنه الرمي فاذا فعل مثل ذلك فقد احاط به وامن من رميه ومن نفور
دابته **مسلة** كيف يلقي الفارس الناشب الراجل العامد **الجواب**
ان حال العامد كحال المنفلت اذا كان راجلا فوجه منا وانه ما قلنا فيه
من منعه الدنو منه والزيادة في ذلك بقدر ما يمكن العامد ان يستقي
الفارس يرمي العمود او يشغله وان لا يرميه بسهم الا بعد التثبت
والنزع الشديد فان راي الراجل حاذقا بالترس ختله في رميه
اياه واحتال عليه واقتصر في مكابدته في البعد بالطراد والحوم حوله

مسلة كيف يلقى الفارس الناشب الراجل المتحجر الجواب ان لا
تبل له بالفارس الناشب ولا قوام له معه ما منعه ان يقرب منه و يدنوا
اليه ولا يرميه الا من بعد اصابته الفرصة وبعد التمكن الا ان يستحيف
مجانة المقلاع فانه يقاوم الناشب لبعض المقاومة ويطاوله بها ويتخيه
الى الغاية التي تضعف سهامه و يمكنه على بعد منه بالتنكب عن سهامه والاخذ
لها فالترس منها فينبغي للفارس الناشب ان يكون متثبتا في رميه مقتصرا
على البعد الذي يامن به من حجارته او يدنو امعتمدا على الترس ليكون
اقوى لسهامه وان كان لدى البعد كفاية من دون التعرض للمجانق
الفصل الثاني في لقا الفارس الرامح اجناد الرجالة مسلة
كيف يلقى الفارس الرامح الراجل الناشب الجواب انه يحتاج الى
الحذق بالترس نحو ما وصفناه عن فرسان المغرب ورجالة الهند
لانه لا يصل اليه الفارس الرامح من غير ان يرميه فينبغي ان يدنوا منه
حتى يصل الى الموضع الذي منه يريد الحملة ولا يكون ذلك الا بالحذق
بالترس والعدو على اخذ السهام لانه لا ينبغي ان يكون الحملة من
الموضع الذي ينتهي اليه سهمه لكن الى دون ذلك كثيرا مقدار الثلثين
او النصف فاذا وقف بالموضع الذي ينبغي فليترك ما بين الرمحين
ثم يحمل عليه حتى يبيا و يده فله عندها الطعن بالرمح والصدم بالدابة
وله اسوة بالوهق وغيره مسلة كيف يلقى الفارس الرامح الراجل
الزارق الجواب ان ذلك على ما قدمنا ذكره من لقا الراجل

الناشب

الناشب ذا الحاجة الى الثقافة بالترس وطلب الدخول عليه
بين الرميتين والاحتراس من رميه اياه ودابته وان قدر على اخذ
شي من مزاريقه والا توطاه بدابته فكسره وليترقب الغفلة ليصدمه
بدابته او ليصبر عليه ان كان متيقظا حتى يمكنه فيه الفرصة ولا تجد
فتحرق وان رماه بحجر او مدر ونفرت دابته ففي الترس والكر ما يقاومه
مسلة كيف يلقى الفارس الرامح الراجل الرامح الجواب ان يعلم
ان الراجل الرامح ارجح من الفارس الرامح فليحذره على قدر ذلك وليطا
من راس رمحه تحت زج قرنه اذا دنى منه ويدور عليه ليتمكن منه ويضربه
من تحته اذا امكنه الى فوق ويدخل عليه ليصدم بدابته فانه قد يكاد ان
ياخذ رمحه من تلك الحالة فان فعل ذلك فنال ما يطلبه منه والا صيره
عن شماله ودار حوله مترقبا غفلة او حركة حذرا ان يزرقه برمحه فان
فعل ذلك توقاه بترسه واوثب دابته وطعنه او زرقه او ضرب رمحه
او اخذ ا وحمله من الارض او توطاه بدابته حتى يكسره ويحذره
من رمي الحجارة مسلة كيف يلقى الفارس الرامح الراجل المصلت
الجواب ان يصير الرجل المصلت عن يساره ويدور عليه بعيدا
منه ويحذر المواضع الضيقة ويتقي على رمحه ان يبريه بسيفه ولا
يلمس طعنة يحميه دابته حتى يستيقن بالتمكن فان لم يمكنه ذلك
وامكنه ان يطعنه بيده فليبسطها نحوه ومؤخره في يده لا يرعد منها
وان لم يمكنه ضرب الرمح على وجهه وراسه ما دامت يداه مشغولتان

بسيفه وترسه لئلا يقبض عليه فاذا شغل بذلك فليطعنه عندها
بجنبه دابته مسلة كيف يلقى الفارس الرامح الراجل العامد الجواب
بشدة الحذر منه ورمي دابته بعود او ضرب رمحه ليكسره ثم ليدر
عليه في نا ورد واسع ولا يدخل في الاماكن الضيقة وبا هل بالجملة
التي تدهشه وتحيره ليصدمه بالدابة او يطعنه وليحذر رمي الدابة له
وتنفرها فان لم يتقدم اذا نفرها ورح عليك فترجل له والقاه كالراجل
الرامح الراجل العامد مسلة كيف يلقى الفارس الرامح الفارس المتخنجر
الجواب ان الذي يخافه منه التعليق برمحه وهو امن من ضربه
وكسره فليحذر رميه بالحجارة وتنفير دابته وليدر عليه ولينظر كيف
ارتبا لمحاشه فان راي منه الفشل حمل عليه بالطعن والتقدم وان راه
ثابت الجنان متيقظ فادر منه الي مكان يقرب منه ثم ليحمل عليه من هنالك
وراس رمحك حافظ فان نفر دابته تتقدم قليلا لا النزول
عليه وهو به ارجح الفصل الثالث في لقا الفارس الزارق اجناده
الرجالة مسلة كيف يلقى الفارس الزارق الراجل الناشب الجواب
ان الزارق لابد له من الاعتماد على الترس لحاجته الى الدنو منه بالمقدار
الذي يصل اليه من زاقه ومن وضع نفسه من التحفظ من سهامه فاذا
كان سهامه قليلة ينبغي له ان ياخذها اولا فاولا او يوطيها دابته
ويكسرها لئلا يعود ينتفع بها والاستراحة من التترس منها وطلب التمكن
من ايقاع المزراق به ليبلغ قصده ولا يدع ان يصير عن شماله بل يكون

ابدا عن يمينه فانه امكن له واعسر على عدوه واشد لما به منه من
مزاريقه مسلة كيف يلقى الفارس الزارق الراجل الزارق
الجواب ان الراجل الزارق اشد تمكنا من الفارس وارجح لما
يصير اليه من مزاريق خصمه الا ان يرجع الفارس اليه باتقا الترس
فاما حاجتهما الى مقدار البعد فهما كالناشبين سوا في البعد مقدار
ما يصل اليه من زاقه الى خصمه وان كان الراجل يحتمل ان يرجح بعد
المسافة فاذا كان كذلك فلابد للفارس من القدر الذي يحتاج
اليه وذلك للراجل امكن وارجح فينبغي للفارس ان يصير الراجل
عن يساره ويدور عليه ويتربص رميه فاذا رماه وثب دابته
عن قصد مزارقه او يلقاه بترسه ثم حمل الحملة والرمية كلاهما واحدا فان
اصابه كفي مؤونته والا حمل بالدابة عليه وصدمه بها وعاجله عن طعنه اياه
بالمزراق فان لم يمكنه عاد فيما هو له مسلة كيف يلقى الفارس الزارق
الراجل الرامح الجواب ان الراجل الرامح اشدهما دسةً من
من المصلت فينبغي ان يكون من الرامح اشد حذرا وان يجتهد في منعه
من الدخول برمحه اليه وان يصير عن شماله ليتمكن من زرقه ويتباعد منه
كلما دنا اليه على اداة عليه يترقب منه الغفلة وينتهز فيه الفرصة فاذا
راها انتهزها فان له في البعد كفاية وحاجة وامن من الغرق مسلة كيف
يلقى الفارس الزارق والراجل المصلت الجواب ان الفارس
يدور عليه في دور واسع ويرميه من بعد على انه اقرب من الناشب

والطلب للدنو منه الا ان المصلت لا ينتفع بمزراقه وان وصل اليه
فينبغي ان يصير المصلت عن شماله ولا يرميه الا بعد التمكن لئلا يضيع
مزراقه فيصير عدة للراجل وله ان يحمل عليه ويصدمه ويجد زمنه
ان يكمن مثل ان يكون يرميه بوهق او بحجر او يتربص رمي المزراق
او يثب اليه حتى يساويه او يحبس الرمي بالسيف زرقا او مسحا للقوايم
فيرمي به دابته **مسلة** كيف يلقى الفارس الزارق الراجل العامد ن

الجواب ان يمتنع من الدخول اليه وان يتباعد عنه على قدر حاجته
لئلا يرميه ودابته بعموده او يدخل عليه او يرميه بالحجارة فان البعد
عنه جنة له مما يحذره ومع ذلك يصير عن يساره حتى يتمكن من رميه
ويختله اياه بالاشارة والايما بمزراقه الى غير الموضع يريده ويحتاج
عن نفسه **مسلة** كيف يلقى الفارس الزارق الراجل المتحجر **الجواب**
ان له على المتحجر البعد بالرمي وله عليه القرب بالطعن ان دنا منه
او دخل عليه الا ان البعد له دون المتحجر فينبغي له ان يمنعه من
القرب ليامن منه ويبعد عليه ويصير عن شماله مترقبا للحملة التي
يجدها فيه ليوقع فيه فان كان معه مقلاع او وهق او حجر اليد فليعتمد على
الترس والتجنب ولا يغفل عن طلب الفرصة والتمكن عند الرمي يعقب
رميه اياه بحجر او مدرا وما امكن الراجل فان ذلك حال فرصة منه
وتمكن منه **الفصل الرابع** في لقا الفارس المصلت اجناد الرجالة
مسلة كيف يلقى الفارس المصلت الراجل الناشب

الجواب ان يكون معتمدا على الترس ويكون به حاذقا ٥
وان كان ما هوا يتلقف السهام او اخذها من الارض وهو راكب
وان لم يطق ذلك يطاها بدابته ويكسرها حتى لا تصير الى صاحبها
ثانية وان لم يطق ذلك حمل عليه بين الرميتين حتى يدركه قبل رميه
ويصدمه ومتى كان حاذقا بالترس لم ينل منه شي حتى يحمل عليه وذلك
لا يكون الا بالعادة والعناية كفرسان المغرب الذي يبلغ من
تترسهم حفظ نفسه ودابته من جماعة رماة وذلك لشدة تعبهم
في تعلم الترس او كرجالة الهند فاذا امكنه الفرصة صدمه وقطع
وتر قوسه **مسلة** كيف يلقى الفارس المصلت الراجل الزارق

الجواب ان الامر في ذلك كالامر في الناشب ضرورة الترس
فاذا اراد الحملة عليه يكون بين الرميتين وان صار اليه شي من
مزاريقه استظهر عليه فله صدمة بدابته فليلتمس ذلك عند
الحملة عليه **مسلة** كيف يلقى الفارس المصلت الراجل الرامح

الجواب ان لا يلقاه في المواضع الضيقة ولا الوعرة بل يكون
في المواضع الواسعة ليبعد عليه ناورد واسعا ويصير عن يمينه
وبين يديه ويكون ينظر الى رمحه فاذا اراد ان يطعنه او دابته
ضربه بسيفه فان الح ركبه اسرا وضربا وصنع في رميه اياه بالحجارة
ما قلنا وان يرميه بالوهق ان امكن او يترجل اليه مؤونة الراجل
الناشب والرامح والزارق شديدة على المصلت والعامد والمتحجر

لا يقاومهم الفرسان اذا كانوا لصدا اسلحتهم فينبغي للفرسان
ان يستعينوا مع ما قلنا بالحجارة والمقلاع والوهق على هولاء المذكورين
مسلة كيف يلقى الفارس المصلت الراجل المصلت الجواب
ان يصير الراجل بين يديه او عن يمينه ثم يحمل عليه فان راه قد
رفع يده واهوى بها فتح يده لسيفه فان بدره بالضربة يلقه بترسه
ثم ضربه منه ما تمكن وكرر الحملات عليه يتخير لها وليتوخى صدمه
بدابته فان كانت معه حجارة ومقلاع او وهق فوجهه للترس
او القطع ويأخذ الوهق بعور دابته وبنانه مسلة كيف يلقى
الفارس المصلت الراجل العامد الجواب ان يلقاه كالراجل
المصلت مع الحذر من الحرف منه ان يقع فيه او في قوايم فرسه
وضرب قوسه من ورايه اذا ولى عنه في طراده ونظره الى خلفه ليتوقاه
وكذلك اذا اقبل اليه ستر مقدمته عند الدنو منه لئلا يصيب
وجهه او وجه دابته وله رميه بالوهق والحجارة وبالمقلاع
وله ان يترجل اليه مسلة كيف يلقى الفارس المصلت الراجل
المتخجر الجواب ان المتخجر ما لم يكن معه ما يرمى به مثل المقلاع
والحجارة فان الفارس غالبا عليه ما لم يقرب منه فوق حاجته
لا سيما اذا لم يقف عليه ومر به مستحثا فاذا احمل عليه امكنه الضرب
بسيفه فيترس وليحذر ان يكون ترسه مما ينشب منه السيف
وليلتمس صدمته بدابته واسره بالوهق وضربه بالسيف عند

حملته فاما النزول فلا ترغب فيه الفصل الخامس في لقا
الفارس العامد اجناد الراجلة مسلة كيف يلقى الفارس العامد
الراجل الناشب الجواب كما تقدم في المصلت وكذا في جميع
وجوهه الباب السادس من العلم السابع في لقا الراجل
الفارس وفيه ست فصول ينبغي للراجل ان يكون خفيف
نقيفا سريع الحركة متيقظا لصدم الدابة وان يكون حذرا زواغا
ومقتحما جريا مناعا للفارس الذي ينبغي له ان لا يدنو منه ولا
يقرب اليه ويكون خاتلا للفارس الذي لابد له من الدنو اليه
والدخول عليه متحفظا متحرزا عند الحاجة الى نفر الدابة الذي
ينبغي لها ان تنفر الفصل الاول في لقا الراجل الناشب
اجناد الفرسان مسلة كيف يلقى الراجل الناشب الفارس
الناشب الجواب الراجل الناشب امنع وابصر من الفارس
الناشب لانه انما يدفع عن نفسه ويكون في غاية الحذق
والثقافة بالترس وله مع ذلك ما يصير اليه من سهام الفارس
الى سهامه لان اخذها له ان احتاج اليها امكن من الفارس
فينبغي ان يحترص من سهام الفارس اما بالمراوغة او التنكب
والتختله في رميه يلتمس بذلك التمكن منه وليشدد نزعه في
قوسه وليستغرق سهمه اذا رمى فانه يدفع بذلك ما قلنا نرجح
عليه مع ارتباط جاشه فيوملا له الامر مسلة كيف يلقى الراجل

الناشب الفارس الزارق **الجواب** ان المذهب في ذلك
ما قلنا في الفارس الناشب من التترس منه و الحيد عن سهامه
و التنكب عنها وليعلم الزارق من شانه الدنو منه الى موضع الحاجة فيمنعه
من ذلك ما قدر عليه من تنحيه عنه او دفع له وليحذر نفسه مما ذكرناه
لئلا يفترص الحملة عليه فيما بين الرميتين ويتوخي ذلك والصدمة والطعنة
بمزراقه وليمكن من رميه عند استغنائه به و يجمع ما صار اليه من المزاريق
ليكون له عدة ان دخل عليه او عند فرصة ينالها منه او فيما بين الرميتين
بمزراقه ان طمع في ختله **مسلة** كيف يلقي الراجل الناشب الفارس
الرامح **الجواب** ينبغي له ان يكون حذرا منه و يمنعه من الدخول
عليه على حسب استغنائه بالبعد في محاربته وعلى قدر شوكة الفارس
الفارس الرامح و ليتقي سهامه لا تذهب ضايعة وليشغل المكايدة
في رميه و رمي دابته فانه متى اوقع به او بدابته سهما فقد كسر عن
نفسه و تمكن منه مع رجحانه عليه و الفضل في المضايق و المعارج
والوعور و الصعود و الاعوجاج **مسلة** كيف يلقي الراجل
الناشب الفارس المصلت **الجواب** ان يصنع بيده عليه وعلي دابته ولا
يتركه من الدنو اليه و يسوق حملته بين الرميتين لئلا يركبه ولا يرميه
الا بعد التمكن و النزع الشديد ولا يغفل عن الموضع الذي هو
حرز له من صدم دابته فانه العالي عليه بوصول سهامه اليه والي دابته
من حيث لا يصل الفارس اليه والكلام في العامد والمتخنجر

كالكلام

كالكلام في المصلت ومن ترجل له من الفرسان حاربه بمحاربة
الراجل كما قلنا في بابه وله رمي الفارس اذا شغل باخذ السهام من الارض
وهو راكب او بكبره ها فهذه مواضع الفرصة والله المعين **الفصل**
الثاني في لقاء الراجل الزارق اجناد الفرسان **مسلة** كيف
يلقي الراجل الزارق الفارس الناشب **الجواب** ان يعتمد على
التترس بيده وكلما رماه حاد عن رميه ولم يمتنع من الدخول عليه
الى ان ينتهي الى الموضع او الحد الذي يصل اليه من زراقه ثم يرميه وقد افترص
منه ساعة تفويقه السهم ليتمكن منه وله خصال من الرجالة ينبغي ان
يقوي منته بها ويشتد قلبه و يكون قد استعملها منها ان ترجعه
من اريقه ويعود في اخرها ومنها التنكب بمكنه ما لا يمكن الفارس
ومنها ان الراجل بلغ من التستر بالترس ما لا يمكن الفارس عن
نفسه و دابته ومنها ان الناشب تذهب سهامه ضايعة لا تعود
اليه عند لقاينه الرجل فيملك كلها للزارق دونه والكلام فيه الو جوه
الاخر كالكلام في ما مضي من شدة الحذر عن صدمة الدابة ولزومه
المواضع الحرزة له **الفصل الثالث** في لقاء الراجل الرامح اجناد
الفرسان **مسلة** كيف يلقي الراجل الرامح الفارس الناشب
الجواب ان عادة الناس الدخول عليه والدنو منه الى لقايهم
مقدار قرب ولم يطق ذلك الامر فيه خصال منها الحذق بالترس
والتنكب عن الرمي والتلفف للسهام ورمي الحجارة بالمقلاع واليد

وبالجدل ومنها استعمال الحيلة باظهار الرهبة منه والنكول عنه
والهرب من بين يديه لوحلة المواضع الضيقة او المعوجة ثم يعطف
عليه وينبغي ان يعلم هذه الخصال ويعملها في لقايه اياه **مسلة**
كيف يلقي الراجل الرامح الفارس الزارق **الجواب** ان الطريق
في ذلك طريقة لقا الفارس الناشب بالاستتار والتنكب عن
الرمي والطلب للموضع الذي يوجح به فالرمي بكل ممكن ٥
واستقفايه الحملة بورزقته ودابته اذا امكنه ذلك بالرمح سوا ماله من
احد المرداق ورميه به وينبغي ان يزاول ذلك على شكل الحدد والتومي من دفع
المزاريق **مسلة** كيف يلقي الراجل الرامح الفارس الرامح **الجواب**
ان للراجل الرامح علتين يوجح بها على الفارس الرامح احدهما طول
رمحه على رمح الفارس والثانية ان لو اعتدل رمحاهما لكان وصول
رمح الراجل الى راس دابته اذا اقبل والى موخرها اذا ادبر قبل
وصول رمح الفارس اليه مع الذي يعه من رمي الحجارة وثبات الوطية عند
الحملة منه او عليه وماله من زرقه اياه برمحه وينبغي له ان يضع
راس رمحه على الارض فكلما حمل عليه الفارس ودنا منه ضرب ٥
رمحه من تحت رمحه ثم حمل عليه وعلى دابته فان لحقهما فقد تمكن منهما
وان لم ينل الذي اراد كان زرقه عند هابرمحه مع انه ان ثبت
لحملة الفارس وشرع الرمح نحوه لم يقدر ان يدخل عليه ولا له
ان يصل اليه اذا كان حادفا بالرمح في رجلته **مسلة** كيف يلقي الراجل

الرامح الفارس المصلت **الجواب** ان لا يرفع راس رمحه الا حيث يمكن الفا رس
المصلت ان ينا له بسيفه الا اذا استمكن منه واستقفاه ويمنعه من
الدخول عليه فان لم يقدر له على شي لرجحانه فلا سبيل له الى صدمه
والاقتحام بدابته عليه لوصول الفارس اليه ما دام متيقظا له وان
واجهه عند حملته بدابته عليه وقد شرع شانه نحوه حتى اذا قاربه
عن يمين او شمال تمكن منه كيف شا ومن دابته **مسلة** كيف يلقي
الراجل الرامح الفارس العامد **الجواب** هو كالمصلت في منعه الدخول
اليه الا قد رمحه وخفظ راس رمحه وان يرميه فكلما امكنه من حجارة
وغيرها وان يتقي صدم دابته ومن المتخنجر كذلك فان نزل اليه فليحمل
على دابته فليطعنها لتغير وان امكنه ان يسبق اليها فيستوي عليها فعل
وان لم يمكن ذلك قاتله قتال الراجل الرامح المتخنجر على نحو ما قلنا فان
كان رمحه سكين يتيد به لان له القرب مثله وله البعد من دونه وبنا لـ
تمه **الفصل الرابع** في لقا الراجل المنصلت احاد الفرسان
مسلة كيف يلقي الراجل المنصلت الفارس المنصلت **الجواب**
ان يطلب لنفسه موضعا لا يقتحم الدابة ولا يسهل تقدمها عليه مثل
كوم حجارة او جدول او بير او حايط او شي يكون وعن اعلى الفارس
ليستظهر به عليه ان احتاج اليه يجل حرزا فاذا لقاه الفارس ٥
حمله عن لبانه فان اقتحم عليه بالحملة التجا الى ما اعد له من الاشيا المتقدمة
ذكرها فاذا جاوزه او سكنت فورته وحملته استقفاه بالحملة عليه

وعلى دابته وله ان يلقاه اذا حمل عليه برمي الحجارة والمدر والجندل
والمقلاع وغيره وان يقفوه اذا ادبر بطعنة ودابته بسيفه اذا كان
حاذقا وله بارتباط الجاش الوقوف بين يدي دابته اذا حمل عليه
متصديا له بسيفه وترسه فان كان يقرب منه ويصل اليه عدل
عن شماله ليتمكن منه ومن دابته فانه يصل اليهما من حيث لا يصل اليه
الفارس فان شاء ضرب جحفلة دابته او حطمها لتشب به ويتمكن منه وان
شاء عرقبها وان شاء ضرب ساقه او فخذه وعلاه دون دابته مسئلة كيف
يلقى الراجل المنصلت الفارس الناشب الجواب ان يطلب الفارس
فانه يابى ان يدنوا من الراجل وليكن معه ترسه معتمدا عليه ليتنكب
واخذ السهام على الترس بنفسه وسهامه او الوصول قبل ذلك اليه
لان الحملة من خلفه للمصابرة والتاني والرفق وترك العجلة والخرق
يخرجه ذلك الى الطيش والغرق والوجه في ذلك التحرش به فان
طاول طلبا للفرصة فليكن شانه رميه بالحجارة لئلا يكون منه في بال
رخي والحزم ان يكون معه مقلاع ليكون امكن فيما يرميه وليتلقط سهامه
لئلا تصير اليه فتكون عدة له وان امكنه الدخول عليه بين الرشقين
افترصه وان راى منه الحذق في رمي سهامه فلا يهمل فيه احد امرين
اما ان يهرب عند نفادها ان لم يكن معه سلاح غيرها واما ان يمكن
من نفسه بالقرب مسئلة كيف يلقى الراجل المنصلت الفارس الزارق
الجواب ان الزارق اهون من الناشب في الدخول عليه لان

الذي

الذي بينهما وثبة متمكنة والذي بينه وبين الناشب من الراجل الا
الاعتماد بمثل الحذق والتترس وطلب الفرصة وشدة الصبر وترك
العجلة والخرق الا ان للراجل مع الفارس الزارق ما ليس لدفع الناشب
وذلك للانتفاع بما يصير اليه من مزاريقه فليتعرض لذلك فانه ان
صار اليه شي منه رجع على الزارق وفيه عضد ونعم العون المقلاع
للمصلت في لقا الناشب والزارق اذا لم يكن يؤامنه لشغلهما بالتترس
اذا اراد الدخول عليهما ونعم الفرصة بين الرميتين ايضا مسئلة كيف يلقى
الراجل المنصلت الفارس الرامح الجواب ان لا يدع طلب
ما قلنا من ان ينحي الى موضع حرز من اقتحام الفارس دابته عليه
وصدمه ويضع عينه على رمح قرنه يقصد لحملته او الوثب او التعلق
به ليأخذه منه او ليصرعه بميل وجذبه من غير انفعال لما يمكنه من رميه
بالحجارة او الجندل وغير ذلك فان راه يجيد براس رمحه عن سيفه
لئلا يبريه وعن يده لئلا يقبض عليه فعندها يمكنه الوثوب اليه بالسيف
والى دابته وان قدر على ان ينتصب له ويقف لحملته فلينظر الى راس
رمحه فاذا كاد ان يقرب منه فليعدل عنه الى الناحية من قبل
ان يدير اليه ليتمكن منه فعقر دابته واما العامد فالكلام فيه
كما تقدم في المصلت من الملتجا والاحتراز من صدمة الدابة ورميه
بالحجارة وان يبدر له حتى اذا كاد ان يحاططه عدل عن سنن حملته عن
لسانه ليقترب منه فعقر دابته ويبعد عن يمينه وكذا يفعل بالمتحجر

لكن يحذر عند الحملة من وثبة عليه و برفله اليه و كذلك لقا الراجل
العامد احاد الفرسان و الكلام عليه كالكلام علي ما تقدم وليحذر من
المتخبر الوثب عليه و الترجل اليه و صدمه اياه بالدابة فان اكثر ما توقي
الرجالة من الصدمة و اذا وصل له فليلقه علي ما سبق في لقا مثله
و اما الذي يجب علي الرجالة في هذا ان الحذر من الفارس الصدمة
بالدابة وغير ذلك ان كان ناشبا او زارقا وكان الراجل في ارض مستوية عليه
ان يراوغه ويكيده بكل طريق و ان كان في مكان وعر صعب بحيث لا يتمكن الفارس
من الراجل فالراجل في هذه الاماكن ارجح من الفارس و علي الناشب ان
يمنع جميع الفرسان من الدنو اليه وكذلك الزارق منهما ان يمنعهم من
ذلك ما خلا الفارس الناشب و النابل و صاحب المقلاع و علي الرامح منهما
اي من الرجالة ان يمنع هولاء و يمنع الزارق ايضا فاما المصلت والعامد
و المتخبر فطلب الدخول علي الفارس الناشب و الزارق و الرامح ان يعتمد
علي الحذق بالتترس و التنكب عن ما رموا و اخذ وصل السهم منهما
و التعلق بما امكن للتعلق به فهذه اصول مما لا بد لكل راجل منها و العمل
به الباب السابع من التعليم السابع في لقا الراجل مع الراجل
علي اختلاف الاسلحة و اتفاقها و فيه ست فصول اعلم ان هذا الباب
هو اكثر نفعا و هو راس لذلك فمن لم يعلم المحاربة راجلا لم يعلمها
فارسا و به يتعلم لقا الاقران و حفظ الراجح رجاحة و تكلف الناقص
اللقا و مده اخيا لـ المساوي و العلو عليه و الغلبة علي اقرانه لان

الاسلحة

الاسلحه لا تعد و ان تكون مما يرمي بها كالسهام و النبل و الحسبان
وغير ذلك من انواعه علي ما تقدم و الرمي بالمزارق و الطعن بالرماح
و السيوف و العمد و الخناجر وغير ذلك كالفرس و الترك استعملوا
الوهق و بعض اهل الجبال استعملوا المقاليع و القدافات و المجانيق
و العرادات و الدبابات وغير ذلك لاجل الحصون و المقلاع و المدابق
فهذه الاسلحة الذي يجب علي المحارب العلم بها فان علمها كلها كان
ذلك هو المشار اليه و ان علم بعضا كان ايضا من العالم بفنه و لم يتعدا
الي غيره و لم يبطل الكلام و هذه الرجاله التي تكون مع العسكر لا بد له
منهم فان لكل واحد منهم مقام يحفظه و عدد يحضره علي ما ياتي ان شا
الله تعالي الفصل الاول في لقا الراجل الناشب اقرانه
مسله كيف الراجل الناشب الراجل الناشب الجواب
ان الناشب لا يرجح علي الناشب الا ان يكون ارمي منه و اشد نكاية
و ساعدا و اشد تثبتا و الطف حيلا و اشد توقيا و تترسا و احذق
باخذ السهام فينبغي له اذا لقيه صاحبه ان يستغفله و يستغمره
بان ينزع بلا تفويق ثم يسرح الوتر ليظن انه رمي فاذا استتر ادف
ذلك الرمي ايما تمكن منه و لم يغفل عن التترس علي حال مسله
كيف يلقي الراجل الناشب الراجل الزارق الجواب ان يعلم انهما
متقاربان لكن المزاريق اشد نكاية من السهام و ابعد و ان المزارق
اشد احتمالا لوقع السهم ما لم يصبه المقتل من الناشب لوقع المزارق

وان البعد من الناشب افضل وارجح فينبغي له الاجتهاد والاحتيال
في منعه من الدنو منه والتباعد عنه كلما تقرب منه وان الناشب بما
يصير اليه من المزاريق اشد انتفاعا من الزارق بما يصير اليه من الناشب
فينبغي ان يجمع ما وصل اليه من المزاريق لتكون عدة له وزيادة في قوته
وسلاحا اخر له ان علم الزارق به والاطمعه ان دخل عليه **مسئلة**
كيف يلقي الراجل الناشب الراجل الرامح **الجواب** ان للناشب
البعد فينبغي له ان يحافظ عليه وله ان يكسب القرب منه اعني الرامح
والناشب يطلب البعد عنه فوجب التباعد عنه كلما دنا اليه واخذه
حاد عنه يمنه او يسرة وان طالت المدة بينهما حتى ينال فرصة منه
ويتمكن من الرامح فانه متى وقع به سهم شغله عن نفسه وكسر عنها
وكفى به مؤونته **مسئلة** كيف يلقي الراجل الناشب الراجل المصلت
الجواب ان يعلم الناشب له حاجة الى حفظ سهامه لئلا تذهب
ضايعة فينبغي له ان لا يرمي الا عند التمكن واذا رمي ان يغرق سهمه نزعا
وان يحذر الرجل الماهر بالترس وان يصير معه سكينا او نحوه وان يجتهد
في منع المصلت من الدخول عليه والدنو منه واذا اراد نزع ولم يتم
على الرمي كي يحجز المصلت فاذا استتر رمى اخفيا لا لئلا يسقط له سهم
فانه يدهش عدوه ويحيره فليحافظ على هذه الطريقة والحالة **مسئلة**
كيف يلقي الراجل الناشب الراجل العامد **الجواب** كالمصلت
والمخنجر ايضا مثله في حفظ سهامه والبعد عنهم والتنحي والجولان

والحذر

والحذر في الرمي **الفصل الثاني** في لقا الراجل الزارق واقرانه
مسئلة كيف يلقى الراجل الزارق الراجل الناشب **الجواب**
ان الزارق لا مقاومة له من البعد فاذا دنا كل منهما الى مكان يصل مزراقه
الى الناشب فالزارق اشد وابلغ الا ما كان من الرمي عن القسي الصينية فينبغي
للزارق ان يدنو من الناشب على قدر بعد مزراقه ولا يرمه حتى يتمكن وذلك
من ساعة رمي الناشب اياه الى ان يفوق سهما اخر وينزع في قوسه
فان ذلك وقت تمكنه منه وزرقه والدنو منه **مسئلة** كيف يلقى
الراجل الزارق الراجل الدارق **الجواب** انهما على سوا وكل
واحد منهما قصده اخذ صاحبه ايهما كان اعرف والبصر للفرصة واشد
للترس فهو حصنه والذي ينبغي له ان يكون معه الترس العظيم وان يبعد
الترس عن نفسه لا يلصقه اليه لئلا ينفذه الرمية ويخلص اليه ويحذر
من وقعه حذاء كفه فيبطلها فاذا اراد ان يرمي مزراقه ومديه وادما
به نحوه واستتر قرنه امسك عنه ولم يرمه حتى يرى الحيلة عند
الاستتار فيرميه في الموضع المكشوف منه فاذا رماه صاحبه واراد
منه مثل الذي قصد منه فليجلس حتى يستتر جميع جسمه ويجي
الترس عن نفسه والرجحان بينهما بالحذق كما قلنا **مسئلة** كيف يلقى
الراجل الزارق الراجل الرامح **الجواب** ان يكون وقوته من
الرامح قدر قيد رمح واقل من رميه مزراقه وليرجع القهقرى
كلما دنا اليه وياخذ يمنة ويسرة ويتردد عليه يتربص الفرصة والتمكن

مندفان دخل عليه الرامح نظر الي الموضع الذي يستره الترس وهو
في ذلك يتراجع فيومي بمزراقه الي غير ذلك الموضع منه وهو يريد خلافه
فاذا استتر رماه حيث وضع بصره عليه ليكشفه اذ استتر خلافه وليعلم
ان للمزراق مواضع ثلاث من البعد والقرب والمتوسط فاما البعد فله
خاصه واما المتوسط فلهما جميعا واما القرب فله علي شدة المو و نـه
فيه والمخاطره عند الدخول عليه والمجاورة للرامح كذا ذكره
ثلث اما القرب فانه للرامح خاصه لان الرامح امكن من الزارق ولا يمكنه
من قرب يصل اليه الرامح فلا يبقي هناك الا المطاعنة وفي هذا الرامح
ارجح مسئله كيف يلقي الراجل الزارق الراجل المصلت الجواب
ان الزارق ارجح من المصلت لان له القرب والبعد فالقرب للطعن
والبعد للزرق وليست للمصلت في المواجهة سوي الضرب او الطعن
وله ان يترس مزراقه فينبغي للزارق ان يختار البعد عن المصلت فانه
امكن له وكلما دنا منه كان امكن للزارق ومتي اوقع بالمصلت رمية
واحدة استغني عن محاولته وان لم يات عليه فيلتمس ذلك منه
مسئله كيف يلقي الراجل الزارق الراجل العامد الجواب
ان الزارق ارجح من العامد في القرب والبعد ويعمل معه ما كان
يعمله بالمصلت ويجد رمحه ليلا يرمه بعموده فيقعده من رجليه
او يضرب وجهه فيشغله بنفسه ولا يحسن الطعن بالامساك عن
رميه الحذر منه علي ذهاب ما في يده فانه اذا اصاب العزمه لم يرا

انه

انه ذهب منه شي ولا يرميه بمزراقه حتي يتحقق اصابته حتي لا اد
منه فان لم يصبه ربما اخذ مزراقه ورجع عليه ولا يقرب منه اكثر
من قدر حاجته فان علوه ما لم يباعه من الدنو اليه مسئله كيف
يلقي الراجل الزارق الراجل المتخنجر الجواب انه لا يطمع من
الدنو منه ويجتهد في ذلك والبعد عنه والحوم عليه والتردد
يمنة ويسرة وطلب الفرصة فيه والتمكن من رميه ويجد رحرفه
وخفته ومعاملته بالترس فانه ان كان كذلك فالحزم ان يكون معه
سكين اعدها له عند دخوله عليه والا فليأخذ براس المزراق
ليطاعنه به ليرده عنه وان قدر علي منعه من الدخول لم يرميه
الا بعد التمكن فانه اوثق له الفصل الثالث في لقا الراجل
الرامح اقرانه مسئله كيف يلقي الراجل الرامح الراجل الناشب
الجواب ينبغي ان يستعمل من الخصال ثلثه اما اخذ السهام
بيده والحيد عنها واما بالترس عنه وقعها ثم يلتمس الدنو منه
والدخول

ب كتابي في علم الرماية وتربية الخيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فالحمد لله وحده

شرح غنية الرامي وغاية المرام للمعاني
لابن مجلة

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء

علما

واتخاذ القلعة ولعب الكرة

استخراج الغرض وعلم الدعو

الفنان والكرة ولعب الدبوس [illegible]

والسلم وفي الفنح والسلم والمنازل

لجمعه ودرج الغوص على الارض

ودرج الفنح وحمل الرمح

وحمل الفرس وجلوس الترك

وكلام الناموع وطعن الحجف والبرهان

واللفال وفيه الرمح والعمود [illegible]

رياضة الخيل والعوم والمحاسن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله العادل حكمه الشامل علمه القادر سلطانه الباهر

برهانه حافظ اوليايه وعاصمهم وقالع اعدايه وقاصمهم

ومظهر الدين ومويده وقامع الكفر ومبدده ومحل باسه على من

خرج عن امره ومدخل جميع عباده تحت قهره ما شا فعل غير مراجع

وما اراد كان غير ممانع وما قضي كان غير منازع هو الذي جعل الناس

ضروبا بين رشيد وغوي وسعيد وشقي واريب وغبي وولي

كل منهم استحقاقه من نقمة او عذاب او نعمة او ثواب غير عادل بهم

عما اكتسبوه ولا صارف لهم عما استوجبوه فله الحمد على ان جعل

حزبه منصورين وحزبه مقهورين حمدا يستعلي به الوية الاسلام

ويستولي به مدا الازمنة الايام على ساير الامكنة والانام والصلاة

والسلام على محمد المصطفي ذي الرسالة الصادعة والمقالة الجامعة

والعترة الصالحة والامة الناصحة الذي بعثه الله نبيا ورسولا

ليوضح الى معرفته سبيلا والى طرق هدايته دليلا حتى اظهر الحق

فصار متبوعا وقهر الباطل فصار مدفوعا صلاة جامعة بينه وبين اله

الابرار وصحابته الاخيار وبعد فان الله تعالى لما فرض علينا

رمي النشاب الجزيل الثواب وارتباط الخيل الذي عقد في نواصيها

الخير بقوله الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وفسر الصادق

المصدوق

المصدوق صلى الله عليه وسلم القوة بالرمي وهو صلى الله عليه وسلم

لكلام الله افهم ولتفسيره اعلم وروى مسلم في صحيحه عن عقبة

بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي

زاد بن القشيري الا ان القوة الرمي فذكرا لتكرار ثلثا وكذلك قال

الغز وبني في مسنده قوله تعالى واعدوا امر والامر من الله تعالى

يقتضي الوجوب فالرمي فرض على المسلمين وثبت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم رمي بالقوس وركب الخيل مسرجة ومعراة

وتقلد بالسيف وطعن بالرمح وكان عنده ثلث قسي قوس معقبة

تدعا الروحا وقوس شخوط تسمي البيضا وقوس تسمي الصفرا وقال

صلى الله عليه وسلم ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الى الجنة صانعه

المحتسب فيه الخير والرامي به والممد له ومنبله فارموا واركبوا

وان ترموا احب الي من ان تركبوا وكل شي يلهو به المومن باطل الا

تاديبه فرسه ورميه عن قوسه وملاعبته امراته وهذا

الخطاب عام للامة الى يوم القيامة وهو امر لكل طايفة من المسلمين

ما اعتادوه من الرمي وقال الله عز وجل وما اتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فعلم الرمي فرض كفاية والتعصب فيه

سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم حضر نضال اصحابه واذن فيه وتعصب

لاحد الفريقين وروى البخاري في صحيحه عن سلمة بن الاكوع رضي

الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مر علي نفر من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم وروي الطبري في كتابه
الكبير وكذلك ذكر المسعودي في تاريخه وغيرهما ان اول من رمي
بالقوس العربيه ابونا ادم عليه السلام وذلك انه لما امره الله بالزراعه
لما اهبط من الجنة وزرع ارسل الله طايرين عليه ياكلان ما زرع
ويخرجان ما بذر فشكا ذلك الي الله تعالي فهبط عليه جبريل عليه
السلام وبيده قوس ووتر وهذه قوة وسهمان فقال له ادم يا جبريل ما هذا
فاعطاه القوس وقال هذه قوة الله واعطاه الوتر وقال هذه شدة
الله ثم اعطاه السهمين فقال يا جبريل ما هذه فقال هذه نكاية
الله وعلمه الرمي بها فرمي الطايرين فقتلهما وجعلها عدة في غربته
وانسا عند وحشته ثم صار الي ابراهيم الخليل ثم الي ولده اسماعيل
عليهما السلام وفي رواية قال له خذها ونشاب ومنه اشتق
اسم النشاب واختلف في قوس ابراهيم عليه السلام هل هي القوس
التي هبط بها ادم من الجنة او غيرها فمنهم من قال انما هي وان ادم عليه
السلام اخباها كما اخبا عصاه موسي عليه السلام ومنهم من قال انها غيرها
وان الله اهبط علي ابراهيم قوسا من الجنة وكان ولده اسماعيل ارمي الناس

في زمانه وعنه اخذ الرمي بارض الحجاز والتي ذكر ان ابراهيم صنعها
هي قوس النبع صنع لاسمعيل قوسا فصح ان الرمي وراثة عن هولاء السادات
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وصح ان ترك الرمي بعد تعلمه معصية
لما صح عنه صلي الله عليه وسلم من الوعيد وروي مسلم في صحيحه
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصي وفي رواية
ان عقبة بن عامر رضي الله عنه كان يمشي بين الغرضين وهو شيخ كبير
فقيل له اتفعل هذا وانت شيخ كبير يشق عليك فقال لولا كلام
سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم ما عانيته سمعته يقول
من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وعن عقبه ايضا قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من ترك الرمي بعد ما علمه فانها نعمة
كفرها او تركها وفي رواية عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلبها
والاحاديث بالندب والترغيب فيه كثيرة منها ان رمي السهم تعدل
عتق رقبة وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله فهو عدل
محرر قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي لفظ النساي من
رمي بسهم في سبيل الله بلغ العدو او لم يبلغه كان له كعتق رقبة وفي
رواية عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

يقول من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار ومن
رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو فاصاب او اخطا كان له عتق رقبة
وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتلوا فمن بلغ بسهم فانها درجة في الجنة قالوا يا رسول
الله وما الدرجة قال ما بين الدرجتين خمسمائة عام وفي رواية
عن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري رضي الله عنه وكان
بدريا احديا وهو يتلوى من العطش ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ او قصر كان ذلك السهم
له نورا يوم القيامة وصح انه صلى الله عليه وسلم دعا للرماة وثبت
في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم افدى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
يوم احد بامه وابيه يرمي بين يديه وهو صلى الله عليه وسلم يناوله
وفي مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الرمي فان
ما بين الغرضين روضة من رياض الجنة وفي رواية عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى بين الغرضين كان
له بكل خطوة حسنة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم
بالقنا والقسي فان الله يؤيد بهما الدين وفي رواية قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما برماة يرمون فقال
الرامي اصبت والله وكان قد اخطا فقال ابو بكر حنثت يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم لا ايمان الرماة لغو لا حنث ولا كفارة

وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قوم ينتضلون ويقولون اصبت والله فقال ارموا ولا اثم
عليكم وقد شبه صلى الله عليه وسلم الرمي بالصلاة قال الشيخ
تقي الدين بن تيمية وقد روي ان قوما كانوا يتناضلون فقيل يا رسول الله
قد حضرت الصلاة فقال هم في صلاة فقد روي عن الامام احمد
ان العمل بالرمح افضل من صلاة النافلة في الامكنة التي يحتاج فيها الى
الجهاد والرمي انكى للعدو من الرمح وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخطب وهو متكئ على قوس وفي رواية عن انس قال ما ذكرت
القوس عند النبي صلى الله عليه وسلم الا وقال ما سبقها سلاح الى خير
قط وفي رواية عنه عليه السلام انه قال تعلموا الرمي وامشوا
بين الغرضين وقرمطوا بين الخطا فان ما بين الغرضين روضة من رياض الجنة
وبكل خطوة حسنة درجة في الجنة والقرمطة في الخطا يقارب
ما بينها قال الجوهري والقرمطة في الخط مقاربة السطور بعضها
الى بعض وفي المشي مقاربة الخطو وفي رواية ان جبريل عليه السلام
جا يوم احد وهو متقلد قوسا عربية وفي رواية عن انس ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ قوسا عربية
نفى الله عنه الفقر ولو لم يكن في النضال الا دفعة الهم والغم
عن القلب لكان ذلك كافيا في فضله وروي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم اذا لج

به همة ان يتقلد قوسه ويبتغي بها مده والاحاديث الواردة في فضل
الرمي كثيره وقد اكتفينا بهذا القدر اليسير لقصد الايجاز والاختصا
خشية الملل والاضجار فمن المعلوم ان علم الجدال والجلاد من اهم
العلوم وانفعها للعباد في المعاد وانه لا يعد لمداد العلما الا دم الشهدا
والرفعة وعلو المنزلة في الدارين انما هي لهادين الطايفتين وساير الناس
رعية لها منقادون لروسايها وحيث صح امره صلى الله عليه وسلم
بالرمي والركوب ولم احد لمن تقدمنا مصنفا شافيا في الرمي على ظهور
الخيل احببت جمع فضيلتي الرمي والركوب امتثالا لامر الله ورسوله
واسعافا لاخواني المسلمين الغزاة والمجاهدين بما علمني الله من هذا
الشان بعد طول عنايتي واجتهادي برهة من الزمان والوقوف على
غالب ما دون في اصول الرمي وفروعه لمن تقدم من الاعيان وصحة
الاخبار من علما الاوان القاطنين والواردين من ساير البلدان
فنظمت هذه القصيدة المختصرة المفيده وضمنتها ما يحتاج اليه من
اصول معاني الرمي وفروعها التي هي غاية من الصحة والبيان في العمل
للرجال والفرسان فلما كملت وصارت لهذا الفن اصلاحا جامعا وقانونا
تاما كاملا مستحقا ان يوهل حدمه لديم ادفنها بشرح وصول
بهم شواهدها وتجمع شواردها وتوضح موادها فقصدت بذلك
بيان العبارة واظهار الاشارة ليتمكن من اقتناص اوابدها واويدها
فرحم الله امرا نظرها بعين الاستحسان واصلح ما فيها من خلل ان كان

ومن شيم الاحرار تحتال جهدها الاظهار حسن ما تفيد وما تبدي
وعلى ذلك فلم تترك الاية الكريمة لاحد شيا في قوله تعالى فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه على انني تعقدت ما قلت
تعقد سليمان الطير ولم انظمه نظما للغير فانتدبت وقلت على بعد
من الاوطان وقلة من البيان مع فجة اللسان وبالله المستعان وعليه
التكلان
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله العظيم الشان * رب العلى مكون الاكوان
باني سما الدنيا من الدخان * وممسك الوجود بالاركان
باسط سطح الارض للحيوان * من قبل بث الروح في الجثمان
باري الورى مفوق الانسان * بالاصغرين القلب واللسان
مفضل الوفي بالغفران * وجازي المخلص بالايمان
مطلق من استوجب الجحيم * وملجي الكفار بالنيران
حمدا يوافي نعم المنان * اذ خصنا باشرف الاديان
وزادنا فضلا على الانام * بالهاشمي المصطفى العدنان
محمد خير جميع خلقه في خلقه * وخلقه والشان
ذي المعجزات الباهرات الساهره * وصاحب اللوا والفرقان
ارسله بالحق للانام * من ليس له في الملك من ثان
اختاره لوحيه امينا * وحجة للانس والجان
فلم يزل ينادي لله مستندا * على ذوي الطغيان

حتى اقام الدين بالبرهان — والسيف ثم السهم والسنان
صلى عليه الله ذو الجلال — حتى يرى الرضى من الرحمن
ثم الرضى عن صحبه الكرام — والآل والأزواج والخلان
واعلم هديت ان خير ما يعاني — ذو اللب في رياضة الأبدان
ما ينفع المرء لدى المآل — ويرفع الشان بكيد الشان
وقد اتت فضيلة النشاب — صريحة في محكم القرآن
وفي الحديث المسند الصحيح — قد صح بالتصريح والتبيان
فضيلة المعتد بالرمايه — لما لها من شدة السلطان
مع هيبة على القلوب ان بدت — خرت لها رعبا الى الأذقان
فرب رام جيد جبان — يوم الوغا شطا على الشجعان
وهذه قصيدة نظمتها — رجا ثواب الله والجنان
ضمنتها معاني الرمايا — بنية الغزاة للإخوان
تعين للابطال في الجهاد — وتحفظ الأصول بالأوزان
وسمتها بغنية الرامي — وغاية الغرام للمعاني
باسم الذي يرى الثنا ذخيرة — تبقى له وكل شيء فاني
من خصه الله بحسن الشكل — وزانه بالعلم والبيان
من لفظه في السمع بالمعاني — كالصور الحسان في العيان
ومجده جلا عن الإسلام ظلام — ظلم الجور والعدوان
الملك الأشرف شعبان الذي — قد قمع أهل البغي والطغيان

حامي حمى عساكر الإسلام — وناصر الدين العظيم الشان
سل عن مواقف بأسه لما التقت — يوم الوغا كتائب الفرسان
لما تفر عن حوله الجلبان — ألقمهم بآية الثعبان
اغرقتهم في بحر حلمه الذي — حير ذوي العقول والأذهان
بهمة امضى من الهندي — ومعتقد اصوب من سنان
ومن يكن النصل خاتم ملكه — لا يختشي من خطفة الشيطان
لا عيب في نعماه الا انها — يسلو بها الوادي من الأوطان
بجوده لو قيس جود حاتم — لفاقه وزاد في الرجحان
لا تدع الورى بفضله وحاتم — قد خص بالجفان
ان تنظر البدر بين النجوم — فانظر الى مواكب السلطان
جل الذي ضم الفضايل جملة — في واحد مع حكمة اليونان
مولاي جد وانعم وصل منتدرا — في ظل ملك دايم السلطان
وكان ان نشرع في المقصود — وننجز الموعود في العنوان
يا من يروم صنعة الرمايا — ويحكم الأصول والمعاني
حتى يصيب ناكيا بعيدا بسرعة — محترزا الجثماني
اعدد من القسي لحلا شامي — صناعة البارع بالإمكاني
ذي قبضة تملأ الكف الرامي — وقوة تقهرها اليدان
ووتر سدي من حرير او الخطاي — المحكم الإتقان
يكون ثلث عشر عشر العشر من — حيل قوسه زنة الميزان

وطوله من قوسه انقص مغلينا لنصف سدس ما حوى العرمان
واختر من السهام القويم الدور والصلب الشبي اسنان
يكون وزن النصل مثل الشبح لنوعي البغلق والمبدان
مربعا مثلثا وريشه من النسور او من العقبان
وطول سهم المرما بحسنه مستويا معتدل الجثماني
وكشتوانا من اديم واحد فهن ابل محكم الاتقان
فان جمعت هذه الالات مكملا للوصف والمعاني
فجرد الهمة للرمايه بصدق عزم تبلغ الاماني
فصنعة الرمي لها اصول تسيطوا بها الرماة في الامكان
وهي اذا احصرتها بالعد فستة تعرف بالاركان
بالقبض والتفويق ثم العقد والمد والاطلاق والعيان
فالقبض وضع جنب متن القبضة في الحزبين الكف والبنان
وقبضها بخنصر والثاني وثالث والشد كالبنيان
وطرف السبابة الولينا فشدها مرخي للجبالي
وضع على السبابة الابهام ملتصقا للقوس مثل العاني
وان تشا ضع طرف الابهام فوق اصبع وسطى للقبض ثاني
وطرف السبابة اخف دايما في ظهر متن القوس للامان
اياك مس طرف الاصابع في القبض اذ يرمي مع الاقران
وان ترد معرفة التفويق كما تعد من ذوي التبيان

فاقبض السهم بكف اليمنى فوقه والعينان نحو الجاني
لسرعة تحصل بالتكرار وخبرة تعلم بالادمان
والعقد تسعا عد مع ستينا كمثل عقد خص بالحساني
وحز الابهام اجعله للوتر في وقت مد القوس كالمكان
والشد للانامل الثلث بقوة هو موجب الرجحان
وضع وشد طرف الابهام في وسط عقد الاصبع الوسطاني
وغش اصل الظفر للابهام بفضل من الشهادة ثاني
والسر شد طرف الشهادة من غير عطف موجب العصياني
والمد شد المقبضين ولكن للمرفق الايمن شدا عاني
بالمرفقين ارفع المقبضين مساوي الكتفين كالوزان
حتى ترى بعد الجميع واحدا عن موطن الرجلين في الازمان
بالمرفق الايمن اصل الجر والحد افضي اذن الانسان
والنظر احول ناظريك حتى تتحدا في لحظك النوراني
اغمض احدى المقلتين عامدا حتى يصير الجر كالعيان
والسر ان تنظر في النوعين الى براج يات بالبرهان
من خارج القوس انظر المرام من صوب ظهر الكف يا معاني
اقصد بعيدا ادم دار الشاني ورجله ان كان منك داني
والطلق للسهم على نوعين مختلسا جار بالاسكان
فالمد ثم الوقف يتلوه الوفا مختلسا كالبرق في العيان

مهلاً بتركه للزند نحو السما بالعقب والجنان
وفي السكون قالوا قائماً واطلق حين تسكن اليدان
مع كره تكون نحو الظهر بالمرفق اليمنى بلا توان
والخطر اصل جا باعتبار عن الرماة السادة الاعيان
يزيد في قوة سير السهم كضربه من سابق الحصان
من اصل ذلك اليسار الخطر بقوة ككلمة الغضبان
واحذر الخطر بكل اليد فذاك حقا سبب الخسران
والرمي للركبان جا نوعان عن علماء الترك والفرسان
فالرمي نحو الارض سمي قبقجا وقبقا نحو سما الانسان
والرمي للقبق في البيان اصوله وقبو شيئان
شرطانها التثقيل ثم السوق والرمي وسط الجري والجولان
والاصل علم صنعة الركوب وحفظ راس الخيل بالارسان
فبالسرسار احفظ الراس وعد المستعان حافظ العنان — وهو الكلشار
من تحت عقدة العنان دايما فاعقد لجنس العنق عقد ثاني
ثم اجعل الدبوس ان تحركا من تحت سير الركب بلا اشجاني
والمستعان احفظه في اليمين تجلس في بنصر البنان
واجلس على الجواد مستقيما وشد ركبتيك شدا عاني
والركب طول الرجل فاحفظ واعتمد من غير تقصير ولا رجحان
والحد مثل حرف شغل ركبتيك للكعب حين ترسل الرجلان

والحن

والخنصران حكمها في ركبك ان يلصقا في الساعد البراني
والكبس بالاقدام مستقيما من غير مس الرجل للحيواني
والرفس فابعد قد تسير دايما عن محرم الحيوان باد الثاني
فاقبض بكل الكف قوسك ممسكا وسطاً والبنصر للعنان
تقوم عند السوق في الركاب مع ايسر الحنا لا اتماني
والسهم فاقبض بالتمام دايما وبعد فوق بلا بنان
والنصل من سهمك بالتفويق تعلو الوسط اذن الحيوان
والرفس والتفويق في وقت معا والمد والافلات للعنان
وبعدها السكون مثل طاير قد بسط الجناح في الطيران
وان ترد انواع طلق السهم فهي ثمان احكمه واثنان
رمي اليسار محدبا بالخذك سفلا وعلوا اول البيان
ومن يحول صدره يمينا مع متابعة القوس بالاحسان
رمي الذي امامه قبلا اي يكون باينا او داني
ومن شمال يليه بحل قوسه نحو يمينه مع الاتقان
ثم ليلذم عند كشف طرفه رمي بعد حبس المد والاسكان
ومن يحول صدره يسارا مع حبس مثل ذي الثاني
ومد عرضا قوسه فوق الكفل رمي الذي وراه عن عيان
ومن شمال جعل راس قوسه نحو السما دامنا باماني
كلاهما يرمي الى وراءه علوا وسفلا باينا او داني

ومن يشا سعد باليمين من بعد مد القوس والإسكان
من فوق راسه لدى خلفه نحو شمال الطرف والأيمان
ومن يرد يرمي كذا أمامه يقل يدا بالقوس مع لبان
من فوق عنق طرفه ويرمي نحو البري من جانبي حصان
وان تشا قلبا او ترليكز من ظهر البدع خارج الحشاب
ثم بعد من ورا ويرمي انواعه الاربع ذي التبيان
من تحت عنق الظهر يرمي من يشا نحو يمين ويسار داني
نهايتم العد لا النهاية حسب اجتهاد المرء والادمان
وقوسك اطرح بعد طلق سهمها على ذراعك الوتر بران
مجموع ذا الشوق مستمرا والعطف يسرا احرا لميدان
وان ترم معرفة الإيتار اسمع هديت الرشد للإعلان
فبالشمال اقبض مقبض القوس وظهرها لساعد الانسان
في اصل بنصر رجلك اليسار دع فرض عنوا القوس بالإمكان
وضع سريعا باطن ابدا القوس في الركبة اليمنى بلا توان
واكبس على القوس بكف اليمنى وعروة الوتر في البنان
حتى ترى في الفرض عروة الوتر فامسكها بعقبة الصبيان
وان ترم إيتار قوس راكبا في حال سوق الطرف والجولان
فاضجع كما تقدم الإعلانا والقوس دع في عنق الحيوان
وان تشا ضع عنق رجل القوس من تحت سير الركب بالإمكان

وإن تشا ضع عقبها مع الوتر في القدم اليمنى بلا توان
وقبضها في الركبة اليمنى محكومة في الجانب البراني
وإذا اسوقع لعنق القوس باليمين وجر باليسرى الوتر وداني
وإن ترم دمي سباق البعيد لتفتنوه فضلا على الأقراني
فالقوس خذ قصيرة الدستارين وأميل إلى السهم الخفيف الشان
الشان واستدبر الشمس مع الهوا في وقفتك بتفرج الرجلان
وقف على اليمنى من الرجلين وخفف اليسرى مدا الزمان
وارفع يدا بالقوس للسما على مدى نصف سما الإنسان
ومد واطلق محكم الإتقان تحظى بسبق القوم والرهان
فاحتفظ الأصول بالإتقان لأنها صحت بالامتحان
واصبر على الإدمان يا حكيم فكل صعب هان بالإدماني
واحرص على الوفا والتحرز من فتل وفند الصب والرهان
إياك طرف الرمي في ابتدايه من خلل التقصير والنقصان
فكل من يترك حين يخطي عن درجات الفضل ذاك واني
ونعت التعليم اهل يا فتى من شقوة الجهل مدا الزماني
والأمر بعجب ثم يرجع هينا لدى جمهور ليس للجاني
فاخشى وسل أهل الفنون دايما وخل ذل الجهل للكسلاني
قد انتهى المقصد بالمقصود في غاية التحرير والابصان
ناظمها العبد الفقير طيبغا الأشرفي البكلمشي اليوناني

لعل من ينفعها بفوز يدعوا له بالعفو والغفران

وقد بلغنا منتهى المرام والحمد لله على الاحسان

فلنختم الكلام بالصلاة على النبي في سائر الاحيان

الفصل الثاني في شرح ما ينبغي شرحه من الابيات لمن يروم صنعته ويحكم الاصول والمعاني

الرماة جمع رامي والرمي معناه عند العرب القصد وذلك انهم يقولون قصدت اليه قال الشاعر

نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها ثم انثنت عنه وكاد يهيم

وقال غيره

يا من رمى قلبي فاقصده انت العليم بموضع السهم

ومن امثال العرب قد اقصد القادة من رماتها والقادة قوم من اليمن كانوا مع تبع الحميري وكانوا يرمون الحدق لحذقهم بالرمي فضرب بهم المثل قال بعضهم متى رميت الشاي رميته فوصلت اليه والمعنى متقارب لانه انما اراد بما رامه القصد له غير ان الاشتقاق لا يصح وذلك انه لا يكون اشتقاق الرمي من رميت فقد تقاربا في المعنى واختلفا في الاشتقاق

حتى بعث بها الي ابو عبد الله محمد الجثماني

هذه الخمسة هي اركان الرمي والرامي على الحقيقة من كانت فيه وكل واحد منها محتاج الى اخواتها كاحتياج الرمي الى الخمسة اشيا القوس والوتر والسهم والكشتوان والرامي لانه ان كان سهم الرجل مصيبا ولم

يكن

يكن منكيا لم يؤثر ولو كان سهمه منكيا ولم يكن مصيبا لم ينفع ولو كان مصيبا منكيا ولم يحسن التحرز من عدوه فانه يوشك ان يقتله عدوه ولو اجتمعت الاصابة والنكاية والتحرز ولم يكن سريع الرمي وربما هرب خصمه وفاته طلبه لبطو رميه ولو اجتمعت الاربعة ولم يكن على بعد من العدو وربما دهمه العدو وسرعة فقتله والرمي انما فضل على جميع الات الحرب بجعله على بعد من العدو وكلما بعد مدى الرامي كان انكى للعدو وعند ازدحام الاعدا ارجى للخلاص منهم

اعدد من القسي لك الاشامي صناعة البارع بالامكان

اعلم ان القسي وان كانت انواعا كثيرة فهي في الاصل نوعان قوس يد وقوس رجل وفي اليد انواع كثيرة منها العربية القديمة كانوا يصنعونها من عود النبع والشوحط وهو المران من قضيب ومن قضيبين قال شاعرهم

ادم عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاثة اذرع واصبع

واهل الحضر من العرب يعتقون ظهورها وربما اكسوا بطونها قرون المعز وهذه مختصة بارض الحجاز الشريف وليس لها سبات ولا مقابض ومنها الواسطية وهي من القرن والخشب والعقب والغرا وسميت واسطية لتوسطها بين الحجازية والفارسية وتسميها العرب المنفصلة ومذهب اهل خراسان ان تكون السيه السدس من مقدار الطاقات والسية العليا اطول بعقد الخنصر ومقدار البيت الاعلى

قد تباعد الرامي والبيت الاسفل قد تعضد الرامي واما الترك ن
والفرس والعراق قالوا فكلما طالت السيات قصرت البيوت ودج المقبض
ودق كان اطرد للسهم والدقيقة تكون البيوت مستقبله اطرد للسهم
والعتبة تكون قصيرة وافضل قسي النبل وانفعها ما تركب من الخشب
والعقب والقرن والغرا وفي ذلك حكمة بليغة وصنعة شريفة وذلك
وذلك انها منشاه على منشاة الانسان فانها قوامه وبناؤه على اربع العظم
واللحم والعروق والدم وكذلك اشبهت القوس لان الخشب
لها بمنزلة العظم من الانسان والقرون بمنزلة اللحم والعقب المشتبك
على جميع اعضائها بمنزلة العروق المشتبكة على جميع اعضا الانسان والغرا
فيها بمنزلة الدم الذي به تلتئم جميعها وقد جعل لها بطنا وظهرا كالانسان
وتنطوي نحو بطنها كالانسان ومتى انطوت نحو ظهرها انكسرت من ساعتها
وكذلك الانسان وقد اتفق علما الرمي على ان خير
القسي هذه في هذا الزمان ما يعمل بالشام وخيرها النخل الجيد المونة
التي يكون صناعة الاستاذين المعتبرين لما لها من القوة والشدة والسرعة
في الدوران والرطوبة والخفة وقوة الفعل مع الحسن والرشاقة وسلس
الجذب وحلاوته وخفة الحمل واللباقة وانها انجع رميا وانكى سهاما
من جميع قسي النبل ولا ينكر ذلك الا من جهلها ولم يحصل له الخبر ن
منها وينبغي للرامي ان يحفظ بها ويتفقدها في كل وقت والبارع هو
الخبير المحكم لاصول الصناعة والاتقان هو الاصل في جميع الامور

وصنعة

وصنعة القوس احوج الى المكنة من غيرها لتحصيل المونة الجيدة والصبر
على عملها لان عملها لا يكمل على ما ينبغي الا بعد مضي سنة كاملة فان نجارة
الخشب وتركيبه وتسليم اللحام وترقيعه انما يكون في فصل الخريف والحزم
والدفع في فصل الشتا وتركيب العقب يكون في اول الربيع وتليه اياها حاما
وليها حلقها والتسوية والدهان في الصيف وطولها المعتدل التي اتفق عليه
الاستادون صناعتها ورماتها ان تكون كلها من الفرض
الى الفرض ذراع وثلثا ذراع وذلك ذراع بذراع العمل النجاري لان هذا
الذراع هو الهاشمي وهو لا يختلف وهو على قدر واحد في جميع
بلاد المسلمين تفصيل ذلك ان يكون دستار اليد نصفا وثمن ذراع ودستار
الرجل ثلثا وربع ذراع ونصف قيراط والقبضة ثمن ذراع ونصف ثمن
ذراع وتكون عريضة لا ممدودة حتى لا تدور في اليد وجانبها
فطول سية اليد وربع ذراع وسية الرجل تنقص عنها ربع قيراط ن
وقالوا يكون شبه بيت العقب اغلظ ما في لبس طرفها الذي يلي
القبضة ثم يرق على الاعتدال حتى يكون طرف السية ارق ما فيها
ويكون بيت اليد اثقل من الرجل ولا يظهر فيها السلك كما يظهر في بيت
الرجل وهذا الطول لاوسط الرجال واعدل الاطوال في وقت غيرا انهم
نقصوا من السيات وزادوا في البيوت فجعلوا الطول
السية العليا سدس ذراع وقيراطا وربعا والسفلى خمسة قراريط سوا
ودستار اليد نصف وثمن ذراع وربع قيراط وهو ثلث القوس

ودستار الرجل ثلث وربع ذراع ونصف وربع وثمن والقبضة
ثمن ونصف ثمن ذراع وقسي السبق تكون قصيرة السيوت طويلة الاعناق
سريعة الترجيح واوتار قسي السبق ان يفتل العقبين والدستارين وتدبير وسط
البتين سوا ولكل عشرة ارطال قوس زنة درهم حرير ابريسم والوتر
الحرير محلول حديد شد بن القوة هذا ما وصل الينا في ذلك
وقسي الرجل انواع منها الجرخ للابراج والقسي للعمارية والديودلب للعجم
والدل والبندوق للاسلام وهو ايضا انفع قسي لاهل البر واما في البحر
فانفعها ما عمل من خشب الطقس ويكون لاهل البر واما في البحر
بيته من قضيبين متخالفين وعمود من خشب البطم والنارنج واهل العجم
يقصدون بها ويفضلونها واصحاب قسي اليد يذمونها كثير واقول
ان قوس اليد افضل وانفع في حالة الجولان في القتال وفي الصحرا وفي الاسفار
وقوس الرجل اشد وانفع في الحصون وفي الحصارات والسفن واحفظ لصاحبه من
الافات والله سبحانه وتعالى اعلم ن

ذا قبضة تملا كف الرامي وقوة تقهرها اليدان

اول ما ينبغي ان يعتبره الرامي من قوسه القبضة والاصل فيها ان تكون
ملء كفه لا تزيد عليه ولا تنقص منه وصفة اعتبارها ان يقبض
القبضة بجميع الكف والاصابع بعد ان يدخل راحته في كفه
وينظر فان لحقت اطراف انامله لطرف زنده وقبضة القوس وثيقة على كفه
وان بقي بين طرف الانامل وطرف الزند قدر عرض نصف اصبع من جهة او
اقل فهو حسن وان زاد او نقص عن ذلك فهو غير موافق لان القبضة
اذا دقت على الكف لحقت روس الانامل للزند وعند ذلك تدور القبضة
في كف الرامي عند الرمي ولا يصح له رمي فان اتفق او لا يحكم
الرامي الا قوسا رقيق المقبض فليلصق على قبضة القوس جلدا بقدر ما
قدر القبضة حتى تكون قبضة القوس قدر كف الرامي والجلد في
القبضة نافعة خصوصا في قوة البرد والحر والكف الذي يعرق واما قوة
القوس فقد اجمع علما الرمي على ان حذق الرامي انما يكون بسرعة
القوس الذي يكون دون حيله وقوته وكانت الرماة انما تفتخروا
بصحة العمل وكثرة الجمع ولم يتكلم احد في شدة القوس وقالوا ينبغي
للرامي ان لا يرمي رميه الا على قوس يكون دونه في القوة ولم يرم احد
على قوس له في قوته ادنى مغالبة الا ظهرت عيوبه وعجزه واذيته
وافسد رميه واطمع غريمه فيه وهو لا يشعر ن

ووتر سدي من حرير او الخطا المحكم الاتقان ه

انتهت التجربة في الاوتار الى الوتر السدي من الحرير الجيد المحلول
الجديد وهذا احد ما من الاستاذين الواردين من بلاد العجم
ويسمى بالفارسي حبلا ولم نعلم للسبق افضل منه والخطامي انشاه
اول ما ظهر ببلاد الخطا ثم انتشر في البلاد وهو ايضا يتخذ من الحرير
المحلول الخام والغرا وهو اطول عمرا من الاول وانسب من
البركاشر وانفع وما سواهما من الاوتار دونهما ه

يكون ثلث عشر عشر العشب من حبل قوس من بالميزان

قال اهل التجربة الاوفق ان يكون نسبة وزن الوتر من
حبل القوس ما ذكر في الباب ومعرفة ذلك ان تعرف حبل القوس
بالارطال الدمشقية وتعرف بعد ذلك نسبة الوتر الذي تستحقه مما
فيه من العروتين وقد تكون تيسيرا واذا اعتبرت ذلك تجد
الكل ثلاثين رطلا لانه ارطال وهي الف درهم وثلثمايه درهم
وعشر ذلك ثمانية عشر درهما وثلث ذلك ستة وعلى هذا اتفق
اعتبار الحذاق من المتقدمين والمتاخرين وذكر ان الوتر الرقيق
المرد للسهم ولكن سهمه مضطرب وهو كما ذكروا رحمهم الله وتر السابق
لكل عشرة ارطال قوس وزن درهم حريرا محلول حديث شديد القوة
ثم يسدى كما ينبغي والوتر الثقيل يودي اعتاق القوس وقوته ويوهن قوته واما
وزن القوس فهو ان توترها ثم تشد قبضتها في وتد في الحائط او ما شابهه
ثم تفوق سهما تاما في وترها وتوثقه بحيث لا يفارق من الوتر
والقبضة ثم تعلق الارطال في الوتر ولا تزال تزيد الارطال حتى تصل
الى وسط قبضة القوس كشف نباض او مقدار رق في الرامي فتكون تلك الارطال
زنة حبل ذلك القوس ومن الرماة من وزن القوس بالبكرة وهو ان تشد
تجاه الوتر بكرة في وتد اخر ثم تشد الوتر بحبل وتدخل الحبل في البكرة
وتعلق الارطال في طرف الحبل واجمع على ان ذلك على صفة حيث
الفوتيل الاول اصح وانما يفعل ذلك من اراد تعظيم القوس واظهار

شدتها

شدتها وينبغي لمن وزن القوس ان يجعل في شبال الارطال عن القوس
لانه يوهنها وربما انكسرت وصح ان الوتر الغليظ ينكي في البعد
والرقيق ينكي في القرب واما وتر قسي الرجل فلكل ما به رطل
بالدمشقي اوقية وتر وهو لكل رطل قوس نصف درهم وتر السهم خمس الوتر

وطوله عن طول قوس ينقص مقدار نصف السدس بالانسان

اعلم ان الوتر الطويل اطرد للسهم واجل واسرع ولكن
اذا فرط الطول حدث منه انقلاب القوس وسط الوبرداع
الرامي وصدره واما الوتر القصير فهذا اشد لسير السهم وسلامة
وثباتها ولكن يبطي بالسهم والوسط اعدل لان فيه السرعة والجمع وسلامة
القوس والرامي بقدر نصف السدس اعتبر طول الوتر من طول القوس
فكان الوتر اقل من القوس بقدر نصف السدس وذلك ان تعرف طول
القوس من الفرض الى الفرض وتنقص منه مقدار سدسه فيكون الباقي
طول وتر ذلك القوس من وسط طرفي العروتين بعد عقد الوتر وتمطيطه
لئلا يطول بعد ذلك وفرض القوس هو الموضع الذي يكون فيه الوتر
وصفته قياس طول عروة القوس ان تضع طرف خيط لا يمط في
وسط فرض جنب سية القوس ثم تمر بالخيط على كتاف القوس وهو حرفها
الذي يفرق من بطنها وظهرها الى وسط جنب الفرض الاخر فيكون ذلك
طول هذه القوس ثم تقسم ذلك الخيط اثنا عشر قسما
وتطرح في الخيط قسما واحدا من الاثني عشر يكون الباقي وتر ذلك

القوس وينبغي ذلك التحرير الجيد لذلك التحصيل دعوة الرسول صلى الله
عليه وسلم حيث قال رحم الله من صنع شيا فاتقنه فان كثيرا
ما يغلط الرجل وينسب الغلط الى غيره وهو لا يشعر بنفسه وان شيت ضع
شيا بين الوتر ووسط القبضة والقوس موتورة فان كان طوله ربع ذراع
وثلثي قيراط من ذراع العمل فهو صحيح اذا كانت القوس من القدر الاوسط
لا طويلة ولا قصيرة وينبغي ان تكون سعة الوتر قدر ما يدخل فيها
ثلاثة اطراف اصابع من اليد الوسطى وهي الشهادة والوسطى والبنصر
ومقداره من الذراع المذكور قيراطان وهذا اذا كانت السية
خمسة قراريط من الذراع المذكور وحكم العروة ان يدخل فيها ثلث
السية ولما كانت العروة ضيقة كان الطرد للسهم وفيها ومنها خطر
لانها تكسر السية من فوق العروة المتسعة تحط من دفعة القوس وتكسر
السية من اسفل واما معرفة طول وتر الجرخ وامثاله فهو ان تعرف
طول القوس من الفرض الى الفرض الى الفرض تعني موضع عروة الوتر
وتمد وتر في حايط وتعد ما بينهن خمسة اشبار
طول القوس ثم تسدي الوتر كما ينبغي وبربع اربع ثم
يعقد العروتين من طرفيه تحصل المطلوب ان شا الله تعالى اذا وعي
هذه الدقايق ۝

واحذر من السهام القوم الدور والصلب الشنى الشاني

احسن صفات النشاب ان تكون مستديرا النحت صلب الخشب نقي من

من العقد والشظايا والحفر سليم من الاعوجاج حسن الدوران عند فركه
على طرف الاصابع وخاصة الى ادونه وهو قايم على نصله في وسط الكف اليمنى
بالاصابع اليمنى واسرع السهام ذهابا ما ضمر فاليه ولطى ريشه وكان مع ذلك
مقصدا وهو الذي يسمى قالبا السمعة واغلظ ما فيه موضع النصل ثم يترق
بتدريج حتى يكون ادق ما فيه سفل الفوق وينبغي ان يكون الفوق مدورا
على قدر اغلظ ما في بدن السهم واهدى النشاب قالت الشعرة وهو الذي
يكون وسطه اغلظ من طرفيه والنشاب المستوي النحت هو الذي يكون
غلظه من اوله الى اخره واحدا وهو دونها في الطويل واحسنها في القصير
وينبغي ان يكون الفوق وسطا فان الغليظ يلطم القبضة فيفسد
والرقيق ضعيف واما السهم القصير فينبغي للرامي ان يدير على
الوتر خيطا ويقسمه ثلاثة ويجعل الفوق قدر الواحد منها ومن هنا يعلم
ان لكل قوس وترا ولكل وتر سهما ويكون فوق السهم ثلث غلظه ومن
هنا يعرف مقدار الجودة وقبحها وذلك مما يا في بعد ولا خير في سهام الخروط لعلة
نفعها بل العدميه ۝

يكون وزن النصل مثل السبع لنوعي الغلق والميداني

قال علما هذا الفن ان اصح المقصود للنشاب الميداني والمعلق
وهو الحربي ما كان وزنه السبع من بدن السهم مع نصله وما نقص
او زاد فهو غير صحيح لان النصل اذا ثقل حرك في نزوله الى الفرض
واذا خف تحرك في اول خروجه وهذا في النبل طايش وكلما ثقل النصل

كان انكى في القوة وحكى عن طاهر قال سمعت ان عجميا
لم يكن احد يستتر ا سهمه لقوة نفوذه فقصدته وخدمته زمانا
اهاب ان اسأله حتى غاب يوما في صيد وقد كنت دخلت على اهله فقلت
لزوجته ان لي اليك حاجة كبيرة فقالت تريني قوس زوجك فاعطتني
قوسا من وسطه فجذبته فاذا هو لين كقسينا فقلت يا عجبا ايقدر زوجك
جميع الاسلحة بهذا القوس اللينة فقالت لم تخصلين انظر الى وتر قوسه
وحديدة سهمه فاذا الوتر خشن كالاصبع وحديدة سهمه كبيرة جدا
وقد جربنا ذلك فوجدناه كما ذكرناه فاعلم ترشد وتوفق ٥

مربعا ومثلثا وريشه من النسور او من العقبان ٥ه٥

او من نصول السهام وانكاها ما كان مثلثا او مربعا وهي للحرب وليعد
الحديد وجميع السلاح المدور ومنها ما يشبه الزيتونة وذكر لي
بعض الصوليه في الحرب ولنقب الاترابس وانهم يستعملونه
في بلاد الترك اكثر من غيره ولهم نصل يشبه المقطع
وهو مدور ومثل نصل الميداني وطرفه ليس برقيق بل انه كانه
قد قطع من وسطه ورفق جانبان متقابلان منه حتى صار كالمشراط
وعرض الحد بقدر غلظ البدن وقد جربت هذا النصل فوجدته
ينفذ صفحة الحرقال من احسن ما يكون وينبغي تركيب النصل ان تكون
تساير جوانبه في المدور ولا يميل جانب عن جانب ويكون مقوما من
راسه الى طرف سيلانه وطرف سيلانه ارق من نصله ويمكن

الحد

الحبت امل من طول سيلان النصل حتى طرفه جاما من عشر عشر وينبغي
الحديد الذي ينفذ الحديد معمول من الفولاذ وينبغي طرفه ثم ان
تعقس من طرفه قليلا اذا قصد نفذ الصفيحة الحديد وهذا سره
المصون ومن الاب بعض الصناع الحديد والتعاليق السفت وكلما ثقل
كان انفذ وهو مشهور واما الريش فهو انواع انفعها واحسنها
ريش النسر ثم يليه العقاب والريش الايمن اهدى للنشاب ويصلح للميدانيات
والايسر اسرع ويصلح للبسيطيات والحربيات ومعرفة الايمن
من الايسر ان تضع فوق السهم الى صدرك فان كان ميل الريش الى
يمينك فهو يمين وان كان ميل الريش الى شمالك فهو يسار ولا يصلح ان
يريش السهم الواحد بالنوعين وانما يريش اما بالجملة باليمين او باليسار
جملة وحكم النشاب من النشاب جملة كالسهم الواحد ومتى اختلف
الريش بنوع الاختلاف فسد كله وانفعها المكبول وهو الاكف من الولات
واطول ما يكون من الريش ستة اصابع واقصره ثلاثة او غالبا ما يكون من
الريش عرض اصبع واربع ريشات اكثر سدادا وجمعا واصابة والثلاثة
اسرع واسبق ومنهم من يريش السهم بست ريشات ثلاثة لاطية صغار
وثلاثة عالية كبار وكثرة الريش يبطئ بالسهم والاحسن ان يكون بين
الريش والفوق عرض نصف اصبع وينبغي ان يقع الريشة من اصلها ويقع
اطرافها اطراف جناح الخطاف ويجعلها ثلاثة في السفينة وقالوا الادب
خير للسهم من الجناح لا يرقد منسوبا في السهم والخوافي من الجناح

خير من الاذناب لانه الين ولكل ريشة بطن وظهر فلتكن الريش
بطنا لظهر ومتى خالف فكان بطنا لبطن فسد السهم وكذا ان كان بعض
بعض الريش اعلا من بعض ورامي السهم المريش بالشمال تطلب ايمن
الهدف وعكس ذلك السهم المريش الايمن ووسط الريشة احسن من طرفيها
وتكون الريشة في السهم غير مهزوله وكلما بعد السهم الى الفوق كان اطرد
للسهم واهدى وكذلك الريش الخفيف في بعض كتب المغاربة قال
ينبغي للرامي الحاذق ان يريش نباله من الجناح اليمين واليسار فاذا رمى واتاه
الريح من يمينه رمى بالريش الشمال فان ذلك اوفق ولا يسقط كما يسقط
غيره وقال ينبغي ان تميل طرف الريش الى جهة سيله فان اماله
الى جهة الظهر تحرك السهم وان اماله كثيرا
سقط السهم في الطريق واعدل الريش الذنب ○

وطول سهم الرمي ما حسنه مستوفيا معتدل الجثماني ○

اختلف اقوال الرماة في مقدار سهم الرامي
والصواب ان مقداره ما يحسن بالرامي استيفاؤه حتى
يبلغ نصل السهم العقدة الاولى من طرف الابهام في وسط
قبضة القوس ويبلغ العقد الوسطى من الشهادة شحمة
الاذن وتكون مرفقه الايمن موازيا وكذلك قبضته فيكون
الجميع على خط الاستوا ولا يصعد بعض هذه عن بعض
ولا ينزل وتحسنه يعني ما يطيق عمله حسنا ايضا من حسن الغير

معتدل الجثماني يعني المرفق اليمنى والمنكبين والقبضة اليسرى
تكون على خط الاستوا لا يرتفع شيا منها ولا ينخفض عن الاخر وطول السهم
الميزاني في ميزاننا وبلادنا ذراع وثمن ونصف قيراط بذراع العمل
النجاري ويسمى تماما وهولا وسط الرجال والطويل ينبغي ان يطوله
والقصير يحجز عن استيفائه فيقصر كذلك والحد ينقص عنه قيراط واحد
وصفة اوزان النشاب ان تضع السهم عرضا على السبابة اليسرى
وتوازنه فاذا وقف معتدلا مثل عمود الميزان نقص منه قبضة من
جهة الريش ثم قسه بسهم اخر من كازه الى الخنصر ثم ترده ذلك
القياس الى ناحية النصل فان وصل الموضع الذي على الخنصر الى السبابة فهو
صحيح ويقبل الى الوسطى وما زاد فنصله ثقيل وما نقص فنصله خفيف
ويكون الكاز وسطا لا ضيقا ولا واسعا وكذلك سهم الجرح ينبغي ان
يجرد في الجودة ولا يكون ضيقا وسهم الجلاخ والنبل للمجاري ينقص منه
قبضة من صوب النصل وتضعه على السبابة وتوازنه فان وقف مثل عمود
الميزان فهو صحيح والا فهو كما تقدم القول والعلم يكون اصل
على السبابة وسهم المكحلة يكون من ربعه وثلثه وربعه من جهة
النصل وباقيه من جهة كازه فان وقف كذلك فهو صحيح والنصل
الثقيل افضل من الخفيف في الجميع خصوصا سهم المكحلة والجلاخ والنبل
ولهم نبل من حديد راسه على قدر حبة الحمص الصغير وبدنه اعلا وله
كم مثل كم النصل وفوقه من خشب قدر الفوق ووزنه اوقيه على

الا انه ضيع ثلثة الى امام وا لثلثان الى خلف وقالوا انه يمشي بلا ريش والريش
بعينه وهو لا بعاد السلاح وكلما خلي السهم بعيني دق كانا مثنى
وارباما فاعلم ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

وكبشوانا من اديم واحد مع سبسر مستلطف للبنان

معرب من اللسان الفارسي واسمه بالفارسي انكستوانه وبالعربي العذيم
القديم الحفيه وقيل الحسفه وانواعه كثيرة على حسب الاهويه والاعراض
والمجد نشهد انه يكون من اديم من جلد واحد من طاق واحد من طاق
واحد لا حشو فيه ولا سيسرع لكنه لجناح الى اذمان كثير حتى يمسك
الوتر وكذلك زيد فيه السيسرع ومن وضرابها مه دفق الشبيسره ٥
وهذا نظيه عيب العقد ولذلك الحدث من العظام والقرون وهو
وان كان فيها ستر فربما انكسرت وقت الحاجة وحصل العطل وكذلك
الحدث من الذهب والفضة وهم من اتخذها خلقه وهم التركمان لاستمرارها
بايديهم كالخاتم الفضة وهي جيدة لهم ولكل من يعاني
الاسفار ومن الناس من يرمي بغير كشتوان وادمن
على ذلك وصار له عادة وهذا ليس عادته ولا ثمة
شيء انفع منه لمن يسره الله تعالى عليه وحكم الكشتوان
ان يكون قدر الابهام لا زيادة فيه ولا نقصان
ولا ضيقا ولا واسعا وقال طاهر السيسرع الغليظه اطرد
للسهم والدقيقه انقى والاصح ان العادة يرجع اليها واذا الزمكي عادة

فا

فاذكرناه افضل

فان رجعت هذه الالات مكملا بالوصف والمعاني
تجرد الهمة للرمي اذا بصدق عزم نبلغ الاماني
فصنعة الرمي لها اصول يسيطوا بها الرماة في الميدان

الرماة اكثر من ان يحصروا والذين اشتهروا بعلم الرمي وحذقه منهم
بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف وطاهر البلخي واسحق
الرفا وابو هاشم الباوردي هولا الذين اشتهروا بمذاهب الرمي ولمدت
لهذا الحلانق من قديم الزمان والى اخر وقت والطبري هو الذي
نقل عنهم وله مذهب الاختيار ولكل واحد من هذه الاستاذين
مذهب على حسب ما وافق جثته واعضاوه ومنا بين طويل وقصير
ووسط ومن باعه طويل وضد ذلك على ما ياتي ذكره ولا ان
تكون جثته مثل احدهم مساويا من جميع الجهات بل لا بد من اختلاف
الاعضا ومن هاهنا يعلم ان المذاهب كلها اختيارية ٥
بحسب الجثة والاعضا والله اعلم واحكم وبه المستعان

باب اصول الرمي

وهي اذا احصيتها بالعد فستة تعرف بالاركان
القبض والتفويق العقد والمد والاطلاق بالعنان

اختلف الاقوال في اصول الرمي فعند ابي هاشم انها اربعة القبض
والعقد والمد والاطلاق وزاد فيه طاهر النظر وجعلها خمسة

واكثر الرماة على هذا المذهب وانشدوا

الدين افضل ما اوصى الرسول به وانجح الناس من بالرمي ينتجد
اصوله خمسة القبض ولها والمد والعقد والاطلاق والنظر

ومنهم من زاد الايتار وجعل الاصول ستة والاصح ان الايتار يتعلق صنعة القوس لان الايتار يحتاج الى معرفة اصلاح القوس وتقويم اعوجاجها وعمل الاوتار وغير ذلك ٥ ٥ ٥

باب صفة القبضة على القوس ٥ ٥

فالقبض وضع جيب متن القبضة في الجرين والكف والبنان

انما ابتدى بذكر القبض لانه اول الاصول وهو اول شي يقع على القوس من الرجل قبضته والمتن هو وسط ظهر القبضة من القوس والجرين هو الجزء الذي بين كف الرجل وبين اصابعه واذا وضعت قبضة القوس على قبضة الرجل على هذه الصفة تكون وسط متن القبضة في وسط العقدة الاولى من اصل الاصابع وهو مذهب طاهر وهو احسن القباض وانفعها واسلمها من الافات وقوله فالقبض يعني قبض القوس والكف مفتوح في الجرين الكف والبنان الاصبع واذا كان كبيرا والاصابع طوال لا ينبغي ان يجعل وسط متن القبضة في وسط الجزء الذي في وسط الاصابع والقصير يجعل المتن في الجزء الاول الذي في اصل الاصابع والكف المتوسط الاصابع

تقع ظهر متن القبضة في وسط اول عقد الاصابع وهو كان في البيت واقول انما اتى في البيت اصل كبير لا يعدله غيره والاصابع اذا طالوا يغلظ القبضة بجلدة تلصق عليها لفائدة عظيمة ٥

والقبض بالخنصر ثم الثاني وثالث والشد كالبنيان

يعني وصفة قبض القوس بعد وضع القبضة في الكف والاصابع مفتوحة تكون بالخنصر اولا ثم بالثاني وهو البنصر وثالث وهو الاصبع الوسطى والشد يعني على القبضة كالبنيان يعني ان القبضة بالخنصر اولا وبالثاني بعده فكذلك التشديد يعني غاية الشد بالخنصر ثم بالبنصر حتى يكون اقل الشد بالاصبع الوسطى ويصح القباض وذلك ان تقول والشد كالبنيان شدة المسك في نفسه حتى لا يزوغ القوس ولا يدور في اليد واشد ما تكون القبضة حال طلق السهم والله اعلم ٥

وطرف السبابة الوليا فشدها مرخي للبنان ٥

وطرف السبابة يعني بعد شدة القبضة بالاصابع الثلاثة الوسطى الطو طرف السبابة ليناً من غير ان تشدها فشدها مرخي يعني اذا شددت السبابة فان الاصابع الثلاثة ترخى لذلك وتفسد القبضة وحكم السبابة ان لا تكف على القبضة وانما يلوي طرفها على حرف متن القبضة لا غير ٥

وضع على السبابة الابهام ملتصقا بالقوس مثل العاني ٥

اي ووضع بعد ان تلوي طرف السبابة على قبضة القوس ضع عليها

الابهام ملتصقا يعني الابهام يكون لاصقا بقبضة القوس مثل القاني ،
يعني الابهام يكون ساكنا كالميت لا حركة له ولا يكون مشددا على القبضة
لانها مجرى السهم ومتى اشتد الابهام عقر السهم وشد الابهام يرخي
القبضة ايضا وهذه القبضة احسن القبضات وانفعها واسلمها وهي
اختيار طاهر البلخي رحمة الله عليه ٥

وان تشا ضع طرف الابهام فوق اصبع وسطى لقبض ثاني

وان تشا يعني قبضة غير هذا الذي ذكرت فاقبض كما تقدم بالاصابع ،
الثلاثة ثم ضع طرف الابهام فوق ظهر الاصبع الوسطى لقبض ثاني يعني
وهذا القبض هو قبض ثاني غير الاول وهي قبضة عظيمة الشان

وطرف السبابة واخفي دايما في ظهر متن القوس للامان

وطرف السبابة اخف دايما حتى لا تكون قدام النصل بعد الوفا التام
فتشقه وتجرحه وظهر المتن هو متن القبضة للامان اي لتامن من ضرر
النصل وهذه القبضة عظيمة المنفعة شديدة الهيبة والسبق والرامي
بهذه القبضة يمد اطول سهما من جميع القبضات وكذلك مدة القوس
تكون اشد قوة من غيره وهذه القبضة تسميها الاتراك حنك البار وهي
قبضة السباق لانه يمد السهم زايدا فانه يدخل بالنصل على نفسه الى
احد اصل الابهام حتى ان النصل يبار وقبضة القوس وهذا الوفا
ليس بزيادة ولا يواسيه شي ومن الرماة من يجري السهم على عقدة الابهام
وهو صحيح جيد ومنهم من يجري السهم على سبابته ويميل ابهامه على السهم

ومنهم من يوقف ابهامه ويجعل سبابته تحتها فيصير كانه عاقد
ثلاثة عشر فيجري السهم على اعلى ظفره ومنهم من يجريه على طرفي السبابة
والابهام ويكون كما قد ثلاثين والاولين احمد من الجميع ومن قبض
بالقبضة الثانية هذه فانه يجري السهم في وسط الحز الذي بين
الابهام والسبابة فلا يحصل منه عيب ابدا ٥

اياك طرف الاصابع للزند حين القبض يا انسان

هذا تحذير وتخويف لمن يمس اطراف اصابعه لزنده عند القبض
وذلك اما من قبضة القوس واما من طول اصابع الرامي وقد تبين
شرح ذلك بما فيه كفاية والزند طرف الذراع الذي يحسر عليه اللحم
وراسه الذي يلي الخنصر يسمى الكرسوع وراسه الذي يلي الابهام
يسمى الكوع ٥

باب صفة التفويق ٥

وان ترد معرفة التفويق كما تقدم من ذوي التبيان
فاقبض السهم بكف اليمنى وفي اليسار امسكه بالبنان

هذه صفة مسك السهم قبل التفويق الذي هو الاصل الثاني وصفة
ذلك ان يمسك السهم بالكف اليمنى والاصابع كلها كمسكة العصاة
وهي مسكة تركية ومسك السهم في الصنيع ان يمسك الاصابع الثلاثة
الوسطى والابهام والسبابة ويجعل النصل امام الانامل والمسك
عند ثلثي السهم ويابى السهم نحو ذراع الرامي مارا ابوسط الحز الذي
بين الشهادة والابهام والاولى اوفق للرامي واوثق وانفع خصوصا

في اخذ السهم من الجعبة والتركاش وفي السيار امسكه بالبنان يعني الابهام
والسبابة والوسطى من اليد اليسرى مع قبضة القوس وبعضهم يسمى
هذا عقد اللزوم باليد اليسرى ه

وبالاصابع الثلاث اليمنى فوقه والعيان نحو الحنان

والاصابع الثلاث هي الابهام والسبابة والوسطى والتفويق هو
وضع فرس السهم في الوتر ويسمى فوق السهم وكاره ايضا والكاز النفله
تركيبه وصفته ان يمر على بدن السهم بعد المسك ليظهر له ان كان في السهم
كسر او عيب ولا يزال مارا كذلك الى ان يصل فوق السهم الى وسط
العقد بين الوسطانية من الاصبع السبابة والوسطى واصل العقدة
التي هي طرف الابهام ويدفعه دفعة واحدة باليد اليمنى ويرجع باليد
اليسرى من حيث لا يفارق الوتر لبدن السهم حتى يخرج الوتر من فوق
السهم ثم يرجع بها فيدخل الوتر في الفوق والعيان نحو الحابي يعني من
غير ان ينظر الى التفويق بل يجعل العيان ناظرة الى الحابي دائما وهي
الاشارة التي يرمي اليها وهي مقام العدد وينبغي ادامة النظر اليها من
حيث لا يفارقها لحظة ولحن لانه متى غفل عن عدده جنى عليه يعني اداه
وربما قتله وينبغي لكل الرماة ان يكثروا الادمان كذلك ليعتاده
العيان ويصير طبعا للرامي ه

بسرعة تحصل بالتكرار وخبرة تحكم بالادمان ه

يعني ان التفويق المذكور ينبغي ان يكون بسرعة والسرعة تحصل بكثرة

التكرار

التكرار وتخبر هذا الحكم بكثرة الادمان لان التفويق بسرعة
من غير ان ينظر اليه صعب لا يحصل للرامي الا بالتكرار والادمان
لمن يشاء الله تعالى ه

باب صفة العقد

والعقد سمة عد مع ستين كمثل عقد خص بالحسبان

والعقد يعني عقد الاصابع على الوتر وفوق السهم صفته ان تعقد
الاصابع مثل عقد الاصابع في الحساب كتسعة وستين ومنهم من
يقول يعقد ثلاثة وستين ويكتم الاظفار واذا كتمت الاظفار
فالعقد تسعة وقد فحصنا عن ذلك ممن يعرف عقد الحساب
حتى عرفنا حقيقته وفي عقد الثلاثة خلاف وصفة العقد المذكور
ان يجمع الخنصر والبنصر والاصبع الوسطى الى وسط الكف ويخفي الاظفار
وهذه عقد تسعة ثم تضع طرف الابهام في وسط عقدة الوسطى
من الاصبع الوسطى وتلف طرف السبابة على اصل ظفر الابهام
فيكون قد عقدت لتسعة وستين وهذا هو العقد الصحيح

وحز الابهام اجعل للوتر في وقت مد القوس كالمكان ه

حز الابهام هو اصل المفصل الذي بين عقدتي الابهام واجعل
للوتر يعني تجعله للوتر مقرا لا يزول عنه في وقت مد القوس يعني
حين الجذب كالمكان يعني مكانا يستقر الوتر فيه دائما هو في موضع
مقره ومكانه ه

والشد للانامل الثلاث بقوة هو موجب الرجحان ه

الاناملُ هي الاصابع والثلاث هي الخنصر والبنصر والوسطى وشدها
واجب لان صحة العقد وقوته هو مع شدة هذه الثلاث اصابع والرجحان
هو الزيادة ٥

وضع خفيفا طرف الابهام بوسط الوسطى مدى الزمان

يعني بعد شدة الاصابع الثلاثة ضع طرف الابهام على وسط العقدة الوسطى
من الاصبع الوسطى ومدى الزمان يعني من اول العقد الى اخر الاطلاق

وغش اصل الظفر للابهام بمفصل من الشهادة ثاني ٥

وغش يعني غط واصل الظفر هو موضع منبته وهو صدطرفه الذي
يقلم اذا طال والمفصل الثاني هو موضع العقدة الوسطى من الشهادة
وحكمه ان يجعل العقدة الوسطى من الاصابع الشهادة على موضع ملتقى
الظفر واللحم ويجعل بعض الظفر ظاهرا للعيان ولا يغيبه بجملته وينبغي ايضا
للرامي ان لا يحيف على ظفر الابهام عند تقليمها بل يترك الظفر مقدرا
فيها خاصة في اوقات الحروب واوقات كثرة الرمي ٥

والسر شد طرف الشهادة من غير عطف موجب العصيان

والسر يعني سر العقد في شد طرف الشهادة على الابهام من غير عطف يعني
من غير عطفها ابدا لان الشهادة اذا عطفت ودارت على الابهام اوجب
ذلك عصيانها لان الاطلاق هو عيب يحصل للرماة كثيرا ويسمى الكزاز
ويحصل منه طرف الوتر لطرف الشهادة بكثرة عطفها على الابهام وهو
عيب اوانه فاحذروه وذلك عند الراديف وهو جيد للقسي القوية

الحلقة

ويغنيه في تسعة وستين

الشديدة لكنه بطي الاطلاق وصفته ان تعقد كما تقدم ثم تردف
الشهادة بالاصبع الوسطى فتجعلها مع الشهادة على الابهام وذلك عقد
ثلاثة وستين وهو مثل تسعة وستين غير ان الاظفار ظاهرة
في ثلاثة وستين وذلك عقد ثلاثة وسبعين وعقد اثنين وعشرين
ويسمى عقد الروم وهو في اليد اليسرى لاجل مسك السهم
مع القبضة عند التفويق وذلك عقد الصقالبة وهو ان تجعل
اصابعه الثلاث في الوتر وتمد السبابة مع طول السهم ولاحظ
للابهام في هذا العقد ويصنعون لهذا العقد الكستبانات
الذهب والفضة والحديد والنحاس والقرن لهذه والقة
وذلك عقد العرب القدما في الجاهلية وهو ان تجيد بالاصابع الاربعة
غير الابهام فمنهم من كان يجيد كذلك والقرن زائدة ويجعل السهم
بين الوسطى والبنصر وكانوا يجذبون الى صدورهم وعليها اكثر نادرهم
لشعرائهم وهذه العقود لست بطائلة عند عقد تسعة وستين والرديف
وثلاثة وستين وربما دعت الضرورة الى استعمال هذه العقود لحادث
او لعرض ما هو السبب لذكرها ولا والاسرع انفذ للمد والتحريف اسرع
لخروج السهم ومنهم من يجعل الوتر قدام الحز قليلا وهو حسن وسريع الافلات
طارد للسهم والاصل في ذلك ان لكل اصبع عقدا كما ان لكل كف قبضة
والعقد البهرامي تطويل القصير يعني الابهام وتقصير الطويل يعني الشهادة
والعقد الخضروائي عكس البهرامي يعني تطويل الطويل وتقصير القصير ولا يجوز

فتصير الفوق فانه خطا والله اعلم

باب صفة مد القوس

والمد شد المقبضين وليكن للمرفق الايمن شدا عاني

والمد يعني ومد القوس ان شد المقبضين يعني الخنصر والبنصر والوسطى كلا اليدين وشده مع ذلك المرفقين ايضا وتكون العناية في شد المرفق الايمن لانه اصل كبير وروي ان امراة اتت الى الامام الشافعي رضي الله عنه بولد لها وقالت يا امام علمه الرماية فقال لها نعم فقالت يكون شد القبضتين سريع الفضتين خالي العينين وولت فقام الشافعي رضي الله عنه بسرعة اليها وقال ممن انت فاخبرته انها من ذرية سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه فقال صدقتي هذا من ذاك واتفق علما الري على ان شد يد القبضتين هو شد الاصابع الثلاثة من كلا اليدين واختلفوا في العينين ما هما فمنهم من قال انها الطرف والمسك وقالوا غير ذلك حتى طال الكلام والاصح انها الحنق والطرف لانهما اركي عيوب الرماية والله اعلم

بالمرفقين ارفع القبضتين مساوي الكتفين كالميزان

يعني اذا اردت ان تمد القوس فشد مرفقيك وقبضتيك كما تقدم ثم ارفع يديك بمرفقيك حتى تساوي بهما الكتفين كالميزان يعني مثل عمود الميزان تكون المرفقان والقبضتان كالمسطرة على خط واحد بحيث لا يكون شيا منها مخالفا للاخر في الارتفاع والانخفاض والله اعلم

حتى تركب بعد الجميع واحدا عن مرطن الرجلين يا ذا الشان

هذه زيادة بيان وايضاح لما قبله ليعلم الطالب انه اصل كبير وبه يصح الرماية وجميع الرماة المتقدمون كانوا يوصون تلامذتهم والله اعلم

بالمرفق الايمن اصل الجر والحد اقصى اذن الانسان

يعني اصل مد القوس انما يكون بالمرفق اليمين والحد يعني نهاية الجر واقصى الاذن احنى وهو عند شحمة الاذن وبهذا يعرف الرامي مقدار سهمه وتحقيقه ان يلصق ظهره الى حائط ويستوفي السهم حتى يلتقي مرفقاه بالحائط ويعرف الجر الذي يكون من السهم ما بين عقدتي ابهامه مما كان بينه وبين فوق السهم وطول سهمه لا يصلح له غير ذلك وهذا هو الذي يختبر فيه الرماة واختلفوا في تحقيقه وهذا القول احسن ما قيل في معرفة الرامي مقدار سهمه وقد بينت لك ما صنعوا به واختبروه فاعلم ذلك واشكر الله تعالى موفقا وقد نقل عن الطبري انه قال قال لي عبد الرحمن الفزاري النكاية عشرة اشيا تسعة منها في الوفا التام الصحيح وواحدة في الرامي والوفا ثلاثة انواع بداية وكفاية ونهاية

باب صفة النظر

والنظر احول ناظريك حتى يتحدا في لحظك الموازي

والنظر تحول العينين عند النظر الى العلامة حتى يتحدا يعني في النور فيصير كانهما عين واحدة فتنظر الشي الواحد واحدا كما تراه بالعين الواحدة لان النظر بالعينين اقوى لكن كثير الاختلاف وفي الاكثر يرى

الشي الواحد شيان وذلك اذا قابل الشي البعيد بشي من يده وفي الاكثر
يري العرض واحدي عينيه اقوي نورًا فيراه باليمين يسارا او باليسار
يمينا واذا استاوي النوران اعتمد تارة علي احدهما وتارة علي الاخر
فيختلف الجمع عليه والصايب من حيث لا يدرك ويتحير في امره والحيلة
في ذلك ان يحول العينين حتي ينقلب نور كل منهما الاخري فيصير حدقة
عينه اليسري في موخرها وحدقة عينيه اليمني في مقدمها فينظر بهما كما
ينظر بالعين الواحدة وهذا النظر يسمي الاحول وهو محمود جدا غير انه
صعب علي من يسره الله تعالي عليه وهو جيد للفارس ولحمل السلاح
وهو النظر القديم للاكاسرة ٥

او اغمض احدي المقلتين حتي يصير الخبر كالعيان ٥

او اغمض يعني اذا عجزت عن النظر بالعينين جميعا علي الصفة المذكورة
فاغمض احدي العينين عامدًا يعني بقصد حتي يصير الخبر كالعيان يعني
تنظر الشي علي ما هو عليه وهذا الغمض يكون عند حالة الاطلاق للسهم
بسرعة حتي يشعر به الناظر اليه وكلا هذين النظرين يحتاج الي ادمان
كبير حتي يتمكن منه فيصير عادة له ٥

والسر ان تنظر بالعينين الي سراج ياتي بالبرهان ٥

والسر يعني سر النظران تنظر بالنوعين يعني بالعين الواحدة وبالعينين
جميعا الي سراج ياتي بالبرهان يعني يظهر لك الاختلاف الذي يحصل لك
وصفته ان تجعل سراجا علي بعد وتاخذ قوسا لينة وتجلس بين التحريف

والتربيع كما تجلس للعلامة ثم تفوق سهما وتجعل النصل في نور السراج
ولا تزال تنزع في القوس وهو مع ذلك يفتح عينا ويطبق اخري
ويفتحهما جميعا ويمد الي اخر السهم وهو ينظر الي السراج ابدا حتي
يصلح له ما اختلف عليه ٥

من خارج القوس انظر المرام من صوب ظهر الكف يا نعاني

خارج القوس اختلف فيه فمنهم من قال انه من صوب السهم والداخل
من صوب ظهر الكف لانه فيما بين القوس والرامي والصحيح ما ذكر في
البيت لان داخل القوس وهو ما بين القوس ووترها فيكون النظر الداخل
الذي يكون مع نصل السهم علي الاصح والاسد لا لصورة بهرام جور
ضعيف جدا الا ان الصورة في الحايط ليس لها حجم والنظر من
خارج علي ثلاثة اوجه احدها ان يحول العينين كما تقدم والثاني
ان تجعل نصل السهم من خارج القوس تجاه العلامة وتنظر بالعينين
جميعا الي العلامة وتعتمد بالعين اليسري ثم تختلس السهم بسرعة وتطلقه
والثالث ان تجعل النصل من خارج القوس في العلامة وتنظر بعينه
اليسري معتمدا عليها وتجعل العين اليمني في دستار القوس لا تنظر بها
شيا من العلامة وعقدة اصابع يده اليسري في وسط العلامة وكذلك
النظر بقسمة العينين وهو ان تجعل النصل في العلامة بالعين اليسري
من خارج القوس وتفتح النظر بالعين اليمني الي العلامة من داخل القوس
لا يفارق النصل بالعين وباليسري الي العلامة الي حيث يلت السهم وكذلك ان تجعل

النصل في العلامة من خارج القوس وتنظر بالعينين فاذا بقي من المد
ثلث السهم وغاب عن بصرك النصل تركت العين اليسرى في موضعها من
العلامة وتنظر باليمني نحو النصل على يدك من داخل القوس فاذا بلغ النصل
الوفا التام اطلقت وهذا اجيد اكثر اصابة واقل اختلاطا وصاحبه
يجلس بين التربيع والتحريف ومن الرماة من يزن اولا ويسمى
في وزنه الي اطلاقه وصفته ان يجعل النصل في العلامة ويحققه جيده
وينظر الي الدراع الشمال ومرفقيه معتدلين وهذا ظاهر وذلك
ان ينظر اولا الي العلامة فاذا جذبت نصف السهم حققت واستويت
واطلقت وهذا اكثر منفعة ومنهم من يزن اخرا وهو ان لا يحقق
الوزن والاتان بقي من السهم قبضة سكن قليلا وينظر واختلس بسرعة
واطلق وهذا اخر بي وهو انفع مما تقدم وذلك ان يحمل الوزن مستمرا
من اول الجذب الي اخر الوفا ويطلق بسرعة وهذا اجيد للاغراض والتعود
بالامور الحربية اولي ٥

اقصد بعيدا ارم راس الشان ورجله ان كان منك داني

يعني اذا كان العدو بعيدا فاقصد راسه حتى تصيبه لان السهم بين
ما تصل اليه ينحط فيحصل في العدو ويقتله وان كان قريبا فاقصد رجله
بالرمي حتى يحصل فيه السهم وعلي هذا القدر ما بين ذلك في القرب والبعد
ومن الرماة من قال ـــــ من سرعة رمية بقبضته الشمال رماه مثله
وهذا انما يصح اذا كان عن بعد مخصوص فان الرماة مختلفون في صعود

السهم

السهم الي وسرعته وبالتقدير وطول التجربة تحصيل المطلوب
والاعتماد في جميع هذا اثبات اليد اليسرى مع لزوم المقبض وصحة
العقد واتفاق اليدين وصحة النظر مع حضور الذهن وصحة الذهن
مع تعود المرفق وسلامة الاطلاق بشدة المرفقين والركن القايم
بالجمع ثبات القلب والله اعلم ٥

باب صفة الاطلاق

والطلق للسهم علي نوعين مختلسا جا وبالاسكان

والطلق يعني طلق السهم تجاستيفا به من كبده هو نوعان احدهما
يسمى المختلس يعني لا يبين وهو ماخوذ من اختلاس السارق لا يكاد يرى
للناظرين وجا يعني روي عن علما الرمي وبالاسكان يعني والنوع
الثاني يسمي الساكن والساكن الي بعد المد التام وقبل الاطلاق ثلاثة
انواع مختلس وساكن ومعروك ٥

فالمدثم الوقف يتلوه الوفا مختلسا كالبرق في العنان

هذه صفة النوع من الاطلاق وهو المختلس فالمد يعني مد القوس
ثم الوقف يعني السكون قبل الوفا التام يتلوه يعني وبعده الوفا التام
مختلسا يعني مختطفا بسرعة مثل البرق في نظر العين وصفته ان يمد
حتى يبقى من السهم ~~اختلاسا سريعا~~ شي يسير يقف قليلا مقدار عد واحدة
ثم يختلس ما بقي من السهم اختلاسا سريعا ويطلق بنفقة من جوف الوتر فيكون
كانه اختطف ما بقي من السهم عند السكون حتى لا يراه الحاضرون ٠

من سرعته وبطونه انه لم يستوف تمام السهم وهذا في غاية الجودة
والمنفعة في الحرب واوقات السباق على بعد المسافة والله اعلم ٥

وفي السكون فالوفا تماما والطلق حتى تسكن اليدان

وهذا صفة الاطلاق الثاني ويسمى اطلاق السكون فالوفا مد السهم
الى اخره حتى يبقى منه شي والحين الوقت والسكون اي يقف ثانية من غير
حركة وصفته ان يمد السهم مدا تاما فاذا لم يبق منه شي البته يثبت مع
ثبات وقدرة ويمكن قدر عدة او عدتين او ثلاث عدات لا غير وهذا
جيد للعلامة والاهداف وروي ان الحسن رضي الله عنه كان اذا
جعل السهم في كبد القوس يقول بسم الله واذا ارسلها قال الله اكبر
وعن ادريس ابن يحيى قال رايت السفاح فقال لي يا ادريس
انصيب فقلت اصيب واخطي قال ما شا الله ولا اله الا الله ولا قوة
الا بالله فانك اذا قلت ذلك اصبت ولم تخط بمشية الله عز وجل
وهذا ينبغي للرامي حفظه فانه فايدة عظيمه ٥

مهلا تحركه للزند نحو السما بالقلب والجنان ٥

مهلا يعني تمثل الهلال باصبعيك السبابة والابهام عند الاذن بعد
الاطلاق تحركه للزند يعني تقليه نحو السما يعني الى فوق وصفته ان تفتح
السبابة من الابهام واصل الحركة ان تكون من الزند وهنا فايدة جليلة
ينبغي ذكرها وهو ان الرامي يفتح في اطلاقه اصبعه الوسطى مع سبابته
وابهامه فمن فايدة ذلك سلامة الابهام من كسر ظفره وسواد بطنه

ومنها

ومنها سلامة الاطلاق وسلامة وتر الكشتوان

مع لكزة تكون نحو الظهر بالمرفق اليمنى بلا توان

معنا هذا البيت وبيانه وتوضيحه

يعني ويكون مع ذلك لكزة وهي صفة دفعه بالمرفق الايمن الى خلف
كانه يضرب بمرفقه من كان خلفه من الناس ومن الرماة من يفتح ذراعه
مع اطلاقه والاول اصح واسلم خصوصا في الحرب وفي المضيق وطبق
الاصابع بعد الاطلاق اولى وانفع للحرب

باب صفة الخطرة بالتقويس

والخطر اصل جا باعتبار عن الرماة السادة الاعيان

والخطر يعني الخطرة بالقوس بعد الاطلاق اصل معتبر عند الرماة المتاخرين
فانه لم يرو عن احد من المتقدمين وانما جاء عن الرماة المعتبرين
المتاخرين منهم فانهم جربوا ذلك وتحققوه وقالوا الحركة باليمين
والخطرة بالشمال ولم نجد لاحد من اصحاب المذاهب فيها قولا ولكن التجربة
تشهد بصحتها ونفعها والله اعلم ٥

يزيد في قوة سير السهم كضربة من سايق الحصان

قد شهدت التجربة في الخطرة بالزيادة في قوة سير السهم وزيادة مداه
كما يشهد سايق الحصان بزيادة جريه عند ضربه في حالة الجري والخطرة
تستر عيوب الرامي وتحسن صورته احيانا

من اصل ذلك الباب الخطر بقوة كلكمة الغضبان

الزند معروف وقد ثبت ان الخطرة من اصله وانما تكون بقوة وهو ان
يكب قبضته بالقوس كانه يدفع بالوتر السهم عند الطلاقة ويضرب بالسية
اصل ابطه ضربة خفيفة تقف القوس بها عند اضطرابه وتزوله واذا لم
يمس الوتر شيا كان افضل واصفى لصوت الوتر هذا ما نقل الينا في الخطرة
وقد جربناه فوجدناه حقا ٥

واحذر الخطرة بكل الجد اذ كان حقا سبب الخسران ٥

هذا تحريض لمن يخطر بجملة يده كما يفعلوا الرماة الجاهلون في وقتنا
اعلم انه اصل كبير ويجتهد في اتقانه كما ينبغي وان يكون عند افلات
السهم لانه ان خطر قبل خروج السهم من الوتر فسدت الرمية وان
خطر بعده فلا فايدة فيها وذلك عيب عند الرماة والخطر بجميع اليد
ربما ضرب القوس للرامي في جبينه فاذته ومتى خطر الرامي وهو جالس
ربما ضرب سية القوس الارض فكسرت وان خطر كذلك وهو راكب
ضرب جواده وبالجملة هو عيب فاحش والله اعلم

باب صفة رمي النشاب على ظهور الخيل ٥

والرمي بالنشاب جا نوعان عن علما الترك والفرسان ٥
فالرمي نحو الارض سمي تبنجا وقبقا نحو سما الانسان
والرمي للتبنج في البيان اصوله وقبق شيان
شرطهما التثقيل في السوق والرمي وسط الجري والجولان

شرطهما يعني شرط التبنج ورمي القبق والتثقيل سوق الخيل قليلا

قليلا

قليلا في السوق يعني الجري الشديد يكون بعد تثقيل الفرس
والرمي يعني رمي السهم يكون بعد قوة جري الفرس وهو اشد ما يكون
يرمي السهم ويتم القوس في قوة جريه بعد ذلك الى اخر المدان

والاصل اتقان الركوب فاجتهد واحفظ لراس الخيل بالارسان

والاصل في رمي التبنج والقبق اتقان علم الركوب للخيل وحفظ روسها
باللجم والتدرب عليها والكر والفر حتى يتعود بها الفارس ويصير
به عادة وهذا علم كبير يحتاج كل فارس اليه والاولى ان يوخذ ذلك
من الاستاذين في علم الرمح فانهم اخبر بهذه الامور من غيرهم ممن علم
الطعن بالرمح والتبطيل والضرب بالدبوس والمداورة بالسيوف
والستر بالدرق والجحف والوهق وغير ذلك فقد استكمل الفروسية
ولم يجتمع هذه الامور على الكمال الا لبعض ترك الاسلام والفوارس الذين
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وانضاف الى فروسيتهم الجليلة رضوان
الله عليهم اجمعين فروسية الايمان والشهادة واليقين وبذل
الروح في محبة الله تعالى ومرضاته فلم يثبت لهم امة من الامم الشبه ولا
حاربوا قوما الا قهروهم واذلوهم واخذوا بنواصيهم ولما ضعفت
هذه الاسباب فيمن بعدهم لتفرقتهم وعدم اجتماعهم وقلة
الطلاب لها حل عليهم من الوهن والضعف بحسب ما عدموه من هذه
الاسباب ودخل على عساكر الاسلام الدخيل اذ صار فيهم من
عوام الناس ممن ليس له اهلية لتحصيل الطمع في الجند حتى صاروا

فحكمة لعوام الناس في اوقات عرض الجيش والختيار حين اعتبار الجند
في بعض الفروسية ورمي النشاب وغيره من الامور الحربية لتحصل
الاستحقار بهم حتى طمع العدو والمخذول لتحصل ما حصل للمسلمين
من الوهن وبالله المستعان وعليه التكلان ٥

وهو الكلشار
فبالسرفسار احفظ الراس وعد المستعان حافظ العنان
السرفسار معلوم وهو بعيد لكل فرس يكون عنقه لينا يجيب بروجي
لانه اذا ساقه الفارس يميل راسه من عنقه الزايد فيضطرب وربما
ضرب براسه صدر فارسه فيجعل السرفسار لمثل هذا الفرس ليضبطه
وعد يعني حصل والمستعان سير لطيف او خيط يجعل في طرف العنان
ليحبس به الفارس عنانه في بنصر يده اليمنى عند الرمي

من تحت عقدة العنان دايما فاعقد لحبس العنق حبا ثاني
هذه العقدة معلومة عند غالب الفرسان والركاب دراية يعقدونها
اوقات لعب الاكرة بالمواد بين وينبغي ان تكون الكركرة من تحت
العقدتين فيما بين العنان والعقدة هذه والله اعلم ٥

ثم احمل الدبوس مستقرا من تحت سير الركب للاستحسان
الدبوس معروف وهو يتحرك عند السوق غالبا تحت فخذ بعض الفرسان
ويبرز فيعيق الفارس وربما سقط فينبغي عند ذلك ان يدخل عصاة
الدبوس من تحت سير الركاب حتى يمسكه عن الحركة والله اعلم ٥

والمستعان احفظه في اليمين لتحبس في بنصر البنان ٥

والمستعان

والمستعان قد تقدم تعريفه والمحبس يعقد على المستعان ليلزم به
المستعان في بنصر اليد اليمنى حتى لا يسقط منها حين الرمي والبنان
هنا الاصابع وبعد ذلك ينبغي ان تكون بعد الركوب ٥

واجلس على الجواد مستقيما وشد ركبتيك شدا عاني
الجلوس معلوم والاصل فيه ان تكون مستقيما على وسط ظهر الجواد
ثم يميل الفارس عند السوق الى قدام ميلا يسيرا لا يخبر به وذلك
مع نهضته وضم الركبتين عاصرا بهما الجواد والعاني الشديد ٥

والركب طول الرجل فاحفظ واعتمد من غير تنقيص ولا رجحان
والحد مس حرف سفل ركبة الكعب حين ترسل الرجلان
الحد المقدار والركب جمع ركاب والمراد مقدار طول ركاب الفارس
من مقدار طول رجله لان التجربة انتهت الى هذا المقدار وهو
ان الفارس اذا استوى جالسا على فرسه مستقيما في وسط السرج
يخرج رجليه من الركابين ويرسلهما وينظر فان مس الحرف الاسفل
من الركاب للكعب الجواني من رجله فهو المقدار الذي يصلح وان زاد
او نقص كان فاسدا وهذا اصل كبير مضنون به ٥

والخنصران حكمهما في ركبه ان يلصقا في الساعد البراني
الخنصران هما خنصرا الرجلين وحكمهما يعني وضعهما في الركابين
ملصقة في ساعد الركب والبراني ضد الجواني والجواني هو الذي
يلي الفرس فاعلم ذلك ترشد ٥

والكبس بالاقدام مستقيما من غير مس الرجل للحيوان ٥

الكبس وضع القدم في الركاب وشده ينبغي ان يكبس مستقيما يعني الاصابع وعقب الرجل لا يكون منهما شيا طالعا ولا نازلا عن الاخر والقدم والقدم لازم الكبس للركاب بقوة شديدة واذا كان عقب الرجل نازلا عن الركاب نحو الارض قليلا كان محمودا وهو ان يكون بالقرب من جنب الفرس من حيث لا يمسه الا في اوقات الرفص وتكون الركبتان وما يقرب منهما من اصل الساقين لازمًا للفرس فاعلمه واحتفظ به فانه من الاصول المعتمدة ينفعك ان شا الله تعالي ٥

والرفس فابعد قدر شبرًا دايمًا عن محزم المركوب يا ذا الشان

والرفس يعني رفس الفرس بالمهماز في جنبه ينبغي ان يكون موضع المهماز بعيدا عن موضع الحزام قدر شبر او اقل منه ولا يكون البعد اكثر من ذلك فانه عيب عندهم ٥

وقبضك القوس بكل الكف والوسطي والبنصر للعنان

واقبض بكل الكف يعني بجميع الكف والاصابع لمقبض القوس والوسطي والبنصر للعنان يعني امسك العنان مع القبضة بالاصبعين المذكورين لاجل تفويق السهم ٥

تقوم عند الشوط في الركاب مع انبراخنا لا إمعان

هذه القيام يسير وهو النهضة المذكورة من قبل والانحنا هو الميل المذكور الي قدام وصفة ذلك ان تنهض قايما مع ميل يسير علي القربوس

القدامي وينطوي وسطه قليلا حتي يجعل مرتبته علي قربوس السرج

والسهم فاقبض بالتمام دايما وبعد فوق ثلاث بنان

اصل قبض السهم هو بجميع الكف والاصابع مثل اخذ العصاه وان تجعل فوق السهم الي خلفه ونصله اماما للرامي والقبض عند نلتيه وبعض قبض السهم يكون التفويق بثلاث بنان وقد تقدم صفة ذلك

والنصل من سهمك في التفويق يعلوا اذن الحيواني

والنصل يعني نصل السهم في التفويق يعني تفوق السهم يكون نصله علي راس الفرس فيما بين اذنيه من غير ان يمسه ٥

والرفس والتفويق في وقت معا والمد والافلات للعنان

الرفس يعني حث الرفس وسوقه وتفويق السهم والمد يعني جر القوس بالسهم وافلات العنان من اصابع اليد اليسري معا يعني جملة واحدة في وقت واحد

وبعد ذا السكون مثل طاير قد بسط الجناح في الطيران

وبعد ذا يعني ما ذكر تسكن بالمد مثل طاير يسكن جناحه ويبطل حركتهما في طيرانه مثل النسر والعقاب وهو ان الرامي لا يرفع ذراعه بالقوس ولا يخفضها وكذلك اليد اليمني وان يكون علي خط واحد والفرس مستمر في جريه اشد ما يكون وان كان في جريه فتور ويحتاج الي الضرب فليعلق لذلك مقرعة او سوطا يكون معلقا في بنصر اليد اليمني مع المستعان الذي للعنان فيضرب به الجواد الفتور قبل اخذ السهم فاذا اشتد في جريه اخذ السهم وكمل العمل في ما تقدم واذا مد القوس واستوفا ٥ د

يسكن مثل طاير يطير بغير حركة الاجنحة الي ان يصل الي العلامة فاذا اجابه
وتقدم ركابه الابهم علا قليلا اطلق بخطوة لطيفة مع لباقة وحسن
تاني واخلاص الوتر ٥

وان ترد انواع طلق السهم فهي ثمان احكمت واتبان

انواع طلق السهم عشرة فجعلنا ها اصولا لاتفاق الاسناد ين
عليها وما زاد يكون كالفروع ٥

رمي البيا دِ محاذيا لفخذه سفلا وعلوا اول البيان

رمي البيا ر يعني ببيرة الرامي محاذيا محاذيا هو الجانب لفخذ رجل الرامي
سفلا يعني نحو الارض وهذا النوع يسمي قبيح وعلوا يعني نحو السما وهذا
النوع يسمي فتق وثلث اطلاق ثالث وهو بين هذين الاطلاقين وينبغي
للرامي اذا ساق القوس طالبا للرمي ولم يحصل له الرمي علي الوجه المذكور
اما لفتور التفويق او لعذر ما فانه لا يطلق السهم واما اذا جاز العلامة
يستمر سابقا محناويد قوسه ثم يردها بغير اطلاق فان اطلاق السهم في
غير موضعه عيب عند الرماة فاذا حصل ذلك فعليه بالادمان

ومن يحول صدره يمينا مع ميل يد القوس بالاحسان

ومن يحول صدره يمينا يعني جنبه الايمن مع ميل القوس وهو نصف الاعلي
ويسمي بيت الرمي وذلك لاجل القوس وثلث ان يميل رجل القوس
اطلاق اخر فيكون ثلاثة ايضا ٥

نعي الذي امامه قبلا اذ يكون نايبا او دانيا

وهذا

وهذا اداصح والثاني البعيد والداني القريب والي يعني حيث والله الموفق

ومن يشا يفعل رجل قوسه نحو يمينه مع الاتقان

نقل رجل القوس ههنا من فوق وعنق القوس عرضا الي جنبه الايمن
وهذا يكون بعد الوفا والسكون ٥

ثم ليرم عند كف طرفه من بعد حبس المد والاسكان

الطرف القوس وحبس المد الثبات والاسكان هنا الثبات ايضا بعد المد
التمام ٥

ومن يحول صدره بيسارا مع حسن فتل الخنصر ذي اللدان

يحول صدره بنقله ملتفتا الي يساره وحسن فتل الخنصر تلويه لينا من
غير شد وعصيان والله اعلم ٥

ومد عرضا قوسه فوق الكفل رمي الذي وراه عن عيان

يعني يميل قوسه عند جرها عرضا على كفل الفرس رمي الذي وراه
عن عيان حقيقة ٥

ومن يشا يجعل راس قوسه نحو السما راميا بها ما يلي

ومن يشا يعني اطلاق غير المذكور يجعل راس القوس نحو السما ورجلها
نحو الارض بالقرب من حسن الجواد ٥

وكلاهما يرمي بيا ورا به علوا وسفلا نابا ودانيا

كلاهما الوصفين المذكورين بين اليمين بيا وورا به خلفه علوا رمي
القبق وسفلا رمي القبق وهذه اربع اطلاقات وثلث ان ترمي

اثنان اخريين بين فوق واسفل للفارس الذي يكون خلفك فتكون ستة
الطلاقات **وللـ** ان ترمي اثنين اخريين على الايمن كفل الفرس على فخذه
الايمن وهو عشر **ومن تشا يصعد باليمين من بعد مد القوس**
والاسكان
يصعد باليمين يعني يده اليمنى يرفعها بعد مد القوس وبعد السكون
لاجل الطلاق اخرى ذكره ۞
ومن فوق راسه ليرمي خلفه نحو الشمال الطرف والايمان
يعني يرفع يده من فوق راسه وهو ماد القوس فيدخل راسه تحت
ذراعه الايمن حتى تصير يده عند نقرة قفاه ويرمي بعد ذلك بالقرب
من فخذ القوس نحو شمال الفرس والايمان جمع يمين قال الله تعالى
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون صدق الله العظيم
ومن يريد يرمي كذا امامه يثقل يدا بالقوس مع ليان
ومن يريد يرمي كذلك يعني وذراعه على نقرة قفاه امامه يعني قدام فليثقل
يده الماسكة للقوس بعد المد والسكون ۞
وفوق عنق طرفه ويرمي نحو الثرى على جانبي حصان
من فوق عنق طرفه يعني فرس القوس يكون من فوق عنق القوس ويرمي
امام الركبة الى الثرى الارض عن جانبي حصانه يعني جنبي الفرس الايمن
والشمال وهذا يسمى حرمكي عند الرماة وهذه اربعة ايضا والله الموفق
وان تشا اقلب الوتر للزم ظهر الذراع خارج الجسماني

وان تشا الطلاق اخر على هذه الصفة اقلب الوتر حالة قبض القوس
حتى يكون الوتر لازما لظهر الذراع الايسر خارج الجسد وهذا
نحو يده من ورا ويرى انواعه الاربع ذي البنيان
ثم يمد يعني القوس بعد ان تفوق السهم كما ذكر من ورائك وهو ان تضع
اليد اليمنى عند نقرة القفا من راسك فيما بين الراس والعنق ثم
تفوق السهم وتعقد وتمد وترمي انواعه الاربع ذي البنيان
يعني تقدم ذكرها من الرمي الى خلف من نقرة القفا وهما اثنان امام
واثنان خلف ۞
من تحت عنق الطرف ترمي من تشا نحو يمين ويسار دان
هذان الاطلاقان هما اخر الاطلاق وصفتها ان يمد الرامي قوسه
بالسهم ويسكن ثم يلوي يده اليسرى ويرمي من تحت عنق الفرس
من احدى جانبيه الى الاخرى وهذا يحتاج الرامي فيه ان
ينزع سوى شمال فرسه ويميل منحنيا قليلا ويحتاج الى ادمان
جيد والله اعلم ۞
نهاية العد لا النهاية حسب اعتياد المرء والادمان
نهاية يعني لهذين النوعين يتم عدد الاطلاقات العشرة المذكورة
لا النهاية لان انواع الرمي الكثيرة غير محصورة على حسب همة الرامي
وحسن الفروسية وقوة الذهن والذكا ولباقة اليدين فلكل رامي
ان يزيد ما بينا والله الموفق بمنه وكرمه وبه المستعان ۞

وقوسك اطرح بعد طلق سهمها   على ذراعك الوتر البراني

يعني وبعد اطلاق السهم في الغرض اطرح القوس من قبضتك الى
عضدك او ذراعك الايسر ويكون الوتر براني يعني نحو ظهر الرامي ه
وتكون اليد اليسرى داخله بين القوس ووترها فيصير القوس معلق على ذراع
الرامي وتعود يده الى مسك عنان الفرس والله الموفق المرشد

مجموع ذا والسوق مستمر   والعطف يسرى اخر الميدان

مجموع ذا يعني جميع ما ذكره من انواع الرمي على ظهر الفرس يكون فعلها
والسوق مستمر يعني جري الفرس لا يفتر حتى يصل الى اخر الميدان
وهو ان الفارس يستمر سابقا بعد طرح القوس على ذراعه والعطف
يعني وعطف الفرس عند اخر الميدان يكون عن ايسر الميدان
واما رمي القبق   فلا فرق بينه وبين القبيح واحسن ما رمي القبق
ملتقيا من على كفل الفرس الى فوق بعد ان ترمي الخشبة قليلا والاحسن
بالرامي ان يتبع السهم بنظره الى حين تعدي السهم للعلامة فيهما وفي
جميع الرمي   **ومما ينبغي ذكره ههنا**   انه اذا اجتمع رماة
لرمي القبح او القبق وبدا احدهم بالسوق والدخول في الرمي لا يدخل
الثاني خلف الاول حتى يبعد الاول عنه بعدا جيدا حتى انه اذا
اذا اتفق ان الاول يسقط يمكن الثاني ان يعطف فرسه لكي لا يقع
فوقه وان لا يعود احد منهم الى شيل سهمه حتى يفرغ الجميع من الرمي
وينبغي   ان تكون ارض الميدان مستويه صالحة للثبات حافر

الفرس

الفرس وان كان احدى طرفي الميدان عاليا فليكن سوق الرماة الى
العلو وكذلك الريح ان كانت في طول الميدان فيكون في ظهر الرامي عند السوق
وينبغي   ان يكون الريح الى احدى جانبي الميدان عرضا وينبغي للرامي
ان يجد رلطة الفرس في خشبة القبق ويجعل بينه وبينها من البعد قدر
باع وكلما قرب الرامي من الخشبة كان احسن واحذق غير انه محذور
لانه متى اشتغل الرامي بالرمي واغفل عنان الفرس ربما مال الفرس
الى اخر الخشبة فصدمها وهلك الفارس والفرس وقد رايت راميا
حاذقا كان امير شكارا عند المرحوم ازدمر الخازن دار النائب
طرابلس جرى له مثل ذلك يوم عيد بطرابلس بينما هو يرمي القبق
اذ صدمت فرسه الخشبة فمات هو والفرس في نهاره رحمه الله فينبغي
لمن يعاني النشاب على الخيل انه لا يرمي على فرس غير مجربه وينبغي
ان يعتبرها الفارس دايما قبل الرمي عليها بادخالها على الخشبة
والعلامه قبل الرمي مرات عديدة حتى يرى الفرس ذلك ويعرفه
ثم يسوق الفرس من غير رمي حتى يعوده الجري بعد ترك اللجام من
اليد فاذا راى دخولها حسنا وقوايمها ثابته وليس فيها عيب يرمي عليها بعد ذلك
ومن اراد الامن من صدم الخشبة فليجعل في الميدان حبلا معترضا مرتفعا
على خشبتين او غير ذلك ويجعل القبق في وسط الحبل ويكون سوق الرماة
لرميهم في الحلو من تحت الحبل وهذا اولى واحسن من الخشبه وان
شاؤوا الرماه نصبوا خشبتين لذلك فيامنوا من الخطر العظيم خصوصا

المُتَعلِّمُونَ وَإذا كَانَ الرُّماةُ فِي مَكَانٍ وَأَرَادُوا رَمْيَ العَتيقِ ولم يَجِدُوا
حَبْلًا ولَا خَشَبًا فَلْيَخُطُّوا فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ دَايِرَةً وَسَعَتُهَا تَقْدِيرُ عَشْرِ
بَاعَاتٍ ثُمَّ يَتَبَاعَدُوا وَيَرْمُوا إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ بُلُوغِهِمْ وَسَطَ الدَّايِرَةِ وَأَيُّ
سَهْمٍ عَادَ وَوَقَعَ فِي وَسَطِ الدَّايِرَةِ حُوسِبَ صَايِبًا فَتَكُونُ الدَّايِرَةُ تَظْهَرُ
العَتِيقَ بَلْ وَأَدَقَّ رَمْيًا وَأَبْعَدَ أُفُقًا وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ مَنْ حَرَّقَ يَدَيْهِ قَلِيلًا
عِنْدَ رَمْيِهِ قَبْلَ أَنْ تَخْطِي الدَّايِرَةَ وَلَكَ أَنْ تَنْصُبَ طَارًا عَلَى رُمْحٍ مِثْلَ
البِرْجَاسِ وَتَرْمِي عَلَيْهَا وَيَنْبَغِي مِنْهُ المَيْدَانُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ وَتَكُونُ
العَلَامَةُ فِيمَا بَيْنَ أَجْزَاءِ الثَّلَاثِينَ وَأَوَّلُ الثُّلُثِ الثَّالِثِ وَيَبْتَدِي الرَّامِي
بِالتَّثْقِيلِ مِنْ أَوَّلِ إِلَى الثُّلُثِ الأَوَّلِ وَيَسُوقُ الثَّانِي وَيَرْمِي العَلَامَةَ وَيَسْتَمِرُّ
بِالتَّسْوِيقِ إِلَى أَجْزَاءِ الثُّلُثِ الثَّالِثِ لِيَتَمَكَّنَ الرَّامِي مِنَ التَّفْوِيقِ وَالعَمَلِ الجَيِّدِ
وَكُلَّمَا قَرُبَ مَدَى المَيْدَانِ كَانَ تَرْمِي أَحْدَثُ وَكُلَّمَا طَالَ المَيْدَانُ كَانَ أَرْفَقَ بِالتَّعَلُّمِ وَأَطْوَلُ
أَطْوَلُ المَيَادِينِ مِايَةٌ وَثَلَاثُونَ بَاعًا وَأَحْسَنُ مَا أَرْمِي القَبَقَ أَنْ تَلْتَفِتَ
الرَّامِي إِلَى خَلْفِهِ وَيَرْمِي العَلَامَةَ عِنْدَ الفَخِذِ الأَيْسَرِ مِنَ الفَرَسِ وَرَمْيُ
العَتِيقِ أَنْ تَعْبُرَ الخَشَبَةَ قَدْرَ بَاعٍ وَيَرْمِي مُلْتَفِتًا وَفِي كُلِّ رَمْيَةٍ يَبْلُغُ السَّهْمُ
بِنَظَرِهِ إِلَى العَلَامَةِ وَيَرْمِي القَبَقَ بِسَهْمٍ نَصْلُهُ رَفِيقًا كَالأَمَاجِينِ وَلَا يَرْمِي
بِالنَّبَاسِخِ يَقْطَعُ سِهَامَ رُفْقَتِهِ وَأَحْسَنُ نُشَّابِ العَتِيقِ التُّومَارُ الخَفِيفُ وَاللهُ
أَعْلَمُ بَابُ

صِفَةِ إِيتَارِ القَوْسِ

وَإِنْ يَلْزَمُ مَعْرِفَةُ الإِيتَارِ اتَّبِعْ هَدْيَ الرَّشِيدِ لِلاعْتِدَالِ

إِيتَارُ القَوْسِ عِنْدَ بَعْضِ الأُسْتَاذِينَ مِنْ أُصُولِ الرَّمْيِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ

انه فوع وقال لو اكل دامره لا يحسن ايتار قوسه فهو عاجز وليس بكامل في
الرمي عندهم والايتار على وجوه كثيره نذكر منها انفعهـــا ن

فبالشمال اقبض باطن القوس وظهرها لساعد الانسان

هذا ايتار حزني فبالشمال يعني باليد الشمال وباطن القوس معلوم وظهر
القوس هو ضد بطنه وبطنه هو الذي على الوتر حين يكون القوس
موتوره وساعد الانسان معلوم وهنا ساعد اليد اليسرى وهو
ان يجعل بطن قبضة القوس نحو طرف الاصابع فيكون ظهرها للساعد
والله اعلم

ثم اصل نبصر رجلك اليســـار
ضع فوق عنق القوس بالامكان

تختم

هذا البيت واضح بين وانما جعل فرض عنق القوس اصل نبصر
الرجل ليكون حافظا للعروه حتى لا تخرج من فرض القوس عند
النزع للايتار وينبغي ان يلف عليها الخنصر والبنصر من الرجل
ويشدهما وهذه فايده جليله ينبغي ذكرها في هذا الموضع وهو
ان الرامي يشد عروة الوتر في فرض القوس بخيط دايما ليحفظهـــا
من الخروج عند الايتار فاعتمد توفق ه

وضع سريعا باطنها القوس في اليد لركبة اليمنى بلا توان

باطن يد القوس قد تقدم تعريفه بانه الوجه الذي يلي الوتر ويد
القوس هي الاطول وهو الاعلى ويسمى بيت الرمي وهو ما بين السيه
والقبضه فيوضع هذا الموضع الذي بالقرب من قبضة القوس على

الركبه بعد نصب الرجل ويكون الوتر وجه الساق والله الموفق

واكبس على القوس بكف اليمين وعروة الوتر من البيان

عروة الوتر هي التي توضع في وسطها سية القوس وصفته ان يقبض قبضه القوس بيده اليسري ويقبض على اسفل السية العليا مع الوتر بيده اليمني ويجعل نفس عروة الوتر ما بين الشهاده والاصبع الوسطي ويمسك بطرف الشهاده والابهام وسط جنبي العروه ويكبس بصدر ركبته اليمني على القوس ويشد ركبته اليمني ورجله اليسري ويجر بيده اليسري اليه نفسه ويدفع بزنده اليمني حتي يدخل عروة الوتر في فرض سية القوس ٥

حتى تري في الفرض عروة الوتر فامسكهما بعفة الصبيان

فامسكهما يعني سية القوس وعروة الوتر لنضونهما من انقلاب السية لانه متي عجل وشال يده عن عنق القوس ربما كانت لينة اوبها عوج فانقلبت فربما انكسرت وهي موديه على كل حال فينبغي انه اذا حصلت العروه في فرض السيه ان يمسكها بجميع كفه ويشده عليها حتي يتحقق صحتها وثبات السيه وبعد ذلك يقلب بيديه وبيده اليسري لحد تفارق القبضة البته ثم يمسك بيده اليمني سية رجل القوس والوتر الي وجه الرامي ويتفقد القوس فان راي ميلا او عوجا اصلحه والله اعلم ٥

وان تشا امسك عنقها باليمين والعرو بالاسنان ٥

وان تشا

وان تشا يعني ايثار اخر عنقها يعني عنق القوس الموتور يعني الذي فيه عروة الوتر الاخري بالاسنان يعني امسكها بالاسنان القوس معلوم وتحت فخذه اليمني يعني تحت فخذه حلك البحيراني وامسك باليسري يعني اليد اليسري عنقها يعني عنق القوس الثاني غير الذي انت ماسكها باليد اليمني

من بين فخذيك وشد واضعا على الفخذ اليسرى بالامكان

الفخذان معلومان واضعا يعني العنق الذي في اليد اليسري على فخذ الرجل الرجل اليسري بالامكان يعني امكان عنق القوس على الفخذ حتي لا يعدو موضعها

واثبت وخذ من الاسنان العروة واشدد وضع في الفرض بالاتقان

واثبت يعني عنق القوس على الفخذ وخذ يعني باليد اليسري من الاسنان العروه يعني عروة الوتر على الفرض يعني فرض العنق الذي على الفخذ اليسري وهذا ايثار حسن وفيه فايدة اخري وهو ان اي بيت كان شديد الضعف تحت الفخذ فانه يضعف فيساوي البيت الاخر ولو في مرات وهذا ايوتر على القوس ايضا فافهمه وهذه الانواع الاربع احسن صفات الايثار وانفعها واقربها ماخذا واسهلها عملا وبعد ايثار القوس ينبغي اصلاح اعناقها ولبربيتها القوي حتي يراها صحيحه ثم يقبض الرامي القوس كما تقدم وياخذ بجميع اصابع يده اليمني لوسط الوتر وتجذبها ان كانت ثابته وقريبه العهد من الوتر وان كانت بعيده العهد من الوتر اوبها عوج اوعيب فيتركها حتي تلبث على الوتر ثم تجذبها بجهد ويعتبرها ان كانت اعناقها ثابته

ام لا يحمل مقدار رجله ام لا هذا اذا اراي القوس صحيحه وان راي فيها
عوج فلا ينبغي مدها الا بعد اصلاحها وتركها حتي تبرد وتتثبت وان
كان العوج كثيرا ولا يوثر حتي يسخنها بالنار الهادية من جميع جهات
القوس ويزاد السخونة في بطن الاعوجاج وعلي وجه القوس فتشدّ
تكبسها في القالب برفقه وخفه مع لطافة ولباقه وتمكن وصبر
واحتراز من انفلات القوس واحرها بالنار وهذا مما ينبغي لكل رام
معرفته جيدا والحرص عليه لانه اصل كبير وكل رام يحتاج اليه لان
القوس سريعة الاعوجاج وهي محتاجة في كل وقت الي الافتقاد
وبه يصح ويطول عمرها واذا لم تكن القوس صحيحه لم يصح الرمي عنها
وكل رام لا يحسن اوتار قوسه واصلاح اعوجاجها فهو عاجز ردي
قليل الهمة ولا يسمي راميًا والله الموفق المصلح اعوجاج المسلمين ○

باب اوتار القوس علي ظهر الفرس

وان ترم اوتار قوس راكبا في حال سوق الطرف والجولان
فاصنع كما تقدم الا علاه والقوس ضع في عنق الحيوان

فاصنع يعني العمل مثل ما تقدم في باب وصف اوتار القوس والقوس
ضع يعني عنق رجل القوس في عنق الحيوان وهو في اصل عنق الفرس
ما بين عنقه والصدر وبقية العمل كما تقدم ذكره في وصف الاوتار
والله اعلم ○

وان تشا ضع عنق رجل القوس من تحت سير الركب بالامكان

وادا

وان تشا يعني اوتارا اخر ضع عنق رجل القوس من تحت سير الركاب
والتمازنية من تحت المبطرة عن اليمين والشمال وباقي العمل كما تقدم
والله اعلم ○

وان تشا ضع عنقها مع الوتر في القدم اليمني بلا توالي

وان تشا يعني اوتارا اخر غير المذكور ضع عنقها يعني القوس مع الوتر
يعني والوتر يكون مركبا علي عنق القوس والله اعلم ○

وقبضها في الركبة اليمني محكومة في الجانب البراني

وقبضها يعني قبضة القوس في الركبة يعني ركبة رجله اليمني محكومه يعني
ثابته في الجانب البراني من الركبه والبراني ضد الجواني والجواني هو الذي
يلي الصافه الي الركبة الاخري ○

وادفع لعنق القوس باليمني وجر باليسرى الوتر وداني

عنق القوس هو اصل السية واليمني هنا هي اليد واليسري اليد الشمال
والجر المذكور هنا جر خفيف وداني يعني قرب العروة حتي تضعها في
فرض عنق القوس وذلك ان تجعل سية القوس في باطن قدم الرجل
اليمني وتمسك السية العليا باليد اليمني والوتر باليد اليسري وتكمل
العمل كما تقدم ولك ان تفعل ذلك بالشمال وانواع الاوتار كثيرة
وقد ذكرنا اسهلها واحسنها والبقها يوم الحرب للراجل والفارس واما
اوقات الفراغ فمنها صفات الاوتار الحسنة ان يقعد الرامي متربعا
ويجعل رجله اليمني داخل رجله ثم يركب احدي عروتي الوتر في فرض

احدي سيتي القوس ويمسكها بيده اليمني عند اصل عنق القوس ثم
يمسك العروة الاخري وياخذ العنق الاخري في فمه وياخذ العنق الاخر
من القوس بيده اليسري ويضع قبضة القوس تحت الفخذ اليمني
ويشد احدي كلتي يديه حاديا ويضع السية التي في يده اليسري علي
فخذه الايسر ثم ياخذ العروة التي في فمه بيده اليسري ويجر القوس
بيده اليمني ويميل بجسده علي فخذه الايسر حتي يضع عروة الوتر في فرض
القوس ثم يتفقد بينهما ومنها ان تقعد متربعا وتجعل احدي
العروتين في فرض القوس وتعطي العروة الاخري لمن حضره من الناس
ثم يمسك عنقي القوس بيديه ويضع وسط قبضة القوس فيما بين ركبتيه
ثم يشد علي القوس اخذا بيديه ويامر الذي بيده العروة ان يضعها في
الفرض وبعد ذلك يدخل فخذيه في وسط القوس ويفسح ما بين فخذيه
ويصلح السيتين وينظر البيت الشديد من القوس ويدخل فخذه فيه
اكثر ويخفف الفخذ الذي في البيت الضعيف ويداه لم تفارق العنقين
ويتفقد كذلك ثم يفارق باحدي يديه وينظر الي العنق ان كان ثابتا تركه
وفارق العنق الاخر كذلك ثم يستخرجا لسا لذلك قدرا يعلم منه ان عنقي
القوس قد ثبتا ثم يخرج احدي فخذيه من القوس وينظر فان كان العنق
ثابتا والبيت صحيحا اخرج الفخذ الاخري والا اعاد الفخذ الذي اخرج
حتي يتحقق ثبات القوس وصحتها وهذا الايتار اوفق للقوس الجديدة الكثيرة
الزحاج والدوران والتقضيب والتي تكون بعيدة العهد عن الوتر ولهذا

العمل

العمل يمكن للذكي ان يوتر القوس الحلقة بغير جز كالعدمه او لاظهار
الحذق والمعشوق له جناح يحتاز القوس اليها وهو سير او خيط يجبر الوتر
في البيت الضعيف وربما احتاج الي اثنين لقوس واحد بحسب
الحاجة واذا كانت القوس قضيبا وكثيرة الاضطراب جبر اليدين
خشيته ومن الاشياء التي يحتاج الرامي اليها ولا يستغني عن
شي منها خصوصا في السفر واوقات الحرب واذا وجد احد في يد القوس
ضعفا سخن القوي منها بالنار اللينة واذا لم يجد النار يمر يده علي ه
الموضع القوي مرارا بسرعة حتي يحمي واذا كان في سفر الشتا والبرد
فالاجود ان يبيت القوس داخل ثيابه ليسخنها بجسمه قيام عكسها
من الندا وينبغي للمسافر ان يتفقد قوسه ليلا ونهارا ساعة بعد ساعة
في الحر والبرد ولا يغفل عنها ولو كان علي يقين من صحتها وثباتها وكذلك
ينبغي للرامي ان يحفظ يديه من البرد وخصوصا في اوقات الاسحار
خشية ان يحتاج الي الرمي فتعصي اعضاه واصابع يديه فلا يتمكن من الرمي
وان كان رميا فاسدا لا ينتفع به ولا يجده علي ما كان يعهده فصل
واما ايتار القوس الشديدة فهو ان ياخذ الرامي السية العليا من القوس
بيده اليمني وهو قايم علي قدميه ويدخل رجله فيما بين القوس والوتر
ويكون الوتر علي وجه ساقه وبطن القوس لبطن فخذه تحت الورك
ويجعل السية السفلي علي وجه رجله اليسري والعروة الاخري في
اليد اليسري ويدفع باليد اليمني فصل ومنها ان تمسك سية القوس باليد

باليد اليسرى وتكملا العكس عكس ما تقدم وان كانت القوس اشد من ذلك
يتخذ سيرا عريضا طول ذراعين في عرض اربعة اصابع وتجعل في طرفيه
عروتين من وتر او جلد مثل صفة عروة الوتر ثم تضع السير في ظهرك مثل
جنادس قوس الرجل وتضع كل عروة في فرض ان كانت القوس ذي فرضين في كل
سية والا فلتشد عنق القوس بالسير الذي في الجياد شدا ثابتا وتجر بوسطك
وتدفع برجليك وسط قبضة القوس وتضع الوتر في الفرض بيديك فصل
واما ايتار القوس والرامي في وسط الماء والماء الى عنقه فهو ان يضع راسه فيما
بين القوس والوتر وعروة الوتر مركبة في عنق القوس وتجعل قبضة القوس على
كتفه عند نقرة قفاه ثم يضع يديه على عنقي القوس مع الوتر وتكبس بالكفين جميعا
حتى تحصل العروتين في فرض القوس ولكن ان تمسك عنقي القوس مع احدى العروتين
بيديك والعروة الاخرى في فمك ثم تطبق بيديك بالقوس حتى تقع الفرض في
العروة التي في فيك ويمكن للرامي ان يرمي في الماء اذا مد قوسه عرضا فصل
في ذكر صفة القيام والجلوس تجاه الغرض اعلم ان القيام اثبت للرمي واكمل
خصوصا للمبتدي وهو اربعة انواع فمنها ما يصلح للمتوجه كثيرا وللمنحرف
شديدا والمتوسط بين ذلك ومنها ما يصلح للحرب والسباق فينبغي للمبتدي ان
يقف تجاه العلامة منحرفا قليلا وتجعل العلامة محاذية لعينه اليسرى وركبته اليسرى
واستوا ابهام اصابع رجله قبالة العلامة طولا ورجله اليمنى عرضا ويكون بين
الرجلين فرجة مقدار عظم ذراعه فيكون عقب الرجل اليسرى قبالة بياض الرجل
اليمنى من داخل ويعتمد على رجله اليمنى ويخف برجله اليسرى ولكن في قيام اخر وهو ان

تجعل

اليسرى وتكملا العكس عكس ما تقدم وان كانت القوس اشد من ذلك
يتخذ سيرا عريضا طول ذراعين في عرض اربعة اصابع وتجعل في
طرفيه عروتين من وتر او جلد مثل صفة عروة الوتر ثم تضع السير في
ظهرك مثل جنادس قوس الرجل وتضع كل عروة في فرض ان كانت القوس
ذي فرضين في كل سنة والا فليشد عنق القوس بالسير الذي في
الجياد تجعل الرجل اليسرى عرضا فيكون خنصرها قبالة العلامة والرجل اليمنى طولا
ويكون ابهامها قبالة العلامة ولك قيام اخر وهو ان الرامي يجعل العلامة تجاه منكبه
الايسر ورجلاه منتصبتان في عرض العلامة وبينهما قدر شبر واحد او اقل منه وهذا
مذهب طاهر ولك قيام اخر وهو حزلي وذلك ان يجعل الرامي عرقوبي رجليه
ملتصقين ومقدم رجليه منفرجة وذلك ما يصلح للحرب والسباق فينبغي للمبتدي
ان يقف تجاه العلامة منحرفا قليلا ويجعل العلامة محاذية لعينه اليسرى وركبته
اليسرى في استوا ابهام اصابع رجله قبالة العلامة طولا ورجله اليمنى عرضا ويكون
بين الرجلين فرجة مقدار عظم ذراعه فيكون عقب الرجل اليسرى قبالة بياض
الرجل اليمنى من داخل ويعتمد على رجله اليمنى ويخف رجله اليسرى ولك قيام
اخر وهو ان تجعل الرجل اليسرى عرضا فيكون خنصرها قبالة العلامة
والرجل اليمنى طولا ويكون ابهامها قبالة العلامة ولك قيام اخر
وهو ان الرامي يجعل العلامة تجاه منكبه الايسر ورجلاه منتصبتان
في عرض العلامة وبينهما قدر الشبر الواحد او اقل منه وهذا مذهب
ظاهر ولك قيام اخر وهو حزلي وذلك ان تجعل الرامي عرقوبي

رجليه ملتقتين ومقدم رجليه منفرجه وذلك لاجل لبس السلاح وهو
صعب وقد ذكرته حسب ما ذكر عن الاستاذين رحمهم الله تعالى
والذي اراده ان الرامي اذا فسح فيما بين رجليه على عادته ولا يتكلف
ضمها فان ذلك اثبت له من جمع رجليه والتبرع للنهضه والروغان
ولك ان تجعل القوس في ذراعك وتشده فيه وتمشي منحرفا نحو العدو
حتى اذا وصلت الى مواقع سهامهم حبوت على ركبتيك مطاطيا ويديك الى
الارض وتدير القوس على راسك حتى اذا ارماك العدو ولم يصيبك
شي من سهامهم وان اصاب حا في الترس واذا تمكنت واردت رمي
العدو فانك تفوق وتجثو انت كذلك لا تنظر شيا من العدو وقبل استيفا
السهم ثم تنزع وتنظر وترمي وهذا يصلح لحصار المدن والقلاع وامثال
ذلك باب في صفة رمي السبق على بعد المسافة
وان نرم رمي سباق البعد لسعي فضلا على القران
فالقوس خذ قصيرا الدستارين وملي الى السهم الخفيف الشان
قد تقدم ان قسي السبق ينبغي ان تكون قصيره الدستارين عن غيرها
من القسي وتكون طويلة الاعناق سريعه الرجوع عند حط الوتر عنها
وتقدم ذكر صفة سهام السبق وانه كلما خف السهم كان مداه اكثر
واخف ما وجدناه من سهام السبق زنه ستة دراهم وهو سريع
الكسر لا يمكن الرمي به الا بالمحكم الجيد لانه متى عوق عليه في العقد او
كب راس القوس عند الاطلاق او فركت القبضه كسر السهم واعلم

ان الرامي

ان الرامي السبقيه تظهر عيوب الرامي وجهله وتبين حذقه والله اعلم
واستدبر الشمس مع الهوي في وقفك منفرج الرجلان
قالوا ينبغي استدبار الشمس والريح عند رمي السبق ويقف منحرفا
منفرجا ما بين رجليه والله اعلم
وقف على اليمنى من الرجلين وخفف اليسرى مدى الزمان
الوقوف هو على الرجلين واعتماد الرامي يكون على رجله اليمنى
ويخفف اليسرى وان رفع اليسرى على حجر او ما يرفعها على اليمنى
كان حسنا ومدى الزمان اي من ابتدا المد في رمي السبق ويرفع قبضته
نحو السما الى احد نصف النصف محررا وهو ان يعلي النصف من سمت الراس
لانه متى كان ارتفاع اليد اكثر من ذلك نقص مسير السهم وان
كان اقل لم يبلغ السهم اقصى مداه فتعين التحرير في ذلك وتحريره
ان يوخذ ارتفاع كوكب من السما علامة مرتفعه منه محرزه
وتحري عليه ليالفه الرامي ويحققه والله اعلم
ومد واطلق محكم الاتقان تخطى بسبق الاتقان تحظى بسبق القوم والرهان
قد تقدم ذكر صفة احكام المد والاطلاق ما فيه كفاية وانه كلما زاد
زاد المد زادت المسافة والاتقان ان تعقد على السهم من غير عمل على
شي من فوقه وتمد على الاستوا وفا بغايته وتطلق مخلسا بحركة
وسرعة فانحنا صدره والباعين ومنهم من يمشي قليلا
ثم يطلق مع رفصه برجله اليسرى وهو جيد لمن عرفه واتقنه

الى اخر الاطلاق والله اعلم
وارفع يدا القوس لتنا واحد
نفعها الخاني ينبغي للرامي ان يرفعها
عند ابتدا المد

وعيب على من جهله ونقص لمسير السهم ومعرفته هو ان تبتق الرفق
وفتح الصدر والسفيرة الوفا التام عند الاطلاق في نفس خروج
السهم من اصل العقد ومتى نقص شيا منها وزاد كان الفساد
حسبه ومن زوايد السباق ان صاحبه تكون بصيرا
بالهوا وا ورانه عارفا بالفضا واحواله وتسدد سدنه
وتصير حادة النهضه بالاطلاق وتبلغ سهامه من البعد
والنكاية ما لا ينبغي له عنه من الرماه وهذا هو المطلوب
في الحرب خصوصا في الحصون ومن العيوب المذكوره فيه
انه تقلل الاصابة وتخل بدقة الرمي وتقليل الجمع وكثرة الكلفة
والغرامة ويورث العداوة بين الرماة والاخوان ومن الحيل في رمي
السفيه ان يثبت عرضا بالقرب من الرشق وسنه الى الضيب عند رمي نفسه
وتفتحه عند رمي غريمه ومنها ان سعيها في وسط الفوق وتنزع النعت
عند رمي نفسه وسيله ستربط عند رمي غريمه بها وهذا عند الاشتراط
على الرمي عن قوس واحده وسهم واحد وهذا يحرم اخذ الرهن به
ولا على فعله مع مسلم الا ان ينكى به ذوي الكفاحة
وقوة الوجه بغير علم واما الحيل في الرمي
بالسفيه القصيره فاحسن ما قيل فيها
ما حكى عن بعض الرماة المتقدمين قال بلغني
ان راميا بنيسابور كان يرمي بالسقيفة القصيرة فخرجت في طلبه

اياما فلما كان في اثنا الطريق اذا برجل راكب ومعه كنداته بالقوس
والنشاب قال فجلسنا نتحدث وكان وقت صلاة الظهر فقام
الرجل فنظرت الكنداز فاذا فيه سبقيه طولها ست قبضات
ونصف قبضه قبضتان منها من قصب وقبضتان من خلنج وقبضتان
من بقم ونصف قبضه من قرن اديل قال فلما رايتها رددتها
واصبت معها ميزانا فلما حضر الرجل قلت له عسى انك تحسن رماية
السبقيه القصيره قال نعم قلت بالمجري قال نعم قال واراني
قوسه فوجدت على وتره خرزتين من رصاص فقلت هل لك على
خير قال وما هو قلت تاخذ مني هذه الشعر بن دينارا او ذا البردون
وترجع فاني اشتهي ان توصل الى خوارزم بهذه الالة قال فاخذ
ذلك ورجع وفي ذلك من البيان غنيه عن وصفا الكلام والله تعالى
يهدي من يشا بمنه وكرمه باب ذكر صفه المتعلم
واداته وما ينبغي ان يعتمد عليه

فاحفظ الاصول بالاتقان لا لما صحت بالامتحان
واصبر على الادمان يا حكيم فكل صعب هان بالادمان
واحرص على الوفا والاجاده من قبل قصد الصيب والرهان

هذه الابيات تحريضا للطالب على الطلب وتحصيل الاصول والرمي
المتقن بكثرة الادمان وملازمة الرمي والحرص على المدا التام
حتى يصير مطبوعا في اعضايه فلا يخل بشي من الاصول في اوقات الرمي

ولايحصل ذلك الا بالصبر والملازمه وكثرة الامان من قبل ان تقصد
الاصابه والمراهنه لان الطالب اذا صرف همته الى الصايب فانه
يخل بالاصول من حيث لايشعر بنفسه واول ماجب علي المتعلم ان يتخذ قوسا
لينة يسمى كادا ويقبض عليها ويمد بالاصابع الثلاثه اياما حتى يصح قبضه
ثم يعقد علي الوتر من غير سهم ويمد زمانا حتى يصح عقده ويكون القبض
والمد علي اصح مايكن اعضاوه فاذا صح له ذلك فوق سهما ومد مستويا
له من غير رمي اياما ثم بعد ذلك يعقد بغير سهم ويطلق الوتر فارغا
حتى يصح الاطلاقه ثم يفوق سهما يسمى حزما هو بغير ريش ويمد ويطلق
في نسه ويرمي زمانا طويلا فاذا صح رميه اخذ قوسا اشد من
قوسه قليلا ويرمي في البنيه اياما وهلم قليل من الايام يزيد في
قوه القوس حتى يبلغ خمسة اقواس متواليه علي التدريج في القوه
وتكون الخامسة اشدها قوة فاذا امكن وصار الرمي الصنيع
فيه طبعا اخذ في نوع القسي الشديده بجهد طاقته وقدر حالته ويرمي
في البنيه ليلا ونهارا علي قسي مختلفه فاذا صح وطبعت اعضاوه ورمي
الاماج اياما علي غير علامه وهو ينظر الي مواقع سهامه فاذا صح مقصوده
خرج الي الصحرا ورمي في الفضا علي غير علامه وهو ينظر الي مسير سهامه في
الجو فاذا راها مارة في الهوي صحيحة مستوية غير مضطربه رمي حينيذ الي
العلامه علي انفراده وداوم علي ذلك حتى يكثر صوابه وهو مع ذلك جميعه
في خدمة استاد ياخذ عنه الرمي والعلم والا فهو ضايع تايه لانهم قالوا

والبر

ولابد من شيخ يريك شخوصها يساعد في ارشادها ويعين ٥

والشيخ هو الاصل في كل علم واذا لم يجد شيخا يسال العلما بالرمي ويريهم
رميه ويسالهم عن عيوبه وانظاره ويكثر النظر الي رمي الرماه من غير ان
يرمي معهم ويجتهد في تحصيل الجيد مما يراه حسنا منه ويتقله بالعمل
فاذا صح له ذلك وراي رميه مثل رمي الرماه كامل الصفات الجيد
ذلك من قول الناظرين الي رميه من الرماة العلما وكثرة شكرهم لرميه
فليحضر بعد ذلك مع الرماه ويخالطهم بالادب الجميل واستصغار نفسه
وتواضعها ويرمي معهم علي حسب مايراهم من غير ان يعترض لهم في شي
من امور الرمي حتى يعلم عاداتهم واصطلاحهم ودربتهم وهو مع ذلك
يسال عن الفايد واذا رابه رميه قد زاد وصوابه قد كثر تعلي غيره
ولا يعتز ولا يرفع نفسه علي احد ولا يحقر احدا من خلق الله تعالى ولا
يطمع ويجعل دابه التواضع ولزوم الصمت والادب والادمان
وهذا جميعه كالفرض اللازم لكل رام سوا كان مبتديا او منتهيا وقد
ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملايكه لا تحضر من لهو
ابن ادم الا الرمايه بالسهام فينبغي للرماه ان يعلموا اعتقادا ان يحضرهم
من الملايكه ويبرهم منزلة الاضياف ويكرموهم ويحترموهم فقد
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه وينبغي للرامي ان يعد رواحه الي الرمي كرواحه
المسجد واجتماعه هناك كاجتماعه بروسا الناس واكابرهم ويري

تعلم الرمي كتعلم العلم فيذهب على وضو ذاكرا لله تعالى عامدا الى رياض
من رياض الجنه وعليه السكينه والوقار فاذا وصل الى موضع
الرمي دخل بادب مسلما على الحاضرين ولو صلى ركعتين كان حسنا وليست
تحيه المسجد ولكن مفتاحا للنجاح والاصابة فان الامور اذا استفتحت
بالصلاه كانت جديرة بالنجاح ثم يدعوا ولسال الله تعالى التوفيق
والسداد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا علي سل الله الهدي والسداد واذكر بالهدي هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم ثم يخرج قوسه وسهامه ويتفقدهم
وينظر ما يختار الرمي به ثم يشد وسطه ويقوم للرمي فاذا وصلت
النوبة اليه قام فشمر كميه ان كانا طويلين ورد ذيله الى وسطه
وسما الله تعالى واخذ سهامه بيمينه وقوسه بشماله ووقف موقفه بسكينه
وادب ووقار مع اطراق واستمداد من الله تعالى بالحول والقوه والا
صابة ويجعل سهامه في شده وسطه ثم ياخذ السهم ويتفقده ويديره على
على طفر اصابعه الوسطى فيما بين طرفي السبابة والابهام ويفوق بلباقه
من غير ان ينظر الى التوفيق ثم يرمي كما تقدم واذا اخرج السهم من كبد
القوس جعل نظره مع السهم الى موضع وقوعه فان هو صاب حمد الله
وشكره وان اخطى نظر بفكره في سبب الخطا واجتهاد في ازاله العلة
الموجبه للخطا ويسمي الله تعالى عند كل رميه ويحمد الله تعالى عند كل
اصابه ويري الاصابة من فضل الله وتوفيقه وان اخطا لا يضجر

ولا ييس من روح الله تعالى ولا يسب نفسه ولا قوسه ولا سهامه فان
ذلك ظلم وعدوان وجهل ومن فعل ذلك مقت واستخف به من غير فايدة واعلم
ان الغضب في الرمي اعظم الاسباب في قله الصايب واعلم ان الخطا مقدمة للصواب
حكى عن بعض العلما الاكابر انه اصاب في مسيلة فاستحسنه الحاضرون
وقالوا احسنت فقال والله ما قيل لي احسنت حتى احمر وجهي فيها من خطاي
كذا وكذا واياك ان يعجز نفسك عند اصابة غيرك وعدم لك الي تلك الرتبة
فان هذا اليس بنقص بل النقص تقاصر الهمة عن الوصول الى تقاصر
علو الدرجه وبلوغ الغايه ولا تحدث نفسك بالعجز فانك لا تصل الى ما
وصل اليه غيرك فان الرجال بالهمم وقد جاني في الصحيحين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المومن القوي خير واحب الى الله تعالى من المومن الضعيف
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وقيل في مثل ذلك انشدوا

اذا اعجبتك خصال امري فكنه تكن منك ما يعجبك
فليس على الجود والمكرمات اذا جيتها حاجب يحجبك

وقال آخر

لا يوسنك من مجد بعد رتبته فان للمجد تدرجا وترتيبا
ان القناه التي شاهدت رفعها تنموا وتصعد انبوبا فانبوبا

وينبغي للرامي ان يكثر النظر الى رسله حاله الرمي ولا يشوش عليه
ولا يشغله بشي كالحديث وغيره ولا يبكته على خطايه ولا يضحك منه
فانه من عير اخاه بشي ابتلى بمثله وانما يشتغل بنفسه بعيوبها ويحمد الله

ولا يحسده على اصابته ولا يصغرها ولا يقول رمية من غير رام ولا رميه
اتفاق فان ذلك من افعال السفل والجهال الذين ليس عندهم خبره بالامور
ولا مرت بهم التجارب ويجب على الرامي بعد ذلك معرفه العيوب العارضه
للرماة في نظرهم وكيفيه تسخين القوس بالنار واصلاحها وتقويم نشابه
وقوسه وعقد اوتاره وتعاهد جميع الاته وسلاحه وكيفيه ازالة
العيب ان حدث ويعرف من اي وجه حدث فاذا عرف ذلك واحكمه
وفهمه مع ما قد حصل من الرمي الصحيح ويعرف بعد ذلك احكام الرهن
والرمي الحلال والجائز من غير الجائز ويعرف السباق وما حكم
النضال وحدوده فاذا عرف ذلك واحكمه فقد صار راميا
ودخل في جملة الرماة وصار له ما لهم وعليه ما عليهم
الا انه مع ذلك لم يدرك نهاية الرمي ولم يستغن عن طلب
الفايده والله يرزق من يشا بغير حساب وقال
علما الرماة ان الرمي لم يبلغ طرف الرمايه ولو عاش من العمر
عمرا طويلا وبلغ من علم الرمي ما عساه ان بلغه والله الموفق
بمنه وكرمه

باب صفه الاستاذ المعلم

اعلم انما يجب ولا معرفة الفراسة اعني ما في وسع كل شخص
على اختلاف الاجسام وزيادة بعض الاعضا على ونقص بعضها
عن بعض ومعرفه ما في طبع المتعلم من الذكا والبلاده والقبول
والامتناع ثم يفتش دينه ان كان رجلا او صبيا فيحتاج مع ذلك

اذن

اذن والده فاذا علم اسلامه ووثق به يوخذ عليه ان لا يرمي مسلما
ولا معاهدا ولا كلبا ولا شيا من ذوات الاربع الا ان يكون صيدا او ما
يجب قتله ولا يلزمه فيه مظلمة فاذا علم قبوله لذلك ووثق بدينه
اخذ واجتهد في تعليمه على ما في وسع جثته كما تقدم وينصحه اذا
علم انه اهل فقد روي انه لا يحل منع العلم عن مستحقه ويجب اعطاوه
حقه سيما ان كان عارفا لقدر العلم راغبا فيه طالبا لوجه الله تعالى
لا للمباهاه وقال علما الرمي رحمهم الله تعالى رواية عن اهل
العلم لا تمنعوا الفضيله اهلها فتظلموهم ولا تعطوها غير اهلها
فتضيعوها كما قال القايل نعم القايل هو

ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ويجب عليه ان يروض تلامذته ويولف بينهم ويحرضهم على العمل
ولا يوخرهم الا خلوه ليجتهدوا في الطلب ويكثر من احترام الموضع
الذي يحضر بالرمي ولا يرضى لاحد ان يتكلم فيه بفاحشه لانه مسجد
والمساجد لله ويسمي عند الابتدا ويكبر عند الاطلاق ويصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ويشكر من الرمي ليزداد رغبه
ويعلمهم كل محمدة ويمنعهم كل مذمة وهو مع ذلك كثير الصمت
لازم الوقار والهيبة من غير تكبر ويكون كثير الصبر ثابتا في الامور
غير عجول وينظر العلم كله في الحلق ولا يخلوا احدا من فضل ويستحب
ان يكون له قوه كقوة الفيل وشكونته الاسد ووقاحة كالنمر

وكياسة كالثعلب وشفقة على رفقته وحمل السيف رفيقه والرمح صديقه
والترس حصنه والسكين كمينه وصاحب تغاض ومسامحة وتقوى والتقوى
اصل كل شيء وهي راس مال الرجل واذا اراد الاستاذ ان يعلم احد يعمد
الى قوسين لينين فيطرح احدهما بين يدي المتعلم والاخرى بين يديه ثم
يقول للمبتدي امسك كذا وافعل كذا ويحنه ويلاقه شيا فشيا حتى يحكم
علما وعملا على الوجه المذكور عند صفة المتعلم فاذا فعل المعلم ما ذكرته
فقد بالغ في النصح وظهرت فضيلته بالعلم والعمل واما صفات المتعلم
فقد تقدم ذكرها

فصل في جملة من اسرار الرمي

اعلم ان الرامي لا يستحق اسم الاستاذية حتى يحكم علم الرمي وما ينبغي
ان يشد من الاعضا وما ينبغي ان يلين منها وما ينبغي ان يكون ساكنا
والعلل التي تحصل من تشديد اللين او من تليين المشدود والعلل
التي تحصل من تحريك الساكن والعلل التي تحصل للرماة واسبابها
واختلاف الاجساد وتقديرها وتبيه اعضايها وزيادة بعضها
على بعض في الطول وما يفسد الصالح وما يصلح الفاسد واختلاف
العلل في ذلك وغير ذلك فاما عدد الاعضا فهي اربعة وثلاثون فمنها
عشرون شديدة منها في اليد اليمنى ثمانية الخنصر والبنصر والوسطى
والابهام واعلا الزند والمرفق والعضد واعلى القبضة التي في الساعد
ومنها في اليد اليسرى ستة الخنصر والبنصر والوسطى والزند
والمرفق والقبضة وسفل القبضة التي في الساعد ومنها في الجسد

ستة الجنب الايمن والكتف الايمن ولوحا الكتفين وسلسلة الظهر
والبطن ومن الاعضا احد عشر لينة منها اليد اليمنى اثنان الشاهد
والناشز الوسطى من الساعد وفي الجسد اربعة الكتف الايسر والجنب
الايسر والخصر والرقبة ومنها في الراس اثنان وهما الشفتان
ومن الاعضا ثلاثة ساكنة وهي القلب والعينان فمتى ارخي شي
من الشديد او شد شي من اللين وحدث للرامي عيوب بحسب
ذلك فان لا ينبغي شدة من اليسرى حصل منه وجع في باطن
الكف وعقر في الاصابع وحصل اسقاق القبضة والترعيد
وضرب الوتر وقل مسير السهم ومتى شد ابهامه اليسرى
عقرت عقدته التي في اصله واذا اشددت السبابة منها اردف
السهم الى فوق وطاش وهو امر مذموم في الهدف ومحمود في السباق
واذا لان الزند من اليسرى حدث شو من الابهام والسبابة وعقر
في المجرى من الابهام وعقر في العقدة التي هي اصل الابهام وقدر قبضة
القوس في الكف وبطل طنين الوتر واذا لان المرفق الايسر حصل
عوج الذراع وارتعاش وبعل وقل السهم وضعف عن جر القوس
الكتف الايسر ينبغي لينه ومتى شدد صعد فضربه الوتر وحصل
منه التدميل ولعب السهم وكسر من موضع الريش واذا لان
شي مما ذكر في العقد اذ شدد حدث من ذلك انعاق العقد وسواد
باطن الابهام واجتماع الدم تحت الظفر وكسر الظفر وعسر الا

طلاق

وتدرقا الوتر طفر الشاده واذا لان الزند من اليمين حدث وجع في
الزند وضعف الرامي عن جر القوس واذا لان المرفق الايمن حدث من ذلك
الرق ونزول المرفق وبطش السهم الي فوق واذا لان العضد الايمن
فارق الوتر المفوق ولطم السهم الديمك ولعب السهم في اخر المدا
وطرق الوتر الدراع والصدر واذا لان الكف الايمن قل الوفا وقل
الصايب وطرق الوتر الصدر وحصل فتور في الاطلاق وقل
مسير السهم واذا لان العنق احدث الارتعاش واذا اشتدت
الشعتان فسدت صورة الرامي واذا اشتدت العينان زاغا
واختلفا واذا لان الظهر حدث احناوه وضعف الجر وطرق
الوتر للصدغ ولعب السهم في اخر المدا واذا اشتد الجنب
الايسر نقص مسير السهم وضعف الرامي عن جر القوس واذا لان
البطن حدث له انعتاق واذا اشتد الخصر نقص مسير السهم
وبرز الصدر وضرب الوتر لحيه الرامي والقلب متى اشتغل
بشي غير الرمي بطل جميع العمل **فصل في العيوب** والعلل التي تحصل
للرماة خمسة طرق وطرعترق وارتعاش وزرقه فالطرق
ثمانية طرق الزند وطرق العضد وطرق الكف وطرق الخد وطرق الاذن
وطرق البز وطرق طرف الشهاده وطرق الابهام والعقور خمسة
عقر صابع القبضة وعقد المجري وعقر عقدة طرف الابهام
وعقر في نصف العقدة التي في اصل نصف الشهادة وعقر

في اصل الشهادة والسقوق اربعه شق بين الابهام والسبابه وشق
في العقدة التي في اصل الابهام وشق في ظهر الابهام طولا وشق في ظهر
الابهام عرضا والزرقه ثلاثه زرقه في طرف الشهادة وزرقه في
كلوة الابهام اليمنى وزرقه تحت ظفره بقدر العدسة والارتعاش
ارتعاش اليد اليمنى وارتعاش اليد اليسرى وارتعاش في الراس
وطرق الزند من ثمانيه اشيا من ارخا القباض ومن ارخا الزند وخروج
الكف ومن المد الجواني ومن طول الوتر ومن الجلوس منحرفا لصاحب
الصدر المتسع ومن طول السهم وشدة القوس وتحدث من ذلك
سته عيوب لعب السهم في الجو وقلت الصايب وقله النكايه وقله
مسير السهم وقطع الوتر والكم وطرق العضد يحدث من خمسة خصال
موضع الحصادة ومن المد الجواني ومن العقود المنحرفة ومن
صعود الكف ويحدث من ذلك اربعه عيوب تصويب السهم وقله
الصايب وقله مسير السهم وقلة النكايه وطرق الكف يحصل
من المد الزايد ومن خروج الكف ومن التحريف الشديد ومن شده
القوس ويحدث من ذلك التصويب وقطع الكم والتدميل وكسر
السهم ولعبه وطرق الخد الايمن يحدث من ثلاث خصال من جمع عنقه
الي جسده ومن المد الزايد ومن عقود المنحرف لا يكون عنقه قصيرا
لان العنق القصير اذا انحرف في جلسته ومد مال راسه فيضرب الوتر
خده خصوصا ان كان كوسجا فلا ينبغي لمن يكون عنقه قصيرا ان يجلس

منحرفا ولا يصلح لمثل ذلك الا الجلوس الموجه وطرق الدق يحصل من ستة
خصال من العقود المنحرف مع قصير العنق من المد الجواني ومن طول السهم
ومن شدة القوس وطرق البر يحدث من اربع خصال من العقود المنحرف ومن
الجواني ومن لصق الوتر الى الصدر ومن نزول المرفق حدا وطرق الشهادة
يحصل من شدها على الابهام وقت المد ومن ارخايها عند الاطلاق والواجب
على طويل الاصابع ان يجعل الشهادة خارج الوتر وطرق طرف ابهام يحصل
من خصلتين من ارخا طرف الابهام على العقدة الوسطى من اصبعه الوسطى
وقت المد ومن فتور الاطلاق **واما العقود الخمسة** فعقر اصابع اليسرى
يحصل من ارخا القباض ومن رقة قبضة القوس وفسادا لقبضه
ومن اجتماع لحم تحت الابرجل والمتن فاطلق وخطوفرص المقبض لحم الاصابع
فيحدث من ذلك من قلة الصايب وقلة النكايه وقلة مسير السهم
فيبطل الرمي وعقر المجرى من الابهام يحصل من ثمانيه خصال من حق
الكاز ومن الكب على الفوق ومن نزول التفويق عن موضعه ومن المد
والاطلاق اسفل ومن سعة الفوق ومن ضيقه ومن تربيع القبض
زايدا على الحد ومن شد الابهام ومن قيام رجل القوس واعوجاجها
ومن عوج السهم **شق الظفر بالعرض** يحدث من ارخا الابهام عند المد وشد
الشهادة على طرفه ويكون الابهام ليس طرفه على الاصبع الوسطى ويكون
العقد مطرفا ويطلق بالابهام قبل الشهادة واذا اتفق ان يطلق بالشهادة
ولا ينفتح الابهام **شق الظفر بالطول** يحدث من فتح الخنصر ومن عدم شي

يكون تحت الابهام فيمنعه ومن تخليه الوتر تحت العقدة التي في راس الابهام
ومن شد راس الشهادة على الابهام ومن قبل حب الابهام الى فوق فيحصل
الكد على حب الظفر فيشق ويزول بشد الاصابع الثلاث ووضع
راس الابهام على العقدة الوسطى ويرخي الشهادة ويطلق بالشهادة
قبل الابهام والزرقه في كلوة الابهام فهي من طرف الوتر ومن كثره
الافواج وزرقه طرف الشهادة يحدث من ان الرامي يطلق ويدع شهادته
مطوية فيصدمها الوتر واذا انتهى ترك الشهادة خارج الوتر عند العقد
واما الزرقه تحت الظفر فهي من قصر الاصابع وارخا الابهام على الوتر
ومن تطويقها الشهادة على الابهام ومن شدة الشهادة على طرفه والارتعاش
يحصل من ارخا المرفقين ولوحي الكتفين ومن شد العنق واعلم ان ازاله
كل علة من هذه العلة بضدها فان كان من شد عضو ارخى ذلك العضو
وان كانت من لين فليشد ذلك العضو وان كانت من قعود التحريف
فليقعد متوجها وان كان من شدة القوس يرمي على قوس يكون مقداره
وان كان السهم طويلا يمد منه مقدار ما في وسع الاعضاء ومثل ذلك
لا يخفى فلذلك لم نذكر ازالة كل علة عند ذكرها طلبا للاختصار
واعلم ان الرامي اذا اشتد على ما في القضيه كفاه ذلك كله لان القضية قد
جمعت جميع المحامد فمن اعتمد عليها وعمل بها حصل له كل خصلة محموده وامن
من هذه العلل والعيوب وانما ذكرتها في هذه الفصل زيادة للبيان
وبالله المستعان **فصل** اعلم ان الناس مختلفون في الاجسد والتراكيب

فهو ما بين طويل القامة طويل اليد طويل العنق متسع الصدر وبين قصير
القامة وقصير اليدين قصير العنق وان اختلفوا في ذلك فيكون الطويل طويل اليدين
ضيق الصدر او قصير اليدين متسع الصدر وامثال ذلك في تداخل الاعضا
بزيادة شي منها على الاخر وغير ذلك مما يطول شرحه ولما كان ذلك كذلك اختلف
المذاهب في الرمايه وكل واحد مما قدمناه من الرمايه اخذ ما في وسع
جسده وجهده وقدرته ونزل من الكمال ما عجز عنه وكل مدح ما استحسنه
بحسب وفق جسده وذم ما سواه وغالب الاستادين يرون ان
الطويل التام يقبض لطول اصابعه وسعة قبضته وهي اعلا القبضات
وقالوا اكل طويل الباع طويل العنق طويل الزند يقعد منحرفا حتى يجعل
الغرض محاذيا بالمنكبة الايسر ويقبض وصفتها ان يضع من قبضة
القوس في باطن خنصره وبنصره ووسطاه وفي اخر حز الشهادة
ويجعل ابرجك قوسه داخل عظم زنده بعرض اصبعين ويشد
الثلاثة الاول ويرخي الابهام الاواخر ويلف السبابه على متن القبضة
ويضع الابهام على السبابة لازقا بقبضة القوس على التربيع طرفه عن اصله
ولا يخفض ويعقد تسعة وستين ويشد تلك الثلاثة من اليد هذه
ويجعل الشهادة خارجة عن الوتر ويجعل فوق السهم في ثني العقدة
الاولى من الشهادة وينظر من خارج القوس بالعينين جميعا ويمد
على العنقه الى شحمة اذنه والوفا مساح وقالوا ان هذا ابن شاهم
وقالوا ان القصير اليدين والاصابع والقصير العنق الكبير الدقن

الواسع الصدر السمين الكف يقعد موجها ويقبض منحرفا وصفة القبض
المنحرف ان يجعل المقبض قبضة القوس في الحز الذي بين الكف والاصابع
وفي اخر حز السبابه مما يلي طرفها ويجعل ابرجك القوس داخل
عظم زنده بقدر عرض اصبع واحدة وما بقي فهو كما تقدم في الطول
خلاف طرف الشهادة فانه يجعله داخل الوتر وكان سهمه في اصل العقدة
الاولى من الشهادة ويعتمد بالعين من داخل القوس ويمد على وجنته
والوفا بياض لان الطويل الاصابع قبضه مربع لاجل طول اصابعه
وسعة كفه حتى لا يلحق اطراف انامله لطرف الزند ويعدته محرفة لطول
عنقه وترك شهادته خارج الوتر لطولها والقصير يعدته موجهة
لاتساع صدره وقصر عنقه وقبضه لاجل قصر عنقه صابعه ويعدته
موجهة حتى لا يضرب الوتر دقنه ومد على وجنته لاجل قصر عنقه والحلق
ولم يخطر لكونه يقعد موجها وذلك بعد وفا سهمه ساضا لاجل قصر باعه
لان حمسيد ذكر في كتابه ان النازل في القبضه ثلاثة بدايه ونهايه ونكايه
وقال اعطوا الطويل البدايه وهو اكل وفا هو مساح القبضه واعطوا
القصير النهايه وهو البياض التام واجازله نزول المرفق وهذا المذهب
مذهب طاهر البلخي رحمه الله والمتوسط له من الجلوس المتوسط بين
التحريف والتوجه حتى يجعل الغرض محاذيا لترقوته وهو الكرسوع وهو عظم
الصدر الذي نهايته المعلف ويقبض ايضا متوسط بين التحريف والتربيع خلافا
لما تقدم وهو ان يجعل بين القبضه في وسط العقدة الاولى من اصل الاصابع

فما بين الجزين سوا ويجعل ابهامك وتسه في بعد يساوي عرض اصبع ونصف من عظم
الزند واذا اوق يعقد على الفوق والوتر لسعة وسنون ويدع الوتر يقسم نصف طرف
الشهادة وينظر بالعين اليمنى من داخل القوس وبالعين اليسري من خارج
القوس ويمد على محة شحمة اذنه والوفا مساح بياض ويحظر نصف حرف
ويفرك نصف فركه هذا هوا المتوسط وهو مذهب المتقدمين اسحاق الرفا
رحمه الله تعالى عليه وروي عن الاستاد بن المتقدمين انهم قالوا لا يكون الاستاد
استادا حتى يطول القصير ويقصر الطويل وتقصير الطويل ان يقبض مربعا
فتقصر اصابعه ولا تصل اطرافها الى الزند وتطويل القصير ان يقبض محرفا
فتطول اصابعه وتدور على القبضه وكذلك اذا امرد الرامي فنهايته ان يقبل
عقدة شهادته الى تحت شحمة اذنه اليمنى واذا اطلق عمد بيمينه وفتح شهادته
يكون طرف الشهادة تحت شحمة اذنه وعلى هذا حكم الطويل والقصير والمتوسط
من الرجال فاعلم ذلك ترشد والرجل القصير العنق يقعد متوجها وكذلك الرجل
الذي يكون صدره بارزا وكذلك صاحب اللحية كل واحد من هولا على انفراده
يتوجه الى العلامة في جلوسه وقيامه وركوبه متوجها والذي يكون
عنقه طويلا وصدره مرتفعا بارزا ولحيته صغيره يجلس منحرفا وكذلك
في قيامه وركوبه واذا كانت الاصابع قصارا والكف طويل بربع الكف وربعت
الاصابع والمد ايضا ثلاث منازل فالطويل يمد على عنقه والقصير يمد
على وجنته والمتوسط يمد على فمه ونهايته قد بين انه اقصى الاذن وهو
اذا اطلق يكون طرف الشهادة تحت شحمة اذنه هذا اصح الاقوال

والناس اليه احوج خصوصا مربعا في هذه الصنعة ويسمى استادا اقول
وبالله التوفيق انه لما كان الرامي انما اعد لنكاية العدو وكلما زادت
قوة القوس وشدته طال السهم كانت النكاية اكثر مقول
انه اذا انحرف الرامي حتى يجعل العلامة محاديه لمنكبه الايسر يكون
جدبته القوس اقوي لان مفاصل اليد اليسري تتركب على خط الاستوا
او قريبا منه وتستبد العظام بعضها ببعض فيثبت الذراع تحت القوس
لذلك يكون اشد ما في قوتها والسهم ايضا اذا صح مد كذلك كان
اطول من غيره فصاحب هذا الرمي اشد قوسا من الذي يخالفه اذا استويا
في القوة لما بيناه ويكون اطول سهما فهو اذا انكى العدو وممن يخالفه
والرامي المتوجه للامة يكون ضعيف الجدب لانه اذا اراد المد
يكون يده اليسري الى تجاه وجهه فتدور يده وتنطوي وتضعف
قوتها فيضعف جدب الرامي ويقصر سهمه ايضا كذلك فيكون ضعيف
الجدب قصير السهم فيقل نكايته للعدو فوجب اذا الرمي على الصفة
الاولى لمن امكنه ذلك لما ذكرناه من قوة شدة القوس وطول السهم ولان
الرجل المحارب انما يدخل الحرب بجنبه الايسر لانه يمكن رمي العدو
من تحت الدرق وحيث لا ينكشف له ولكن هذا الرمي عزيز لا يمكن
بعض الانسان به خصوصا صاحب الصدر البارز وذو العنق
القصير وصاحب اللحية الكبيره وقد رايت بعض الرماة يذمونه
ويستقبحونه في نظر العين ويقولون انه رمي العجم وذمه غلط

منهم لان الغرض شده النكاية لدفع العدو ولاحسن الصور والحق
ان يتبع ومذهب التوسط قريب منه في النكاية وفي كل احد يقول
بصحته فيكون الحكم اذن للمذهب المتوسط بين ذلك وهو الموافق
لقول الرسول صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسطها واولى
كل انسان يكون اعضاوه متناسبه وعنقه طويلا لينا وصدره
ليس بباد فهو اكثر تصرفا في الرمي من غيره وكلما كان الى التجويف
اقرب كان اشد قوسا واطول سهاما لما تقدم بيانه واما رجل
اختلف اعضاوه وكان نقصه عن الكمال بحسب ذلك وذلك
عند نسا وبهم الرجال وادهانهم فان الرجال ذوو الهمة العالية
مع الذكا لا يساويه القصير الهمة ولا يدانيه في امر من
الامور ولو كانت اعضاوه وما عسى ان تكون والالات الحربيه
انما تكون مناسبة لاعضا اصحابها واذا كان كذلك فهو في
حق القوس اولى لما ثبت من فضلها على ما سواها من الالات
حين ذكرت القوس بخصوصيه الشريفه قال ما سبقها صلاح
الخير وط فينبغي لكل عاقل عارف بالامور ان يتخذ قوسا يوافق
اعضاوه على حكم ما تقدم ذكره في القصيده وكذلك السهم واذا عجز عن الكمال
لعذر ما اجتهد فيما يقاربه في ذلك المعنى ولما كان لا يمكن تغيير الاعضا الانسانيه
في خلقها وجب ان يعدل عنها الى تغيير الالات بحسب الحاجة الداعيه لموافقة
تلك الاعضا ولان تغيير صنعة بني ادم ممكن وسهل وتكليفا للرامي الى اصلاح الله

لموافقة

لموافقة اعضائه اولى واخف عليه من تكلفه ما ليس في اعضائه فاذا
كان الرجل كبير الكف طويل الاصابع قلنا له اقبض مربعا لتمكنه من
من ذلك فان زادت اصابعه قلنا له غلظ قبضته قوسك اما من اصل
الصنعة او بلصق جلدة كما تقدم فهو اولى من ان يتكلف الى تغيير
قبضته الصحيحه لاجل دقة قبضه قوس يمكنه تغيرها واصلاح قبضتها
او اتخاذ غيرها فان هذا اسهل واكثر نفعا وبعكس هذا الامر يكون القول
لصاحب الكف القصير فانا نقول له اقبض مربعا فان قصرت اصابعه
قلنا له دقق قوسك ونقول لصاحب العنق الطويل اللين اطول من حاجب القوس
لتمكنه من ذلك وقس على هذا المنوال تصب وفيما ذكرناه كفاية لذوي الفهم
السليم والعقل المستقيم **فصل** في معرفة الرامي عيب نفسه وباصلاح
اليدين اعلم ان مثل اليد اليمنى في الرمي كمثل الرئيس في الناس لا جميع
حبل الرمي وملاحاته وكذلك ركاباته وانفراده فينبغي
مداراتها وكذلك ينبغي مداراة الشمال لانها في الرمي كالام
في البنا فلو ان الرامي عني بيمينه كل العناية وتوانى عن شماله
بعض توان افسد توانيه القليل عناية الكثير وكذلك لو عني
بشماله كل العناية وتوانى عن يمينه بعض توان افسد توانيه القليل عنايته
الكثيره لانه اذا اجتمع صلاح وفسا دكانا جميعين فاسدين فينبغي للرامي
انه اذا راى في رميه نقصا او خللا ان يتفقد او لا قوسه وشابه فان
وجد الخلل منها لم يرم عليهما حتى يصلحهما كما ينبغي فان لم يجد الخلل منهما فكر

في بدنه واصلح ما لعله فات له من حيث لا يعلم ومما عاينته مجربا ان الرامي
يرمي في بعض الايام وسلاحه كامل المحامد وكذلك اعضاوه وتجد
في رميه الخلل وقلة الاصابة في بعض الايام دون بعض وكذلك
تجد الصايب في بعض الايام اكثر مما في نفسه وطاقته من غير سبب
ظاهر له فحصت عن الايام اكثر مما في نفسه وطاقته من غير ذلك وسالته
عنه كثيرا من العلما في الرمي وعلما الدين والحكمة فلو اطلع على سبب غير ما عرفني
به بعض الصالحين اعاد الله علينا من بركته فقال او ما علمت ان الدهر يومان
يوم لك ويوم عليك فحمدت الله وشكرته فصل وقد يحصل للرامي اختلاط
من كثرة الرمي وهو ان يستمر في الرامي اياما كثيرة لم يترك الرمي فيها
يوما واحدا فيختلط عليه الرمي ويحرص على الاصابة وتحصل له لانه
اكثر على الاعضا به حتى كلت وتقلبت ووقع به ضجر من الملل والضجر
من كثرة الرمي ولدواعي لهذه العلة دواعي الرمي على غير عرض ولا علامة
وهو ان يقف على موضع مرتفع ويرمي في الهوى ويجعل نظره وذهنه
منصرفا الى ما يعمله بيده لا الى موضع يعتمد عليه واذا اقصد ان سابق
من سهام كان اصح ما يفعل ذلك اياما حتى يرضى اليه اعتماده وصايبه
ويزول عنه الاختلاط من غير ان يزول ايمانه وهذا من الفوايد
الجليلة للرامي المواظب على رمي الاهداف واصح ما ادمن الرامي
للاهداف ان يرمي يوما ويترك يوما لانه ان فعل ذلك لم يحصل له
اختلاط ولا كلل ولا ملل ولا يزال في زيادة في كل ما يعاينه فاعلم ذلك

ترشد

ترشد ان شاء الله تعالى فصل في معرفة الرمي للعدو في البير صفة ذلك
ان تقف على حافة البير كما تقف للعلامة وتجر كانك ترمي للعلامة فاذا انتهيت
الى آخر جرك وصارت يدك اليمنى على منكبك الايسر ادخلت راسك وذراعك
الايمن وتنكس يسارك وانت ماد سهمك وتعتمد وترميه فانه ان كان معه
نشاب ورمى لم يصبك صاحب له حاكما عليك وان كان معه
رمح لم يصبك منه شي والله اعلم فصل في معرفة الرمي من فوق
الحصن الى اسفل اذا اردت من بير حول الحصن فاعتمد ما اعتمدته
على البير فتدخل راسك في ذراعك الايمن وتنكس يسارك وتعتمد
على العدو وترميه وهذا اذا كان العدو في اصل الحصن وكان
راميا تحت الترس وانما وصل الى هذا بكثرة الادمان والتجربة والرمي
الى فوق سهل لا يحتاج الى بيان فصل في معرفة رمي الفارس في الحرب
ان كان الفارس مستقبلا لوجهك ثابتا في مكانه تضع يدك
اليسرى على جبهة الفرس وترميه فان زاد سهمك كان في الفارس
وان نقص كان في صدر الفرس وان صح الرمي كان في جبهة الفرس
وان كان الفارس معترضا وهو في مكانه ثابت تضع يدك على ركبة
فان زاد السهم كان فيه وان نقص كان في حب الفرس وان كان مارا
ترمي امامه بقدر فارس او اكثر قليلا على قدر سرعة مروره فصل في
معرفة سرعة السهم وبطيه اذا اردت ذلك فقف واعتمد على علامة
تكون بعدها مثل ستين قوسا وارم وعد عددا من حين خروج

السهم من القوس الى وقت سقوطه عند العلامة فان العدد ستة وهو
وسط وان كان اقل فهو سريع وان كان اكثر فهو بطي فصل في معرفة
الرامي جميع سهامه اذا اردت ذلك فانصب على بعد ستين قوسًا
شيئا يكون سعته خمسة اشبار وادم فان جميع النشاب في ذلك الشي
فالنشاب مجموع فصل في معرفة لطي النشاب من ادناه عد في
مسيره اذا اردت ذلك تتخذ عطاتين طول كل منهما قامه
وبسطه وتنصبهما في وسط الارض القصير وتشد فيها حبلا
وبعد ما بينهما بقدر خمسة اذرع وترمي فان مرت السهام من تحت
الحبل الى العلامة فهي لاطيه وان مرت من فوق الحبل فهي مرتفعه
فصل في معرفة اليدين اعلم ان خفة اليدين وسرعتها في
الرمي مندوب اليه في الحرب فاذا اردت معرفة خفة يدك وسرعة
رميك فاخذ ثلاث سهام وتقف وترمي الى بعد ستين قوسا فان
رميت الثالث ورايت غبار الاول بعد خروج السهم من يدك فانت
سريع والا فتدمن في مسك النشاب في يدك جملة بين الاصابع وترمي
وتدمن حتى يحصل المطلوب فصل في معرفة رمي السهم
الموسى هذا من باب الخداع تعمد الى سهم من سهام الحرب
فتثقب في وسط الكاز ثقبا ثم تستعمل عند الحداد حديدة صغيرة
بقدر سعة الكاز وترققها مثل شفرة الموسى رقاقا جدا ويكون لها
سيلان ينزل في الثقب الذي في كاز السهم وهذه صورتها ب م

اصل نسى

وتعد في التركاش عدة من هذه السهام فاذا قاتلك رام مجيد تعمد الى
اصل ريش النسر فتقطع منها بقدر عرض اصبعين ثم تشقها
وتلبسها على الوتر عند موضع التفوق فترمي بها سهما من السهام المذكورة
الى ذلك الرامي فان اخذ السهم ورمى اليك به سقط وتره وتعطل
رميه فتدخل عليه بسرعة حتى تنال منه غرضك وهو من الفوائد الجليلة
النافعة في وقتها فصل سهم ليس له فوق اذا اردت ذلك تتخذ زردة
من حديد فوقه وتدخلها في وتر القوس فاذا اردت رمي السهام
بغير افواق تقطع كارات النشاب وتزقون موضع الكاز حتى يدخل
في الزرد التي في الوتر وتقعد عليه وترميه فان اصاب امكانا فقد
يكون رميت بسهم لم تقدر العدو على رده عليك ان كان به جاهل
ومن الرماة من يتخذ عوض الزرد حلقات من حبل لكل سهم واحده
فيركب الحلقة طاقين على الوتر وترمي السهم بغير فوق وهو اخفى
من الاول لانه تذهب مع السهم فلا يراها احد ومن الرماة من يتخذ
لذلك السهم جلبة من حديد او نحاس او عظم في سعة فواق السهام
ويكون طولها عرض اصبعين واحدى طرفيها مسدود ويشق ثلثيها
طولا بسعة يدخل الوتر في وسط الشق ويعمل في طرفها المسدود وشرا به
حريرا وخيط بلزمها والاصبع البنصر من اليد اليمنى واما صفة
الرمي بهذه الالوان فهو ان تدخل الجلبة من وتر القوس اولا ثم
فوق السهم في هذه الجلبة عليها وترمي وهي من الملح الملاح وهي ايضا

لسهم الموسى المخفي الى الغاية وكذا ان تشق كاز السهم وتركب في وسط الموسى
المذكور وتضع حد الموسى صفة السنان بحديد وترد وتنبر الكاز عليه
وتدع وقت الحاجة تزى به في الحلبة المذكورة بحيث لا يدخل الوتر في
الكاز وهذا انكى من الاول واخفى نظرا للعدو **فصل في رمي
المجاري** اعلم ان انواع المجاري كثيرة وانما عملت للشيوخ الذين
عجزوا عن جبذ القوس الشديدة والرمي بالنشاب الطويل ولعمري
ان فيها لفوائد جليلة **منها** ان الرامي بالنبل يمكنه استصحاب العُدّة
الكثيرة **ومنها** اضعاف ما يطيقه من النشاب الطويل **ومنها**
ان العدو اذا رمي بها ليس يراها فيميل عنها كما يرى النشاب الطويل
فيميل عنه **ومنها** ان النبل يصل الى العدو قبل الطويل لانها تصل الى
مواضع لا يصل اليه الطويل **ومنها** ان العدو لا ينتفع بها ولا يستطيع
ردها بالرمي وربما ارمي بالطويل وانكى به **والمجاري** انواع منها النبل
والقلم واسپاسلاري وجراد وبيرم شاه وانفعها واقلها ضررا
للرامي بها التي تسمى شاه مجرى وهي المشقوقة في وسطها تطبق على
النبل والوتر ولذلك سميت سلطان المجاري **وصفة الرمي بها** ان تدخل
الوتر في وسطها ثم توتر القوس وتبقى المجراة موبدة مع القوس ثم تدخل
النبل من شق المجراة الى وسطها بعد ان تفوق المجراة كما يكون النشاب
في كبد القوس وتضع الشرابة التي في طرفها فيما بين البنصر والوسطى
وتعقد على المجراة مثل العقد على النشاب الطويل وتمد كذا ايضا غير

ان اليد الشمال تستمر ثابتة كالعمود ولا يخطر بها كالطويل بضعف
حظره فان ذلك محذور وسبغ الحذر كل الحذر الكلي من استيفا المجراة
ودفع الابهام امام النبل والمتفننون الرمي بالمجاري يخطرون ويضعون
المجراة على ساعد اليد اليسرى وذلك جيد ويزيد في النكاية لكنه
يحدث الضرر على جاهليه فان النبلة ربما انكبت في قباضه وعطلت
رميه ويليها مجراة الخرطوم وهي قطعة واحدة وجنبها مقدار ما
يمشي في سطحها النبل وفي وسطها خرطوم من قرن جعل لحبس النبل
وصفة الرمي بها ان تدخل الوتر من القرن والخشب ثم تاخذ النبلة
وتدخل فوقها الى الوتر **وصفة تفويق** النبل في المجراة ان تطبق
الخنصر والبنصر وبعض الوسطى ثم تمسك النبلة بالابهام والوسطى
وطرف الشهادة وهو مفتوحة وتكون نصل النبلة بالقرب من طرف
الشهادة **وينبغي ان يكون الخرطوم لازما** على المجراة ثم تفوق وترمي
كما تقدم **ولهم مجراة بقبضة حديد** وجوزة مثل جوزة الجرخ تسمى مجراة
الركاب وتعرف بالمغربية لانها وضعت بالغرب
وهي جيدة لكنها صعبة وسريعة التعطل وثقيلة وقد سهل الله
احكام القبضة المذكورة وقوتها وتخفيف العطل مع شدتها
في نفسها حتى ان الرامي يمكنه ان يرمي بها على اي قوس امكنه جذبها ولو كان
مائة رطل فجاءت بحمد الله وعونه من احسن الالات في الحرب وانكاها
للعدو وهي سهل على الرامي وانكى بها لا باس ولكن صنعتها صعبة

وقد نوعتها وعملتها شاه مجراه وهذا الاسم هي احق به لانها اسرع رميا
من الذي قبلها وانكى سهاما واشد قوسا واسهل على الرامي واقل كلفه
واذا احكمها الرامي سبق بالرمي عليها الرامي بالنشاب الطويل في عدد
الرشيق ومسافه البعد ولقد رميت ست نبال بينما رمى صاحب الطويل
ولقد صنعتها كي يمكن للرامي بها ان يرد على العدو ونبل قوس الرجل فينكي
اضعاف ما ينكيه الجرخ ولو كان الجرخ قنطارين بالدمشقي وعند الامتحان
يكرم المرا او يهان ومن عجز عن ذلك فهو من سوء الرمي وعجز نفسه وسوء
فهمه **وصفة الرمي عنها** ان يقبض الرامي قبضه المجراة بالاصابع الثلاثة
التي هي الشهاده والوسطى والبنصر ولدا ان يقبض بالخنصر اما ان وسعته
قبضه المجرى ويجرم يكبس المفتاح بابهامه ويفتح الجوزه التي في المجراة
يمسك الوتر بنصل النبله حتى يدخل الوتر في بيته والجوزة قد قفلت
عليه ومسكته فيرفع عند ذلك الابهام عن مفتاح المجراة ويجذب
كذلك بعد ان يفوق النبله كما تقدم ثم يكبس المفتاح بالابهام بقوة
بعد الوفا ويطلق من غير ان يخطر بالقوس ثم يفوق المجراة في الوتر قبل
ان يتركها ويأتي بالنبل ويفوقها ويرمي كذلك مهما شا، ويكون رد الوتر
الى الجوزة عقيب الطلق بسرعة واذا فرغ من الرمي يكبس المفتاح بالابهام
ويرد الجوزة كما كانت قبل الرمي وليحذر ان ينسى ذلك فتعطل المجراة
ولا ينتفع بها الا بعد ان تقلع وتصلح وذلك مما يشغل بال الرامي ولا
يهمل ذلك وكذلك ان يخطر اذا اتقنت العمل والحذر كل الحذر من دفع طرف

الابهام بعد الوفا التمام في رمي المجاري بل وفي كل رمي الطويل ولا تفرك
المجراه عند المد بل يكون مستقيمه في اصل الجر من اول الجذب الى حين
تطلق **فصل في ذكر مذاهب اية الرمي** وصفته ان يوخذ
جلبة من حديد او نحاس سعتها بقدر ما يدخل فيها البندق ولها سبلات
مثل النصل وتركب في سهم ليس فيه ريش ويثقب في السهم بالقرب من
الريش ثقبا يدخل فيه شيا يربط السهم الوتر حتى لا يذهب السهم عند شى
الرمي ويربط السهم بخيط او في قبضة القوس ربطا غير ملتزم للسهم
في القبضه حتى لا يعيقه **وصفة الرمي بها** ان يفوق السهم ويوثقه
في الوتر ويضع البندق في الجلبه ويعقد ويرمي من غير خطره بالشمال
وهذا فيه من المنافع في الحرب وحصار الحصون لانه يحمي البندق الحديد
بالنار ويرميه يحرق به ما يريد حرقه مثل الفردات القطن التي يشد بها
المواضع التي يحرب بالمنجنيق وامثاله وان شيت رميت بالبندق الطين
الطير وغيره واذا عملت بنادقا صغارا حديدا يكتب الدواب والعرايا
من الناس وهو من الاشيا النافعة وقد عمل ذلك مجراة على صفة شاه مجرى
وعملها يدفع بدو وزيد خلف الوتر ثم يدخل في المجرى ويرمى بها ورمي
البندق الحديد بعد ان يحمي بالنار من العجايب في الليل ايام الحرب في وسط
العساكر وهذا جد وهزل **وكذلك** ان تعمل الجلبه قدر ما يسع بيضة الدجاج
وترميها وهي من الملح وان شئت افرغت البيضه وملاتها نفطا وارميتها
على العدو وهذا عظيم النفع في احراق المراكب وامثاله وتملا البيضه جير

غير مطفي وترمي في وجه اصحابه العدو وان ملاتها قطرانا او معمولا منه
ومن النفط وامثال ذلك وقد عمل لذلك سهام يرمى بها بقسي الرجل وهو
غاية في النفع ونكاية العدو **فصل في ذكر مذاهب ايمة الرمي**

اما ابو هاشم فمذهبه التحريف الشديد حتى يجعل العلامة محاذية
لمنكبه الايسر وكان ينظر بالعينين من خارج القوس لانه كان طويل القامة
طويل العنق طويل الذراعين طويل الاصابع وكان يقبض مربعا ويجعل
من القبضة عند ابتدا القوس في وسط راحته اليسرى ويجعل سية
رجل القوس تحت اصابع رجله اليسرى ويجعل راحته اليمنى على عنق
القوس والوتر ويدفع دفعة واحدة حتى يقع العروة في الفرض ويميل
فرسه لاجل ميل العنق ويجعل متن قوسه عند قبضة القوس في ثاني حز
خنصره وبنصره ووسطاه وفي اخر حز سبابته وابزنجك القوس داخل
عظم زنده قدر عرض اصبعين ويجعل فوق السهم في حز من شهادته ووسطاه
ويسند الكار لكلوة ابهامه ويدفع السهم بيمينه ويرجع بيساره حتى يلتقي الفوق
من يديه وفواده واذا عقد جعل الوتر في اخر حز ابهامه ويشد ابهامه
على الوسطى وشهادته على الابهام رخوه وطرف الشهاده خارج الوتر
وكان يمد وفا بدايه ويمر بالسهم على عنفقته على خط الاستوا وكان
يخطر عند اطلاقه حتى يضرب نسبة قوسه رفسته وبهذا يمكن ان يعرف
مقدار قوسه وكان يفرك بيمينه فركة تامة حتى تكون شهادته تحت شحمة
اذنه **واما طاهر البلخي** فكان ضده لانه كان قصير القامة قصير الباع

قصير الاصابع سمين الكف قصير العنق كبير اللحية واسع الصدر فقعد
متوجها وجعل العلامة محاذية لترقوته وقبض محرفا وجعل متن قوسه
في اول حز من خنصره وبنصره ووسطاه وفي ثاني حز سبابته
وابزنجك القوس داخل عن عظم زنده قدر عرض اصبع واحدة واذا
فوق جعل فوق السهم كما تقدم وكان اذا عقد جعل الوتر في الحز الذي في
طرف الابهام ويشد طرف الابهام على الاصبع الوسطى ويجعل الشهادة
على الابهام وطرفها ويمد على وجنته وفا بياض ويسكن بيساره ويجعل
ابهامه تحت شحمة اذنه وشهادته خارجة عن ذلك حتى لو نقط من السماء
نقطة لم تنزل من بين الابهام والشهادة وهذا من غير تهليل ولو
خطر لتوجهه وينظر ظاهر بالعينين من داخل القوس لقصر عنقه
وكبر ذقنه **واما اسحق الرفا فمذهبه** بين ذلك لانه كان متوسط
القامة فقعد بين التحريف والتوجه ونهوا ان يجعل الفرض محاذيا
لبعض ترقوته واذا قبض جعل متن القبضة من الحز في وسط
العقدة الاولى من اصل اصابعه الثلاثة وفي اخر حز من السبابة
وادخل الابزنجك من عظم الزند قدر عرض اصبع واحد ونصف اصبع وكان
يجعل الوتر في عقده حز طرف الابهام ويركب الشهاده على الابهام لتثبيته
وطرف الشهاده على نفس الوتر حتى ان الوتر يقسم طرف الشهادة
قسمين وكان يفوق كما تقدم ويمد على فمه وفا مساح السواد وكان
يختلس ويخطر نصف خطرة ويعرك نصف فركة حتى يجعل طرف الشهادة

بحث شجه الاذن والطبرى تلميذ الثلاثة فرمى لابى هاشم بالعلامة
ولطاهر بالفائده ولاسحق بالفائدة ايضا لحرصه على الرمى الصنيع
رحمه الله واختار اسحق وقبضه واوتر لابى هاشم ونظر
لابى هاشم وعقد من عقد طاهر واسحق ومدّه مد اسحق على الفهم ولله

كتاب الايضاح في الرمي فصل في صفة الرمى

بقوس الرجل اما المغربى فانه ينخفض ويجلس ويمدّ رجله
اليمنى ويرفع اليسرى ويطول عنقه ويميل راسه ولا يرفعه كثيرا
ويقبل بوجهه على الاشارة ويمد يده على السوا وينظر بالعين اليمنى
من يرمى باليد اليمنى وبالعين اليسرى من يرمى باليد اليسرى ولا سبيل
الى غير ذلك الا عن عذر واضح والرمى على خمسة اوجه رماية المرماة
والسبق والقطع والحرب والصيد فرماية الرمى على قسمين
قسم بالفرصة في الوجه وقسم بالخلخال فينبغي للمبتدى ان يتعلم الفرصة
حتى يصلح الزائد والناقص والمخروج يمينا وشمالا فاذا صح له ذلك
واتقنه نقل الى معرفة الرمى بالشمع والخلخال ومن الحيل ان ترمى
والعينان مفتوحتان وتعتمد على اليمنى وتلهزا بهامه بالكلكلان في
وجهه ولا ترمى امام وجهه فانه كثير الجنبة قليل الاصابة والنظر
بالعين الى اخر القشون وحيز المحاسن للقوس المخزوا لفم ولا سبيل
ان يهبط الرامى عن وجهه بالكلكلان وان كانت الرمية بعيده طويله
ترفع مشربه وتثبته في ارتفاعه والرمى بالشمع والخلخال الا ثبت رماية

من الفرصه ودليل ذلك ان ينظر الى القوس من المحقق الى الفرصة
وجهك لمن يرمى بالشمع اذا رفع القوس في وجهه وسهمه في الفرض
وجبينه ينظر في النقص فان وجد بذهنه وتدبيره الخلخال قد وافق النقصة
فذلك المرغوب وان وجد الخلخال زائدا عن النقصه ردّه اليها وعلم
ضعف تدبيره فان كان الرامى بهذا الطلب زاد في رمايته وتدبيره
فانه يجمع من الحالتين المحقق والتدبير وروح هذا جميعه اثبات القوس
وينبغي ان يكون وسط الوتر في وسط الجوزة محررا ولا يميل القوس يمينا ولا شمالا
وكذلك العمود لا يرفع مشربه ولا يميله ولا يعلى الكلكلان ولا يخفضه
ويجمع اصابعه الاربع في المفتاح ويكون يده اليسرى في العمود موقوفه
ويكون مرفقه من هذه التى فيها القوس داخل ركبته على صحن فخذه
رميه العقار لقصر عموده وخارجا في رميه عن قوس الركاب لطول عموده
والفرصه في الوجه لقوته وسرعه مع ثبات محقق وينبغي ان لا يعود خط
العمود في وجهه لان فيه ضررا ويسرع هبوط القوس الى حجره ان كان
جالسا والى الارض ان كان قائما والعقار يرد الى الرجل اليمنى اذا كان
راميه جالسا واذا اثبت الشمع واراد التنقيل من امام الى خلف عشر باعات
سقط نقطه فاذا ثبت علم بذلك كم نقطه ينقله بالشمع وعلم ما بين النقطتين
فينقل على ما شاء على معلوم فاذا ظهر له اخر القضيب وينظر بعينه الشمال
ويعملها في الاشارة بدلا من السهم فانه يزيده عشرة انواع او نحوها فان
انتقل الى خلف يرجع الى رماية الفتحه وهى نقطه شمع في جناح الشمال

من تحت القضيب ينظرها بعينه الشمال ويجعلها في الفرض ويده في وجهه بالشمع
والخلخال فانها اثبت واذا سئل لم يزد في رميها بالقضيب يقول سبعين
باعا وشمالا ان يرمي بنقطة ويجعل السهم في الفرض واذا اردت بسهمك
في الفتحة زاد كل سبعين باعا فان نقلت الى خلف نعمل نقطة بشمع في خط النصف
من العمود وينظرها بالعين اليمنى ولا يزال ينقلها وانت ترمي خلوه حتى يصح
العمل فان ظهرت لك والا تثقب في جنب العمود ثقبة وتجعل فيها خلخالا من
صفر او حديد وينظر منه الى الغرض بدلا من السهم ويكون الزائد والناقص
في وجهك ويشترط فيها حدو لا عند الشمع والخلخال فصل في الرمي
بقوس الرجل على ظهور الخيل اعلم ان الركاب في قوس هو لاجل يرمي
به على الجياد على العادة في ذلك وقد وجد لبعض المقدسين حبا دگا
وخطاف الوتر بكلاليب سنهما من السعة قدر ما يدخل عمود القوس في وسطها
ويتقلد الرامي بالجباد مثل حمايل الهيكل على كتفه الايسر ويجعل
الخطاف تحت الابط الايمن بالقرب من البز واذا اراد ان يرمي
بها مسك العنان بيده اليسرى والقوس بيده اليمنى ثم يوضع في الكلابين
وعمود القوس في وسط الكلابين ثم يطوي ظهره منحنيا الى امام حتى يضع
مقدم رجل اليمنى في وسط الركاب الذي في القوس ثم يقوم الرامي
على رجليه في الركابين جاذبا للقوس بوسطه حتى يحصل الوتر في الجوزة
فيوقفها محكما بيده اليمنى ثم ينطوي بسرعة الى قدام فيخرج القوس من
الجباد ويمسكه مع العنان بيده اليسرى وياخذ النبلة كما تقدم ويوفقها

على العادة ثم ياخذ الكلاكلان بيده اليمنى ويعاين ماشا ويطلق
بسرعة على العادة في ذلك ولما عاينت ذلك مدة ورايت
القسي العربية التي صنعت لذلك واعنا فيها بغرضين ورايت فعلها العظيم
في النكاية غير ان الجوزة المعهودة من الناس على اختلافها ليست
مرضية على ما في النفس فما زلت اقدح الفكرة حتى فتح الله الكريم بجوده
وفضله لي بجوزة من محاسنها ان الرامي اذا جذب القوس فحال وصول الوتر
الى فعلت الجوزة بنفسها على الوتر من غير مباشرة من الرامي ولا يحتاج الى
اصلاح الجوزة بيده عقب كل رمية على العادة ومن محاسنها
ان وتر القوس اذا وصل اليها بالجذب لا يرتفع عن بدن العمود كما هو
المعهود من سائر قسي الرجل ثم صنعت على الجوزة خرطوما من
القرن ليحفظ النبل عن السقوط فامكن للرامي بها ان يرمي الى سائر جهة
حيث اراد والجوزة المذكورة على العادة غير انها تقف بعد خروج الوتر
منها على الصورة التي تفارقها عليه وفي هذا كفاية ثم صنعت كلابا واستتر
في موضع ركاب القوس عوضا عن ركاب القوس واخف
منه والرامي يضع الكلاب في ركاب سرجه فجاءت بحمد الله وحسن توفيقه
من احسن الاسلحة للغزاة في سبيل الله تعالى وانكاها للعدو المحذور
وهي مع ذلك سهلة واقرب ماخذا على المبتدي من قوس اليد ويرمي بها
السهام الطوال وغير ذلك وفيما ذكرنا كفاية للفهم وانا اسال من وقف
عليها دعوة بالعفو والمغفرة والرحمة واعلم من جاد بذلك انه جا

في الاثر عن الصادق والمصدوق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من مؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظاهر الغيب دعوة الا وقالت
الملائكة امين ولك مثله ومعلوم ان دعوة الملائكة افضل ولم يترد
والحمد لله على الاسلام **فصل** في احكام البرهان في النضال
اعلم ان المفاضلة اسم للمسابقة بالنشاب وهي مصدر ناضلته
نضالا ومناضلة وسمي الرمي مناضلة ونضالا لان السهم التام يريشه
ونصله وقدحه يسمى نضلا بالضاد المعجمة وعوده قدحا وحديدته
نصلا بالضاد والرمي معناه القصد تقول رميت ببصري الشيء اي
قصدت اليه قيل معناه رميت الشيء رمية والنضال من باب
الاستعداد للجهاد في سبيل الله تعالى وقد شرعت لتعلم المؤمن
القتال وتعوده وتمرنه عليه قبل لقاء العدو وليتوصل الى قهر العدو
ونصر الحق وكسر الباطل وهي على ثلاثة اقسام **احدها** ان يقصد المجاهد
دفع العدو اذا كان العدو طالبا والمجاهد مطلوبا **والثاني**
ان يقصد الظفر بالعدو ابتداء اذا كان المجاهد طالبا والعدو مطلوبا
والثالث ان يقصد كلا الامرين فقد امر المؤمن فيها بالجهاد
وجهاد الدفع اشد واصعب من جهاد الطلب واعم وجوبا ولهذا يتعين
على كل واحد من المسلمين ويجاهد فيه العبد باذن سيده وبدون اذنه
والوكيل بدون الاذن لانه جهاد ضرورة ودفع لا جهاد اختيار ولهذا يباح
في صلاة الخوف بحسب الحال في هذا النوع وفي جهاد الطلب فيها قولان والنفوس

في هذا الوجه ارغب من الوجهين **واما عظيم الايمان** يقاتل لتكون
كلمة الله هي العليا ويكون الدين لله كله **واما راغب في الغنيمة والسبي**
فجهاد الدفع يقصده كل احد ولا يرغب عنه الا الجبان المذموم شرعا
وعقلا **وجهاد الطلب** الخالص لله يقصده سادات المؤمنين واما
الجهاد الذي يكون فيه المؤمن طالبا مطلوبا فهذا يقصده خيار الناس
لاعلاء كلمة الله ودينه ويقصده اوسطهم للدفع ومحبة الظفر والمغالبات
على اقسام فمنها ما فيه مفسدة راجحة على منفعته كالنرد والشطرنج
وامثال ذلك فهذا قد حرمه لانه من جنس السكر وقد قرن معه في قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون **والميسر هو القمار** وهو اكل
المال على عمل ولا نفع فيه ولا مصلحة راجحة فهو حرام على اي صفة كانت
وقد اخبر الله سبحانه ان الشيطان يريد ان يوقع العداوة والبغضاء
ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة ويهدد من لم ينته عنها **والثاني** ما فيه
مصلحة راجحة وهو متضمن لما يحب الله ورسوله معين عليه فهذا قد شرعه
الله وهو المسابقة بالخيل والابل والنضال الذي يتضمن الاشتغال باسباب
الجهاد وتعلم الفروسية والاستعداد للقاء الاعداء واعلاء كلمته ونصرة
دينه فهذه المغالبة تطلب من الجهات الثلاث من جهة العمل ومن جهة
اكل المال بهذا العمل الذي يحبه الله ورسوله ومن الجهتين معا ومن هذا جوزه
الشارع بالرهان تحريضا للنفوس عليه فان النفوس يبعثها داعيان داعي

الغلبة وداعي الكسب فيقوى رغبتها في العمل في اكل المال فهذا النوع
اكل له بحق والقسم الثالث ما ليس فيه مضرة راجحة ولا يتضمن لمصلحة راجحة يأمر
الله ورسوله فهو لا يحرم ولا يؤمر به كالصراع والعدو بالاقدام والسباحة
والعلاج وما رخص فيه الشارع بلا عوض اذ ليس فيه مفسدة وللنفوس
به استراحة وقد يكون مع القصد الحسن عملا صالحا كسائر المباحات التي
تصير بالنية طاعة فاقتضت حكمة الشرع الترخص فيها واقتضت تحريم العوض
فيه اذ لو ابيح بعوض لاتخذته النفوس صناعة وتكسبا فالتهت به عن
مصالح دينها ودنياها ولا يؤثره الا النفوس التي خلقت للبطالة **والثالث**
هو المباح وقد اتفق الناس على تحريم اكل العوض في هذا النوع وتحريم المغالبة
فيه بالبرهان **واختلفوا** في احد عشر مسئلة اولها المسابقة
على البغال والحمير بالعوض فقال مالك واحمد والشافعي في احد
قوليه لا يجوز وقال ابو حنيفة والشافعي رضي الله عنهما في قوله الآخر
لا يجوز **والثانية** في المسابقة بالحمام والفيل والسفن فمنع مالك
واحمد واكثر الشافعية رضي الله عنهم **واجازه** ابو حنيفة وبعض الشافعية
رضي الله عنهم **والثالثة** هل يجوز العوض على المسابقة على الاقدام منع
مالك واحمد والامام الشافعي رضي الله عنهم في منصوصه **واجازه**
الحنفية وبعض اصحاب الشافعي **والرابعة** هل يجوز المسابقة في السباحة
منعه الاكثرون واجازه بعض الشافعية والحنفية **والخامسة** الصراع
منع مالك واحمد وبعض اصحاب الشافعي العوض فيه وهو مقتضى نص الشافعي

في منعه العوض في المسابقة بالاقدام وجوزه بعض اصحابه واصحاب
ابي حنيفة **والسادسة** المشابكة بالايدي لا تجوز بعوض عند الجمهور
وفيها وجه للشافعية بالجواز ومقتضى مذهب اصحاب ابي حنيفة جوازه
السابعة المسابقة بالسيف والرمح والعمود منعها مالك واحمد وجوزها
اصحاب ابي حنيفة وللشافعية فيها وجهان **الثامنة** المسابقة
بالمقاليع على العوض منعها الجمهور وللشافعية فيه وجه ومقتضى مذهب
اصحاب ابي حنيفة الجواز **التاسعة** المغالبة بشيل الاثقال
كالعلاج فالجمهور لا يجوزون العوض فيها ومن جوز العوض على المشابكة
والسباحة والصراع والمسابقة بالاقدام فمقتضى قوله الجواز ههنا
اولى اذ لا فرق **العاشرة** المثاقفة لا يجوز العوض فيها عند الجمهور
واباحها بعض الشافعية وهو مقتضى مذهب اصحاب ابي حنيفة **الحادية عشر**
المسابقة على حفظ القران وتعلم العلم والاصابة في المسائل
هل يجوز بعوض منعه اصحاب مالك والشافعي واحمد وجوزه
اصحاب الحنفيه وابن تيمية وحكاه ابن عبد البر عن الشافعي
وهو صورة مراهنة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لكفار قريش
على صحة ما اخبرهم به وثبوته واخذه منهم بعد تحريم القمار ولم
تقم دليل ~~في آلات الحرب~~ شرعي على نسخه وان الدين قيامه بالحجة والجهاد
فاذا جازت المراهنة في آلات الحرب فهي بالعلم اولى بالجواز **واما المسابقة**
بالنشاب والخيل والابل فهذا اتفق الناس على جواز الرهان فيها في الجملة

لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق على جواز السبق في الثلاثة واختلفوا
في الباذل للرهن من يكون وفي حكم عود الرهان الى من يعود فذهب
الامام الشافعي واحمد وابو حنيفة الى ان الباذل للرهن يجوز ان احد المتسابقين
ويجوز ان يكون بالثا اما الامام او غيره ولكن ان كان الرهن منهما
لا يحل الا بالمحلل وهو ثالث يدخل بينهما لا يخرج شيئا فان سبقهما اخذ
سبقهما وان سبقاه احرز سبقهما ولم يغرم شيئا وان سبق المحلل مع احدهما
اشترك هو والسابق في سبقه او يشترط ان المحلل لا ياخذ شيئا
وهو ان يقول ان سبقت فلك كذا وان سبقت فلي كذا وان سبق
هذا الثالث فلا شي له والحاصل ان المجوز هو اشتراط البدل من جهة
واحدة سواء كان للمحلل وعليه هذا اذا كان سهما ثالث واما اذا كانا
اثنين فلا بد ان يكون احدهما محللا مرة والآخر في الاخرى ثم اختلفوا
في امر آخر في المحلل هل يجوز ان يكون اكثر من واحد ولا يجوز ان يكون الا واحدا
والاظهر ان المحلل يكون كاحد الحزبين اما واحدا واما عددا ثم قالوا العقد
بدون المحلل اذا اخرجا معا قمار ومذهب مالك لا يجوز عنده ان
يخرجا معا لا بمحلل ولا بغير محلل ولا ان يخرج احد المتسابقين وقد
روى عن مالك رواية ثانية جواز اخراج السبق منهما
بمحلل كقول الثلاثة قال ابن عبد البر وهذا اجود قوليه وهو
اختيار ابن المواز والمشهور عنه ما حكاه اولا والقول بالمحلل مذهب
تلقاه الناس عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه واما الصحابة

فلا يحفظ عن احد منهم انه اشترط المحلل ولا راهن به مع كثرة نضالهم
وقد رايت مصنفا لبعض العلماء المتاخرين يذكر فيه الخلاف من القائلين
بالمحلل ومن القائلين بعدمه وذكر دلائل القائلين بالمحلل واجاب عنها
اجوبة حسنة ورجح القول بعدم المحلل والمناضلة قسمان مناضلة
على الاصابة ومناضلة على بعد المسافة قالوا ولكن جائزة اتفاقا واما
المناضلة على بعد المسافة فللامام الشافعي فيه قولان ولاصحاب احمد
فيها طريقان فاكثرهم منعوها وقالوا ليست لمقصود شرعي وقال
بعض العلماء فيها قلت فان تساويا بالخيل على ان السبق لا طولهما
لم تصح وان تناضلا على ان السبق لابعدهما رميا احتمل وجهين
وهذا اولى واصح بالجواز من المصارعة والسباحة ونحوهما فمن جوز
في هذه الصورة فيجوزها على البعد استوا السهمين في الشدة
والضعف لتناسب الرماة في ذلك حتى انهم ربما رموا بقوس واحدة
وسهم واحد واذا كان العقد على الاصابة لم يشترط تعيين ذلك
ولا يجوز ان يجعل رئيس الحزبين واحدا ولا يجوز ان يختار من الحزب اكثر
من رئيس واحد والعقد على الاصابة ثلاثة اقسام وقد اختلف الفقهاء
فيه هل هو عقد لازم او جائز فمذهب ابي حنيفة واحد قولي الشافعي
والمشهور عن احمد انه من العقود الجائزة والقول الآخر للشافعي
ووجه لاصحاب احمد انه عقد لازم وقالت الشافعية ان قلنا
باللزوم فلا بد من القبول وان قلنا بالجواز فهل يشترط القبول فيه ام لا

وجهان المذهب انه لا يشترط وهل يصح ضمان السبق فيه طريقان
احدهما انه ان قلنا باللزوم ففي الضمان قولان وهما القولان في ضمان
ضمان لم يجب وجرى سبب وجوبه فان السبق لا يستحق قبل العمل (الفراغ) وانا
سواء قلنا لا يصح اخذ الضمان به ففي جواز اخذ الرهن وجهان والفرق
ان باب الضمان واسع فانه يجوز ضمان العهدة ولا يجوز اخذ الرهن
بها ويجوز ضمان مال الكتابة ولا يجوز اخذ الرهن به وقال ابو المعالي
الجويني لا يبعد ان يوقف السبق فان فاز به احدهما تبين استحقاقه بالعقد
فيكون ضمان العهدة الا ان هذه عهدة تقبل الرهن لقرب اخذها بخلاف
عهدة اذ لا امد لها واذا قلنا هي عقد جائز فلكل واحد منهما فسخها وان
اتفقا على الفسخ جاز وان اتفقا على الزيادة او النقصان فيه جاز وسوا
ا بقيا العقد او فسخاه فان شرعا فيها ولم يظهر لاحدهما فضل على الاخر
جاز لكل واحد منهما الفسخ وان ظهر لاحدهما فضل على الاخر جاز لكل واحد
منهما الفسخ وان ظهر لاحدهما فضل مثل ان يصيب اكثر منه فللفاضل
الفسخ دون المفضول وقالوا اذا قلنا بجواز العقد دون لزومه ففي
جواز الفسخ من المفضول وجهان واذا مات احد المتعاقدين فان قلنا
هي عقد جائز انفسخ بموته وان قلنا هو عقد لازم لم ينفسخ بتلف احدى
الفرسين وان انفسخ بموت احد الراميين والمركوبين لان العقد
متعلق بغير الرامي والمركوب ولهذا يجوز ابدال الرامي والفرس وعلى
هذا يقوم وارث الميت مقامه في سبق الفرس كما لو استاجر شيئا ثم مات

ثم مات فان لم يكن وارث اقام الحاكم مقامه من يركبه وان اخر احدهما النضال عن
الوقت الذي عين فيه فان كان لعذر جاز وان كان لغير عذر فان قلنا بلزوم العقد لم يجز وان
قلنا بجوازه فللاخر الفسخ وله الصبر وهكذا ان اخر تمام الرمي بعد الشروع
فيه واما في الحاق الزيادة والنقصان في الجعل او في عدد الرشق وعدد الرماة
فان قلنا بلزومه فمذهب الشافعية لا يلحق كما لا يلحق الزيادة في الثمن بعد
لزوم البيع ولا الزيادة في الاجرة بعد لزوم الاجارة ومذهب
الحنفية يجوز الحاق الزيادة والنقصان اذا اتفقا عليه وقد تقدم ان
العقد ثلاثة انواع احدها يسمى المبادرة وهو ان يقولا من سبق الى خمس
اصابات من عشرين رمية فهو السابق فايهما سبق اليها مع تساويهما
في الرمي فقد سبق فاذا رميا عشرة عشرة فاصاب احدهما خمسة والاخر
دونها فالمصيب خمسا هو السابق لانه قد سبق الى الخمسة وسواء اصاب
الاخر اربعا او دونها او لم يصب شيئا ولا حاجة الى تمام الرمي لان
السبق قد حصل بسبقه الى ما شرطا السبق اليه فان اصاب كل منهما من
العشرة فلا سابق فيهما ولا يكملا العدد لان جميع الاصابة المشروطة قد
حصلت واستويا فيها وان رمى احدهما عشرا فاصاب خمسا ورمى الاخر
تسعا فاصاب اربعة لم يحكم بالسبق ولا بعدمه حتى يرمي العاشر فان لم
يصب من التسعة الا ثلاثا فقد سبق ولا يحتاج الى رمي العاشر هذا مذهب
احمد والشافعي في احد الوجهين لاصحابه ولهم وجه اخر انه يلزمه اتمام
الرمي وان تحقق انه مسبوق وعللوه بانه قد يكون للاخر فيه غرض صحيح وهو

ان يتعلم من رميه ولم يقف استحقاق السبق عليه لانه قد استحق وعقد
الباب ان كل موضع يتيقن فيه انه لا يصيب العدد لم يلزمه اتمام الرمي
ولم يقف استحقاق المصيب على كماله النوع الثاني المفاضلة وهو ان يقولا
اينا فضل صاحبه باصابة او اصابتين ويلزم عشرين رمية فقد سبق فاذا
قالا اينا فضل صاحبه بثلاث من عشرين فهو سابق فرميا احد عشر سهما
فاصاب احدهما كلها واخطا الاخر كلها لم يلزم اتمام الرمي وكان الغلب
للمصيب وان كان الاول اصاب من الاحد عشرة تسعة لزمها رمي
الثاني عشر فان اصابها معا او اخطاها معا او اصابها الاول وحده فقد
سبق ولا يحتاج الى اتمام الرمي وعقد الباب ما تقدم لان كل
موضع تكون في اتمامه فايدة لاحدهما يلزم اتمامه وحيث يئس من الفايدة
لم يلزم الاتمام فاذا بقي من العدد ما يمكن ان يسبق به احدهما صاحبه
او يسقط به احدهما صاحبه او يسقط به سبقه لزم الاتمام والا فلا
فاذا كان السبق قد جعل ثلاث اصابات من عشرين فرميا ثمانية عشر
فاخطاها او اصابها او تساويا في الاصابة فيها لم يلزم الاتمام النوع
الثالث المحاطة وهو ان يشترطا اسقاط ما تساويا فيه من
الاصابة الى ان يفضل لاحدهما سهم نصيبه فهو السابق وهذا ان كانت
في معنى المفاضلة الا ان الفرق بينهما ان في المفاضلة يشترط ذكر عدد ما يقع
به التفاضل وفي المحاطة لا يشترط ذلك بل اذا قالا لا يكفي ما تساويا فيه من
الاصابة فمن زادت اصابته على اصابة صاحبه فهو الغالب فلا يشترط

لعدد

تعيين الزيادة ولا بد من حصر عدد الرمي بعدد معلوم لينقطع به التنازع
ويتيقن به السبق والا فالمغلوب يقول انا ارمي حتى اغلب ولاصحاب الشافعي
ثلاثة اوجه هذا احدها والثاني لا يشترط تعيين العدد والثالث
يشترط في رمي المحاطة والمفاضلة دون المبادرة وهذا الوجه اقوى اذ لا
فايدة في اشتراطه في رمي المبادرة لانه اذا قال اينا بدر الى خمس اصابات
فهو السابق فمتى بدر اليها احدهما تعين سوا كان عدد الرمي معلوما او لا
واما في رمي المفاضلة والمحاطة فان لم يكن عدد الرمي معلوما لم يحصل مقصود
العقد ولم ينقطع التنازع فان احدهما اذا اصاب عشرة من عشرين رميا
قال الاخر انا اصيبها من ثلثين وليس عدد الرمي مشروطا بينا لم يكن
له ذلك واذى الى معرفة السابق ويقول الاخر انا ارمي الى ان افضلك
فان شرطا اصابة موضع من الهدف على ان الاقرب منه يسقط الابعد
ففضل احدهما صاحبه بما شرطاه كان سابقا وهذا مذهب
الشافعي وهو نوع من المحاطة فاذا رمى احدهما فاصاب موضعا بينه
وبين الغرض شبرا واصاب الاخر موضعا بينه وبين الغرض اقل من شبر
سقط الاول فان اصاب الاول الغرض اسقط الثاني وان اصاب الثاني
الدايرة التي في الغرض اسقط الاول لان الغرض كله موضع الاصابة فلا
يفضل احدهما الاخر اذا اصاباه الا ان يشترطا ذلك وان اشترطا ان يحسب
احدهما خاسقه باصابتين لم يجز لانه ظلم وان شرطا ان يحسب كل منهما
خاسقه باصابتين جاز لتساويهما فان اطلقا المناضلة وكان للرماة

عادة مطردة نزل العقد عليها وان لم يصرحوا باشتراطهما ومذهب
احمد واصحاب الشافعي وكذلك اذا كان لهم عادة في مقدار المسابقة
بين الموقف والغرض وعادة في مقدار الغرض وارتفاع الهدف
وانخفاضه نزل العقد على العادة ولا يحتاج الى ذكره في احد قولي
الشافعي والثاني لابد من بيان ذلك في العقد وكذلك اذا كان لهم
عادة في المبتدي بالرمي ايضا او يقرع بينهم في اول مرة فاذا وقف الرماة
صفا تجاه الغرض ورمى كل واحد من موضعه صح باتفاق الفقها ولا يشترط
ان يبينا ويتوا على الوقوف في موازاة الغرض وان تنافسوا في ذلك كان لنا فسهم
في البادي وفيه وجهان احدهما يقدم بالقرعة والثاني يقدم من يختار مخرج
السبق او من له مزية باخراجه وان كان الموضع الذي عينه بعضهم خيرا
من غيره مثل ان يكون احد الموقفين مستقبلا للشمس او الريح والاخر
مستدبرا فقدم قول من عين هذا الوقت واذا بدا احدهما في وجه بدا
الاخر في الوجه الثاني تعديلا بينهما وليس لاحد منهم ان يتقدم عن الوصف
الى جهة الغرض الا برضى اصحابه او اشتراطهم ذلك وقيل لا لعدم
العدل وان تاخر احدهم عن الاخر جاز لانه موثر وقيل لا لعدم العدل وهو
وجهان للشافعي فلا يجوز ان يتناضل رجلان على ان احدهما يرمي الى غرض
معلوم والاخر اقرب منه ولا يرمي احدهما عشرين سهما والاخر اقل منهما
وذكر صفة الاصابة شرط في صحة المناضلة في احد قولي الشافعي والاصابة نوعان
مطلقة ومقيدة فالمطلقة اصابة الغرض على اي صفة كانت اوما في وسطه

او في

او في جوانبه وسوا خرق السهم او لم يخرقه او نفذ منه او لم ينفذ فان قالا
رمينا خواصل كان تاكيدا المطلق الاصابة لانه اسم لها كيف ما كانت ويسمى
القرع والقرطسة ويقال خصل وقرع وقرطس بمعنى واحد اذا اصاب فاذا
قالا خواسق وهو ما خرق الغرض وثبت فيه او خوارق وهو ما خرقه
ووقع وراءه او جوابي وهو ما وقع على الارض بين يدي الغرض ومنه قيل
الخاصرة لانها في جانب الانسان فقد تقيدت المناضلة بذلك لان المرجع
الى الشرط فان شرط الخواسق والجوابي معا صح وقد لا يصح شرط الجوابي
لانها نادرة وكذلك كل شرط يتعذر معه لا ينبغي صحة اشتراطه فان شرطا معا
موضعا من الغرض كدايرة ونحوها صح لانه يزيد في حذق الرامي واما على القرب
من الغرض فان قالا اينا كان اقرب سهما الى الغرض احتسب به صح في احد قولي
الشافعي والثاني يحسب بالاقرب فالاقرب ويسقط كل سهم بما هو اقرب منه
واذا وجدت جماعة سهام احدهما اقرب من جميع السهام الاخر فيه وجهان
يحتسب بجميعها لانها كلها اقرب من سهام الاخر والثاني تسقط ابعدها باقربها
ويجعل الابعد لغوا ويكون الحكم للاقرب والاول اصح والعمل عليه واذا عرض
عارض مثل كسر قوس او سهم او قطع وتر او ريح شديد لم يحسب عليه
السهم اذا اخطا لاحد العوارض المذكورة او غيرها كحيوان اعترض بين يديه
او طاير ونحوه لان الخطا حصل من العارض ليس من سو الرمي قال بعض العلما ولو
اصاب لم يحتسب له ذلك وان كانت لينة لا يرد السهم عادة لم يمنع الاحتساب
له وعليه وان اطارت الريح الغرض عن موضعه فوق السهم في موضعه فان كان

شرطهما فواصل احتسب له به فعلمنا انه لو كان الغرض في موضعه اصابه اصابه
وان كان شرطهما خواسق لم يحتسب له ولا عليه وان اطارت الريح فوقع السهم
فيه في المكان الذي طار اليه قالوا احتسب عليه الا ان يكونا اتفقا على رميه
في المواضع الذي طار اليها واصابتها نفسه والصحيح انه لو اطارته بعد
خروج السهم من كبد القوس حسب عليه لانه لو كان مكانه لاخطاه وان اطارته
بعد الرمي احتسب به لانه المقصود فان اطارته بعد الرمي فوقع سهم احدهما
في موضعه الاصلي وسهم الاخر فيه نفسه فالمصيب من وقع سهمه فيه لانه
هو المقصود وقال بعضهم المصيب هو الذي وقع في موضعه وان اطار به
بعد رميه فالمصيب وقع سهمه مكانه والاصل لانه كان المقصود والعلامة
غرض عليه الا ان يشترطا اصابته كنفسه واذا القت الريح الغرض على وجهه
فحكمه حكم ما اطارته وكل رمية يكون فسادها من الرامي يحسب عليه من رشقه
وان فسدت لعارض لا ينسب الى تقصيره وذلك مثل كسر القوس وانقطاع
الوتر وهبوب ريح عاصف او ظلمة شديدة ونحو ذلك حسب ما اصاب
وان اخطا لم يحتسب عليه وان اصاب بعد انكساره وكان عرضا لم يحسب
له ولا عليه وان اصابه طولا وكانت الاصابة بالنصل حسب له وقيل بعكس
ذلك والصواب انه يحسب له بهما اذ العبرة بالاصابة ولو كان النصل
ضعيفا فسقط دون الغرض ووقع السهم بلا نصل في الغرض حسب له قطعا
فان اغرق الرامي سهامه بقوة الجذب فخرج السهم من الجانب الاخر حسب
له وعليه وان اعترضه حيواني في طريقه بعد طلق السهم فاصابته ونفذ منه

فاصاب

فاصاب الغرض حسب له وان اخطا لم يحسب عليه وكل اصابة تضاف الى
غير الرامي لم يحسب بها فان اصاب شجرة او جدارا او الارض وغير ذلك فازدلف
السهم بصدمته فاصاب الغرض ينظر فان كان لهم شرط اتبع وان لم يكن لهم
شرط اتبعت عادتهم فان لم يكن لهم عادة ولا شرط فللشافعية ثلاثة اوجه
والصواب الاحتساب به لانهم اوجبوا القصاص بمثل هذه الاصابة
اذا تعمد قتل من كان فيه اذ لو كان ذلك شبهة يمنع الاحتساب في
الاصابة لكانت اولى بالمنع في القصاص ولو تشاغل عن الرمي في اثنائه
طول بما لا حاجة اليه من مسح القوس والوتر والسهام ليبرد صاحبه او ينسيه الوجه
الذي اصاب به او يشغله منع من ذلك وطولب بتعجيل ولا يدهش بالاستعجال
ويمنع كل واحد من المناضلين من الكلام الذي يغيظ به صاحبه مثل ان
يفتخر او يتبجح بالاصابة ويعنف صاحبه على الخطا او يظهر انه يعلمه ويمنع من
ذلك من حضرهم من الشهود والامين والنظار واذا تناضل اثنان او
اكثر فقال احد لبعضهم ارم وانا شريكك في الغنم لم يجز لان الغنم والغرم
انما يكون في المناضل واما من لم يرم فلا غنم له ولا غرم عليه واذا فضل
احد الراميين صاحبه فقال المفضول اطرح فضلك واعطيك دينارا
لاستوي انا وانت لم يجز لان المقصود معرفة الحذق وذلك يمنع منه وان
اختار ذلك فلهما فسخ العقد ثم يعقدان عقدا اخر واذا تناضل حزبان فما زاد
على ان يكون رشق احد الحزبين متساويا لرشق الاخر والحزبان متساويان
في العدد جاز فاذا تناضل خمسة عشر وعلى كل حزب مائة رشق جاز وان

ناضل الرجلين جميعا فان اشترط ما يطيقه جاز وان اشترط ما لا يطيقه عادة
لم يصح وكانت مناضلة بغير مال ولا يشترط في صحة النضال معرفة كل منهما
حال الاخر وحدقه فلو تناضل رجلان يحصل كل واحد منهما قدر معرفة الاخر
صح ولو قال عندي رجل رام صفته كذا وكذا اناضلك عليه قيل لا يصح لان
الرماة لا يثبتون في الذمة فلا بد من تعيينهم وقيل يصح جوازه لان جواز
الصفة تقوم مقام الرؤية وليس هذا ثبوت للرامي في الذمة وانما
هو عقد على رام موصوف فهو كاجارة عين موصوفة وبيع عين موصوفة
ولعل هذا اولى بالجواز ليمحض المعاوضة في الصورتين بخلاف النضال
ولا يشترط في حق الحزبين ولو قال احد الحزبين لحاذق ارم انت فان غلبناهم
فالسبق لنا ولك وان غلبوا فالسبق علينا دونك جاز لان حكمهم حكم الرجل
الواحد واذا قال الباذل العشرة من سبق منكم فله كذا صح فان جاءوا
فلا شيء لهم لان الشرط لم يوجد وان سبق واحد او اكثر من واحد استحق الجعل
وكان بينهم بالسوية فان شرطا ان السابق يطعم السبق لاصحابه او غيرهم لم يصح
الشرط ولا العقد عند الشافعي ويفسد الشرط وحده عند ابي حنيفة ووجه
بطلان الشرط انه عوض على عمل فاذا شرط ان يستحقه غير العامل بطل ومن
ابطل العقد قال لم يرض به المتعاقدان والصواب ان لهما الخيار
في امضائه وفسخه فان قال رجل لرام ارم فان اصبت هذا السهم فلك درهم
صح وكان له جعالة ليس من عقد السبق فان قال ارم فان اصبت فلك درهم
وان اخطات فعليك درهم لم يصح لانه قمار فاذا قال لرسيله وهما يرميان

ارم فان نصب هذا السهم فلك السهم لا يجوز فاذا اختلفا في الاصابة فالقول
قول المنكر الا ان يقيم الاخر بينة واذا اطلق عقد النضال ولهم عادة بنوع من
القسي والنشاب صح وانصرف العقد باطلاقه اليه وان اختلفت عادتهم
حمل العقد على النوع الغالب وان استوى الخلف فلا بد من تعيين النوع
فان قالا ترمي النشاب انصرف الى القوس العسكري وهي الشامية في
زماننا لان النشاب لها وان قالا نرمي بالنبل انصرف الى القوس العربية
لان سهامها النبل وان عينا قوسا بعينه لا يجوز تغييرها من نوعها وان
عينا نوعا من القسي تعين ولا يجوز العدول عنه الى غيره الا باتفاقهما ويجوز
تغيير القوس بغيرها من ذلك النوع وان تناضلا على ان يرمي احدهما بالقوس
العربية والاخر بالفارسية او احدهما بقوس الجرخ والاخر بقوس الزنبورك
وكلاهما قوس رجل صح وان كان احدهما قوس يد والاخر قوس رجل لم يصح والفرق
ان في الصورة الاولى هما نوعا جنس واحد فصحت المسابقة مع اختلافهما
كاختلاف انواع الخيل والابل وفي الثانية هما جنسان مختلفان فلا يصح النضال
بينهما لا يصح المسابقة بين فرس وجمل وكان محمد بن الحسن يخبران يتناضل
اصحاب قسي اليد مع اصحاب قسي الرجل وكذلك النخعي وقد انعقد اجماع
الامة على اباحة الرمي بالقسي الفارسية وحملها وقال اما النهي عنها فان
صح فذلك في وقت مخصوص ومعنى مخصوص فصل في طول العرض
والاختلاف فيه اعلم ان الغرض الذي يرمى عليه في وقتنا ويسمى الهدف
والميدان انواع منها الطول وهو ما بين مائة باع واربعين باعا ومائة

وثلاثون باعا وهو اطولها وما سواه اقل منه وكان من قبلنا يرمون
مايه ذراع الي مايه وعشرين وقد كانوا قديما يرمون الي ما دون
ذلك وكانوا يقربون الاغراض ويكبرون الجلود لقوله عليه السلام
قربوا اغراضكم وكبروا جلودكم تكثر اصابتكم ويرهب كم عدوكم واول
هدف رمي فيه بعد رمي اهل الحجاز الهدف الذي في دمشق عند باب شرقي
كان انشاه ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ورمي فيه جماعة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وجلودهم ما بين ستة اشبار الي تسعة فصل
في الرشق اعلم ان الرماة في عدد الرشق ثلاثة فاما اهل الحجاز فكانوا يرمون
قديما عشرة واما الفرس قبل الاسلام فكانوا يرمون اثني عشر سهما ويسمون
كلا باسم برج من الفلك واما اهل الشام ومصر فاختاروا الرشق احدي
عشرة بين الاول والثاني وهو عدد اصم لا يتجزا منها عدد صحيح في قسمة الرماة
ولا يقدرون على ذلك الامر اجزا الرشق فياخذون ما اتفقوا عليه
من صاحب الرواتب صحيحا وقال الامام الشافعي رضي الله عنه لا باس
ان يرموا ارشاقا معلومة كل يوم من اول النهار الي اخره ولا يفترقان
حتى يفرغا منها الا من عذر بمرض احدهما او حايل يحول دون الرمي والمطر
عذر لافسادة السهام ولا يليق ان يكون الحر عذرا ولا الريح الخفيفة
عذرا وان كان يصرف بصرف السهم كان لكليهما ان يقفا حتى يسكن او يخف
فان غربت الشمس لم يكن عليهما ان يرميا الى الليل وان تكسرت سهام احدهما ابدل
فان عجز كان عذرا والله اعلم فصل في الوقوف قال الشافعي اصاحب

ان نقف في اي مقام شا بعد ان لا يتجاوز الموضع الذي حدد او شرط فصل
الا يد بالقرعة والاذن اولا ثم يبدا صاحب الاصابة واذا بدا احدهما
من غير استلام رسيلة واذنه لم يحسب له ولا عليه وكان رميه فاسدا كذلك
او رمي المبدا عليه فذلك رمي على غير سبق لان الذي وقع عليه سبقهما ان
يرمي بعد صاحبه ولم يلزم صاحبه اصابة لان ذلك رمي على غير نضال
السهم ونقد سمته العرب صادرا والذي باخذمع وجه الارض يسموه
والحا واذا عدل عن الهدف يمينا وشمالا يسموه ضايفا وللمعاضة والذي
يجاوز الهدف يسموه طايشا او عابرا او زاهقا واذا رحزف الى الهدف
ثم اصاب يسموه حابيا والذي يضطرب عند الرمي يسمي معطعطا واذا اصاب
العرض يسموه مقرطسا وخارقا وصابيا واذا اصاب الهدف وانفضح
سمي مرتدعا واذا وقع بين يدي الرامي سمي خايصا واذا التوي في الرمي
فهو معضل واذا قصر عن الهدف سمي قاصرا واذا خرج عن الهدي سمي
دابرا واذا دخل بين الجلد واللحم ولم يخرج منها سمي شاطفا واذا
خرج من الرمية فذهب سمي مارقا ويقال رمي قايمي اذا امضت الرمية
بالسهم ورمي قاصمي اذا اصاب المقتل وفي الحديث كلما اصميت ودع
ما انميت فصل في مراتب سباق الخيل الفرس الاول في السباق
يسمي المجلي الثاني المصلي الثالث التالي الرابع البارع الخامس المرتاح
السادس الحظي السابع العاطف الثامن المومل التاسع اللطيم العا شر
السكيت الحادي عشر الفسكل وهو الذي لا يجي بعده فرس ولو

جعل البادل لاحد المذكورين اكثر واقل جاز على الصفه كانت من
كثيرا وقليل **في ذكر القوه والشجاعه** قال الله تعالى في المومنين
اشدا على الكفار رحما بينهم وقال تعالى ولا تهنوا في ابتغا القوم
اي لا يضعفوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
وجا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المومن القوى
خير واحب الى الله تعالى من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وكان صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجبن والكسل والشجاعه عزيزة كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال الشجاعه عزيزه يضعها الله فيمن يشا من عباده ان الله
يحب الشجاعه ولو في قتل حية وحدها سعه الصدر للاقدام على الامور
المتلفة وقالوا الشجاع من لم يكن شجاعته لفوت الفرار وفقد الانصار
والشجاعه قد تكون في الضعيف كما تكون في القوى وقال بعضهم في
وصيته عليكم باهل الشجاعه والسخا فانهم اهل حسن الظن بالله تعالى
وقال العرب الشجاعه وقايه والجبن مقتله وقيل الشجاعه جنة
للرجل من المكاره والجبن اعانه منه لعدوه على نفسه الا ان
الشجاع تظهر صيته بين الخلق ويعرف باسمه فيخشى ان يتقدم عليه
لكفى بها شرفا وفضلا واهل الجبن اهل سو الظن بالله وقد كذبهم الله
في ظنهم ان الجبن ينجيهم فقال تعالى لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
او القتل **وفي وصية** ابي بكر رضي الله عنه لخالد بن الوليد خفرت

كذا

كذا او كذا زحفا في الجاهلية والاسلام وما في جسدي موضع الا وفيه طعنة
من رمح او ضربة بسيف وها انا اموت في فراشي فلا نامت اعين الجبنا وكانت
العرب تفتخر بالموت على غير الفراش **كما قال شاعرهم**
ان موت الفراش ذل وعار وهو تحت السيوف فضل شريف
قيل الفزعات ثلاثه فمن كانت فزعته في رجليه فذاك الذي تنقله رجلاه
ومن كانت فزعته في راسه فذاك الذي يفزع عن والديه ومن كانت
فزعته في قلبه فذاك الذي يقاتل **قال الشاعر**
كم بين قوم لم تزل نفقاتهم مالا وقوم ينفقون نفوسا
وزعم بعضهم ان السخا والكرم دليل الشجاعة وان كل سخي شجاع والصحيح
انه غير مطرد بل بنى ادم على اربعة احوال فمنهم الجواد السخا يجود
بماله ونفسه وهو اعلاهم مرتبه **ومنهم** البخيل الجبان وهو ادناهم واكثرهم
مذله **ومنهم** الجواد الجبان يجود بماله ويبخل بنفسه **ومنهم** الشجاع البخيل
والاخلاق مواهب من الله يهب منها ما يشا لمن يشا **والاخلاق** الفاضلة تتلازم
غالبا وكذلك الاخلاق الدنيه واول مراتب الشجعان الهمام سمي بذلك لاهتمامه مه
وعزمه الثاني المقدام وهو من الاقدام وانما سمي به للمبالغه وهو ضد الاحجام
كمعطاء للكثير العطا الثالث الباسل والبسالة الشجاعة والشدة وضدها
الفساله وهي الرذاله الرابع البطل وجمعه ابطال بمعنى انه يبطل فعل الاقران
فيبطل عنده شجاعة الشجعان الخامس الصنديد بكسر الصاد المهملة وهو الذي
لا يقوم له شي وحكم الشجاعة ومظهرها وثمرتها الاقدام في موضع الاقدام

والاحجام في موضع الاحجام والثبات في موضع الثبات والزوال في موضع
الزوال وضد ذلك مخل بالشجاعه وهو اما جبن واما تهور وطيش والحزم
انتهاز الفرصة عند القدرة وترك التواني فيما تخاف فيه الفوت وقالوا من لم
يقدمه عزمه اخره عجزه وقالوا الحرب كالنار ان تداركت اولها اخمدوا ان
استحكم اضرامها صعب اخمادها وقالوا من تفكر من العواقب لم يشجع

ووجد على سيف مكتوب

ايها المقاتل احمل تغنم ولا تفكر في العواقب تهزم

وقال الشاعر

خاطر بنفسك لا تقعد بمعركة فليس حر على عجز بمعذور
لم يبلغ الحرب الاحجام همته حتى يباشرها منه بتغرير

وقال اخر

وعاجز الراي مضياع لفرصته حتى اذا غاب امر عاتب القدرا

وقال اخر

ما الحزم ان تشتهي شيا فتتركه حقيقة العزم منك الجد والطلب
كم سوفت خدع الامال اذا ارب حتى تقضى قبل ان تقضى له ارب

وقالت الحكما الحزم مطيع الحيوة والعجز مطيع الموت والنفس لا تحب
الموت وقالوا حب الدعة مفتاح العجز وقالوا برح العجز بالتواني فلتج
بينهما الحرمان قال المتنبي

واذا لم يكن من البد موت فمن العجز ان تموت جبانا

واما

واما الحرب فخشبه الشجاعة وقلبها التدبير ولسانها المكيدة وجناحها
الطاعه وقايدها الرفق وقال الحكيم الحازم الذي يحتال
للامر الذي يخافه لعله ان لا يقع فيه ومن لم يتامل الامر بعين عقله لم يقع
سيف حيلته الا في المقاتلة ويقال اذا اتسع لك المنهج فاحذر ان تضيق
عليك المخرج ويقال تفكر قبل ان تعزم وتدبر قبل ان تهجم فانه من لم ينظر
في العواقب فقد تعرض لحادثات النوايب ويقال الناس حازمان
وعاجز فاحزم الحازمين من عرف الامر قبل وقوعه فاحترس منه والحازم
بعده من اذا نزل به الامر تلقاه بالامر والحيلة حتى يخرج منه والعاجز
من تردد بين ذلك لا يأتمر رشيدا ولا يطيع مرشدا حتى يفوته النجاه ويقال
احتل تغنم وتفكر في العواقب تسلم ويقال ترك التقدم احسن من التندم
واوصى ملك لقايد سريته كن كالتاجر الكيس ان وجد ربحا تجر والا حفظ
راس ماله ولا يطلب الغنيمة حتى تحمد السلامه وكن من احتيالك على عدوك
اشد حذرا من احتيال عدوك عليك ويقال لا ينشب في حرب وان
وثقت بقوتك حتى تعرف وجه الهرب منها فان النفس اقوى ما تكون اذا
وجدت سبيل الحيلة مدبرة لها واختلس من تحارب خلسة الذيب
وطر منه طيران الغراب فان التحذر زمام الشجاعة والتهور عدو
الشدة ومما يجب مع التفكر على المحارب مشاورة العقلاء من النصحا واولي
بالتجارب فانهم قالوا المشاورة بين احدى الحسنيين بين صواب
يفوز منه بثمرته او اخطا يشارك في مكروهه وحكي ان قوما من العرب

اتو شيحا فقالوا ان عدونا اشتاق سرحنا فاشر علينا بما ندرك منه
الثار ونشفي العار قال ان ضعف يسبخ ونقص ابرام عزمتي ولكن شاوروا
الشجعا من اولي العزم والجبنا من اولي الحزم فان الجبان لا يالوا ابرا به
ما في محكم والشجاع لا يالوا ما سنذكر لهم ثم خلصوا من الرايين بتحه بعد
عنكم مغفوة نقص الجبان وتهورا الشجعان فاذا نجم الراي على هذا كان انفذ
على عدوكم من السهم الصايب والحسام القاضب فلله هذا لو وجدها
الجبان حبة لو فتد اوهاديا ارته بواطن العواقب ووفته وملال
البخيل في بلوغ الاماني رفض العجلة واستعمال التواني قال تعالى
ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقال صلى الله عليه
وسلم من اعطي حقه من التوفيق اعطى حظه من الاخرة وقال صلى الله عليه
وسلم لعايشة عليك بالرفق فان الرفق لا يخالط شيا الا وزانه ولا يفارق
شيا الا شانه وفي التوراة الرفق راس الحكمة وقيل العقل اصله التثبت
وثمرته السلامة ويقال تان تحزم فان استوضحت فاعزم وقال الحكما
اياك والعجلة لانها تكنى ام الندامة لان صاحبها يقول قبل ان يعلم ويجيب
قبل ان يفهم ويعزم قبل ان يفكر ويقطع قبل ان يقدر ويحمد قبل ان يجرب
ويذوم قبل ان يخبر ولن تصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة وجانب
السلامة وقال الشاعر

الصبر مفتاح ما يرجى … وكل صعب به يهون
وربما نيل باصطبار … ما قيل هيهات ما يكون

الرجل الحازم والشجيع هو الذي يصلح لتدبير الجيوش وسياسة امر الحروب
والناس على ثلاثة اقسام رجل ونصف رجل ولا شي فالرجل من اجتمع له اصابة
وشجاعة كما قال احمد الرازي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهو
المحل الثاني فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العليا كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالراي قبل تطاعن الاقران
ونصف رجل وهو الذي انفرد باحدى الوصفين دون الاخر والذي
لا شي هو من عري من الوصفين والجبن غريزة كالشجاعة يضعها الله تعالى
فيمن يشا من عباده وحده الظن بالحياة والحرص على الحياة قال المتنبي
يرى الجبنا ان الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم
وقال اخر
يفر جبان عن ابيه وامه وتحمي شجاع القوم من لا يناسبه
وقال اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حيا من الفرار وقال
بعض امرا العرب لقومه وقد فروا يا بني الاحرار صرتم اهل الذل والصغار
ما هذا الفرار لا صبر ولا اعتذار نظرتم الاشرار كطرد الليل والنهار اثبتوا
فان الاجل بمقدار وقال اخر
تكن هالكا معذورا خير من ان تكون ناجيا فرورا
والمنية ولا الدنية واستقبال الموت بكل حال خير من استدباره والطعن
في الصدر خير منه في الاعجاز والطهور والجبان مبغض حتى لامه والشجاع محبب
حتى لعدوه والجبن خير اخلاق النسا وشر اخلاق الرجال واما تدبير

الحروب فاحسن التدبير ما وصفه الله في كتابه المبين تعليما منه لعباده المومنين
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين فامر الله تعالى عباده
المجاهدين بخمسة اشيا ما اجتمعت في فية قط الا انتصرت وان قلت وكثر
عدوها احدها الثبات الثاني كثرة ذكره سبحانه الثالث طاعته
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم الرابع اتفاق الكلمة وعدم التنازع
الذي يوجب الفشل والوهن لان التنازع جند وسلاح يعطيه المتنازعون
لاعدايهم فيحاربونهم به واهل اتفاق الكلمة كالحصن المنيع او هم في اجتماعهم
كالحزمة من السهام لا يستطيع احد كسرها فاذا فرقت وصارت كل سهم
وحده كسرت كلها الخامس ملاك ذلك كله وقوامه واساسه وهو الصبر
فهذه الخمسة تبنى عليها قبضة النصر لانها اذا اجتمعت الخمس قوى
بعضها بعضا وصار لها اثر عظيم في القوة والنصر والظفر بالعدو ولما
اجتمعت في الصحابة رضي الله عنهم لم يقم لهم امة من الامم حتى فتحوا الدنيا
ودانت لهم البلاد والعباد ولما تفرقت من بعدهم وضعفت الى امرهم
الى ما آل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فينبغي للمجاهد ان لا ينفك
في عموم احواله عن قول حسبنا الله ونعم الوكيل وفي حال دخوله على دار
الكفار يقول بسم الله الرحمن الرحيم لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون فعلم

مالم

مالم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا
مستقيما وكلما يقع بصر المجاهد على عسكر الكفار يقول اللهم انا ندرأ بك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم بك نصول وبك نحارب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزم احزابهم وزلزل
اقدامهم يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويقرا المعوذتين ويقول فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ويقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ويقول ما جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويومي
باصبعه نحوهم في جميع ما يقول ويقول عند رمي النشاب وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون واذا
رماهم بالنار يقول وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ذوقوا مس سقر ذوقوا عذاب الحريق ويقول اذا رمى بالمنجنيق فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل واذا تحصن يقول فاووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيي لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
ويقول فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ثم الكتاب

امتحن العبد الفقير الى الله تعالى جانم السيفي جاني بك الدوادار الكبير كان تغمده الله تعالى برحمته
اطوال الميادين المعتاد به في زماننا في الرمي بالنشاب فوجد ميدان الاكي على الخيل
ثلاثمايه اربع وستين دراع وقياس الاكي على الارض اول ميدان قسته مايتين وستين
دراع والميدان الثاني مايتين واربعين دراع والميدان الثالث مايتين ثمانيه وثلاثين دراع
وقياس ميادين القبيق الذي وجدتهم الاول طوله مايه اثنين وخمسين دراع بين ابكيان الثلاث
والميدان الثاني وجدته مايه اثنين وستين دراع والميدان الثالث مايه وثمانين دراع والميدان
الرابع مايه سته واربعين دراع وذلك جميعه بدراع الحديد الخياطي تم وكمل

وما اختاره العبد الفقير المذكور (حانم) اعلاه من هولاء الميادين الاحسن والاوسط (المذكور اعلاه) من كل ميدان
فجعل طول ميدان الاكي على الخيل ثلاثمايه وخمسين دراع وطول ميدان الاكي على الارض (الحديد)
راجلا مايتين وخمسين (دراع) وطول ميدان القبق الرمي على الخيل بين كل كوم سبعين دراع
يكون (تقدير) بين الثلاث كيمان مايه واربعين دراع ويكون المسافة الذي يبتدي منه بالمركض
قبل وصوله اول الكيمان الثلاث نحو مايه دراع هذا اذا اراد انه يرمي ثلاث سهوم في
الكوم الاول والا فاقل وهذا كله بدراع الحديد الخياطي وكتب ذلك في تاريخ مستهل
شهر رجب الفرد سنه ثلاث وسبعين وثمانمايه

٨٠
٦
٩

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه العامري اعلم ان العدد كله على اربعه
اجناس احاد وعشرات ومئين والوف وقد ذكروا قوم ان الله سبحانه وتعالى علم ادام عليه السلام
الحساب وخلق له كفين وجعل فيهما عشره اصابع وجعل الاحاد في الخنصر والبنصر والوسطى من كفه
اليمنا وجعل منزل العشرات في السبابه والابهام من كفه اليمنا وجعل منزلة المئين في السبابه
والابهام من كفه اليسرى وجعل منزله الالوف في الخنصر والبنصر والوسطى من كفه اليسرى فاذا اردت
ان تجمع الحساب في يدك فخذ الواحد في خنصر من كفك اليمنى وضم طرفها الى اصول اصابعك من باطن كفك
والاثنين في الخنصر والبنصر وضم اطرافهما الى اصول اصابعك الى باطن داخلك والثلاثه في الخنصر والبنصر والوسطى
وضم اطرافهن الى اصول اصابعك والاربعه فارفع خنصرك ودع البنصر والوسطى مضمومين والخمسه
فارفع البنصر ودع الوسطى مضمومه والسته ارفع الوسطى ودع البنصر مضمومه والسبعه فارفع
البنصر وابسطها ما استطعت في باطن الكف والثمانيه فاجمع الخنصر والبنصر وابسطهما ما استطعت
والتسعه فاجمع الخنصر والبنصر والوسطى وابسطهن ما استطعت باب العشرات اعلم ان العشرات
هو ان تدع راس سبابتك في عقده وسطا ابهامك والعشرين هو ان تدع طرف ابهامك بين اصول
السبابه والوسطى والثلاثين هو ان تجمع طرف ابهامك الى طرف سبابتك والاربعين هو ان تدع طرف
ابهامك على طرف سبابتك والخمسين هو ان تبسط راحتك وتثني راس ابهامك والستين هو ان تدع سبابتك على
راس ابهامك والسبعين هو ان تضم سبابتك على بطن راحتك وتضم ابهامك اليها والثمانين هو ان تضع راس الابهام
في العقدة التي في طرف السبابه والتسعين هو ان تضع راس السبابه على اصل الابهام باب المئين
في اليد اليسرى كالاحاد في اليد اليمنى والاف الالوف في اليد اليسرى كالعشرات في اليد اليمنى
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وكتب في العشر الاول من شهر ذي الحجه الحرام
سنه خمس وسبعين وثمانمايه بالقرب من ميدان حلب المحروسه في التاريخ ذالامير يشبك الدوادار الكبير باش العسكر المنصور
لاسوار المخذول وقد دل ذلك الحاج على الرامي الاشهر بابن قاسم بالعدد
غفر الله لكاتبه ولقاريه وله ولكل المسلمين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ

١٥٦